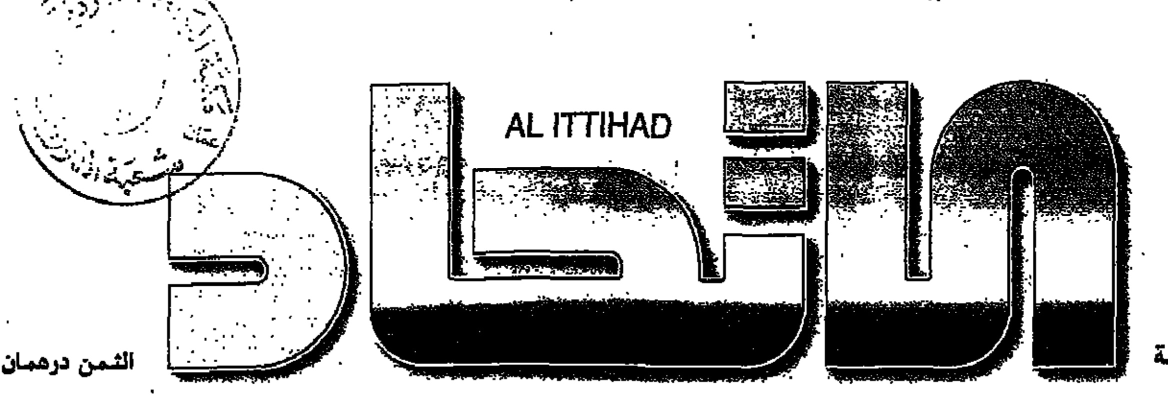


٣٢ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 7966, SUNDAY, JANUARY 5, 1997

مكرمة رئيس الدولة تصرف للعاملين بالمؤسسة العامة للصناعة

■ قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة صرف مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للعاملين في المؤسسة بواقع ٢٥ في المائة من الراتب الاساسي للموظفين المواطنين وراتب شهر كامل للوافدين العاملين في المؤسسة والمصانع التابعة لها.

وصرح معالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة انه بناء على امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتعليمات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعة صرف مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بمنح علاوة خاصة للمواطنين وراتب شهر كامل للوافدين العاملين بالمؤسسة العامة للصناعة والمصانع التابعة لها.

وقال معاليه انه بهذه المناسبة يرفع كافة العاملين بالمؤسسة العامة للصناعة والمصانع التابعة لها اسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الامين ويجددون لهما العهد والولاء. (وام)

رسائل إلى دواوين الحكام بشأن الترشيحات

بدء إجراءات تشكيل المجلس الوطني الاتحادي

■ كتب - عبدالمنعم عثمان

■ بدأت اجراءات تشكيل المجلس الوطني الاتحادي في دورته الجديدة وذلك في اعقاب صدور الدستور الدائم للبلاد من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبعد ان استكمل المجلس في الاول من ديسمبر الماضي الفصل التشريعي العاشر.

وعلمت «الاتحاد» ان دواوين اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات تلقت من وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى رسائل بشأن ترشيحات كل امارة لممثليها في المجلس خلال الفصل التشريعي الحادي عشر في دور انعقاده العادي الاول، والذي ينتظر ان يبدأ عقب صدور المرسوم الاتحادي باختيار الاعضاء لتشكيل المجلس والمرسوم الخاص بدعوة المجلس للانعقاد.

ونصت مواد الفصل الرابع من الدستور واللائحة الداخلية للمجلس الوطني الاتحادي على ان يتألف المجلس الوطني الاتحادي للامارات العربية المتحدة من اربعين عضوا يختارون من الامارات على النحو التالي، ثمانية اعضاء لكل من ابوظبي، ودبي وستة اعضاء لكل من الشارقة ورأس الخيمة واربعة اعضاء لكل من عجمان وام القيوين والفجيرة.

ويشترط في عضو المجلس ان يكون من مواطني احدى الامارات الاعضاء في الاتحاد، ومقيما بصفة دائمة في الامارة التي قامت باختياره، وألا يقل سنه عن خمس وعشرين سنة ميلادية، وان يكون متمتعا بالاهلية المدنية ومحمود السيرة وحسن السمعة ولم يسبق الحكم عليه في جريمة مخلة بالشرف، مالم يكن قد رد اليه اعتباره طبقا للقانون، وان يكون لديه المام كاف بقراءة اللغة العربية وكتابتها.

وبموجب اللائحة الداخلية للمجلس لايجوز لعضو المجلس اثناء مدة عضويته ان يجمع بين العضوية واية وظيفة من الوظائف العامة في حكومة الاتحاد بما في ذلك المناصب الوزارية. وعلى العضو الذي يجمع بين العضوية وتولي احدى الوظائف العامة في حكومة الاتحاد ان يختار ايهما خلال الخمسة عشر يوما التالية لقيام حالة الجمع وإلا اعتبر انه اختار الاحدث منهما.

وينوب عضو المجلس عن شعب الاتحاد جميعه وليس عن الامارة التي قامت باختياره. ومدة العضوية في المجلس سنتان ميلاديتان تبدأ من تاريخ اول اجتماع له. وتجوز اعادة اختيار من انتهت مدة عضويتهم في المجلس.

الامارات تدين حادث التفجير الاجرامي في دمشق

■ ادانت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة. حادث التفجير الاجرامي لحافلة الركاب في دمشق يوم الثلاثاء الماضي والذي اسفر عن استشهاد وجرح ٥٢ شخصا. واكدت وقوفها وتضامنها التام مع شعب وحكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة.

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات وفيما يلي نص التصريح:

«ان دولة الامارات العربية المتحدة تدين بشدة حادث التفجير الاجرامي للحافلة في العاصمة السورية يوم الثلاثاء الماضي الذي ادى الى استشهاد وجرح ٥٢ شخصا. واذ تعرب دولة الامارات العربية المتحدة عن استنكارها لهذه الاعمال الارهابية والاعتداء على حياة المدنيين الابرياء التي لايمكن تبريرها فانها تشجب الارهاب بجميع صوره واشكاله.

وتؤكد دولة الامارات العربية المتحدة وقوفها وتضامنها التام مع شعب وحكومة الجمهورية العربية السورية الشقيقة، كما تقدم خالص تعازيها ومواساتها لاسر الضحايا الابرياء. وانها على ثقة كاملة بان هذه الاعمال التخريبية لن تنال من صلابة الموقف السوري المتمسك بأسس السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام». (وام)

أنباء عن اعتقال السائق واعترافه بزرع المتفجرات

واشنطن تدين تفجير الحافلة السورية

■ لندن - بيروت - دمشق - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ عادت الولايات المتحدة الامريكية عقب الانتقاد السوري لها، فأدانت تفجير حافلة الركاب في دمشق يوم الثلاثاء الماضي باعتباره «هجوما ارهابيا»، لكن واشنطن واصلت محاولاتها لتبرئة ساحة اسرائيل، كما تواصلت الادانات العربية والعالمية للانفجار الذي ارتفع عدد ضحاياه أمس الى ١٢ قتيلا بعد ان كان تسعة. وأوضح مصدر سوري رسمي ان الانفجار الذي ذكرت الانباء انه وقع في طرطوس الساحلية يوم الثلاثاء الماضي كان ناجما عن تسرب الغاز من اسطوانات كانت تنقلها سيارة مخصصة لذلك، وفي هذا الاطار اتخذ مسؤولون سوريون ولبنانيون منذ صباح أول أمس الجمعة لأنفسهم اجراءات حماية أمنية اضافية، وبدأوا احاطة تنقلاتهم واماكن اجتماعاتهم بتكتم غير معهود، والغوا زيارات رسمية وشخصية غير ملحة واستقبالات مقررة سابقا، وجرى تكثيف رجال الشرطة والأمن حول منازلهم ومكاتبهم بشكل ملفت للنظر، وسط مخاوف من ان تمتد موجة التفجيرات الى ابعد من حدودها التي لازالت محصورة فيها حتى الآن، ومن أن «يكون المخطط التالي يستهدف القيام بحملة اغتيالات لشخصيات حاكمة ولسياسيين بارزين سوريين ولبنانيين» كما قال مصدر أمني لبناني أمس.

وذكر دبلوماسي غربي في العاصمة الفرنسية في اتصال هاتفي به من لندن ان سفارته في بيروت كشفت له النقاب أول أمس عن ان السلطات اللبنانية التي

(التتمة ص ٢٥)

مبارك وموسى يرفضان اتهامات اسرائيلية بتحريض الفلسطينيين

كلينتون يدعو عرفات لزيارة واشنطن

■ غزة، القاهرة، واصل وسيط السلام الامريكي دنيس روس امس، جهوده للتوصل الى اتفاق بشأن الخليل بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، وكثف اتصالاته عقب اتصال هاتفي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى زيارة واشنطن.

وقال عرفات الليلة الماضية ان رفض اسرائيل تحديد جدول زمني للانسحابات الاسرائيلية التي يفترض ان تتم لاحقا من الضفة الغربية، مازال يشكل أحدى العقبات الرئيسية امام الاتفاق.

واتهمت السلطة الفلسطينية واشنطن بالتحيز لاسرائيل بينما جدد المسؤولون الإسرائيليون امس اتهامهم مصر بتشجيع الفلسطينيين على تقديم «مطالب جديدة» تعوق التوصل الى اتفاق، لكن القاهرة ردت بلسان وزير خارجيتها عمرو موسى بأنها ترفض ان يلقي أحد اللوم عليها في تأخير التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.

وكان عرفات يتحدث عقب اجتماعه مع روس في غزة، لكن روس قال «أننا قريبون من اتفاق، لكن ليس بامكاننا القول أننا توصلنا اليه طالما ان جميع التفاصيل لم تسو بعد».

وكان روس قد اجرى الليلة قبل الماضية، اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون أطلعه فيه على المحادثات المتعثرة. في حين اعلن عرفات انه سيزور واشنطن قريبا جدا بدعوة من الرئيس الامريكي.

وكانت الانباء قد ذكرت أواخر الشهر الماضي، ان كلينتون سيدعو الرئيس المصري والملك حسين وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى واشنطن اواخر الشهر الجاري بمناسبة بدء الولاية الثانية من رئاسته.

وتتناول الخلافات التي تعرقل التوصل الى اتفاق بشأن الخليل. حماية الحرم الابراهيمي في المدينة. حيث تصر اسرائيل على الا يشارك في الحماية رجال الشرطة الفلسطينيون. كما تتناول الجدول الزمني للانسحابات الاسرائيلية اللاحقة من الضفة الغربية التي نصت عليها الاتفاقات بين الطرفين.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث

(التتمة ص ٢٥)



عرفات وروس عقب اجتماعهما في غزة امس. (رويتر)

بغداد تتوقع بدء التطبيع مع واشنطن هذا العام



■ بغداد: ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية امس ان العام الجاري سيشهد بداية تطبيع في العلاقات بين العراق والولايات المتحدة. ومن جانب آخر يتوجه وفد من اللجنة الدولية الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى بغداد الاسبوع المقبل لبحث عدد من القضايا في هذا الصدد. وقال مسؤولون اردنيون ان العراق والاردن اتفقا على تجديد صفقاتهما التجارية السنوية.

واشارت «الجمهورية» في افتتاحيتها الى ان الولايات المتحدة تحضر نفسها لـ «عملية قيصرية» لتطبيع العلاقات مع العراق، مضيفة ان اولى الخطوات ستكون تنشيط التعامل التجاري بين الجانبين. ووصفت الانسحاب الامريكي من شمال العراق بانه فعلي ورسمي، وقالت: «لو كانت امريكا تريد مواصلة نفس السياسة لما انسحبت

(التتمة ص ٢٥)

الدوحة تعلن رسميا إتمام المصالحة بين أمير قطر ووالده في باريس

■ الدوحة: اعلنت قطر رسميا امس إتمام المصالحة بين امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ووالده الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني. وقالت وكالة الانباء القطرية، انه «في جو مفعم بالود والوشائج العائلية الحميمة، اجتمع ظهر امس الاول الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في مقر اقامته بباريس مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد الذي يقوم بزيارة خاصة لوالده للسلام عليه، حيث اتفقا على انهاء الخلافات العائلية بينهما وبدء صفحة جديدة من العلاقات العائلية المبنية على المحبة والاحترام والتقدير المتبادل. كما اتفقا كذلك على العمل معا لدفع مسيرة التقدم والازدهار في قطر بما يعود بالخير والرفعة على الشعب القطري ويحقق له الامن والاستقرار والتقدم»

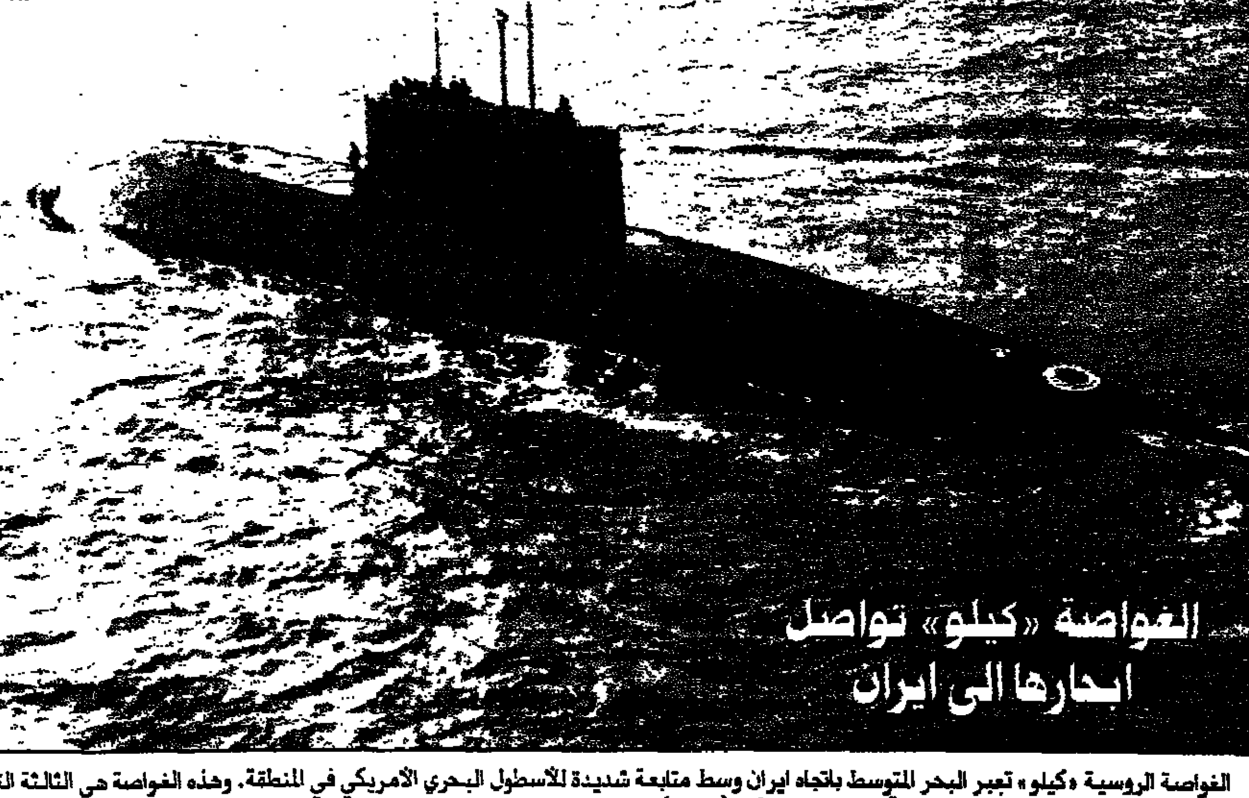
وحضر الاجتماع كل من الشيخ

(التتمة ص ٢٥)

طبيب عدي زار عمان وعاد إلى بغداد بمعدات طبية وأدوية

■ عمان - الاتحاد: قالت مصادر اردنية ان طبيبا فرنسيا يشارك ضمن فريق طبي في معالجة عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين. زار عمان الاسبوع الماضي، وعاد الى بغداد حاملا معه معدات طبية وادوية.

واشارت الى ان الطبيب رفض الافصاح عن حالة عدي الصحية، الا انها ألمحت الى انه لن يستطيع العودة للمشي بشكل طبيعي الا بمساعدة اجهزة خاصة، وان اعادة تأهيله قد تستمر لمدة عام.



الغواصة الروسية «كيلو» تعبر البحر المتوسط باتجاه ايران وسط متابعة شديدة للأسطول البحري الأمريكي في المنطقة. وهذه الغواصة هي الثالثة التي تحصل عليها السلطات الايرانية بموجب اتفاق سابق مع موسكو. (رويتر)

اسرائيل تخشى عمليات انتقامية في ذكراه الأولى

رسالة «المهندس» وصلت الى عائلته بعد اغتياله!

■ رام الله - سنان شقديح:

■ تخشى المحافل الامنية الاسرائيلية والامريكية من قيام الجناح العسكري «حماس» بتنفيذ سلسلة هجمات جديدة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال المهندس يحيى عياش التي تصادف اليوم الاحد.

وطالب ناطق رسمي امريكي رعايا بلاده في اسرائيل بالتزام اقصى درجات الحذر وعدم استعمال وسائل النقل العامة. فيما نشرت الصحف العبرية تصريحات لمصادر امنية اكدت فيها ان قيادة المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي بدأت باتخاذ استعدادات واحتياطات لهذه المناسبة.

واشارت المصادر الى ان قيادة قوات الجيش الاسرائيلي العاملة في الضفة الغربية تتلقى في هذه الايام سلسلة من الارشادات والتوجهات في نطاق الاستعدادات والتحضيرات لمواجهة امكانية وقوع عمليات مسلحة محتملة بهذه المناسبة على يد اعضاء «حماس».

(التتمة ص ٢٥)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس ميانمار

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقية تهنئة الى فخامة الرئيس الجنرال ثان شوي رئيس مجلس الدولة لاتحاد ميانمار بمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس الجنرال ثان شوي.

بمكرمة من خليفة
٣٠ طالبا يؤدون العمرة بمنطقة الفجيرة التعليمية

■ الفجيرة - الاتحاد: اعربت ادارة المنطقة التعليمية بالفجيرة عن الشكر والامتنان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمة سموه بايفاد مجموعة من طلابها في رحلة العمرة خلال شهر رمضان المبارك. وكانت المنطقة قد تلقت امس المكرمة السامية التي تشمل ٣٠ طالبا سوف يتم اختيارهم بمعرفة ادارات المدارس وفقا للقواعد المتبعة وتحقيقا للاهداف النبيلة التي تتوخاها مكرمة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بايفاد ابنائه الطلاب سنويا لاداء العمرة تعميقا للمفاهيم الاسلامية في نفوس الناشئة وحرصا على تمسك الشباب بالعقيدة.

المحيربي يجتمع مع عضو في البوند ستاج ويطلع على مشروع مزرعة الهجن في المانيا

■ اجتمع سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي مساء امس مع السيد هانس يواخيم فوختل عضو لجنة الميزانية بالبرلمان الالماني «البوند ستاج» الذي يزور البلاد حاليا على رأس وفد كبير يضم ٢٢٠ شخصا.

وقد رحب سعادته بالسيد فوختل واعضاء الوفد المرافق له متمنيا ان تسهم زيارته في دعم اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات البرلمانية والثقافية والتجارية. واكد سعادته حرص دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مد جسور الصداقة والتعاون مع مختلف دول العالم بما يعود بالنفع على شعب دولة الامارات ومختلف شعوب العالم.

وقد اطلع السيد فوختل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي على مشروع مزرعة الهجن في منطقة الغابة السوداء بالمانيا وهي مزرعة الهجن الوحيدة في اوروبا والتي انشئت منذ عشر سنوات وتضم اكثر من ٦٠ من الهجن منها ١٨ من هجن السباق مهداة من صاحب السمو رئيس الدولة لكي تتمكن المزرعة من اقامة سباقات للهجن اعتبارا من الصيف المقبل.

واشاد سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي بفكرة انشاء مزرعة للهجن في المانيا ووصفها بانها خطوة اولى لاقامة سباقات للهجن في اوروبا يمكن من خلالها التعرف على تراث دولة الامارات خاصة وان الشعب الالماني صاحب حضارة عريقة ويرتبط بعلاقات مميزة مع العالم العربي.

وقال سعادته ان دولة الامارات ستشارك في اول سباق للهجن تنظمه المانيا في الصيف المقبل واشاد بجهود صاحب السمو رئيس الدولة وتشجيعه لهذه الفكرة.

من جانبه قال السيد فوختل ان زيارة الوفد لدولة الامارات تأتي تعبيرا عن الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة الذي يحظى بمكانة كبيرة في المانيا واوضح ان سباق الهجن الذي سيقام في المانيا سيكون بمثابة دعاية لامارة ابوظبي وتراثها الحضاري بصفة خاصة ودولة الامارات بصفة عامة باعتبارها دولة سياحية.

واشار الى وجود ٣٠ شخصا من الالمان صغار السن في دولة الإمارات منذ الشهر الماضي للتدريب على ركوب الهجن في السباقات. (وام)

بقيمة ٨٠ مليون درهم
توقيع عقد انشاء وتحسين شبكات الصرف بمنطقة اليحر في العين

■ وقع سعادة محمد بن جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين صباح امس بمكتبه بالدائرة عقدا بقيمة ٨٠ مليون درهم لانشاء وتحسين شبكات الصرف الصحي وصرف مياه الامطار لمنطقة اليحر بمدينة العين مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة بهذا المجال.

وصرح سعادته عقب توقيع العقد بأن توفير الخدمات الاساسية للمواطنين يأتي ضمن توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه الدائم على ايجاد وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين في مختلف مناطق امارة ابوظبي. كما ان صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يعطي اهتماما دائما بهذا الجانب ويوجه سموه باعطاء الأولوية للخدمات لتوفير الاستقرار السكني والمعيشي للمواطنين.

واشاد سعادته بالمتابعة المستمرة لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية لكافة مشاريع مدينة العين وضرورة انجازها في مواعيدها المحددة لجعل المواطن ينعم بخيرها ومردودها الاجتماعي والاقتصادي.

واشار سعادته الى ان العمل بالمشروع يستغرق ٣٠ شهرا ويشتمل على انشاء شبكات صرف صحي لمنطقة اليحر الشمالي والجنوبي وللوحدات السكنية الجديدة والمزمع اقامتها باليحر الجنوبي والساد حيث يصل عددها الى ٥٥٠ مسكنا بالاضافة الى انشاء وتحسين شبكة الطرق داخل المنطقة وايجاد شبكات لصرف مياه الامطار.

سلطان القاسمي يستعرض مع سوار الذهب انشطة منظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا

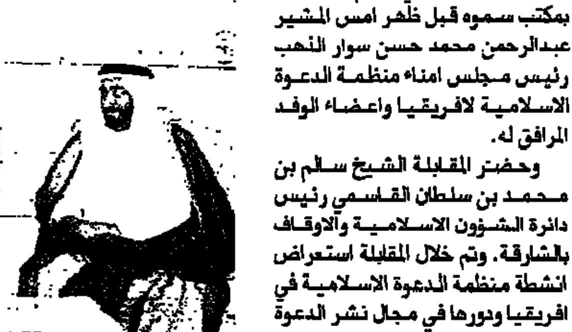
■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلي حاكم الشارقة بمكتب سموه قبل ظهر امس المشير عبدالرحمن محمد حسن سوار الذهب رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية لافريقيا واعضاء الوفد المرافق له.

وحضر المقابلة الشيخ سالم بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الشؤون الاسلامية والاوقاف بالشارقة. وتم خلال المقابلة استعراض انشطة منظمة الدعوة الاسلامية في افريقيا ودورها في مجال نشر الدعوة الاسلامية وترسيخ معالم العقيدة في نفوس المسلمين هناك حيث تقدم المنظمة انشطتها الى ٣٣ دولة افريقية.

واعرب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عن ارتياحه للدور الذى تقوم به المنظمة مشيدا بجهودهم المميزة المشرفة في خدمة الاسلام والمسلمين.

ومن جانبه نوه المشير سوار الذهب بالدور الاسلامي الرائد الذى يضطلع به صاحب السمو حاكم الشارقة على صعيد العمل الاسلامي ونصرة قضايا الامة الاسلامية. واشاد في تصريح لوكالة انباء الامارات بالاهتمام الكبير الذى يوليه صاحب السمو حاكم الشارقة للمنظمة وبرامجها ومساندة سموه الكريمة لها في اداء دورها لخدمة المسلمين واضاف ان سموه اطلع على الانجازات التى حققتها المنظمة على مدى ١٦ عاما منذ تأسيسها والخدمات التى تقدمها للمسلمين في ربوع افريقيا التى تمثلت في بناء ٦٠٠ مسجد و٢٠٠ مدرسة اسلامية يدرس فيها حوالى ٩٠ الف تلميذ وتلميذة و١٨٠ مركزا صحيا ومستشفى يعالج ما يقارب ثلاثة ملايين شخص في السنة الى جانب العديد من الخدمات الاخرى التى تقدمها المنظمة.

واكد بأن توجيهات سموه الحكيمة التى تزودوا بها خلال اللقاء ستساهم في انجاز مهامهم الاسلامية والانسانية للنهوض بالمجتمع الاسلامي في افريقيا ووجه جزيل الشكر والتقدير لحكومة وشعب الامارات لدعمها ومساندتها لاهداف وبرامج الجمعية.



.. ويفتتح المعرض التشكيلي بمتحف الفنون اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة مساء اليوم المعرض التشكيلي العام السادس عشر بمتحف الشارقة للفنون. كما يفتتح سموه مكتبة الفنون القريبة من المتحف.

يشارك في المعرض الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام وجمعية التشكيليين ويستمر حتى ١٣ يناير الحالي، ٥٣ فنانا وفنانة من المواطنين والمقيمين يعرضون ما يزيد على ١٥٠ لوحة وعملا فنيا. يصاحب المعرض برنامج فكري يتضمن محاضرات وندوات وورشا فنية خاصة وحفلات تكريم لعدد من الفنانين وللاعلاميين الذين ساهموا في انجاح برامج الجمعية خلال الموسم الحالي.

اجتماع لجنة الصحة والسلامة بمدارس الشارقة تشكيل لجنة لمعاينة الأغذية المدرسية

■ عقد بمقر منطقة الشارقة الطبية أمس اجتماع للجنة الصحة والسلامة العامة بمدارس منطقة الشارقة التعليمية بحضور ممثلين عن وزارات التربية والتعليم والصحة والداخلية وبلدية الشارقة جرى خلاله استعراض الشروط الواجب توفرها للتغذية والمياه المستهلكة والسلامة بالمدارس.

وأوصت اللجنة بتخصيص أماكن في المدارس لاعداد الاغذية للطلبة والطالبات وعمل دراسة للمشاريع المقترح تنفيذها بمدارس المنطقة لتنفيذ هذا الأمر تمهيدا لتقديمها الى وزارة الصحة والبلدية لتوفير التمويل اللازم لها.

وقررت تكوين لجنة مشتركة من الوزارات المعنية والصحة والداخلية والبلدية مهمتها معاينة الاغذية المقدمة بالمدارس ودراسة محتوياتها وتقرير مدى الفائدة التي تعود منها على الطالب والتوصية بأعتماد المواد الغنية بالفيتامينات والمناسبة للطلبة في المراحل الدراسية المختلفة.

وأوصت اللجنة في سبيل تحقيق اكبر قدر من السلامة للاغذية المقدمة للطلبة بالمدارس بمنع الفراشين وعمال النظافة من العمل في المقاصف المدرسية وتكليف المدرسين والطلبة بذلك. كما أوصت اللجنة بالكشف على العاملين بالمقاصف المدرسية بشكل دوري كل ستة شهور وبتشكيل لجنة خاصة للتفتيش على المقاصف والمياه المستهلكة بالمدارس الخاصة.

وقررت تشكيل لجنة فرعية للوقوف على النواقص واعمال الصيانة المطلوبة بالمدارس واعداد تقرير بذلك للجهات المعنية ودعت اللجنة ايضا الى عقد اجتماع مشترك يحضره مدراء المنطقة التعليمية والمدارس والصحة المدرسية والدفاع المدني والبلدية لمناقشة الظواهر السلبية في المدارس والناتجة عن السلوكيات الخاطئة لبعض الطلبة واقتراح سبل معالجة هذه الظواهر بشكل جذري. وأوصت اللجنة مدراء المدارس الجديدة بالالتزام بالمواقع المخصصة لأنابيب الغاز بالمدارس وعدم تغيير هذه المواقع لما يترتب على ذلك من اخطار. كما أوصت برفع مذكرة لوزارة التربية والعليم بشأن الفصول الخشبية الاضافية بمدارس الذيد وضرورة انشاء فصول حديثة بديلة لها. وطالبت باعادة النظر في الملاعب الرياضية في المدارس الجديدة والمغطاة بطبقة من الاسفلت نظرا لتعدد الاصابات بين الطلبة من جراء ذلك.

وتقرر عمل تفتيش دوري على المدارس من قبل الجهات المشاركة في اللجنة ثلاث مرات في السنة كل فيما يخصه. (وام).

معرض ارشادي لدبلوم التجارة والنقل بتقنية الطلاب بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ نظمت كلية التقنية العليا للطلاب بدبي معرضا ارشاديا وملتقى حول برنامج دبلوم التجارة والنقل الذي قررت الكلية انشاءه مؤخرا لسد احتياجات الهيئات والمؤسسات والشركات بالدولة من خريجي هذا المجال.

وصرح السيد نورمان جراي مدير كلية التقنية العليا للطلاب بدبي ان هذا المعرض يهدف الى شرح اهداف انشاء دبلوم التجارة والنقل والتي تتبلور في سد احتياجات المؤسسات من الخريجين في هذا التخصص.

واضاف ان المعرض اقيم بالتعاون مع هيئة موانئ وجمارك دبي، والطيران المدني بدبي، والسوق الحرة، وطيران الامارات، وعدد من الشركات العاملة في مجال النقل.

ونيابة عن سعادة الدكتور عبيدصقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي افتتح السيد محمد عبدالغني الرصاصي مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي ملتقى دبلوم التجارة والنقل الذي نظمته كليات التقنية العليا للطلاب في دبي.

وقد رحب مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي بالسادة الحضور مؤكدا ان فكرة دبلوم التجارة والنقل نابعة من جمارك دبي بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة الموانئ والجمارك بدبي وترحيب معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس كليات التقنية العليا بالدولة وذلك انطلاقا من ايمانهما بأهمية مساهمة ابناء الوطن في رفع مستوى العمل الجمركي والذي يرتبط مباشرة وينعكس على العمل التجاري الذي يتمثل في التواجد والعمل في المنافذ والمواقع البحرية والبرية والجوية والمؤسسات والشركات الاقتصادية بالدولة. واضاف مدير ادارة العلاقات العامة بجمارك دبي ان جمارك دبي من خلال مشاركتها في هذا الملتقى الذي ترعاه كليات التقنية العليا بدبي ترى انه قد حان الوقت للعمل على تشجيع الكوادر الوطنية للانخراط في العمل الجمركي من خلال منهج اكاديمي، حيث ان دبلوم التجارة والنقل الذي سيبدأ قريبا سوف يخدم شريحة عريضة من المجتمع وخاصة المجتمع التجاري الذي يتمثل في الموانيء والمطارات والجمارك والنقل البري والبحري والجوي وايضا مختلف المؤسسات الاقتصادية بالدولة والتي لها صلة مباشرة بالاقتصاد والتجارة.

السفير اليمني يفتتح معرضا للحلي الفضية

■ افتتح سعادة د. عبدالله بركات السفير اليمني لدى الامارات مساء أمس بالمجمع الثقافي بأبوظبي معرض مجموعة المشغولات والحلي الفضية «سبأ» للفنانين سعاد رجاء وزينة حمادي. حضر الافتتاح د. أحمد حميدان مستشار مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي وعدد من السفراء العرب. تتكون مجموعة الحلي من القلائد والاقراط والاساور والبروشات والحلق والخواتم التي تعكس تنوعا متميزا للاحجار الكريمة والكهرمان والمرجان.

نادي ضباط الشرطة ينظم رحلة عمرة للاعضاء وأسرهم

■ أعلن نادي ضباط الشرطة في ابوظبي، عن تنظيم رحلة عمرة للاعضاء واسرهم في شهر رمضان المبارك. وذكرت نشرة نادي الضباط أن رحلة العمرة هذا العام ستبدأ في ١٦ يناير الحالي وحتى ٢٤ من الشهر نفسه. وقد تم اعداد برنامج متكامل للرحلة التي يستمر التسجيل فيها حتى يوم الخميس المقبل. ويشمل البرنامج على العديد من التسهيلات والزيارات للمشاركين، ويتضمن بالاضافة الى مناسك العمرة والزيارات الدينية، زيارة العديد من المعالم التاريخية الاسلامية -

حمدان بن راشد يستقبل سفير تايلاند وقنصلي الدانمارك واستراليا ومدير المجلس الاسلامي الامريكي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس سعادة وشيان سادسيا تيجاي السفير التايلاندي لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في البلاد.

واعرب السفير التايلاندي لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم عن شكره وحكومة بلاده على ما حظي به من تعاون ومساعدة خلال فترة عمله كسفير لمملكة تايلاند في دولة الامارات مشيرا الى التطور المطرد في حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة على مستوى القطاع الخاص، وتمنى سموه للسفير التايلاندي النجاح في مهام عمله الجديد.

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم السيد كيم كريستينسين قنصل الدانمارك في دبي الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله كأول قنصل لبلاده في دبي.

وقد نقل القنصل الدانماركي الى سمو الشيخ حمدان شكر حكومة بلاده على التسهيلات التي وفرتها دولة الامارات لافتتاح قنصلية دانماركية في دبي مشيرا الى رغبة الدانمارك في تطوير علاقاتها التجارية مع دولة الامارات، وتمنى سموه للقنصل الدانماركي الجديد النجاح في مهام عمله بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين.

واستقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة السيد عبدالرحمن محمد العمودي المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي الذي نقل لسموه شكر وتقدير الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة لمواقفه النبيلة ازاء الجاليات الاسلامية في الدول الاجنبية وتفهم سموه لقضايا المسلمين.

ووجه المدير التنفيذي للمجلس الاسلامي الامريكي الدعوة لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لزيارة المجلس الذي يتخذ من نيويورك مقرا له للاطلاع على احوال المسلمين هناك والمشاريع المزمع تنفيذها لتوفير مراكز العبادة والدراسة والثقافة والتربية الاسلامية للجاليات المسلمة في مختلف انحاء الولايات المتحدة.

وتمنى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للمجلس الاسلامي الامريكي النجاح والتوفيق في خدمة الاسلام والمسلمين وتعزيز موقع الجالية المسلمة في المجتمع الامريكي لتلعب دورا ايجابيا تجاه القضايا الاسلامية والتعريف بديننا الحنيف وسماحته ومبادئه التي تقوم على المحبة والسلام والتعايش بين كل الاديان السماوية.

ويذكر ان في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من ١٥٠٠ مركز اسلامي تتولى الاهتمام بقضايا وشؤون الجالية المسلمة هناك.

واستقبل سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بعد ذلك السيد بيتر فرانك ديكين القنصل العام الاسترالي في دبي الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة حمله في دولة الامارات.. وتمنى سموه للقنصل العام الاسترالي النجاح في مهام عمله المستقبلي. وقد تقدم السيد ديكين لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالشكر والتقدير على ما لقيه من تعاون من قبل الجهات المختصة مما اسهم في تطوير التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين البلدين.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لدى استقباله سعادة السفير التايلاندي

..ولدى استقباله قنصل الدانمارك

..ولدى استقباله قنصل استراليا

..ولدى استقباله مدير المجلس الاسلامي الامريكي

الخزرجي مستشارا لوكيل وزارة التربية والتعليم

■ دبي - الاتحاد:

اعتمد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة امس قرارا بان يكون السيد محمد عبدالله الخزرجي مستشارا لسعادة وكيل الوزارة بديوان عام الوزارة في الادارة رقم ٢ بدبي.

توصيات الندوة الفكرية لمديري الجامعات الخليجية

الدعوة لوضع خطط وطنية للمعلومات وتسويقها واستثمارها بدول المنطقة



■ العين - أحمد الخشن:

■ رفع المشاركون في فعاليات الندوة الفكرية السابعة لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية برقية شكر الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، كما رفع المشاركون برقية شكر مماثلة الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى لجامعة الامارات على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي حظي به المشاركون في الندوة، كما عبر المشاركون عن جزيل شكرهم لادارة الجامعة والمسؤولين فيها على كرم الضيافة، كما وجهوا الشكر لسعادة مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج على حسن الاعداد والتنظيم لهذه الندوة.

وكانت الندوة الفكرية السابعة لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية والتي نظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع جامعة الامارات قد اختتمت أعمالها باصدار التوصيات النهائية والتي تضمنت في مجال التخطيط لبناء المجتمع المعلوماتي، أوصى المجتمعون بالتأكيد على أهمية وضع خطط وطنية للمعلومات في كافة الدول الخليجية بحيث تشمل انتاج المعلومات وصيانتها وتسويقها واستثمارها. ولتحقيق ذلك يتوجب الاستعانة بالهيئات الوطنية المعلوماتية القائمة وتنسيق الجهود فيما بينها والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال المعلومات والتأكيد على أهمية اسهام الجامعات الوطنية بدور فاعل في مراحل بناء وصياغة الخطط الوطنية المعلوماتية مع مراعاة أهمية تنمية ودعم الصناعات المعلوماتية لما لها من تأثير كبير كمصدر من مصادر ثروات المجتمع وعلى تهيئة المجتمع، وبث الوعي المعلوماتي فيه.

أما في مجال دور الجامعات في بناء المجتمع المعلوماتي فقد أوصى المجتمعون في الندوة بالتأكيد على اهمية مشاركة الجامعات في وضع الخطط الوطنية لاعداد الكوادر البشرية بما يعكس ربط السياسات التعليمية بالقوى العاملة على أن يكون التخطيط استراتيجيا يهتم بالنوع وليس بالكم، وتستشعر الجامعات ايجاد فرص عمل جديدة، اضافة الى دورها في تلبية الحاجات الوظيفية للدولة.

بداية مرتبكة لـ «لعمل» مع بدء الاستراتيجية الجديدة نقص في الطوابع والنماذج وزحام على «الشبابيك»

■ دبي - ياسين سالم:

بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أمس تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتبسيط الاجراءات.. وكانت البداية في ظل نقص النماذج الجديدة وازدحام شديد على شبابيك تسليم واستلام المعاملات، وقد رصدت «الاتحاد» اليوم الأول للتطبيق نظرا لأنه يتعلق بالقطاع الخاص الذي يعتبر احد اهم القطاعات المؤثرة في اقتصاد الدولة ورصد ردود فعل المتعاملين مع الوزارة.

وقد اكد المتعاملون مع الوزارة من مديري شركات ومندوبين، والذين التقتهم الاتحاد في وسط الزحام الذي كان على شبابيك تسليم المعاملات على اهمية خطة وزارة العمل خاصة وانها تأتي في سبيل تطوير اساليب العمل وعمل نقلة نوعية في انجاز المعاملات ورفع كفاءة وقدرات العاملين في الوزارة وتوفير الادوات الحديثة لتحقيق هذا الغرض. ووضع حد للمعوقات السابقة، والقضاء على الروتين التي كانت سببا في تأخير العديد من المعاملات بدون اي مبررات تذكر.

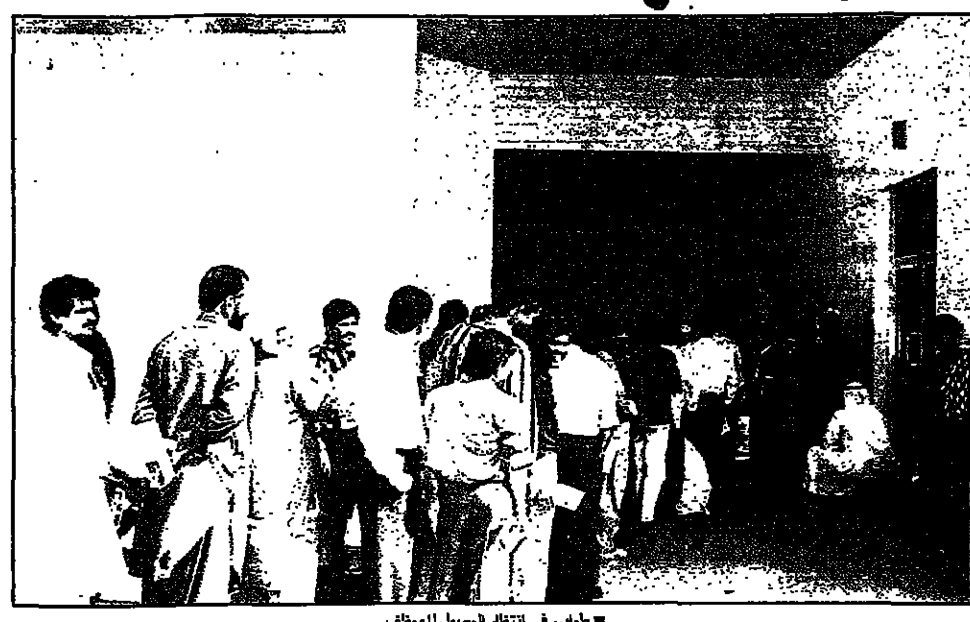
ويقول محمد يسار القده مندوب احدى الشركات الكبرى ان الخطوات الجديدة بحالة تنفيذها كما هو معلن عنها ستعمل على توفير الوقت والمال، وانجاز المشاريع في الاوقات المحددة حيث اعتادت بعض الشركات في السابق ان تتعطل اعمالها نتيجة للتأخير في انجاز المعاملات خاصة التأشيرات الجماعية. واصبح بالامكان حسب خطة الوزارة الجديدة انجاز معاملات التأشيرات خلال اسبوع او اقل والتي كانت تنجز في شهرين. موضحا اهمية اضافة صالات جديدة لاستقبال المراجعين نظرا لان عددها الان غير كاف، كما يجب على الوزارة اذا ما ارادت تحقيق اهدافها في استراتيجية تبسيط الاجراءات زيادة عدد العاملين المدربين للعمل على شبابيك استلام وتسليم المعاملات مشيرا الى ان بعض الشبابيك يعمل عليها موظفون كبار في السن الامر الذي يؤدي الى بطء في انجاز المعاملات. لذلك حبذا لو تم اختيار الشباب الذين هم اكثر حيوية ونشاطا في هذه الاماكن التي تزدحم باستمرار وعليها ضغط من المراجعين.

وفي وسط زحمة المراجعين بالوزارة قال فريد عبدالرحمن الذي جاء لانهاء معاملته الخاصة بتأشيرة احد العمال لديه: انه لم يطرأ اي تغيير في عملية تنظيم الاجراءات، وبقى الحال كما هو في السابق بل شاهدت ازدحاما وفوضى لم اشهدها من قبل، فالطوابع عددها قليل وقد نفدت مما يضطر المراجع للعودة مرة اخرى الى الوزارة لانهاء معاملته، وهذا بحد ذاته يعمل على زيادة الازدحام والارباك في القاعة المخصصة لانجاز المعاملات، وقال انه تقدم بتأشيرة عمل منذ ٩٦/١١/٧ ولم تنجز حتى الان، ولايوجد سبب مقنع لكل هذا التأخير والذي نأمل ان يختفي مع تطبيق الاجراءات الجديدة والالتزام بالمواعيد التي حددتها الوزارة في انجاز المعاملات.

ويؤكد محمد حسن عبدالله صاحب اعمال تجارية عامة على اهمية الخطة الجديدة لوزارة العمل. موضحا انه يجب على الوزارة تسخير كل امكانياتها وطاقاتها من اجل تسهيل الاجراءات والحد من اعمال الروتين التي تكون سببا مباشرا في تأخير انجاز المعاملات مشيرا الى ان استخراج بطاقة عامل تتطلب مراجعة اكثر من مكتب واعتمادها من اشخاص عديدين الامر الذي يعرقل سير المعاملة ويتسبب في تأخيرها، موضحا ان هناك بعض الدوائر المحلية لديها معاملات شبيهة لمعاملات وزارة العمل الا انه يتم انجازها بكل سهولة ويسر.

اما اسماعيل احمد صاحب محلات للتجارة العامة فأكد على ضرورة العمل على تغيير كافة الاجراءات الروتينية المتبقية بالوزارة وجعلها اكثر مرونة وسهولة خاصة وان الدولة ادخلت في معظم قطاعاتها جهاز الحاسب الآلي الذي وفر الوقت والجهد مشيرا ان على الوزارة العمل بجد من اجل القضاء على السلبيات ووضع اجراءات جديدة تهدف الى تقديم خدمات افضل للمتعاملين معها، موضحا انه لامبرر لتأخير المعاملات لاكثر من اسبوع، فهذا التأخير يعطل المصالح ويعرقل سير تنفيذ المشاريع، كما يلاحظ اهمال بعض الموظفين الذين يعملون على شبابيك التسليم والاستلام. الامر الذي يجعل المراجع ينتظر ساعات حتى يأتي دوره في انجاز معاملاته. واذا ما ارادت الوزارة تبسيط الاجراءات فعليا فلا بد من تدريب وتأهيل كادر جديد قادر على فهم التطلعات الجديدة للوزارة، والا فان الامور ستبقى كما هي.

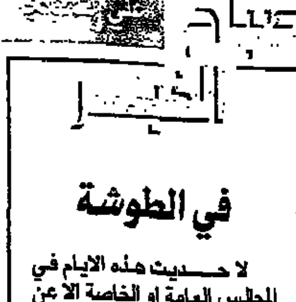
وقال صالح خليفة انه انتظر كثيرا من اجل انجاز معاملته، وعندما جاء دوره فوجيء بنفاد الطوابع والعودة مرة اخرى الى نفس الدور في اليوم التالي الامر الذي يشكل ارهاقا كبيرا على المراجعين. ويتساءل هل الوزارة ليس لديها علم بالمراجعين. وهل هي بحاجة الى تذكيرها بزيادة عدد الطوابع لتفي باحتياجات المراجعين. كما ان البعض اشتكى من عدم معرفة الجهة المعنية في بيع وتوزيع النماذج الجديدة الامر الذي جعل الكثير من المعنيين في حالة ضياع وتشتت، وطالبوا الوزارة بتحديد جهة معينة وتزويدها بعدد كاف من النماذج الجديدة حتى يتمكنوا من انجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وبدون اي هدر للوقت.



■ طوابير في انتظار الوصول للموظف



■ فريد عبدالرحمن ■ محمد يسار ■ محمد حسن عبدالله ■ اسماعيل أحمد



في الطوشة

لا حديث هذه الايام في المجالس العامة او الخاصة الا عن الغلاء الذي يضرب اسواقنا ويلهب صدورنا قبل الجيوب، ويربك عقول محدودي الدخل مطلع كل شهر وهم يحاولون تسديد ابواب ميزانياتهم المفتوحة على الدوام.

ورغم حرارة الموضوع وتماسه مع احتياجات الناس، بدت الأجهزة المعنية وكأنها في واد والناس واحتياجاتهم في واد آخر تماما. ودخلت تلك الأجهزة في حوار بيزنطي لا أول له ولا آخر، ولن اجد تعبيرا ابلغ لهذا الوضع مما عبر عنه رجل عجوز في احد المجالس عندما قال «أحر ما عندنا أبرد ما عندهم. معقول كل هذا الغلاء وهم يتبادلون المسؤوليات والأدوار».

كانت بداية خيط الحوار الأفلاطوني في تحديد الجهات المختصة أو الأجهزة المعنية بهذا الموضوع، ثم أخذ الحوار منحى أفلاطونيا متصاعدا عندما طرح البعض مدى تأثير تحديد الأسعار على سياسة اقتصاد السوق من عدمه، وهكذا دواليك تسير وتيرة الحوار عبر وسائل الاعلام. وكان الجمهور قد استبشر خيرا بأنباء تشكيل لجنة لدراسة الموضوع. رغم التجارب المريرة لهذا الجمهور مع مسألة اللجان. ومع ذلك لم تر اللجنة المقترحة النور بعد ان تم قطع الماء والكهرباء عنها من قبل أهم الجهات المعنية وهي وزارة الاقتصاد والتجارة التي اعلنت انها لم تسمع بهذه اللجنة المقترحة إلا من خلال وسائل الاعلام.

فريق من الجمهور المكتوي بنار هذه الأسعار التي تتقافز أمام ناظريه يتابع الحوار بصبر عجيب على أمل أن يسفر عن اي شيء يردع هؤلاء المكثرين عن أنيابهم في الأسواق لالتهام ما في جيبه دون رحمة أو هوادة.

أما الفريق الآخر وهو الاكبر فقد انتابه احساس اثر الجدل الدائر حاليا بين الدوائر المعنية بأن قضيته قد ضاعت في الطوشة، وأسلم الأمر لصاحب الأمر ليقضي أمرا كان مفعولا. وبعدما فرغت الجيوب العلم عند علام الغيوب.

اجتماع مجلس ادارة المعهد

تعاون مشترك بين المعهد القضائي بدبي والمدرسة الوطنية للقضاء في فرنسا

دبي - الاتحاد: عقد مجلس ادارة المعهد القضائي اجتماعاً برئاسة سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام لإمارة دبي وعضوية الاستاذ فهد ابراهيم السبهان المحامي العام والاستاذ الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد والاستاذ الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة والاستاذ الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي.

وقال الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي عقب الاجتماع بأن اجتماع مجلس الادارة كان لمناقشة عدة امور على جدول أعماله منها بحث ومناقشة نتائج الزيارة التي قام بها وفد من اعضاء مجلس الادارة لفرنسا. وتم فيها الاطلاع على اساليب الاختيار والتدريب لرؤساء الكتاب ورؤساء الاقلام وكتبة المحاكم والنيابة العامة في المدرسة الوطنية للكتاب الفرنسية في ديجون وكذلك الاطلاع على نظام المدرسة الوطنية للقضاء في بوردو في مجال اختيار وتأهيل وتدريب القضاة والاطلاع على نظام الحاسوب والتقنية الحديثة في المحاكم الفرنسية. كما تم ايضا خلال الزيارة بحث سبل التعاون المشترك بين المعهد القضائي في دبي والمدرسة الوطنية للقضاء في بوردو والمدرسة الوطنية للكتاب في ديجون واضاف د. القضاة أن الجانب الفرنسي قد ابدى استعداده لوضع كافة امكانياتهم وخبراتهم في مجال تأهيل الكتاب ورؤساء الكتاب من خلال المدرسة الوطنية للكتاب تحت تصرف الجانب الاماراتي ضمن اطار تعاون مشترك وكذلك وضع كافة الامكانيات في مجال تأهيل القضاة وتدريبهم كذلك تم الاتفاق من حيث المبدأ على التعاون المشترك ما بين المعهد القضائي في دبي والمدرسة الوطنية للقضاة والمدرسة الوطنية للكتاب ورؤساء الكتاب بنتيجة هذه الزيارة وسيقوم وفد من المدرسة الوطنية للقضاة والمدرسة الوطنية للكتاب بزيارة المعهد القضائي بدبي ضمن اطار التعاون المشترك ومن جانب آخر ناقش المجلس نتائج مسابقة القبول لهذا العام واتخذ بشأنها القرار المناسب.

وفد من بلدية دبي يزور البحرين

■ دبي - الاتحاد: غادر البلاد مساء امس وفد بلدية دبي الى دولة البحرين الشقيقة برئاسة السيد خالد خوري رئيس مركز تكنولوجيا المعلومات وعضوية السيد محمد الزفين رئيس قسم المساحة والسيد عبدالله عبدالرحيم رئيس قسم الدراسات التخطيطية والسيد راشد المطوع رئيس قسم تراخيص المباني وعدد من المهندسين والمتخصصين في موضوع الزيارة بالتنسيق مع وزارة المواصلات والبلديات بدولة البحرين وذلك للاطلاع على تجربة البحرين في تطبيق نظام المعلومات الجغرافي.

وسيشمل الاجتماع على جلسات عمل تستمر لمدة يومين تتم فيها مناقشة الموضوعات الخاصة بنظام المعلومات الجغرافي ومميزاته وتطبيقاته في دولة البحرين.

وتأتي هذه المشاركة ضمن حرص البلدية على الاطلاع على النظم الجديدة والهامة والتعاون مع الهيئات والمنظمات والدوائر المختلفة بدول مجلس التعاون الخليجي في تبادل التجارب والخبرات المختلفة في المجال البلدي والمجالات الاخرى ذات العلاقة بالبلدية وخدماتها العديدة.

License No. 38188 — Omar Salem H. Salem — U.A.E — 31-12-1991 — 04-01-2002

مرور رأس الخيمة يصدر الرخصة الممغنطة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ بناء على توجيهات العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة، اصدرت ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة الرخصة الدولية الممغنطة باستخدام الحاسب الآلي الذي ادخل حديثا الى قسم الرخص بادارة المرور برأس الخيمة. صرح بذلك العقيد عبدالله احمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة. وقال ان الرخصة الجديدة تتميز بمواصفات عالية من حيث عدم استطاعة التلاعب بها او امكانية تزويرها ويأتي اصدار الرخصة الجديدة من منطلق سياسة التحديث والتطوير التي تحظى بها جميع ادارات الشرطة برأس الخيمة وذلك لتقديم افضل الخدمات.

واشار العقيد عبدالله الى ان الرخصة الجديدة تصرف لاصحاب الرخص المنتهية. كما سيتم خلال هذا الشهر اصدار رخصة المركبة الجديدة حيث تحمل نفس مواصفات رخصة السواقة والرخصتان تصدران باللغتين العربية والانجليزية.

نهيان يتفقد امتحانات الفصل الدراسي الأول بالجامعة



خلال الجولة التفقدية

العين - الاتحاد: قام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات بتفقد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي الحالي ١٩٩٧/٩٦ والتي بدأت في كليات الطلاب والطالبات صباح امس. وتفقد معاليه خلال جولته التي رافقه فيها د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، ود. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة. سير الامتحانات واطلع خلال جولته بقاعة المسرح في المعهد الاسلامي على سير الامتحانات. واطمأن على احوال الطلبة.

وقد اطلع د. حسن الخميري رئيس لجنة الاشراف على امتحانات الطلاب على مراحل سير الامتحانات في يومها الاول. حيث ادى الطلاب امتحان الفكر الاسلامي وامتحان القضايا الدولية المعاصرة. وذلك ضمن متطلبات مساقات الثقافة العامة. وبلغ عدد الحضور في هذه الامتحانات لدى الطلاب ٣٢٠ طالبا من مختلف كليات الجامعة.

واكد معاليه في ختام جولته على اهمية الالتزام بالنظم، واللوائح الامتحانية. مشيرا الى أن الجامعة تسعى وبشكل دائم الى توفير كل متطلبات الراحة النفسية. والمناخ الصحي للطلبة خلال امتحاناتهم بحيث تأتي هذه الامتحانات تعبيرا عن المستوى الحقيقي للطلبة. وقام معاليه بجولة مماثلة في امتحانات كليات الطالبات. وستستمر الامتحانات حتى يوم ١٦ يناير الحالي. ويتقدم اليها ٢٨٠٠ طالب و١٢٠٠ طالبة وتعلن النتائج يوم ١٨ يناير الحالي. وستجري اليوم الاحد امتحانات مساق التراث الشعبي للطلاب والطالبات ضمن مساقات الثقافة العامة. كما بدأت امس امتحانات وحدة المتطلبات الجامعية العامة والتي تستمر حتى يوم ١٢ يناير الحالي.

اختيار ٩٠ عضوا لهيئة التدريس بالجامعة العام الدراسي المقبل

اطلع معالي الشيخ نهيان بن مبارك وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الأعلى للجامعة على نتائج مقابلات المرشحين للعمل لاعضاء هيئة التدريس للعام الجامعي الدراسي القادم. وصرح سعادة شبيب محمد المرزوقي الامين العام للجامعة رئيس اللجنة العليا لاختيار اعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة والذي عاد للبلاد مؤخرا بعد ان قام باجراء مقابلات المرشحين من الجامعات الأردنية والمصرية والسورية ان اللجنة اجرت مقابلات لأكثر من ٢٥٠ متقدما من المرشحين في كل من سوريا ومصر والأردن وتم اختيار ٩٠ دكتورا واستاذا لملء الشواغر الخالية بالكليات واقسامها في العام الدراسي المقبل.

واضاف ان الجامعة بصدد استكمال اجراءات استقدامهم واشعارهم اضافة الى اشعار المؤسسات والجامعات التابعين لها مشيرا الى ان الاختيار تم وفق المعايير والشروط المعمول بها. «وام».

انارة طريق دبا الفجيرة خورفكان أول رمضان

■ دبا الفجيرة - سيد عثمان:

■ اعلن سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة ان البلدية انتهت من اقامة جميع أعمدة الانارة اللازمة لاضاءة طريق خورفكان - دبا الفجيرة بطول ١٠٠ كيلومتر وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

واضاف انه سيتم انارة الطريق اول شهر رمضان المبارك عقب تركيب لمبات الانارة وبهذا تكون البلدية خلال عام ٩٦ وبداية عام ٩٧ استطاعت انجاز العديد من المشروعات الهامة والتي وجهت بها حكومة الفجيرة وفي مقدمتها الاهتمام بشبكة الطرق الخارجية والداخلية والجبلية واصلاح العديد منها وتشييد طرق جديدة.

واعرب مدير بلدية دبا الفجيرة عن امله في ان يكون العام الحالي عام انجازات مثل العام الماضي.

في جلسة المباحثات التربوية بين الامارات وعُمان
استعراض البرنامج التنفيذي للتعاون بين البلدين

● خلال جلسة المباحثات.

تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: أحمد مرزوق

■ عقدت جلسة المباحثات الرسمية التربوية بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان صباح امس بمقر الوزارة بابوظبي، حيث ترأس وفد الامارات سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة وترأس وفد سلطنة عمان سعادة حماد بن حمد الغافري وكيل الوزارة.

وضم وفد الامارات السادة عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي وعبدالقادر محمد رسول مدير ادارة التعليم الاعدادي والثانوي ويوسف الانصاري مدير وحدة التنمية الادارية وعيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية وأحمد سيف حسين مدير مكتب وكيل الوزارة بابوظبي.

وضم وفد سلطنة عمان السادة احمد بن عامر الرواس مدير عام التنمية التربوية ومحمد بن سليم اليعقوبي مدير التعليم العام وخميس بن ناصر العلوي مدير ادارة التربية والتعليم بالمنطقة الشرقية شمال ويونس بن محمد بن عبدالفتاح مدير مكتب الوكيل.

وقد استغرقت جلسة المباحثات اكثر من ساعة تم خلالها استعراض مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي المشترك للعام الحالي ١٩٩٧ بين دولة الامارات وسلطنة عمان.

وصرح السيد عبدالله زعل عقب الجلسة ان مشروع البرنامج للتعاون التربوي المشترك لعام ١٩٩٧ يهدف الى ترسيخ وتعزيز التعاون التربوي المشترك بين الدولتين الشقيقتين استمرارا للفعاليات التي تحققت خلال الاعوام السابقة والتي تعززها الارادة المشتركة لحكومتي الدولتين من اجل تنمية وتطوير العلاقات المتبادلة بين البلدين في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية والسعي المتواصل نحو وحدة تربوية وفق ما تنظمه الاتفاقية التربوية والتعليمية بين الدولتين.

وقال السيد عبدالله زعل ان برنامج التعاون التربوي المشترك لعام ١٩٩٧ يعتمد على التوجهات الاساسية التالية:

- تنفيذ عدد من المشروعات المشتركة ترتكز على تبادل الخبرة فيما بين المؤسسات التعليمية في الدولتين وتدعيم الصفة المؤسسية في فعاليات البرنامج المقترح من خلال عقد اجتماعات وحلقات تدارس وورش عمل مشتركة بين المؤسسات المتناظرة في الدولتين تتناول موضوعات ذات اولوية في سياسات وخطط وبرامج تطوير التعليم وتجديده في الدولتين. وتنسيق التعاون المشترك وتبادل الرأي والمشورة حول المؤتمرات والمحافل التربوية، وتحقيق الاستفادة المتبادلة من خلال مشاركة الهيئات التعليمية في البرامج التدريبية التي تعقد في اي من البلدين، وتعميق الصلات والروابط الاخوية بين الهيئات التعليمية والتربوية واعضاء المجتمع الطلابي في الدولتين. كما يؤكد البرنامج على تبادل الوزارتين في دولة الامارات وسلطنة عمان التشريعات واللوائح المنظمة للتعليم وبخاصة فيما يتعلق بنظم القيد والقبول في مراحل التعليم ولوائح التقويم والامتحانات ونظم الادارة والتوجيه التربوي والاداري. وكذلك يؤكد البرنامج على تبادل الوزارتين مشروعات وخطط وبرامج التطوير التربوي واساليب تنفيذ هذه الخطط والبرامج التطويرية، وكذلك تبادل البحوث والمناهج والكتب التعليمية المطورة ومشروعات البرامج التدريبية والانشطة التربوية.

وقد تم تشكيل لجنة صياغة اعداد البرنامج في صورته النهائية لاعتماده صباح اليوم بمقر الوزارة بابوظبي. وقام الوفد العماني برئاسة سعادة حماد بن حمد الغافري يرافقه سعادة سالم الغماي وكيل الوزارة واعضاء وفد الامارات بزيارة لمدرسة خليفة بن زايد الثانوية، حيث كان في استقبالهم السيد عيسى السويدي مدير ادارة المنطقة والسيد حسين سيف مدير المدرسة والسيد صديق فتح علي عضو مجلس اباء المنطقة.

وقد تفقد الوفد المرافق التربوية من مختبرات علمية وحاسوب والصالة الرياضية بالمدرسة حيث اشاد الوفد العماني بالنهضة الشاملة وخاصة في المجال التربوي بدولة الامارات واعربوا عن اهتمامهم بالبرامج التربوية المنفذة في المدرسة ومنها نظام الموجه المعلم والتربية العسكرية وفصول التعليم التجاري بالمدرسة.

وقد طلب الوفد خلال زيارته للمدرسة من السيد صديق فتح علي عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية تبادل الزيارات بين مجالس آباء البلدين.

وفي نهاية الزيارة قدم السيد حسين سيف مدير المدرسة درعا تذكاريا لسعادة وكيل وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان.

مع اقتراب امتحانات منتصف العام
تأكيد دور الاسرة في نجاح الطالب

العين - الاتحاد: اكدت مريم الدرمكي الاخصائية الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية. ان ادارة المنطقة لاتدخر جهدا في سبيل توفير كافة مستلزمات النجاح والتفوق الدراسي للطلاب والطالبات.

واشادت بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورعايته المستمرة للمسيرة التعليمية بالدولة. بالاهتمام الذي توليه وزارة التربية والتعليم للمسيرة التربوية. مؤكدة اهمية للموجهات العامة التي حددتها الوزارة ومنطقة العين حتى تتحقق للطلبة والطالبات اهداف النجاح الدراسي وذلك من خلال وضع البرامج الدراسية الهادفة التي تعمق رغبة الطلاب بالدراسة وتعزز شعورهم بأهمية التفوق والنجاح في امتحانات منتصف العام الدراسي.

واشارت سلمى سعيد «مدرسة» الى ضرورة توفير كافة المتطلبات والوسائل اللازمة التي تساعد الطالبة على الاستذكار المريح، اضافة الى توفير الراحة النفسية في المنزل لجميع الابناء لمساعدتهم على فهم الدروس واستيعابها. وشددت على اهمية دور الاسرة في نجاح الطلبة مشيرة الى ان الرعاية المنزلية والحزم يساهمان في تحقيق التفوق للطلاب والطالبات.

واكدت مريم الشامسي «مشرفة» على اهمية تواصل الاسر مع الادارات المدرسية منذ بداية العام الدراسي حتى تتمكن الاسرة من متابعة الابناء والوقوف على مسارهم التعليمي والاخلاقي والتربوي ليحققوا النجاح في الامتحانات. وشددت على اهمية ادراك اولياء الامور لدورهم الهام في تربية ابنائهم ومعالجة نقاط الضعف الدراسي اولا بأول.

وطالبت مريم خلفان الكعبي الآباء والامهات بمحاربة ظاهرة الدروس الخصوصية في المنازل. لانها ظاهرة سيئة وتضر بالابناء وتساهم في قتل روح المثابرة والاجتهاد لدى الطلاب والطالبات. ودعت الى اهمية التعاون مع ادارة المنطقة التي قامت بعمل العديد من البرامج التربوية الهادفة في التقوية لجميع المواد الدراسية وذلك من اجل القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية في المنازل.

افتتح دورة الموجهين التربويين
عيسى السويدي يؤكد أهمية التدريب لتحسين الاداء

■ افتتح السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية صباح امس البرنامج الثاني للدورة التدريبية التطويرية للموجهين التربويين بمقر القاعة الكبرى بنادي الجزيرة الثقافي.

وقد وجه السيد عيسى السويدي كلمة في الجلسة الافتتاحية للدورة رحب فيها بالمشاركين من الاساتذة الموجهين مؤكدا اهمية اقامة مثل هذه الدورات التي تعبر عن احساس واع بأهمية التدريب كاستراتيجية لتحسين الاداء وتنمية الكفايات ووضع المعايير والاسس العلمية لحل القضايا والمشكلات التربوية بما يحقق نجاح العملية التعليمية.

كما أكد السيد عيسى السويدي أهمية ان يكون الموجه مدربا وليس مفتشا متمنيا للجميع التوفيق والاستفادة من هذا البرنامج الذي صممه الاستاذ الدكتور خالد العمري وزير التعليم السابق بالاردن، ونفذه في الدورة الاولى التي عقدت في سبتمبر الماضي.

ودعا مدير منطقة ابوظبي التعليمية الى تطبيق البرنامج اثناء العمل ووضع الخطط التوجيهية اللازمة لذلك.

ثم تحدث السيد حسين الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة موضحا ان هذه الدورة تأتي استكمالا للخطط الطموحة التي يضعها مجلس التوجيه التربوي للارتقاء بالعمل من خلال الواقع الميداني مؤكدا ان الاساتذة سيقدمون افضل الاساليب خلال البرنامج الذي نأمل في ترجمة اهدافه الى واقع تربوي ميداني.

● عيسى السويدي

ثم تحدث بعد ذلك السيد احمد خويله الموجه في المنطقة والمدير الفني للدورات مبينا اهمية التدريب لتحسين الواقع والحاجة التدريبية للوصول الى ما ينبغي ان يكون عليه التوجيه ثم شرح اهداف الدورة الفنية والانسانية والتصورية التي يطمح اليها البرنامج الذي سيستمر ٤ أيام.

ثم بدأت المحاضرات حيث ألقى الاستاذ محمد الحسن موجه الرياضيات المحاضرة الاولى عن مفاهيم اساسية ونماذج حديثة في التوجيه التربوي والاستاذ رشيد المصري بتقديم المحاضرة الثانية بعنوان الفلسفة التربوية للتوجيه التربوي.

وتعقد اليوم ورش عمل حول مهارات الاتصال وتدريبات في ديناميكية الجماعات ويقدمها الموجهان الاداريان الاستاذ صالح المرزوقي والاستاذ محمد الحوسني وستستمر الدورة حتى يوم بعد غد الثلاثاء.

الخليج وعملية السلام في محاضرة بابوظبي

ينظم القسم الاعلامي والثقافي بالسفارة الامريكية بابوظبي محاضرة للدكتور محمد مصلح بعنوان «الخليج وعملية السلام في الشرق الاوسط» وذلك في الساعة الثامنة من مساء اليوم بالمجمع الثقافي بابوظبي في القاعة رقم «٤٠».

والدكتور مصلح هو الاستاذ المساعد للعلوم السياسية والدراسات الشرق اوسطية في جامعة لوج ايلاند بولاية نيويورك.. وله العديد من المؤلفات حول عملية السلام في الشرق الاوسط والأمن في الخليج العربي وتنامي الشعور القومي العربي الفلسطيني.

اخبار قصيرة

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني يفتتح اليوم معرض الصور الفوتوغرافية لرحالة الامارات حول العالم.

ويضم المعرض نحو ٣٠٠ صورة لمراحل الرحلة التي استغرقت ٥ شهور وطاف خلالها ٥ شباب من الامارات نحو ٢٤ دولة قطعوا خلالها ٣٨ الف كيلومتر.

■ الشارقة - الاتحاد: تنظم اندية الفتيات بالشارقة وضمن برنامجها الثقافي لهذا الشهر محاضرة طبية بعنوان «صحة الاسرة في رمضان» يلقيها الدكتور محمد النوتو اخصائي امراض باطنية وكبد وذلك غدا «الاثنين» في تمام الساعة السادسة والنصف مساء.

والدعوة عامة للسيدات.

■ احتفالا بالذكرى الحادية والاربعين بعيد استقلال السودان ينظم المركز الثقافي الاجتماعي السوداني احتفالا بهذه المناسبة بمقره بأبوظبي مساء الاربعاء الثامن من الشهر الحالي.

ويتضمن برنامج الحفل الاناشيد والاغنيات الوطنية التي يقدمها فنانو المركز بمصاحبة الفرقة الفنية.

كما يتضمن الاحتفال عددا من الاشعار الوطنية والفقرات الفكاهية والمنوعات.

اجتماع اللجنة العليا لاسبوع المرور

طالب القاسمي: تجاوز الاشارة الحمراء «طلقة طائشة»! استعراض سبل التوعية للحد من الحوادث المروعة



خلال الاجتماع — تصوير / راميش

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عقدت اللجنة العليا المنظمة لاسبوع المرور اجتماعها الاول صباح امس بنادي ضباط الشرطة برأس الخيمة. برئاسة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور، بحضور كافة اعضاء اللجنة من مديري ادارات المرور بالدولة.

وقد تم خلال الاجتماع بحث استراتيجية اسبوع المرور والسياسة العامة للاسبوع.

واكد العقيد الشيخ طالب في كلمة افتتح بها الاجتماع على اهمية تحقيق الاهداف المنشودة من اقامة اسبوع المرور لهذا العام والذي يأتي تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» وقال ولا شك ان موضوع التوعية المرورية له النصيب الاكبر في مجال التوعية الامنية الشاملة ويأتي هذا الشعار لتعريف المجتمع بمدى خطورة تجاوز الاشارة الحمراء.

وقال ان تجاوز الاشارة الحمراء مثلها مثل الطلقة الطائشة التي تتسبب في قتل الابرياء، واضاف قائلا: لا شك ان حوادث الطرق اليومية تشكل واقعا اليما للمجتمع ويعيشه ويعايشه رجال الشرطة.. بما يدعو لمضاعفة الجهود من اجل الحد من الحوادث المرورية بشتى الوسائل المتاحة ومن اهمها التوعية المرورية.

واشار الى ان اللجنة العليا من خلال اجتماعها تسعى لوضع السياسة العامة لهذا الاسبوع وما سيطرح من افكار في تحديث اسلوب التوعية وصولا الى ترسيخ القناعة الذاتية وقال ان هذا لا يتم الا وفق اسلوب مدروس من كافة الجوانب.

ودعا الشيخ طالب القاسمي الى استغلال اسبوع المرور لهذا العام ليكون اسبوعا للتوعية المرورية الشاملة والتركيز بشكل مكثف على شعار الاسبوع حتى لا يكون التركيز على شيء وترك اشياء اخرى في المقابل لا تقل اهمية عن شعار الاسبوع.

كما تمت خلال الاجتماع مناقشة توصيات الاجتماع الثالث عشر لمديري مرور دول مجلس التعاون بشأن التوعية المرورية والاطلاع على تقرير رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور لعام ١٩٩٦.

كما تم تشكيل اللجان الفرعية بالاضافة الى المطبوعات والهدايا وأعداد المشاركين بأسبوع المرور. ومشاركة ضابط وصف ضابط الوافدين من دول مجلس التعاون بالاضافة الى خطة التوعية المرورية.

وفي نهاية الاجتماع توجه العقيد الشيخ طالب القاسمي بالشكر والتقدير لكافة الجهود التى تبذل في هذا الاسبوع من اجل خدمة وطننا الغالي.

تزويد فرق الانقاذ بشرطة دبي بأجهزة متطورة

دراجات مائية تحت سطح الماء للضفادع البشرية وأجهزة تصوير وبحث واتصال وكاميرات لقوارب الانقاذ

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي عن تزويد فرق الانقاذ بشرطة دبي بمعدات وأجهزة حديثة متطورة بهدف دعمها للقيام بالمهام الموكلة اليها على أكمل وجه، ومن هذه الأجهزة تصوير تحت الماء وأجهزة بحث متنوعة وأجهزة اتصال حديثة ودراجات مائية متطورة تستخدم تحت سطح الماء ويمكن لافراد الضفادع البشرية من خلالها الانتقال تحت الماء من مكان الى آخر من أجل البحث عن الأهداف الانقاذية أو مسح القاع وكذلك تم ادخال أجهزة بحث عن المعادن المدفونة في قاع البحر أو في الكثبان الرملية على الأرض اضافة الى تزويد الفرقة بكاميرات فيديو تثبت في قوارب الانقاذ وتقوم بتسجيل وتصوير كافة عمليات البحث والانقاذ للكشف عن السلبيات والايجابيات في عمليات الانقاذ والبحث في المياه وهي أجهزة حديثة ذات تقنية عالية.

وأضاف الرائد راشد انه تم تدريب رجال الانقاذ على هذه الأجهزة حيث أثبتوا كفاءة عالية في استخدامها، وأوضح ان تزويد ادارة الانقاذ بهذه الأجهزة المتطورة يأتي بناء على توجيهات المسؤولين بالقيادة العامة لشرطة دبي من أجل الارتقاء بهذه الادارة التي تشرف على عمليات الانقاذ بالامارة والامارات الشمالية وما تقوم به من مهام انسانية مما يتطلب توفير كافة الامكانيات لها للقيام بعملها على الوجه الأكمل.

مركزان للتنسيق

وأشار الرائد راشد خميس مدير ادارة الانقاذ بشرطة دبي انه نظرا لزيادة التنسيق في عمليات الانقاذ بين ادارة الانقاذ وشرطة دبي وهي المسؤولة عن عمليات الانقاذ بدبي والامارات الشمالية تم فتح مركزين للتنسيق في رأس الخيمة والفجيرة في حال حدوث عمليات انقاذ أو كوارث مع المركز الرئيسي بدبي وذلك لزيادة فعالية الاتصال مع بقية الامارات الشمالية من أجل انجاز المهام الانقاذية بجهود جماعية مشتركة وأضاف ان غرفة العمليات بشرطة دبي هي المركز التنسيقي الأول للتوجيه وتنسيق جهود العاملين في أي حادث أو بحث.

وأشار الى أن انتقال رجال الانقاذ يتم بناء على تعليمات من غرفة العمليات بشرطة دبي والانتقال الى أي حادث يتطلب الانتقال له سواء في دبي أو الامارات الشمالية.

وأوضح الرائد راشد ان رجال الانقاذ بشرطة دبي مؤهلون للتعامل مع كافة الحوادث البحرية والبرية بكل كفاءة واقتدار حيث تم تدريبهم على كيفية التعامل مع كل أنواع الحوادث والكوارث. مشيرا الى فرق المهمات الصعبة والمؤهلة للتعامل مع الحوادث البليغة وكافة أنواع الكوارث حيث تم اخضاع هذه الفرقة لدورات متقدمة على كافة أنواع الحوادث البرية والبحرية وقد أثبتوا جدارتهم في هذا المجال.

الرائد راشد خميس

وأشار الرائد راشد الى أن ادارة الانقاذ تقوم بتدريب فرق الانقاذ على مدار العام للتعامل مع أي حادث لزيادة القدرات في مواجهة أي حادث مهما كان نوعه.

وأعلن الرائد راشد ان عدد الحوادث البحرية والبرية التي تعاملت معها فرق الانقاذ خلال العام الماضي بلغ ألفا و ٢١ حادثا بحريا وبريا وبلغت حالات الوفاة ٨٨ حالة حيث بلغت الحوادث البحرية ٣٣٩ حالة توفى فيها ٣١ حالة وبلغت الحالات البليغة ٢٨ حالة والمتوسطة ٢٨٠ حالة وبلغت الحوادث البرية ٦٨٢ حالة والوفيات ٥٧ حالة والبليغة ٧٧ والمتوسطة ١٨٩ حالة والبسيطة ٣٥٩ حالة.

وحول استعدادات فرق الانقاذ لفصل الشتاء قال الرائد راشد ان فرق الانقاذ بشرطة دبي مدربة على التعامل مع كافة أنواع الحوادث وفي كل الفصول وناشد الجمهور بعدم الخروج للتنزه في الأماكن الخطرة وخاصة في الأماكن الجبلية والسدود المائية والتي تشكل خطرا على سلامتهم.

ندوة لوزارة العمل بغرفة أبوظبي حول استراتيجية تبسيط الاجراءات

■ كتب - يسري يوسف:

■ بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تطبيق الاستراتيجية الجديدة لتبسيط الاجراءات التي تهدف الى الاقلال من المستندات وتخفيض التوقيعات وتعتمد على استخدام الحاسب الآلي. ويتم حاليا ولمدة ١٥ يوما قبول نموذجي الطلبات القديم والجديد معا وبعد ذلك يبدأ العمل بالنماذج الجديدة فقط. من جهة اخرى تنظم وزارة العمل بعد غد الثلاثاء في غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ندوة تهدف الى عرض وشرح طرق ووسائل تبسيط الاجراءات يفتتحها معالي سيف الجروان ويتناول فيها سعادة محمد عيسى السويدي التطلعات المستقبلية للوزارة. كما يتحدث سعادة خالد البستاني الوكيل المساعد لنظم المعلومات بوزارة المالية عن الخطة الاستراتيجية لتبسيط الاجراءات. ويلقي الدكتور ايهاب محمد مصطفى خبير تبسيط الاجراءات محاضرة عن توضيح المهام المستقبلية يعقبها حوار مفتوح مع طارق ديماس نائب مدير ادارة تراخيص العمل. وقد بدأت الوزارة في توزيع دليل العميل الذي اعدته لجنة تبسيط الاجراءات ليكون بين ايدي رجال الاعمال والمؤسسات والشركات والمندوبين حول كيفية التعامل لانجاز المعاملات المختلفة مما يسهل على المندوبين استكمال اوراق المعاملات بالوزارة. وتهدف الاستراتيجية الجديدة الى تحقيق نقلة نوعية في اسلوب العمل ورفع قدرات العاملين بالوزارة بما يحقق الفعالية والسرعة المطلوبة لتحقيق دور الوزارة في دعم خطط التنمية الاقتصادية للدولة.

شرطة الشارقة تكرم «الاتحاد»

■ خورفكان - الاتحاد: قام سعادة المقدم علي ناصر الفردان مدير ادارة شرطة المنطقة الشرقية نيابة عن سعادة العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة بتقديم شهادة تقدير لمكتب جريدة «الاتحاد» بالفجيرة وذلك تثمينا لدورها في خدمة المجتمع والمتابعة الامينة لقضايا الشرطة والاسهام في توعية الجماهير مروريا وأمنيا من اجل الحفاظ على منجزات البلاد تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وفي حفل بمقر شرطة خورفكان تسلم الزميل عبدالله الحريثي مدير مكتب جريدة الاتحاد بالفجيرة والساحل الشرقي شهادة التقدير معبرا عن شكر المسؤولين بجريدة الاتحاد لشرطة الشارقة التي تؤدي دورا جليلا مع ادارات الشرطة بمختلف انحاء البلاد للحفاظ على امن واستقرار المجتمع.

● خلال التكريم.

حوادث وقضايا

القبض على عدد من المتهمين بالسرقة والاعتداء وحيازة خمور

■ الشارقة - الاتحاد: تلقت مراكز شرطة الشارقة في الايام القليلة الماضية عددا من البلاغات، كما القت القبض على عدد من الاشخاص بتهم السرقة والخطف وحيازة الخمور. ففي مركز الحيرة القي القبض على المدعو (ا.خ.س) باكستاني بتهمة السرقة فور تلقي بلاغ من المدعو (م.ل.م) باكستاني يفيد قيام المذكور بسرقة مبلغ ٤ الاف درهم من ملابسه بمطار الشارقة الدولي.

كما تم القاء القبض على المدعوين (ا.ي.ب) و (ج.ا.ز) و(ع.ع.س) و(ط.ف) من الجنسية الباكستانية، ووجهت اليهم تهمة الخطف والاعتداء بعد ان ابلغ المدعو (م.س.ش) شرطة الحيرة بقيام المذكورين بخطفه والاعتداء عليه بالضرب.

وقد تم حجز المتهمين تمهيدا لارسالهم لنيابة الشارقة.

وفي مركز كلباء تم القاء القبض على المدعو (س.ح.ن) هندي بتهمة حيازة خمور وشريط فيديو مخل بالآداب حيث تم حجز المتهم على ذمة القضية.

دخلوا المحل وخرجوا بخمسة كيلوجرامات من الذهب!

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على المدعوة (س.ا) نيجيرية الجنسية وذلك بتهمة السرقة.

وتعود وقائع القضية الى بلاغ من المدعو (ا.ح) آسيوي، صاحب احد محال المجوهرات بسوق الذهب بمنطقة ديرة مركز شرطة نايف يفيد في بلاغه بانه منذ فترة تفوق الثلاثين يوما ظل يتردد على محله مجموعة مكونة من اربعة رجال وامرأتين من الجنسية الافريقية يقومون بشراء بعض المجوهرات حتى وثق فيهم واصبحوا من زبائنه.

وحضروا كالعادة للمحل فاخبرهم الشاكي بانهم يجرون عملية جرد شهري وان المحل مغلق فظلوا لفترة داخل المحل وخرجوا دون ان يشعر بهم وبتفقده للمصوغات الذهبية اكتشف اختفاء مجموعة من السلاسل الذهبية عيار ٢٢ تزن حوالي خمسة كيلوجرامات وتبلغ قيمتها ١٨٠ الف درهم. وعلى اثر تلقي البلاغ اجرت المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عملية بحث وتحر واسعة النطاق استهدفت كافة المواقع التي يحتمل ان يتردد عليها الجناة حتى تمكنت احدى الدوريات من القبض على المتهمة بمنطقة ديرة وبعرضها على الشاكي تعرف عليها وبتفتيش غرفتها الكائنة باحد فنادق منطقة نايف بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تم ضبط سلسلة ذهبية تم التأكيد بانها من ضمن المسروقات واوقفت على ذمة القضية. ولازال البحث جاريا عن باقي المتهمين.

متسلل ويروج المخدرات

■ الفجيرة - الاتحاد: القى رجال مكافحة المخدرات بشرطة الفجيرة القبض على الآسيوي أ. ف. د بعد دخوله البلاد بصورة غير مشروعة عن طريق التسلل وبحوزته كمية من المخدرات كان ينوي ترويجها والاتجار بها.

وكان المتهم قد تم ابعاده قبل فترة من البلاد بعد ان قضى في الحبس مدة سنة نتيجة تعاطيه المخدرات الا انه عاد للبلاد مرة اخرى متسللا ومروجا للمخدرات.

.. وحيازة مخدرات

كما القى رجال مكافحة المخدرات بالفجيرة القبض على خ. ع. م (مواطن) اثناء قيامه بحيازة وترويج المخدرات.. واحيل المتهمان في القضيتين الاولى والثانية للنيابة العامة.







نادي الذيد يكرم المشاركين بالانشطة الثقافية في احتفالات العيد الوطني

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس نادي الذيد وبحضور سعيد حميد الجاري الكتبي رئيس مجلس ادارة النادي احتفلت اللجنة الثقافية بالنادي بتكريم المشاركين في الانشطة الثقافية التي اقيمت بمناسبة اليوبيل الفضي للاتحاد وعيد جلوس صاحب السمو رئيس الدولة.

وقد شارك في الانشطة طلاب وطالبات مدارس الذيد من خلال المعرض الفني للرسم ومسابقة البحوث والتي جاءت في مجملها معبرة عن المنجزات الحضارية التي تحققت في امارات الخير والعطاء في ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد.

واثناء الاحتفال القى سلطان مطر دلموك الكتبي رئيس اللجنة الثقافية كلمة اشاد خلالها بجهود المشاركين وطالبهم ببذل الجهد والعطاء من اجل المحافظة على المكتسبات التي تحققت بعد قيام الاتحاد بفترة زمنية قصيرة على مر السنين حتى تبوأت دولتنا الفتية مكانة مرموقة بين دول العالم ولكي تبقى راية الامارات خفاقة في جميع المحافل الدولية.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز التقديرية على المشاركين في الانشطة الثقافية والتي شملت فريق كورال مدرسة الذيد الابتدائية للبنين وفريق الرزفة والشعراء الذين تغنوا بالامارات في هذه المناسبة بالاضافة الى فريق الكاراتيه في النادي. صرح بذلك سالم زايد خليفة أمين السر العام في النادي.



خلال التكريم

بدء أسبوع الرضاعة الطبيعية في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: بدأ صباح امس بمركز رعاية الامومة والطفولة بالفجيرة برنامج اسبوع الرضاعة الطبيعية ويستمر حتى الاربعاء القادم ويتضمن العديد من الفعاليات. والقت الدكتورة فتحية زين مسؤولة قسم رعاية الامومة في اليوم الاول محاضرة عن كيفية استعداد الام في فترة الحمل للقيام بالرضاعة الطبيعية ونوعية الغذاء الذي يتوجب عليها تناوله خلال تلك الفترة والتغذية السليمة خلال فترة الرضاعة فيما بعد. كما استعرضت انواع الادوية التي من شأنها ان تؤثر على صحة الطفل.

ويشتمل برنامج اليوم على محاضرة للدكتورة نادية الشريف مسؤولة قسم الطفولة بالمركز حيث تتحدث عن فوائد الرضاعة الطبيعية والطريقة الصحيحة لارضاع الطفل.

كما تلقي السيدة سلمى مسؤولة التغذية بمستشفى الفجيرة محاضرة حول تغذية الام وأثرها على الرضاعة الطبيعية وما يجب عليها تناوله خلال فترتي الحمل والرضاعة.

وفي الغد تلقي الدكتورة نادية الشريف محاضرة بعنوان «كيف تتغلب الام المرضع على بعض المشكلات التي قد تواجهها في فترة الرضاعة».

وتجيب على تساؤلات الامهات اللواتي عانين من مشاكل في هذا الصدد.

ويوم الثلاثاء تحاضر د. الهام عن الامراض التي تصاحب الرضاعة الصناعية. بينما يقتصر برنامج اليوم الاخير على لقاء مفتوح بين الامهات وطبيبات المركز، وسيتم طوال الاسبوع توزيع الكتيبات والنشرات الخاصة بموضوع الرضاعة الطبيعية كما يتولى طاقم الممرضات في القسم أداء مواقف تمثيلية يوميا بعد الانتهاء من المحاضرات تتعلق بالموضوعات التي تم طرحها خلال المحاضرة السابقة.

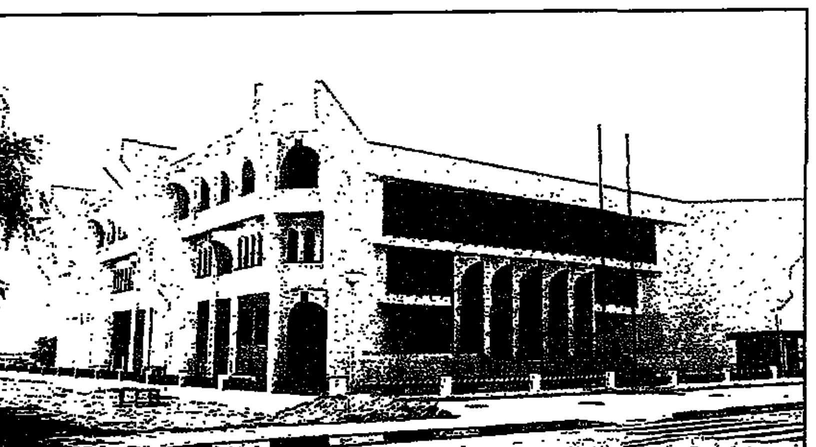
وسيتم توزيع الهدايا في اليوم الاخير على الامهات اللواتي حرصن على المشاركة والحضور والزائرات الدائمات لمركز رعاية الامومة والطفولة.

الامهات خلال برنامج التوعية.

الاشغال تسلم مبنى ادارة الجوازات والاقامة الجديد في العين قريبا

■ العين - جميل رفيع:

■ يقوم مكتب دائرة الاشغال بالعين قريبا بتسليم مبنى ادارة الجوازات والاقامة الجديد الواقع بمنطقة المركز الاداري بالعين. صرح بذلك سعادة مبارك المزروعي الوكيل المساعد لمكتب دائرة الاشغال بالعين. واضاف سعادته بان المبنى الجديد روعي في تصميمه تسهيل الحركة على المراجعين وانسيابية العمل حيث يتألف المبنى من طابق ارضي وطابقين ويضم الطابق الارضي صالة كاونترات التأشيرة والجنسية والاقامة لاستقبال طلبات المراجعين حيث يتم الانتهاء من اجراءات استلام وتسليم الطلبات في نفس الصالة ويشتمل الطابقان الثاني والثالث على مكاتب رؤساء الاقسام والشؤون المالية والادارية وقسم الكمبيوتر وقاعة اجتماعات اضافة الى المرافق الخدمية اللازمة كما تم تزويد المبنى بمسجد، وقد بلغت تكلفة المبنى اكثر من ١٣ مليون درهم واستغرق انشاؤه حوالي سنتين.



صورة عامة لمبنى الجوازات تصوير: محمد سليم

الخدمة الاجتماعية تقيم معسكر اليوم الكامل للطالبات بمدارس الشرقية

■ كلباء - مريم المسعود

■ أقام قسم الخدمة الاجتماعية بالمنطقة الشرقية التعليمية معسكر اليوم الكامل لمدارس البنات الاعدادية والثانوية بمقر نادي فتيات كلباء.

وبدأ المعسكر بعد تجمع الطالبات بتحية العلم ثم ألقت الطالبة هيفاء هلال من مدرسة مربح الثانوية كلمة أكدت فيها على أهمية المعسكرات في الحياة الطلابية كونها احدى أدوات التنشئة الاجتماعية ولونا من ألوان النشاط الاجتماعي ومجالا أكثر اتساعا من الاطار المألوف للنشاط المدرسي، كما انها تتيح للطالبة اكتساب مهارات مختلفة وعادات اجتماعية حسنة كما تساهم في صقل شخصيتها.

بعد ذلك تم توزيع الطالبات المشاركات وعددهن ١١٥ طالبة يمثلن عشر مدارس هي جميلة بوحيرد الثانوية، الشفاء بنت عبدالله الاعدادية، مربح الثانوية، أم العلاء الانصارية الاعدادية، بلحثة البادية الثانوية، جملة بنت ابو طلب الاعدادية، حليمة السعدية الثانوية، دبا الثانوية، لبابة بنت الحارث الثانوية بالاضافة الى مدرسة السدرة الابتدائية، ويشارك في المعسكر فصل التربية الخاصة الملحق بالمدرسة، واللجان المتخصصة حيث قامت اللجنة الاجتماعية باعداد لوحات خاصة بالعمل الاجتماعي ومجلات حائط ونشرات عن الامارات و ٢٥ عاما من الاتحاد.

وأعدت اللجنة الثقافية برنامجا متكاملا دمجت فيه الترفيه مع تقديم المعلومة المفيدة.

وقامت طالبات اللجنة الفنية الأسرية بعمل صناعات يدوية تعلمنها من خلال حصص النشاط المدرسي وقدمت جماعة العلوم بمدرسة مربح الثانوية ضمن اللجنة العلمية صخورا متنوعة من الامارات كل باسمها العلمي واشتركن في اعداد نماذج للأشكال الهندسية.

واستمعت جماعة المرشدات بعد أن نصبن الخيام الى برنامج ارشادي متكامل حول عمل المرشدات في المعسكرات من السيد عبدالفتاح المشرف على النشاط الكشفي بالمنطقة التعليمية، بالاضافة الى معلومات حول الاسعافات الأولية التي أمدتهن بها الزائرة الصحية جواهر الصاوي ومارست تلميذات فصل التربية الخاصة مجموعة من الهوايات أبرزها الرسم في الهواء الطلق واللعب.

وبعد تناول وجبة الغداء التي تخللت برنامج المعسكر أقامت الطالبات معرضا لعرض المنتجات التي تم اعدادها خلال المعسكر تحت اشراف معلمات مواد النشاط الرياضية والفنية والأسرية والاخصائيات الاجتماعيات، كما تم توزيع استبيان تقييمي للمعسكر على الطالبات المشاركات للوقوف على النتائج التي تحققت عبره والأخذ باقتراحاتهن لتطوير برامج المعسكرات في المستقبل وأنهت الطالبات فعاليات اليوم بحفل سمر اشتمل على الأناشيد والمسابقات الثقافية والرياضية والمشاهد التمثيلية.

وكانت الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة قسم الأنشطة التربوية والشيخة فاطمة بنت صقر القاسمي مسؤولة الخدمة الاجتماعية قد قامتا بزيارة المعسكر للتعرف على نوعية الأنشطة المقامة ومشاهدة سير العمل به.

وقد أشرف توجيه الخدمة الاجتماعية المتمثل في عائشة البوصي وآمنة مطر وبلقيس رفيع على اقامة المعسكر الذي استمر حتى الرابعة مساء، كما اقيم معسكر مدرسي آخر خاص بمدرسة البحر الابتدائية بالفجيرة في حديقة عين مضب حيث ارتأت ادارة المدرسة تغيير نمط المعسكرات التقليدية بالخروج الى الأماكن العامة.



خلال المعسكر

.. واقامة معسكر اليوم الكامل بمدرسة شيخة بنت سعيد بعجمان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ نظمت مدرسة شيخة بنت سعيد للبنات في منطقة الجرف بعجمان صباح امس معسكرها الاول لليوم الكامل لهذا العام، وذلك في مقر المدرسة وتحت شعار (انتاجية الفرد نماء للمجتمع).

واشارت الشيخة عزة النعيمي مديرة المدرسة الى ان هذا النشاط جاء ضمن خطة النشاط العام لمدارس المنطقة للترويح والتنشيط الهادف للمدرسات والطالبات والامهات.. وقالت ان هذا المعسكر قد شاركت في فعالياته ١٥٠ طالبة و ٤٥ معلمة وادارية من المدرسة، واضافت انه تم توزيع الفعاليات على عدد من اللجان، كل لجنة تقوم بعمل او بنشاط يخدم خطة البرنامج منها.. لجنة لتجهيز واعداد وجبة الغداء لجميع المشاركات في المعسكر واخرى للتشجير والغرس واخرى لتوزيع النشرات التربوية للطالبات وللمنازل في منطقة الجرف بالاضافة الى لجنة برنامج السمر والتعارف وغيرها.

ومن جانب آخر نظمت المدرسة رحلة استطلاعية لنحو ٤٠ معلمة الى منطقة جبل علي الصناعية في دبي حيث زرن عددا من مصانعها. ووقفن على كيفية سير العمل في الانتاج والتوزيع والشحن والتحميل وغيرها.

محاضرة حول العمل التطوعي والخيري خلال شهر رمضان

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ ألقى فضيلة الشيخ محمد عبدالرزاق الصديق الواعظ في منطقة الشارقة يوم الخميس الماضي محاضرة بعنوان «رمضان والعمل التطوعي الخيري» وذلك في مقر هيئة الأعمال الخيرية بعجمان.

وحضر المحاضرة التي استمرت لمدة ساعة نائب الأمين العام للهيئة ومديرها التنفيذي ومديرو الادارات وموظفو الهيئة ومتطوعوها في الدولة.

وتأتي هذه المحاضرة التي دعا اليها قسم شؤون الموظفين بهيئة الأعمال الخيرية في اطار تأهيل الموظفين والمتطوعين المستمر وزيادة اطلاعهم المعرفي حول الموضوعات التي تتعلق بالعمل الخيري والاداري.

وقد تحدث فضيلة الشيخ محمد عبدالرزاق الصديق حول فضائل شهر رمضان المبارك وخصوصيته على سائر الأشهر الاخرى باعتباره موسما لمضاعفة الطاعات والخيرات واغتنام النفحات الايمانية خلال الشهر الفضيل. ودعا المحاضر موظفي الهيئة ومتطوعيها الى زيادة الجهد والعمل لخدمة الجميع.

وشدد الشيخ محمد عبدالرزاق الصديق على أهمية العمل التطوعي الخيري باعتباره واجبا دينيا واجتماعيا يقوم عليه نظام التكافل الاجتماعي في الاسلام وينهض به الأفراد لخدمة مجتمعاتهم وأمتهم في جميع الظروف.

المعارض التراثية بمنطقة العين

نماذج منوعة تجسد الماضي وتعزز قيم العمل والابداع

الماضي والحاضر في نماذج من ابداع الطالبات

■ العين - فاطمة المطوع:

■ اقامت مدارس منطقة العين التعليمية مؤخرا العديد من المعارض والقرى التراثية والتي شاركت فيها الطالبات. وكانت المعارض متنوعة بالانشطة التراثية التي تعزز قيم العمل والانتاج في مجتمع الامارات في الماضي والحاضر.

وقالت موزة الكويتي مديرة مدرسة القطارة الاعدادية، لقد اهتمت ادارة منطقة العين التعليمية ببرنامج رعاية الطالبات من خلال تطوير الانشطة التربوية المختلفة والربط الدائم بين التراث الاصيل والبيئة المحلية في الميدان التربوي.

وأشارت الى ان ادارة المدرسة والمدرسات والخدمة الاجتماعية يسعون دائما الى توعية الطالبات بأهمية الانشطة التراثية والفنية وذلك انطلاقا من التوجيهات الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة والتي تؤكد دائما على ضرورة اهتمام الفتيات بما يسعد أسرهن ومجتمعهن من خلال الابداع في العمل لخدمة الوطن. وأضافت موزة الكويتي: ان فعاليات المعرض الفني التراثي المنوع حققت أهدافها التربوية من خلال المجسمات والاعمال المتميزة التي قدمتها الطالبات في المعرض بوحداته المتنوعة. كما اكدت آمنة الشامسي مديرة مدرسة الهيلي الابتدائية على اشتراك الطالبات في جميع الانشطة وذلك لاكتساب الخبرات وتنمية القدرات الابداعية في مجالات الاعمال التراثية وصقل المواهب في جميع المجالات المختلفة.

وقالت عائشة راشد الظاهري الأخصائية الاجتماعية بمدرسة الهيلي: لقد قامت الطالبات بترجمة مفهوم العمل المفيد النافع بطريقة هادفة وجيدة وذلك من خلال المشاركة الجماعية في كافة الفعاليات الخاصة بالمعرض، اضافة الى ان المشاركات كن ملتزمات ببرنامج العمل في المعرض وكانت الطالبات متعاونات وعلى مستوى المسؤولية.

وأشارت كل من صباح الدرمكي وفاطمة الكعبي الى ان ما تحقق من فعاليات هو نتيجة للتعاون التام بين الجميع. كما ان ذلك يؤكد على الرغبة الصادقة من جميع الفتيات المشاركات في المعرض باظهار مدى اهمية التراث في حياة الطالبات، اضافة الى الافتخار بالماضي العريق لانه الجذور الاصيلة للدولة وتاريخها الناصع الذي يجب ان يتعرف عليه الجميع.

رأي الطالبات

وتقول الطالبة آمنة سالم: لقد استفدت من خلال المشاركة بالعمل في المعرض بخبرات جيدة عن الحياة في الماضي والتي كانت تعيشها أمهاتنا وجداتنا وهن يقفن بقوة وصلابة في وجه المصاعب وعثرات الزمن وقد رسمن لنا معالم الطريق الامثل للحياة الكريمة المطرزة بحب العمل لخدمة الاسرة والمجتمع. وتقول مريم سعيد عبدالله: انها استفادت من العمل في المعرض وذلك باعداد العديد من المعروضات والنماذج اليدوية القديمة والتي تعتمد على الابداع والفن والتنسيق.

وتؤكد عفراء الظاهري على اهمية هذه المعارض في ربط الحاضر بالماضي وذلك لتعريف الاجيال الحالية على الفارق الكبير بين الماضي والحاضر وليشعروا بقيمة هذا الكنز العظيم الذي تركه لنا الآباء والأجداد وذلك لنستفيد منه في الحاضر في تنمية الكفاءة على مختلف الأعمال الابداعية المفيدة للاسرة والمجتمع.

● تنشئة الأجيال على الموروث الشعبي تصوير: محمد سليم

خلال العام الماضي:

٣٨,٦ مليون درهم ايرادات بلدية أبوظبي من المنشآت والاراضي والحدائق

بلغت ايرادات بلدية ابوظبي من ايجارات الاراضي الصناعية والمباني الحكومية والمسالخ والحدائق خلال العام الماضي حوالي ٣٨ مليونا و٦٠٠ ألف درهم.

وقال السيد عبدالرزاق محمد صادق الخاجة مدير ادارة الايجارات والعقارات ببلدية ابوظبي ان هذه الايرادات تحصل من رسوم رمزية من الايجارات للخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين والمقيمين.

وذكر ان عدد المصانع العاملة والتي تم اقامتها بالمنطقة الصناعية بمصفح بلغت ٢١٤ مصنعا تنتج أهم المستلزمات اليومية والاشياء الخدمية.. وقد تم تمديد الاراضي الصناعية الى ٢٠ عاما بدلا من ١٥ عاما.

عبدالرزاق محمد

تجهيز المساجد في رأس الخيمة لاستقبال شهر رمضان

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ انتهى مكتب وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف برأس الخيمة من تجهيز كافة المساجد والبالغ عددها ٦٠٠ مسجد وجامع موزعة على مختلف مناطق الامارة بكافة المستلزمات الخاصة لاستقبال ايام وليالي شهر رمضان المبارك.

صرح بذلك فضيلة الشيخ احمد عيسى رئيس قسم الشؤون الاسلامية بالمكتب، وقال ان قسم الصيانة بالمكتب تفقد كافة المساجد والجوامع للتأكد من صلاحية اجهزة الصوت والانارة مع وضع القواطع والاقسام التي خصصت للنساء وذلك لتمكين كافة افراد المجتمع من اداء الفروض والعبادات والصلوات.

تحت رعاية محمد بن زايد.. افتتاح المؤتمر الثالث لمركز الامارات للدراسات

عبدالله بن زايد يدعو لوضع استراتيجية للتعامل مع «ثورة المعلومات»

تأكيد أهمية مواجهة الآثار السلبية لفيض المعلومات ودعم نقاط القوة

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

د. جمال سند السويدي يلقي الكلمة الافتتاحية للمؤتمر

جانب من الحضور

تغطية: خالد البدري - محمد الحمادي
تصوير: ضياء شودري

■ تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بدأت صباح امس اعمال المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية تحت عنوان «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي» والذي يعقد في الفترة من ٩٧/١/٤ وحتى ٩٧/١/٧ في فندق انتركونتننتال ابوظبي.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة في كلمة لسموه على ضرورة تقصي ابعاد ومحاور ثورة المعلومات باسلوب علمي وبناء وربطها بقضايا الواقع المعاش كما أكد على ضرورة تحري سبل الحد من الآثار السلبية للفيض غير المحدود من مخرجات ثورة المعلومات.

وقال في كلمة الافتتاح التي ألقاها بالنيابة عن سموه الدكتور جمال السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والتي نقل فيها تحيات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للمشاركين في فعاليات هذا المؤتمر، إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز تنظيم مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية لهذا المحفل العلمي الضخم، والذي يعد اكبر ملتقى عربي - عقد حتى الآن - لبحث وتحليل ابعاد تأثير ثورة المعلومات والاتصالات على المجتمع والدولة في العالم العربي، واضاف: ان تلك البادرة المتميزة تنم عن نضج التجربة الثقافية في الامارات، وطموحها للارتقاء بالمستوى الثقافي فيها ومنطقة الخليج على وجه التحديد، وفي كافة ارجاء عالمنا العربي عموما، كما ترنو المسيرة الثقافية في دولتنا لرفع راية اسهام دولتنا الحضاري، الذي يضع نصب عينيه السمو بالانجاز الانساني الحضاري، كما يتطلع لبلوغ هدف أسمى يتمثل في بناء شخصية الانسان وتقوية دعائم انتمائه لأرضه وثقافته، باعتبارهما الركائز الحقيقية التي من شأنها تحقيق التقدم، وافساح المجال للفرد ليأخذ دوره الحقيقي في بناء حاضر أمته ورسم معالم مستقبلها.

وقال: لقد جاء انعقاد هذا المؤتمر، وسواه من الفعاليات الثقافية المتنوعة التي تستضيفها المؤسسات والهيئات والدوائر الثقافية في دولتنا على مدار العام، تعبيرا صادقا عن التوجيهات السديدة لقيادتنا الرشيدة بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات، والمؤكدة على ضرورة مسايرة الركب الحضاري العالمي، مع الاخذ في عين الاعتبار حتمية دراسة وتحليل ابعاد وآثار الانجازات والاسهامات الحضارية التي تحققت، وعدم الاكتفاء بمعرفة منافعها المادية الملموسة، واضاف انه اذا كانت بعض الدولة قد حظيت بالسبق في مجالات المعلومات والاتصالات، فإن علينا ألا نتقاعس عن خوض هذه المجالات، ودراسة نتائجها وتقصي اثارها، وتحديد سبل تسخيرها على الوجه الامثل لخير اوطاننا ورفعة شأنها ورخاء شعوبها.

وأكد سمو الشيخ عبدالله انه وانطلاقا مما سبق فإن هذا المؤتمر يكتسب اهمية اذ يتعرض بالتفصيل والتحليل لموضوع الساعة، اي موضوع ثورة المعلومات والاتصالات، فمن منا لا يطالع يوميا العديد من المقالات والبحوث، او يستمع ويشاهد عبر وسائل الاعلام المختلفة ابعاد ثورة المعلومات والاتصالات، وتشعب آثارها وتنوع مصادرها وتباين صيغها، كما أكد ان تعدد تلك الاطروحات يؤكد على حتمية تقصي ابعاد ومحاور ثورة المعلومات باسلوب علمي بناء، وربطها بقضايا الواقع المعاش، ودراسة محدداتها، لتحديد مسارها، ومدى تأثيرها على واقع المجتمع ومستقبله، وهي احدى مهام مراكز البحوث والمؤسسات الاكاديمية، بما تزخر به من كوادر بحثية وقواعد بيانات وبنوك معلومات.. فانتهاج ذلك الدرب هو السبيل الامثل لبلوغ هدف الانفتاح الواعي والمدروس على العالم المعاصر، بمختلف مخرجاته وبتنوع معطياته، فلم يعد السؤال في يومنا هذا، عن معطيات ثورة المعلومات، وإنما عن طبيعة استراتيجياتنا للتعامل مع معطيات ثورة المعلومات اللامتناهية.

وقال سموه، اننا نأمل ان يحقق المؤتمر كل النجاح في مناقشة محاوره المختلفة عن ابعاد تأثير ثورة المعلومات والاتصالات على المجتمع والدولة في عالمنا العربي، وتحري سبل الحد من الآثار السلبية لهذا الفيض غير المحدود من مخرجات ثورة المعلومات، وتحديد السبل الكفيلة بتعضيد نقاط القوة، وبالتالي استثمارها لخدمة واقع ومستقبل المجتمع والدولة في عالمنا العربي عموما، وفي مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة بصفة خاصة، مع الاخذ في عين الاعتبار ضرورة الموازنة بين الطموح والواقع، وكوننا جزءا لا يتجزأ من شبكة عالمية تجمع العديد من الدوائر المتداخلة، والتي يصعب فصل بعضها عن بعض، في عالم سريع الخطى متلاحق التطورات.

واعرب سموه في ختام كلمته عن امله لكافة فعاليات المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التوفيق، وحيا سموه نشاطات المركز المتميزة، لكونها تساهم، الى جانب بقية النشاطات الثقافية التي تنهض بها مؤسسات دولة الامارات العربية المتحدة، في رفعة اسم دولتنا في المحافل الثقافية وفي خدمة المجتمع المحلي.. كما تمنى لكافة الضيوف حسن المشاركة ووافر المنفعة والتوفيق في استخلاص نتائج متميزة من شأنها خدمة هدف المؤتمر، واثراء الادبيات المتعلقة بموضوع ثورة المعلومات والاتصالات، وان يتمكنوا من رسم الاستراتيجية الاعلامية التي تخدم المجتمع والدولة في عالمنا العربي، وقال اننا في دولة الامارات العربية المتحدة لن ندخر وسعا للاستفادة من نتائج اعمال هذا المؤتمر وتوصياته، التي نتوقع لها ان تكون مثمرة ومجدية، والله يوفقكم.

كلمة المركز

ثم ألقى الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كلمته في افتتاح المؤتمر قال فيها انه ومن منطلق تنامي الاهتمام العالمي بدراسة محاور ما يعرف بثورة المعلومات والاتصالات وابعادها، جاءت فكرة المؤتمر السنوي الثالث لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية حول «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي»، ولا يقتصر هدفنا من انعقاد هذا المؤتمر على دراسة تأثيرات تكنولوجيا الاتصالات المعاصرة وتحليلها، وانما يمتد لفتح آفاق

...

ونوعية في كل جزء من الثانية.

واضاف: لقد اصبحنا نعيش في عالم يعاني من وجود ظاهرتين مهمتين، الاولى هي انطلاق التقدم التكنولوجي واطراد ثورة المعلومات والاتصالات، والثانية تتجسد في العلاقة بين مستوى المعيشة وقدرة المجتمعات على تنمية الموارد البشرية، في ظل ارتفاع متوسط اعمار الافراد وتزايد عدد سكان العالم وارجع اهمية الظاهرتين السابقتين الى ان عددا محدودا من المجتمعات قد استطاع ان يتصدى لهما، وذلك باعداد البرامج وتحديد الاستراتيجيات الفعالة، التي من شأنها الموازنة بين المتغيرين السابقين.

وقال انه اذا ما أخذنا حالة مجتمعات عالمنا العربي، وجدنا انها تعاني بحدة من اثار عدم وضوح الرؤية بخصوص المتغيرين السابقين، بصورة اجمالية، فمجتمعاتنا لاتزال تردد عبارة «مواكبة ثورة المعلومات والاتصالات»، في حين انها لاتزال حائرة بشأن التساؤل الذي تجاوزه الآخرون، والمتمثل في اي الطريقين تسلك، هل نتفتح على ثورة المعلومات والاتصالات، أم نبتعد عن التطور الهائل الذي تحدثه هذه الثورة؟ ولكن يظل السؤال قائما، هل باستطاعتنا عزل مجتمعاتنا عن التطورات التكنولوجية المعاصرة؟

واشار الدكتور جمال سند في كلمته الى بعض الذين لازالوا يرددون بعض العبارات الحادة على الملأ، وعبر القنوات الاعلامية، «كالغزو الثقافي الغربي» و «هدم الشخصية العربية»، وقال ان اولئك هم الأفراد الذين يعتقدون جزافا ان التقدم التكنولوجي المتسارع الذي يشهده العالم، يمكن وقفه او منع انتشاره، او يمكن وصد ابواب المنازل والمدارس والمنتديات لضمان عدم تسربه اليها، لايزال الكثير من المثقفين يفكرون بعقلية الماضي، فهم غير واعين انهم يتداولون تلك الاحكام العشوائية والشعارات، يزيدون الفجوة الحضارية اتساعا، فالعالم من حولنا في حركة تطور مستمر، وعلينا ان نحدد لأنفسنا استراتيجية واضحة ومحددة لرسم مسار الحضار وآفاق المستقبل، واضعين في الاعتبار ان النجاح والتفوق لن يتأتى لنا من تلقف مخرجات عصر المعلومات والاتصالات، وانما سيتحقق في حالة ادراك الاطار الفكري والنظريات العلمية، التي تقف وراء مثل تلك التقنيات.

فعلى سبيل المثال، لا يكفي ان نضع على مناضد مكاتبنا اجهزة الحاسب الآلي والفاكس، أو نشترك في خدمة البريد الالكتروني او الانترنيت، بل لابد ان نعي ونفهم النظريات والمراحل الفكرية والانجازات العلمية ...

جمال السويدي: مطلوب تحرير ملكات الانسان العربي على مقاعد الدراسة

الانترنيت الغى الحواجز والعالم العربي مطالب بالتعايش مع عالم الاتصالات بسلام

التحديات

السيطرة على المعلومات

الجلسة الاولى

على هامش المؤتمر

ذياب بن زايد يفتتح معرض تكنولوجيا الاتصالات

■ أكد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة ان المؤتمر الثالث لمركز الامارات والبحوث الاستراتيجية يعتبر نقلة حضارية ...

الخطوات العلمية في مجالات ثورة المعلومات والاتصالات التي تشهد تطورات متلاحقة على مستوى العالم.

وقال سموه خلال افتتاح معرض ...

بدء مؤتمر وزراء صحة دول الخليج في أبوظبي

المدفع يدعو لتحقيق المزيد من التعاون الصحي بين دول المجلس

«تأكيد ضرورة الاستفادة من التقنيات وتطوير شبكة موحدة لجراحات زراعة ونقل الأعضاء»



وفد السعودية

وفد البحرين

وفد سلطنة عمان

تغطية : صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

■ بدأت أمس فعاليات المؤتمر الثاني والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي بحضور الوزراء واعضاء وفود الدول الاعضاء ومعالي الامين العام لمجلس التعاون الخليجي وعدد كبير من ممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والخليجية والعربية وقد حضر حفل الافتتاح سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي وسعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي.

واكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة في الاحتفال بافتتاح اعمال المؤتمر ان ما تحقق ويتحقق من خلال تجربة التعاون الصحي الخليجي المشترك.. يقدم نموذجا رائدا على طريق توفير افضل مستويات الرعاية الصحية للمواطنين.. ضمن اطار متكامل من الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية. تستهدف رعاية الانسان وفق افضل المعايير والشروط الصحية. وبمستويات متميزة من النوعية والجودة. يستطيع معها ان يطلق قدراته وطاقاته المبدعة ويحيا بصحة طيبة ويشارك بفعالية في جهود التنمية الحضارية الشاملة.

واضاف معاليه: ولقد اسهم ذلك في ان يتحقق تطور ايجابي ملموس في الخدمات الصحية في دول المجلس انعكس ايجابا على جميع المؤشرات الصحية. اذ انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع والاطفال دون الخامسة بصورة واضحة كما ازداد معدل العمر المتوقع للانسان زيادة مرموقة. ان كل ذلك قد تحقق من خلال التوسع والتطور الكبير في الخدمات الصحية ونوعيتها

تكثيف الجهود

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع اننا اذ نتطلع لتحقيق المزيد من الطموحات حتى يوازي مستوى الخدمات الصحية لدينا المستويات المتوفرة في الدول المتقدمة.. فان ذلك لن يصبح ممكنا الا بتكثيف الجهود والتعاون المتواصل والمثمر بين الدول الاعضاء.

واضاف: واسمحوا لي في هذا المجال ان اطرح امامكم بعضا من هذه الطموحات التي نسعى الى ان تتحقق في الغد القريب. في اطار من التعاون المشترك فيما بين مؤسساتنا الصحية الخليجية. بداية. يمثل التركيز على الاهتمام بجودة الخدمات الصحية ونوعيتها. اولوية من اولويات العمل الصحي حاليا ومستقبلا ويتضمن ذلك اجراء المزيد من الابحاث الطبية لرصد وتقييم المشكلات الصحية والاهتمام بالصناعة الدوائية والتعليم الطبي من اجل تطوير شبكة المعلومات الصحية لتساهم في تحقيق تكاملها فيما بين المؤسسات الصحية على صعيد كل دولة وفيما بين الدول الاعضاء.

ترشيد الانفاق

كذلك نطمح الى ترشيد الانفاق مع عدم المساس بمستويات الاداء وذلك بالاستفادة المثلى من الموارد المتاحة للقطاع الصحي بجميع مستوياته وتخصصاته. كما اننا نتطلع ايضا الى ان تزداد تجربتنا النموذجية رسوخا وانتشارا من خلال المزيد من التعاون والتنسيق وذلك برسم سياسات واستراتيجيات ذات اولويات واضحة ومحددة تتناول المشكلات الصحية الملحة والاستفادة القصوى من التقنيات المتاحة خاصة في مجالات التخصصات النادرة مثل تطوير شبكة آلية موحدة لجراحات زراعة ونقل الاعضاء. ولا يسعني هنا الا ان اشيد بالجهد الكبير الذي بذله معالي الدكتور اسامة شبكشي رئيس الدورة السابقة. في تحقيق العديد من الاهداف المرحلية الموضوعة من قبل المجلس.

واختتم معاليه كلمته بالترحيب بالمشاركين.. ونقل اليهم تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

أعياد الامارات

ثم تحدث معالي الدكتور اسامة عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة السعودي فاعرب عن شكره وتقديره للحفاوة البالغة وكرم الاستقبال الذي وجدها والوفد المرافق في بلدهم الثاني دولة الامارات والتي تزهو هذه الايام باحتفالات مناسبتين عزيزتين.. اولاهما عودة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ان من الله عز وجل على سموه بالشفاء.. والاخرى بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام دولة الامارات و٣٠ عاما على تولي سموه مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.

وقال: ان القاءنا اليوم هو حلقة جديدة من العمل الجاد لدفع عجلة العمل الصحي المشترك ومواصلة مسيرة التقدم والتطور الصحي. واشاد معاليه بجهود المكتب التنفيذي حيث نفذ طوال الدورة الماضية العديد من النشاطات المهمة ومن ابرزها عقد ٣٠ مؤتمرا وندوة واجتماعا من خلال ٢٢ لجنة تقنية مشتركة.

واضاف: ونظرا لتعدد الجمعيات الطبية والصحية بدول مجلس التعاون دونما تنسيق فيما بينها وبين المجلس في الوقت الذي تتشابه فيه اهدافها واهداف المجلس ربما يكون مناسبا قيام المكتب التنفيذي بوضع تصور لآلية تستهدف تحقيق التعاون والتنسيق فيما بين هذه الجمعيات والمكتب التنفيذي. وبذا يمكن زيادة فاعلية كل من المكتب التنفيذي وهذه الجمعيات اذ يتسنى عندها للمكتب ان يوفر الدعم المعنوي والتقني لهذه الجمعيات وكذلك استفادة المكتب من البرامج والتقارير النوعية للجمعيات. كما قد يكون من المناسب اصدار دليل لاطباء الاختصاص الخليجيين وذلك تسهيلا للاتصال وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم.

واختتم كلمته بالاشارة الى الموضوعات الصحية والتقنية العديدة التي حفل بها جدول المجلس مؤكدا ان المناقشات والمداولات بشأنها سوف تسهم في دعم واستكمال مسيرة التعاون الصحي الخليجي.

آمال كبيرة

وتحدث معالي جميل الحجيلان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية فقال: يسعدني ان ارفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والى اخوانه اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس اسمى آيات الشكر والتقدير على ما احاطوا به الرعاية الصحية من دعم ومتابعة واهتمام. وقال ان مجتمع مجلس التعاون يعلق على هذا المؤتمر امالا كبيرة ويتطلع الى قرارات بناءة نظرا لما يتناوله هذا الاجتماع من قضايا مهمة وذات علاقة وثيقة بالمواطن وصحته.. فدراسة صحة الاسرة تظل واحدة من اولويات مجلس وزراء الصحة لدول التعاون.. وكذلك مكافحة الادمان على التدخين وفي هذا المجال اشاد معاليه بقرار المجلس الاعلى في دورته السابعة عشرة بالدوحة والقاضي برفع التعرفة الجمركية على التبغ ومشتقاته من مستواها الحالي وهو ٥٠٪ كحد ادنى الى ٧٠٪ اعتبارا من اول يوليو القادم مع النظر في رفعها مرة اخرى بعد ثلاثة اعوام.

واكد على الاهتمام بموضوع العمالة الوافدة بعد ان اصبحت دول التعاون الخليجي ورشة عمل دءوب ومنطقة عطاء مستمر تجلب اليها الايدي العاملة من بلاد مختلفة تستوطنها امراض لم يعتد عليها ابناء المنطقة.

وقال: ان نقل وزراعة الاعضاء اصبحا من الضرورات التي توجبها دواع انسانية وطبية ذات طبيعة عاجلة مما يحتم الاخذ بمرونة وسهولة تنقل فرق العمل وتعزيز اجراءات تبادل زراعة الاعضاء بين دول المجلس. وغني عن القول ان من الانجازات الهامة التي تسجل لمجلسكم الموقر والذي اثبت جدواه هو موضوع الشراء الموحد للدواء والمستلزمات الطبية مما يدعو الى الاستمرار في التوجه وزيادة حجمه.

مكاسب عديدة

وقال سعادة الدكتور عبدالرحمن السويلم المدير التنفيذي في الجلسة الافتتاحية: لقد حقق مجلسكم الموقر منذ انشائه عام ١٩٧٦ العديد من الانجازات في مجال التنسيق بين الدول الاعضاء في القطاع الصحي. كما اثمرت برامج الشراء الموحد وحققت مكاسب عديدة لدول المجلس من حيث توفير اجود الاصناف بافضل الاسعار تعتبر تجربة رائدة في مجال التعاون الاقليمي وكان لجهود هذا المجلس في مكافحة التدخين صدى مسموع ليس على الصعيد الخليجي فقط وانما على الصعيد العالمي ايضا.

واضاف: ومع اطلالة القرن الحادي والعشرين ومع ثورة المعلومات وتطور وسائل الاتصال ومع المستجدات المتلاحقة في الهندسة الوراثية وادوات التشخيص والعلاج ومع تعاظم تكاليف الخدمات الصحية والامراض التي كنا نعتقد انها قد انتهت او انخفضت معدلات الاصابة بها لكنها بدأت تظهر باشكال جديدة الى جانب المتغيرات الصحية نتيجة التحول الحضاري والغذائي والبيئي والمهني مما القت كل هذه بظلالها على المسؤولين عن تقديم الخدمات الصحية.. مما يتوجب معه مراجعة الاولويات والتركيز على برامج البحوث والتدريب وتطوير الاداء والاهتمام بالانسان محور التنمية ليرتقي عطاؤه والتركيز على برامج الجودة النوعية في الادارة والعمل الفني واشعار كل عامل في القطاع الصحي عن تكاليف الخدمة الصحية حتى يسهم وبشكل فاعل في تقليل تلك الاعباء.

حفل عشاء

وقد اقام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة مأدبة عشاء مساء امس تكريما لوزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والوفود المرافقة وممثلي المنظمات الدولية والاقليمية والخليجية والعربية المشاركة في المؤتمر.

وكان اصحاب المعالي وزراء صحة التعاون وصلوا الى البلاد امس وكان في استقبالهم معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة وسعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الخدمات الصحية والطبية بدبي وعدد من المسؤولين. وقد وصل الى البلاد معالي اسامة عبدالمجيد شبكشي وزير الصحة السعودي والوفد المرافق.

كما وصل الى البلاد امس معالي انور عبدالله النوري وزير الصحة الكويتي والوفد المرافق ومعالي الدكتور عبدالرحمن سالم الكواري وزير الصحة القطري والوفد المرافق ومعالي الدكتور فيصل رضا الموسوي وزير الصحة البحريني والوفد المرافق. كما وصل الى البلاد ظهر امس معالي الشيخ ابراهيم الحجيلان امين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في المؤتمر الثاني والاربعين لمجلس وزراء الصحة لدول المجلس. وكان وقد وصل الى البلاد امس وفد وزارة الصحة بسلطنة عمان الشقيقة.

كما وصل الى البلاد مساء امس معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة العماني للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثاني والاربعين لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا بفندق ابوظبي هيلتون.

وكان في استقبال معاليه بالمطار سعادة الدكتور الشيخ سعود القاسمي وكيل وزارة الصحة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وزير الصحة الكويتي:

التعاون الصحي بين الاشقاء سيبقى مفتوحا

■ معالي انور عبدالله النوري وزير الصحة بدولة الكويت اكد في تصريحاته بمناسبة المؤتمر ان التعاون بين الاشقاء في دول الخليج سيبقى مفتوحا لا تحده حدود.. فهناك على سبيل المثال الاستفادة من المستشفيات والمراكز الطبية التخصصية.. فاذا وجد مركز تخصصي عالي المستوى في احدى الدول.. تستفيد منه بقية الدول الاعضاء.. وهناك مجال للتوسع في تبادل الاطباء ذوي الخبرات المتميزة بين دول المجلس.

وردا على سؤال حول الارتفاع المستمر في تكلفة الخدمات الصحية ورؤية معاليه في قضية التمويل قال: ان تكاليف الخدمات الصحية في زيادة مستمرة مما يخلق مشكلة ليس على مستوى دول التعاون الخليجي فحسب وانما على مستوى جميع دول العالم.

واقترح معاليه تطبيق مبدأ مشاركة متلقي الخدمات الصحية في تكلفة تقديم هذه الخدمات.. وفرض رسوم على تقديم بعض الخدمات الكمالية او الاضافية مثل الغرف الخاصة في المستشفيات وجراحات التجميل على ان تبقى الخدمات الصحية الاسلسية من اختصاص الدولة تقدمها مجانا. وحول استمرار ظاهرة ايفاد المرضى للعلاج في الخارج في الدول الاعضاء برغم تطور الخدمات بها قال ان العلاج في الخارج لايمكن ان يتوقف وبخاصة العلاج في البلدان المتقدمة التي قطعت شوطا كبيرا في مجال جراحات زراعة الاعضاء وجراحات القلب.. مشيرا الى ان العلاج بالخارج اصبح سلوكا للمواطن الخليجي وسوف يستمر الى ان يستعيد ثقته بالخدمات الصحية المحلية.

وفد الكويت

على هامش المؤتمر

■ اقامت وزارة الصحة على هامش المؤتمر معرضا لاصداراتها ومطبوعاتها لاتاحة الفرصة امام الوفود المشاركة للاطلاع على هذا النشاط المهم من انشطتها. المعرض تضمن الاصدار السنوي من الدليل الاحصائي والذي يتضمن جميع الاحصاءات التي ترصد مختلف الانشطة العلاجية والوقائية والاحصاءات الحيوية والسكانية مع تحليل دقيق للمؤشرات الاحصائية.

كما شملت المعروضات كذلك جميع اصدارات الادارة المركزية للتثقيف الصحي من كتيبات ونشرات تتناول التعريف بالمشكلات الصحية السائدة وطرق الوقاية منها.. مثل مشاكل امراض السرطان وخصوصا اورام الثدي عند السيدات.. وطرق اجراء الفحص الذاتي للثدي.. وامراض القلب والشرايين والسكري وارتفاع وهبوط ضغط الدم.. والامراض السارية والمشكلات الصحية للاطفال وحقائق الحمل والولادة والكثير من الموضوعات الاخرى

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول التعاون اقام معرضا مماثلا لمطبوعاته واصداراته.

احدث تقنيات الكمبيوتر استخدمت في قاعة المؤتمر لعرض الشرائح الملونة والرسوم البيانية ونصوص الدراسات والابحاث المدرجة على جدول الاعمال.

اقامت اللجنة الاعلامية مركزا متكاملا للاعلام عن المؤتمر واصدرت نشرة يومية تجمع جميع اخبار المؤتمر ولقاءات مع وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي.



خلال المؤتمر

في أولى جلسات المؤتمر

انتخاب المدفع رئيسا والوزير القطري نائبا

■ انتخب وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي في بداية الجلسة الاولى من جلسات المؤتمر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري ورئيسا للمؤتمر.

كما تم انتخاب معالي الدكتور عبدالرحمن سالم الكواري وزير الصحة القطري نائبا للرئيس وسعادة علي بن جعفر بن محمد مدير عام الشؤون الصحية بسلطنة عمان مقررا.

وعقب ذلك ترأس معالي حمد عبدالرحمن المدفع المؤتمر لتبدأ مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي تضمنت استعراض المراحل التي تم انجازها من المشروع الخليجي لدراسة صحة الاسرة والمراحل المقبلة من المشروع.

وناقش وزراء صحة دول التعاون الجهود المشتركة لمكافحة التدخين ومراحل الرفع التدريجي للتعريفة الجمركية على التبغ ومشتقاته والمرحلة المقبلة من برنامج المكافحة الذي يستهدف حماية ابناء المنطقة من الآثار الخطيرة للتدخين. وشملت المناقشات موضوع العمالة الوافدة في ضوء تقرير اللجنة الفنية المكلفة بدراسة مراكز الفحص الطبي للعمالة في عدد من الدول.. وموضوع زراعة الاعضاء حيث تم استعراض توصيات الاجتماع الطارىء للجنة زراعة الاعضاء والذي عقد في دبي خلال شهر اكتوبر الماضي وتضمنت التوصية باصدار القرار التنظيمي الموحد لزراعة الاعضاء من مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي.

وتحدث سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة خلال الجلسة حول موضوع زراعة الاعضاء استعرض فيها المشكلات التي تعترض هذا النوع من الجراحات الدقيقة واختتمت بتقديم مجموعة من الحلول المقترحة والتوصيات تضمنت..

تسهيل وتشجيع تبادل نقل الاعضاء بين الدول الخليجية.

تعزيز خدمات زراعة الاعضاء على المستوى الوطني بكل دولة من خلال دعم وتطوير الخدمات القائمة حاليا او استحداثها في حالة عدم وجودها.

الاستمرار في تدريب كوادر فنية بدول المجلس على متطلبات زراعة الاعضاء.

دعم الجانب التثقيفي والاعلامي.

سبل الوقاية من امراض الفشل العضوي

تشجيع التبرع بالاعضاء من خلال المداخل الدينية والمنطقية والنفسية والاجتماعية.

الاسترشاد بالنظام الموحد لنقل وزراعة الاعضاء المقترح او استحداث نظم ولوائح وقوانين نقل وزراعة الاعضاء في دول المجلس.

وانتقل مجلس وزراء الصحة لدول التعاون الخليجي بعد ذلك الى موضوع بنوك الدم.. وقدم السيد امين حسين الاميري عرضا لتجربة الامارات في مجال برنامج استضافة كبار اساتذة الطب العالميين لعلاج الحالات المرضية النادرة.. وتحدث الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية عن تجربة الامارات في مجال المكافحة والوقاية والتشخيص والعلاج للامراض السرطانية.

وزير الصحة القطري:

أغلب أهداف التعاون الصحي الخليجي.. تحققت

■ أكد معالي الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة القطري ان العديد من اهداف التعاون الصحي الخليجي قد تحققت بالفعل وخصوصا في مجالات الشراء الموحد للادوية والمستلزمات الطبية والاتاحة الحيوية لضمان نوعية الادوية وجودتها.. وتنفيذ دراسة صحة الطفل الخليجي ودراسة صحة الاسرة الخليجية.. والتعاون المشترك في مجال الحد من دخول الامراض الوبائية سواء من خلال الاجراءات المشتركة والجماعية المتخذة لمجابهة تلك الاوبئة.. او من خلال توحيد المواقف كما حدث في حالتي وباء الطاعون ومرض جنون البقر اللذين ظهرا في بعض الدول الاجنبية والتعاون المشترك في مجال الاعلام الصحي.. والاجراءات المشتركة حيال فحص العمالة الوافدة.

واعرب معاليه عن أمله في ان يتم التركيز خلال المرحلة المقبلة على القضايا الصحية الملحة في دول التعاون الخليجي مثل امراض السرطان والسكري وامراض القلب.. وتعزيز الجوانب الوقائية لها.

وقال معاليه في تصريحات «لاخبار المؤتمر»: انني اتطلع الى وجود مراكز طبية متخصصة يتم توزيعها على دول المجلس حسب خبراتها.. إذ انه من المكلف جدا ماديا وفنيا وجود عدة مراكز لكل التخصصات في جميع دول المجلس.. كما آمل توسيع قاعدة التعاون في مجالات تدريب وتأهيل الكوادر البشرية في مختلف التخصصات.



وفد قطر

قرارات المؤتمر مساء اليوم

■ يختتم المؤتمر الثاني والاربعون لوزراء الصحة لدول التعاون الخليجي فعالياته مساء اليوم بإعلان القرارات الصادرة عن المؤتمر.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن فعاليات المؤتمر تتضمن اليوم عقد جلستين صباحيتين لاستكمال مناقشة باقي الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وتشمل المستحضرات الصيدلانية. والمستلزمات الطبية والشراء الموحد للدواء والمستحضرات الصيدلانية.. والشراء الموحد للمستلزمات الطبية والتسجيل الدوائي واختبارات التكافؤ الحيوي والطب الشعبي والتداوي بالأعشاب.. وصندوق البحوث الطبية الذي يهدف الى دعم وتشجيع وتمويل الابحاث الطبية المحلية والمشتركة وموضوع النشرة الاحصائية وميزانية المكتب التنفيذي وتوصيات ندوة تقديم وتمويل الخدمات الصحية الاولية.

وعقب الجلستين الصباحيتين يقوم وزراء الصحة والوفود المرافقة بزيارة مجمع زايد لبحوث الاعشاب والطب التقليدي باعتباره أحد الانجازات المتميزة خليجيا وعالميا.

وبعد اعلان قرارات المؤتمر في جلسة خاصة تعقد عصر اليوم يبدأ الوزراء والوفود في مغادرة البلاد حيث يكون معالي حميد عبدالرحمن المدفع على رأس مودعيهم.

من أوراق المؤتمر..

تجربة الامارات في مكافحة السرطان

■ الوقاية من نسبة كبيرة من الاورام السرطانية ممكنة.. والاكتشاف المبكر للاصابة لايقل في اهميته عن الوقاية.. وتوفر العلاج المناسب باحدث تقنياته مطلب مهم في استراتيجية المواجهة مع مجموعة من الامراض لاتزال تصنف ضمن اكثر مسببات الوفاة.. كيف تحقق كل ذلك في الامارات؟.. وماهي خبرتها العملية في التعامل مع امراض الاورام السرطانية؟.. الاجابة كانت محور ورقة العمل التي قدمها الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الصحة المدرسية والرعاية الصحية الاولية باسم الامارات في الجلسة المسائية للمؤتمر.. وجاء في الورقة ان وزارة الصحة وضعت برنامجا متكاملا للوقاية والتثقيف والتشخيص والعلاج.. وقبل ذلك للاكتشاف المبكر.

فهي تقوم بالتخطيط المركزي لخدمات العلاج وبتحديد المستشفيات التي تضطلع بهذا الدور والتي تم تزويدها باحدث اجهزة التشخيص الإشعاعي والمخبري واحدث تقنيات العلاج الجراحي والاشعاعي والدوائي.. كما تقوم بالتخطيط لتطوير وتوسعة وزيادة المراكز التخصصية لعلاج السرطان في ضوء التقويم المستمر للاحتياجات.. ويوجد حاليا ١٠٠ سرير علاجي مخصصة لحالات السرطان.

وقامت وزارة الصحة في الامارات بوضع برنامج قومي للكشف المبكر عن الاورام السرطانية الخاصة بالسيدات وخاصة سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم.. ونجح هذا البرنامج في مرحلته الاولى في تدريب مئات السيدات على اسلوب الفحص الذاتي.. وتقوم الوزارة بالتعاون مع المؤسسات العلمية العالمية المشهود لها بالخبرة في هذا المجال باعداد الدراسات اللازمة لتطوير عمل مراكز مكافحة السرطان.. وبدأت الوزارة في الاعداد لانشاء سجل مركزي دقيق لحالات السرطان في الدولة بهدف توفير المعلومات حول حجم المشكلة وحول اكثر انواع الاورام السرطانية انتشارا في المجتمع المحلي واكثر الفئات من حيث السن والجنس تعرضا للاصابة ومن ثم توجيه الابحاث والدراسات بما يخدم اهداف الوقاية والمكافحة.

.. وبرنامج استضافة كبار أساتذة الطب

■ تناولت ورقة العمل الثانية التي قدمتها الامارات خلال الجلسة المسائية وقرأها السيد امين حسين الاميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة برنامج الوزارة لاستضافة كبار اساتذة الطب لعلاج الحالات المرضية النادرة والمشاركة في برنامج التعليم الطبي المستمر.

وتبدأ ورقة العمل باستعراض ملخص النتائج الايجابية للبرنامج.. فعلى مستوى الخدمات الطبية ساهمت استضافة الاطباء من ذوي الخبرات النادرة في اتاحة مجالات واسعة لتبادل الخبرات وفي اضافة تخصصات علاجية جديدة.. وعلى المستوى العلاجي استفاد مئات المرضى من زيارات الاطباء بدلا من السفر الى الخارج.

وقد تمكنت وزارة الصحة من خلال هذا البرنامج من دعوة واستضافة عدد كبير من الخبراء.. فقد زار مستشفيات الدولة خلال الفترة من اكتوبر ١٩٩٢ وحتى ديسمبر ١٩٩٤ - وهي المرحلة الاولى من البرنامج - حوالى ٦٢ جراحا وفريقا طبيا في مختلف المجالات والتخصصات.. قاموا باجراء فحوص تشخيصية لحوالى ٤ آلاف و٤٨ مريضا ومريضة.. واجروا ٦٣٦ عملية جراحية كبرى ونادرة مثل جراحات القلب المفتوح وتقويم اعوجاج العمود الفقري وزراعة المفاصل الصناعية وغيرها.

وفي عام ١٩٩٥ استضافت وزارة الصحة ٣٢ طبيبا عاينوا ٩٩٢ مريضا ومريضة واجروا ٦١ عملية جراحية كبرى و٩٨ جراحة نادرة.. اما في عام ١٩٩٦ فقد استضافت الوزارة في مستشفياتها ٤٥ جراحا وفريقا طبيا.. وتم التركيز على الاساتذة المتميزين في مجالات الطب الرياضي واصابات الملاعب والقلب وجراحات العمود الفقري وزراعة الاسنان.

وقد حقق البرنامج وفرا كبيرا في نفقات العلاج في الخارج.. حيث لم تتجاوز تكلفة استقدام كبار اساتذة الطب ٢١٫٨٪ من القيمة التقديرية لنفقات العلاج بالخارج لنفس العدد من المرضى الذين تم علاجهم في مستشفيات الدولة في اطار البرنامج وبدون احتساب نفقات السفر والاقامة وانتقالات المرضى والمرافقين اثناء العلاج.

وادى برنامج الاطباء الزائرين الى تناقص تدريجي ومستمر في اعداد المرضى المحولين للعلاج في الخارج.. ففي عام ١٩٩١ بلغ عدد المرضى المعالجين في الخارج ٦٥٩ مريضا.. وفي عام ١٩٩٢ حيث بدأ البرنامج وفي نهايته انخفض العدد الى ٥٠٩ مرضى.. وتواصل الانخفاض ليصل الى ٣٧٨ مريضا خلال عام ١٩٩٣.. ثم الى ١٩٢ مريضا خلال ١٩٩٤.. ثم الى ١٩٠ مريضا خلال عام ١٩٩٥.

الدولار	
جنيه استرليني	٠٥٩٨٨
مارك الماني	١,٣٤٦
ين ياباني	١١٥,٦
فرنك سويسري	١٥٥١,٧٥
ليرة لبنانية (وقف سوق بيروت)	—

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٨,٠٩	٣٩,٩

المعادن النفيسة

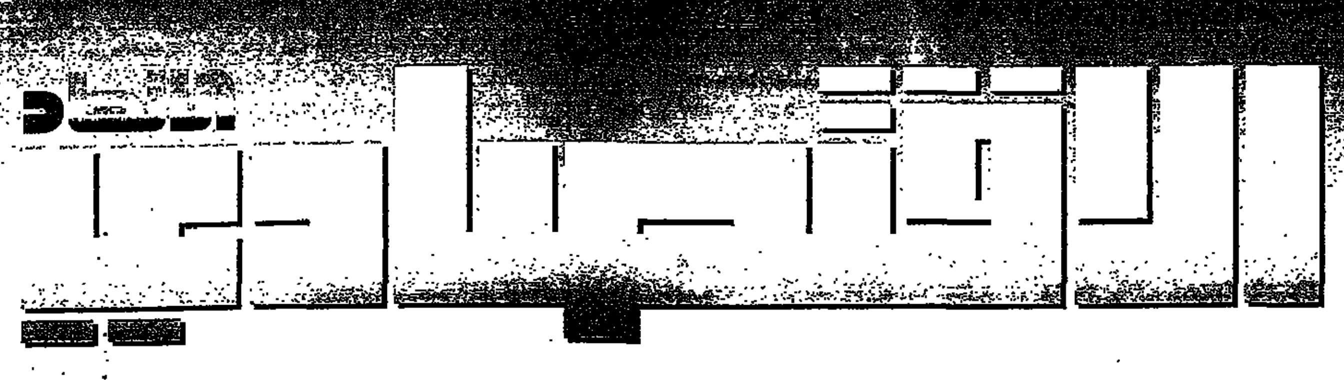
	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٣,٦٢	١٣٥٦,٨٢	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٦٤,٣٠	٤,٦٩
زيوريخ	٣٦٣,٨٥	—
هونغ كونغ	٣٦٥,٢٥	—

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٦٥٠٥,٩
لندن اف.تي	٤٠٨٩,٥
طوكيو نيكاي	—
باريس كاك	٢٣٨٢,٧

اسعار خامات البترول	
خام برنت	٢٤
خام تكساس	٢٥,٥٠
خام دبي	٢١,٤٠
خام عمان	٢٢,٥٤



الاكتتاب يفوق الاسهم المعروضة من بنك الصادرات المصري بعشرة امثال

■ القاهرة - رويتر: قال بنك تنمية الصادرات المصري امس ان الاكتتاب على اسهمه المطروحة وقيمتها نحو ٦٠ مليون جنيه (٦ر١٧ مليون دولار) بلغ نحو عشرة امثال المعروض.

وسيخفض طرح الاسهم الجديدة لزيادة رأسمال البنك المدفوع الى ٢٥٠ مليون جنيه من حصة الحكومة في البنك الى نحو ٧٥ في المائة من ٥٢ر٩٨ في المائة. ويتعين ان يدفع المكتتبون ٢٥٠ جنيها لكل سهم من ٥٩٧٢٨٠ سهما مطروحة للبيع وتوجه ١٠٠ جنيه منها لرأسمال البنك ويوجه الباقي ١٥٠ جنيها الى احتياطيات البنك.

■ الكويت - أ. ش. أ: حذر الاتحاد العام لنقابات عمال الكويت من وضع ميناء الشويخ الكويتي في يد القطاع الخاص والحاقه بالمنطقة الحرة وقال ان ذلك قد يؤثر سلبا على مصير الف ومائتي عامل كويتي يعملون فيه.

وطالب الاتحاد في بيان اصدره امس بوقف الخطوات المتخذة في هذا المجال ودعا مجلس الامة والحكومة الى دراسة مشروعات الخصخصة لما لها من انعكاسات اجتماعية مستقبلية. وقال البيان ان ميناء الشويخ لن يكون الا واحدا من المشروعات التابعة للقطاع الحكومي الذي تصل نسبة الايدي العاملة الكويتية فيه الى اكثر من ٦٠ في المائة

حاكم عجمان يعتمد المخططات النهائية لمبنى برج الغرفة الجديد

▫ عجمان - ماجد الحاج:

■ قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان صباح أمس بزيارة تفقدية الى مبنى غرفة تجارة وصناعة عجمان، وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى مبنى الغرفة السيد حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة الغرفة وأعضاء مجلس الادارة.

واعتمد سموه خلال الزيارة المخططات النهائية لمشروع برج الغرفة الجديد وأمر بسرعة انجاز وطرح المشروع في مناقصة على الشركات المتخصصة في بناء الابراج، واستمع سموه الى شرح مفصل عن مشروع البرج حيث قدم المهندس الاستشاري عبدالله محمد المويجعي عرضا شاملا عن الأجزاء المختلفة للبرج والأنظمة التقنية الحديثة التي سيتم استخدامها لتحقيق أداء أفضل لأقسام الغرفة المختلفة بما يلبي احتياجات منتسبيها من رجال الأعمال والمستثمرين المحليين والعالميين.

وصرح محمد الحمراني مدير عام الغرفة عقب الزيارة ان صاحب السمو حاكم عجمان استمع خلال الزيارة التي تأتي في اطار حرصه على متابعة الأنشطة المختلفة في الامارة الى شرح من الاستشاري وأعضاء مجلس ادارة الغرفة حول استخدامات البرج والمواصفات التي سيتم استخدامها في البناء بما يظهر البرج الجديد بشكل هندسي يتناسب والنهضة التي تشهدها الامارة ودولة الامارات.

وقال محمد الحمراني ان المساحة الاجمالية لمبنى الغرفة الجديد الذي يتوقع انجازه بالكامل في الربع الأول من عام ١٩٩٨ نحو ١١١ ألف قدم مربع من البناء ويرتفع ١٣ دورا ويوجد الى جانبه موقف للسيارات يتسع لنحو ٣٠٠ سيارة، ومن المقرر أن تشغل ادارة الغرفة الأدوار الثلاثة الأولى من المبنى الى جانب الدور الأخير في حين سيتم شغل الأدوار الباقية من قبل الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية الراغبة في الاستئجار ويحتوي الدور الأرضي للمبنى الزجاجي للغرفة على صالة عرض بمساحة تبلغ ٣ آلاف قدم مربع الى جانب الخدمات التابعة وصالة الاستقبال الرئيسية.



صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي

أما الدور الأول فيتكون من صالة رئيسية لاستقبال المعاملات اليومية الى جانب أقسام الحاسب الآلي والعضوية والسجل التجاري والرخص والأرشيف، وسيتم تخصيص الدور الثاني من المبنى لمكاتب الادارات المختلفة التي تشمل الدراسات والبحوث والعلاقات العامة والشؤون القانونية الى جانب المكتبة والتي ستقام على مساحة قدرها ١٥٠٠ قدم مربع ليتسنى للأعضاء استخدامها والاستفادة من محتوياتها لتسهيل أعمالهم وأنشطتهم.

وأضاف الحمراني ان الدور الثالث للغرفة سوف يضم مكتبين لرئيس الغرفة ومديرها العام وصالة للاجتماعات وسيتم تزويدها بأحدث المعدات والأجهزة. كما يضم قسما للشؤون المالية والادارية وقسما للشئون الاقتصادية. أما الدور الأخير فسيتم تخصيصه لاستخدامات عديدة حيث من المقرر أن يتم بناء قاعة للمؤتمرات تتسع لنحو ١٠٠ شخص مجهزة بأحدث التقنيات ومعدات الاتصال الحديثة.

وذكر الحمراني ان من ضمن مباني الغرفة ناديا صحيا ويعتبر الأول من نوعه في الغرف التجارية بدولة الامارات وسيخصص للأعضاء من منتسبي الغرفة كما سيضم الدور الأخير من المبنى صالة للطعام يمكن استخدامها لاقامة الحفالات والمناسبات الخاصة سواء من قبل ادارة الغرفة أو من قبل رجال الأعمال حيث سيتم اصدار بطاقات عضوية خاصة للمنتسبين بالنادي الصحي.

وأشار مدير الغرفة الى أن الادوار الاخرى من المبنى وهي عبارة عن الأدوار من الرابع الى الحادي عشر ستخصص كلها كمكاتب للايجار حيث روعي في تصميم المكاتب التجارية أن تكون مفتوحة بحيث يتاح للشركات التجارية والمؤسسات الراغبة في استئجارها أن تستخدمها بالطريقة التي تتناسب مع أعمالها.

وأضاف ان سمو حاكم عجمان اطلع خلال الزيارة على خدمة جديدة بدأت الغرفة بتقديمها الى المستثمرين في العالم عبر شبكة الانترنت حيث خصصت الغرفة ٢٠ صفحة عبر الانترنت تتضمن موقع الامارة ونشاطاتها ومزاياها الاستثمارية والتسهيلات التي تقدمها الى المستثمرين. وأوضح مدير الغرفة ان صفحات الغرفة عبر الشبكة تعرض كيفية الاعداد لمشروع تجاري جديد في عجمان مع عرض لعدد من الفرص الاستثمارية بالامارة وأنواع التراخيص المصرح بها في الامارة والاجراءات القانونية الواجب اتباعها عند تأسيس المؤسسات أو الشركات بصفة عامة والمصانع بصفة خاصة مع تعريف كامل بالأشكال القانونية للأنشطة الاقتصادية وأنواع العقود فيها وحقوق كل طرف.

تحت رعاية عبدالله بن زايد
اجتماع موسع اليوم لشركات الاعلان بدول مجلس التعاون
الانفاق الاعلاني بالامارات يصل الى مليار درهم عام ٢٠٠٠

▫ دبي - ابراهيم احمد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة، ينظم اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد غرف التجارة والصناعة لدول مجلس التعاون الخليجي وغرفة تجارة وصناعة الشارقة، اجتماعا اليوم لشركات الدعاية والاعلان بدول مجلس التعاون الخليجي لمناقشة المشكلات التي تعاني منها شركات الدعاية والاعلان بدول المجلس ومناقشة الدور الذي يمكن ان تقوم به الغرف التجارية في رعاية وتطوير وكالات الدعاية والاعلان والتنسيق بينها، ودراسة ارتفاء معالم ميثاق شرف فيما بينها. وتقدم وزارة الاعلام والثقافة للاجتماع ورقة عمل حول انشطة قطاع الدعاية والاعلان في الامارات، تتضمن ان القطاع شهد نموا كبيرا خلال السنوات الماضية وتظهر الاحصائيات ان حجم السوق الاعلانية في الدولة قد وصل الى حوالي ٥٤٣ مليون درهم في عام ٩٥ مقارنة بمبلغ ٥٠٠ مليون درهم عام ٩٤، ويتوقع المراقبون ان يصل حجم السوق الاعلانية الى حوالي مليار درهم عام ٢٠٠٠. وقد تزايد الانفاق الاعلاني العالمي بصورة مطردة خلال السنوات الاخيرة في ظل اقتصاديات السوق الحرة وبداية تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية وتوقعت التقارير الرئيسية عن اتجاهات الانفاق الاعلاني خلال عام ٩٦ ان تتزايد نسبته بحوالي ٣ر٧٪ مقارنة بعام ٩٥ ليصل الى ٣٧٧ مليار دولار مقابل ٥ر٣٥١ مليار دولار في عام ٩٥ وتنفق الولايات المتحدة الامريكية ٤٦٪ من اجمالي هذا الانفاق. وتقول اوراق الاجتماع ان اجمالي الانفاق الاعلاني في دول مجلس التعاون الخليجي ارتفع خلال النصف الاول من العام الحالي ٩٦ الى ٤٩١ مليون دولار مقابل ٣٨٦ مليون دولار خلال النصف الاول من عام ٩٥ بزيادة ٢٧٪ مما يعكس نمو اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي في مختلف المجالات خاصة التجارية منها، رغم ان حجم الانفاق الاعلاني بالمنطقة يمثل نسبة ضئيلة للغاية من حجم الانفاق الاعلاني العالمي. بسبب عدم الوعي بأهمية الاعلان كوظيفة تسويقية هامة وتصدر المعلومات في المجال الاعلاني الخليجي من اجل التخطيط والتنفيذ والتقييم السليم للحملات الاعلانية، اضافة الى عدم توافر الكفاءات البشرية الخليجية المدربة في هذا المجال. وتقول ورقة وزارة الاعلام والثقافة ان الاعلان مصدر اعلامي للمستهلك يساعده في اختيار السلعة او الخدمة، كما يساعد في خلق فرص جديدة للعمل والانتاج.

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

وقالت الورقة ان سوق الاعلان يساعد في دعم وسائل الاعلام المختلفة بالدولة والمواطنين العاملين في هذا القطاع لكن للاعلان سلبيات منها انه قد يساعد في رفع اسعار السلع وتشجيع تطلعات بعض المستهلكين الذين قد لا يستطيعون اشباع هذه التطلعات وتنتج عن ذلك انحرافات.

وقد ساعدت سياسة التجارة الحرة التي تنتهجها الدولة وتمتع الامارات باقتصاد أكثر توازنا وأوسع شمولية من الدول المجاورة على جعل الامارات مركزا اقليميا للتجارة، وقد ساهم ذلك في زيادة المخصصات الاعلانية من قبل الشركات العالمية والمحلية في الاسواق المحلية.

وقالت ورقة وزارة الاعلام والثقافة ان الوزارة وضعت شروطا للحصول على الرخص الاعلامية واعطت الأولوية للمواطنين الحاصلين على مؤهلات علمية في المجالات الخاصة بخدمة هذا القطاع.

وبلغ عدد التراخيص الممنوحة لمزاولة نشاط الاعلانات في الدولة ٤٠٠ ترخيص اغلبها في دبي وابوظبي والشارقة، وقد ارتفع الانفاق الاعلاني في التلفزيونات المحلية الى حوالي ١٣٠ مليون درهم عام ٩٥ مقابل ١١٠ ملايين عام ٩٤ رغم المنافسة الشديدة من المحطات الفضائية التي دخلت المنطقة في السنوات الاخيرة.

وترى وزارة الاعلام ان تطوير هذا القطاع يتطلب قيام مؤسسات وشركات متخصصة بالعمل على اجراء دراسات ميدانية حول اتجاهات المستهلك. كما ترى ضرورة استفادة وسائل الاعلام وشركات الاعلان من التكنولوجيا المتطورة في العالم، والعمل على مواجهة المنافسة من قبل الفضائيات العربية والعالمية وذلك للمحافظة على حصتها في سوق الاعلان المحلي والخليجي والاقليمي.

ويناقش الاجتماع المشاكل التي تعاني منها شركات الدعاية سواء العامة او الفنية وتعرض اوراق عمل عن هذه المشكلات واهداف واتجاهات ودلالات الانفاق الاعلاني بدول المجلس والاتجاهات الحديثة للدعاية والاعلان على شبكة الانترنيت.

تعقد الاجتماعات اليوم بمركز اكسبو الشارقة. ويشارك فيها ممثلون للغرف والاتحادات والجهات الحكومية ذات العلاقة بالدعاية والاعلان وجمعيات الاعلان بدول مجلس التعاون ووكالات الدعاية والاعلان بدول المجلس.

أمين عام اتحاد غرف دول «التعاون»:
دول الخليج مؤهلة لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية
جبل علي نموذج للمناطق الحرة الناجحة على المستوى العالمي

■ الدوحة - أكد السيد محمد عبدالله الملا أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي أن الاستقرار السياسي والاجتماعي الذي تتمتع به الآن دول المجلس أدى الى تشجيع الاستثمار الأجنبي في المنطقة.

وقال أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي ان البنى التحتية الأساسية التي تحققت في دول المجلس عبر السنوات الماضية والتسهيلات المصرفية والتطور الهائل الذي حظيت به دول المنطقة في مجال الاتصالات من العوامل التي تساعد المستثمر الأجنبي على أن ينتقل باستثماراته الى دول المجلس.

وأضاف ان من الأسباب التي تشجع المستثمر الأجنبي على الانتقال باستثماراته الى دول مجلس التعاون من مناطق اخرى كان يستثمر فيها ارتفاع نسب الضرائب وأسعار المواد الخام.. مشيرا الى ان كل هذه الأسباب أدت الى تأهيل منطقة الخليج لاستيعاب عدد أكبر من المستثمرين الأجانب.

وقال الملا ان الاهتمام الجاري الآن في المنطقة لاقامة مناطق حرة على غرار منطقة جبل علي في دبي بدأت تشكل اهتماما أجنبيا أكبر بعد أن أثبتت هذه المنطقة قدرتها على استيعاب عدد أكبر من المستثمرين الأجانب.

وذكر ان منطقة جبل علي اتجهت الآن الى اختيار نوعية الاستثمار الى جانب رفع القيمة المضافة وايجاد فرص عمل كبيرة للعمالة الوطنية واستخدام المواد الخام المتوفرة في المنطقة.. موضحا ان هذا التوجه يدعو الى تشجيع قيام مناطق حرة اخرى في دول المجلس من خلال المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وأكد ان المنطقة الحرة بجبل علي تمثل نموذجا فريدا للمناطق الحرة المتكاملة على المستوى الدولي.

وأشار الى أن الدراسات المتوفرة لدى بعض دول المجلس تؤكد ان المجالات الاستثمارية كثيرة اضافة الى سهولة الاتصال معها وتطوير بعض الأنظمة الخاصة بالاستثمار الأجنبي بهدف ايجاد الحوافز التي تشجع المستثمر الأجنبي على المشاركة الاستثمارية في المنطقة.

وحول تزايد التوجه للاستثمار الأجنبي في المنطقة في الوقت الذي تمتلك دولها أموالا كثيرة وخاصة المودعة في الخارج قال الملا: ان حرية الاقتصاد في هذه الدول لاتلزم أصحاب المال المحليين على الاستثمار محليا ولايمكن أن يتم ذلك باصدار قرارات للمستثمرين ورجال الأعمال أو بالضغط عليهم لسحب أموالهم من الخارج ولكن من خلال توفير الدراسات والفرص في المنطقة.

السيد محمد عبدالله الملا

وأكد أمين عام اتحاد غرف دول مجلس التعاون ان ازدياد حدة تغير قيمة العملات وازدياد حدة الضرائب على المستثمر أو المودع الخليجي في الخارج تحتم عليه تلقائيا أن يسحب على الأقل جزءا كبيرا من أمواله المودعة في الغرب الى المنطقة خاصة في وجود فرص الربح الكبيرة.. موضحا أهمية تهيئة المناخ الاستثماري المحلي الذي يكفل عودة هذه الأموال.

وقال اننا نعلم ان الاستثمار الأجنبي في مناطق متعددة في العالم يعاني من مشاكل متعددة منها ارتفاع الضرائب في الوقت الذي تتيسر فيه فرص هذا الاستثمار في دول مجلس التعاون خاصة في ظل الاستقرار السياسي والاجتماعي الى جانب القوة الاقتصادية وشروط جديدة سوف تعمل على تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي من خلال عودة رؤوس الأموال العربية المهاجرة الى المنطقة.

وذكر ان الظروف التي مرت بها المنطقة مثل الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج الثانية وافتقار المنطقة خلال الفترة الماضية الى البنية التحتية الأساسية فوتت على المنطقة الكثير من فرص الاستثمار الأجنبي.

وقال انه بالمقارنة بين الماضي والحاضر فيما يتعلق بالاستثمار نجد ان عدد المصانع والمشاريع على كافة المستويات قد تضاعف رغم العجوزات في الموازنات وذلك بسبب ارتباط تلك الموازنات في الحروب الخليجية غير ان هذه العجوزات أخذت تتلاشى في الفترة الأخيرة خاصة بعد الارتفاعات الملحوظة لأسعار البترول.

وفي رده على سؤال حول امكانية تطوير بعض الأنظمة الاستثمارية في ظل التوجه الجديد للاستثمار الأجنبي والقطاع الخاص في دول المجلس قال: المؤكد تماما أن جميع دول المجلس سعت ولاتزال تسعى باستمرار الى تطوير تشريعاتها التي تتعلق بالمجال الاقتصادي وبما يتلاءم مع كل المستجدات التي تحيط بالمنطقة خاصة وان معظم دول المجلس وافقت على اتفاقية «الجات» وهي في طريقها الى الانضمام الى المنظمة العالمية.

«ق ن أ»



قنصل عام الكويت يزور جمارك دبي

دبي - الاتحاد: زار علي سليمان الهيفي قنصل عام دولة الكويت أمس جمارك دبي حيث كان في استقباله الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي. وتأتي زيارة القنصل الكويتي والذي تسلم مهام عمله مؤخرا في اطار جولة للتعرف على دوائر دبي الحكومية.

ورحب مدير عام جمارك دبي بالقنصل الكويتي وأكد على عمق الروابط بين جمارك الدولة والجمارك الكويتية واستعرضا نشاطات جمارك دبي على الصعيد العربي والاقليمي والدولي وقدم بوست للقنصل الكويتي شرحا عن مجلس الجمارك بالدولة وكيفية تشكيله ودوره في خدمة العمل الجمركي.

اختتام المعرض الخليجي المشترك في البحرين
ابرام عقود وصفقات بآلاف الدنانير

المنامة - : اختتمت في المنامة أمس فعاليات المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر الذي بدأ في ٢٨ من الشهر الماضي واستمر حتى ٣ من هذا الشهر والذي أقيم لأول مرة تحت مظلة اتحاد غرف تجارة وصناعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد مسؤولون اقتصاديون وصناع من دول مجلس التعاون يمثلون غرف تجارة وصناعة دول المجلس وهيئات حكومية خليجية وشركات ومؤسسات من القطاع الخاص على النجاح الكبير الذي حققه المعرض من جميع الجوانب الاقتصادية والمتمثلة في عقد الصفقات التي بلغت آلاف الدنانير اضافة الى عملية ترويج وتسويق المنتج الخليجي.

وأعرب رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين ورئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية علي بن يوسف فخرو ان المعرض الخليجي المشترك الحادي عشر قد حقق نجاحا كبيرا من حيث المشاركة والاقبال من الشركات والنتائج التي تمخض عنها من ابرام الصفقات والتوكيلات والتي سوف تتضح معالمها جليا خلال الفترة القادمة. وأكد ان الغرفة وفي اطار حرصها على تحقيق نتائج ايجابية في مثل هذه المعارض فانها سوف تستثمر النتائج التي يتوصل لها الاستبيان الذي أعدته بالتعاون مع اتحاد غرفة تجارة وصناعة دول المجلس والذي وزع على المشاركين في فعاليات المعرض. وأوضح ان الاستبيان يستهدف الوقوف على آراء كافة الأطراف المعنية من عارضين وزوار ومسؤولين عن كل ما يتعلق بالصناعات الخليجية ومدى ما تتمتع به من جودة ومواصفات ومعالجة النتائج السلبية والأخذ بالنتائج الايجابية الى الأفضل.

وأشاد رئيس غرفة صناعة وتجارة البحرين بالجهود التي بذلتها الغرف الخليجية وقال ان هذه الغرف أثبتت أنها قادرة على مواجهة التحديات حيث تحملت مسؤولية اقامة المعرض بجدارة وكفاءة يعتز بها الجميع.

وقال مدير عام مركز البحرين الدولي للمعارض أحمد عبدالله الشملان ان المعرض حقق أهدافه المنشودة وخاصة في الاسهام في تدعيم وتعزيز العمل الاقتصادي الخليجي المشترك وتعريف المستهلك بالمنتج الخليجي فان من الأولى أن نؤكد على ما حققه من ثمرات ومن أهداف كانت في طليعة ماتم التخطيط له قبل أن يقام. وأضاف ان المعرض قد استطاع أن يحقق كل التوقعات المبنية من قبل القائمين على تنظيمه وذلك من منطلق الاستفادة من فرصة المناخ الذي وفره لابرام الصفقات التي تمت بين المستثمر والصانع.

وأوضح الشملان بأن هذا المعرض أصبح شعلة سوف يقتدى بها في مستقبل المعارض التي ستقام في الحقب القادمة. معربا في الوقت نفسه عن فخره بما احتواه المعرض من صناعات خليجية تميزت بالتقدم والحداثة.

وأوضح المدير الاداري للشركة النموذجية لتنظيم المعارض المنظمة لجناح دولة الامارات محمد رائف ان المعرض الخليجي قد حقق أهدافه بنجاح في نطاق الصورة المرسومة له.

وأوضح ان شركات دولة الامارات المشاركة في فعاليات المعرض قد حازت الكثير من الوكلاء. كما تم مبدئيا التوقيع على عدة اتفاقيات بالاضافة الى الاتفاقيات التي أبرمت بين الصناع والمستثمرين.

«واخ»

النويس يصدر تعميمين ماليين

أصدر سعادة ناصر النويس وكيل أول وزارة المالية قرارين اداريين بشأن تشكيل لجنة الشراء بالأمر المباشر بوزارة المالية والصناعة بأبوظبي وتشكيل لجنة الممارسات بالوزارة.

ونص القرار الأول على انه استنادا الى القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ بشأن شراء المواد ومقاولات الأعمال وتعديلاته تقرر تشكيل لجنة الشراء بالأمر المباشر بوزارة المالية برئاسة عبدالله الحسني رئيس قسم الممارسات بالوزارة، وتضم ٤ أعضاء وتتمثل مهمة اللجنة في شراء المواد أو تنفيذ الأعمال بطريقة الأمر المباشر وبعد موافقة الجهة المحددة طبقا للمادة رقم (١) من القرار الوزاري رقم (١١٩) لسنة ١٩٩٤.

وأصدر سعادة ناصر النويس قرارا ثانيا ينص على انه استنادا للمادة (٦٢) من القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ تقرر تشكيل لجنة الممارسات بوزارة المالية بأبوظبي برئاسة عوض علي عبدالله مدير ادارة المشتريات وتضم ٥ أعضاء، وتتمثل مهمة اللجنة في فتح المظاريف والعروض المقدمة بطريقة الممارسة والبت فيها والقيام بجميع الأعمال الموكلة اليها ضمن اختصاصها المنصوص عليه في القرار الوزاري رقم (١٤) لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته.

وتجتمع اللجنة يوميا بدائرة المشتريات بوزارة المالية.

غرفة أبوظبي تبحث امكانية اقامة مشروعات مشتركة مع الهند

بحث سعادة عباس الفهيم أمين الصندوق الفخري بغرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع مستشار اتحاد الصناعات الهندية سبل تطوير مجالات التعاون الصناعي وامكانية اقامة مشروعات استثمارية مشتركة. وذلك خلال اجتماع عقد بينهما أمس بمقر الغرفة.

وأكد الفهيم خلال الاجتماع على أهمية تطوير التعاون الصناعي بين البلدين والاستفادة من الامكانيات والخبرات المتوفرة لدى الجانبين لاقامة مشروعات صناعية تعود بالنفع على رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين.

وقال ان الغرفة تخطط لارسال وفد تجاري خلال العام الجاري يمثل الفعاليات التجارية والاقتصادية في أبوظبي لزيارة الهند والاطلاع على الفرص الاستثمارية الصناعية المتاحة وبحث التعاون في مجالات التجارة والصناعة.

وقال المسؤول الهندي ان تبادل زيارات الوفود التجارية بين الطرفين أدى الى زيادة حجم التبادل التجاري خلال الأعوام الماضية وفتح مجالات جديدة للتعاون بين رجال الأعمال والمستثمرين في كلا البلدين، وأشار الى ان مباحثات الوفد الصناعي الهندي الذي زار أبوظبي العام الماضي أثمرت عن توقيع ثلاث اتفاقيات مع شركات ومؤسسات في أبوظبي لاقامة مصانع ومشروعات في الامارة مشيرا الى أن العام الجاري سوف يشهد المزيد من التعاون الصناعي بين المستثمرين في البلدين.

دراسة حديثة تؤكد

سوق السيارات الخليجي يستعيد نموه خلال ٩٦

تحسن ملحوظ في سوق الامارات والسيارات الأمريكية تعزز مواقعها

□ دبي - عاطف فتحي:

■ أكدت دراسة اقتصادية حديثة ان سوق السيارات الخفيفة في دول مجلس التعاون الخليجي بدأت تستعيد نموها خلال ١٩٩٦ في أعقاب ٣ سنوات من التراجع. وقالت الدراسة ان سوق الامارات على وجه التحديد تعتبر سوقا قوية. وتشير نتائج النصف الاول من عام ١٩٩٦ الى وجود تحسن كبير مقارنة بنفس الفترة من العام قبل الماضي.

وقالت الدراسة التي أعدها البنك البريطاني وظهرت في نشرته الاقتصادية الاخيرة ان الثقة عادت على ما يبدو الى سوق السيارات الخليجي. انعكاسا للاتجاهات الاقتصادية الايجابية.

وأشارت الدراسة الى ان مؤشرات الربع الاول من العام الحالي تؤكد ان منتجات امريكا الشمالية اصبحت تشكل قوة خاصة في السوق حيث بلغت حصتها من السوق ٢٣٪. أما حصة اليابان فقد تقلصت الى ٥٨٪ بتراجع نسبته ١٠٪ في السنوات العشر الاخيرة. فيما استقرت حصة كوريا عند حوالي ٩٪.

وقد بلغ اجمالي شحنات السيارات الخفيفة التي تشمل وفقا للدراسة سيارات الدفع الرباعي باعتبارها ستخدم على نطاق واسع بالمنطقة أكثر من ٤٢ الف سيارة في الربع الاول من ١٩٩٦ أي ما يعادل ١٦٩الف سيارة على اساس سنوي. وربما يزيد العدد عن ذلك بالوضع في الاعتبار ان الربع الاخير من العام سيقدم دفعة قوية بسبب طرح موديلات ١٩٩٧.

وأعربت الدراسة عن اعتقادها بأن سوق قروض السيارات مازالت تتسم بالمنافسة الشديدة حيث يتسابق اللاعبون الرئيسيون في السوق الى تقديم العديد من المزايا مثل برامج السداد المرنة. وكذلك انخفاض أسعار التأمين التي أثبتت أنها أحد العوامل الهامة في زيادة المبيعات.

وأشارت الدراسة الى انه قد يكون هنالك مجال لخدمات جديدة كالتأجير وتوقعت حدوث تطورات جديدة في تمويل شراء السيارات في السوق السعودية. فحتى وقت قريب كان يحظر على البنوك تقديم التمويل اللازم لشراء السيارات لسبب ما قد يحيط بها من شكوك ترتبط بملكية السيارة.

وأعربت الدراسة عن اعتقادها بأن عام ١٩٩٥ هو الأسوأ بالنسبة لسوق السيارات الخليجي بعد حرب الخليج وكان يمثل العام الرابع للمنحنى التنازلي حيث هبطت الشحنات من جميع انحاء العالم الى المنطقة الى ١٤٩ الف سيارة بعد ان كانت ٢٥٦ الف سيارة في ١٩٩٢.

وتقول الدراسة ان هذا الهبوط ملفت للنظر بشكل كبير نظرا لعدم وجود تباطؤ اقتصادي يتناسب مع هذا الهبوط في دول المجلس خلال نفس الفترة.

ومضت الدراسة تقول «هناك ارتباط وثيق بين مبيعات السيارات الخفيفة والمؤشرات الاقتصادية في الدول الصناعية. ولهذا فان عدم حدوث ذلك في دول مجلس التعاون الخليجي يعتبر مثيرا للدهشة.

واذا ما تم اعتبار التراجع عن الطلب المتزايد وغير العادي في أعقاب حرب الخليج، فإن هذا ايضا لا يعطينا تفسيرا مقنعا ولو كانت اتجاهات المبيعات التي سادت قبل الحرب قد استمرت لوصلت الأرقام الآن الى حوالي ٢٧٥ الف سيارة في السنة بدلا من ١٥٠ الف سيارة تقريبا.

وتشير الدراسة الى ان جميع دول المجلس شهدت تراجعا في سوق السيارات خلال ١٩٩٥ وكانت السعودية أكثر الدول تأثرا بموجة التراجع، حيث هبطت شحناتها بنسبة ٥٥٪ فيما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥ بينما كانت نسبة التراجع في بقية دول المجلس بين ٣٠٪ و٥٠٪.

وتقول الدراسة ان شريحة الوافدين الذين يصل عددهم الى ٩ ملايين نسمة بين ٢٥ مليونا يمثلون اجمالي عدد سكان المنطقة. ساهمت في زيادة مبيعات السيارات مؤخرا حيث تعتبر السيارة من الضروريات. وربما تكون دولة الامارات من أكثر دول المجلس التي تعبر عن هذه الحالة، حيث شهدت السنوات الماضية طفرة في منح القروض لشراء السيارات.

سوريا تعدل أسعار صرف عائدات النفط ضمن الميزانية العامة

■ دمشق - عدلت سوريا اسعار صرف عائدات النفط السوري بالعملات الأجنبية مقابل الليرة السورية لتصبح ٣٥ ليرة للدولار الامريكي الواحد بدلا من ٢٣ ليرة وذلك اعتبارا من اول العام الحالي.

إلا ان مصادر اقتصادية أكدت لرويتر ان التعديل الجديد لن يكون له أي تأثير على أسعار النفط السوري وان القرار هو اجراء حسابي داخلي يخص احتساب ابواب الموارد والانفاق ضمن الميزانية العامة للدولة.

واشارت المصادر الى ان القرار يأتي ضمن جهود الحكومة لتوحيد اسعار صرف الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية والذي قطع اشواطا كبيرة وناجحة خلال السنوات القليلة الماضية.

ويذكر ان الاسعار الحالية لليرة مقابل العملات الاجنبية تشمل السعر الرسمي الذي يطبق على عدد محدود من التعاملات الرسمية وهو ١١٫٢ ليرة للدولار والسعر الجمركي الذي يبلغ ٢٣ ليرة للدولار والذي يطبق عند احتساب الرسوم الجمركية على عدد محدود من الواردات وبعض العمليات الأخرى. وهناك ايضا التشجيعي او سعر الاسواق المجاورة الذي اصبح يطبق على معظم التعاملات المالية في سوريا والذي عدل اواخر العام الماضي ليبلغ ٤٤٫٥ ليرة للدولار.

ويذكر ان سوريا التي تنتج حوالي ٦٠٠ الف برميل من النفط الخام يوميا تصدر ما يزيد على ٣٢٠ برميل يوميا للاسواق العالمية بينما يستهلك الجزء الباقي محليا.

وكانت عائدات النفط التي تدخل ضمن الميزانية العامة للدولة تحتسب في السابق على اساس ١١٫٢ ليرة سورية للدولار الواحد وقد عدل السعر ليصبح ٢٣ ليرة. وتقول مصادر اقتصادية ان الخطوة القادمة ستكون تعديل السعر ليصبح ٤٤ ليرة للدولار وهو السعر الذي تأمل الحكومة ان تعممه على كافة تعاملاتها الرسمية.

ويتراوح سعر صرف الليرة في السوق السوداء بين ٤٩ و٥١ ليرة للدولار الامريكي الواحد وهو سعر مستقر منذ ما يزيد على خمس سنوات مما يشجع الحكومة على المضي بخطواتها الحاذقة لتوحيد أسعار الصرف.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية اصدرت قرارا لتنفيذ موافقة رئاسة مجلس الوزراء على تعديل سعر صرف عائدات النفط ضمن الميزانية العامة للدولة ليصبح ٣٥ ليرة بدلا من ٢٣ ليرة للدولار الامريكي الواحد.

وأشارت الصحيفة الى ان وزارة الاقتصاد طلبت من مصرف سوريا المركزي والمصرف التجاري السوري احتساب القطع الاجنبي الخاص بعائدات النفط بسعر ٣٤٫٩٥ ليرة للدولار واحتساب السعر عند بيعه للمؤسسات الحكومية الاخرى ٣٥ ليرة للدولار.

واوضح قرار وزارة الاقتصاد ان الاجراء الجديد سيتضمن احتساب قيمة اعتمادات الموازنة العامة المخصصة لتسديد الاقساط وفوائد القروض والتسهيلات الائتمانية الأخرى وكذلك الانفاق الاستثماري على اعتمادات المشاريع الاستثمارية الممولة بالقطع الاجنبي من مصادر محلية. كما اصدرت وزارة المالية السورية القرارات التنفيذية الخاصة بالتعديلات الجديدة التي تنص على ان تشتري المؤسسات والشركات الحكومية القطع الاجنبي المخصص لها من عائدات النفط بالسعر الجديد اعتبارا من اول يناير الحالي. رويتر

موجة البرد التي تجتاح أوروبا والولايات المتحدة سوف تدعم أسعار البترول

■ الدوحة - اجتاحت غرب الولايات المتحدة الامريكية منذ يومين عواصف شديدة مصحوبة بأمطار غزيرة يتوقع ان تتجه نحو شرق البلاد مما يؤدي الى موجة برد قارصة مشابهة للموجة التي تعصف بالقارة الاوروبية الآن وتسببت في ارتفاعات قوية لأسعار البترول.

وقال مسؤول بترولي كبير في الأمانة العامة لمنظمة اوبك ان الطقس عامل اساسي في التأثير على الاسعار فاذا اشتد البرد كما هو الآن يزيد الاستهلاك للبترول بشكل حاد وبالتالي ترتفع الاسعار.. مشيرا الى ان موجة البرد التي اجتاحت القارة الاوروبية وامريكا سوف تدعم الاسعار البترولية بشكل كبير والى فترة زمنية ربما تطول.

واكد المسؤول البترولي في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء القطرية ان الاسعار القوية التي تتمتع بها السوق الآن لا تعني على الاطلاق ان هناك نقصا في امدادات منظمة اوبك او من خارجها وانما هناك ازدياد كبير في الطلب نتيجة تصاعد الاستهلاك المستمر للتدفئة.

واضاف المسؤول البترولي في حديثه لوكالة الأنباء القطرية ان الشيء المهم في السوق النفطية منذ اوائل العام الماضي انه كلما زاد المعروض البترولي في السوق سواء من منظمة اوبك او من الدول المنتجة من غير الاعضاء كلما ازداد الطلب الذي ينعكس ايجابا على الاسعار.

وقال ان ارتفاع سعر سلة نفوط اوبك يوم الخميس الماضي من ٢٣٫٩٤ دولار للبرميل الى ٢٤٫٢٠ دولار للبرميل كان بسبب شدة البرد القارص.. مشيرا الى ان هذا السعر يعتبر قياسيا خلال هذا الشتاء لم يبلغه منذ ما قبل عام ١٩٨٦ عدا بعض فترات حرب الخليج الثانية.

وتضم سلة اوبك.. خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتيا جوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي. وقال ان هذه الحركة المتوالية في الزيادة بين العرض والطلب لسوق البترول العالمية منذ اوائل العام الماضي وحتى الآن رفعت الاستهلاك بشكل كبير من حوالي ٦٨ مليون برميل يوميا الى حوالي ٧١٫٥ مليون برميل يوميا في الوقت الراهن.. موضحا الى ان الزيادة المتوقعة من البترول للعام الجديد تقدر في حسابات منظمة اوبك بحوالي ١٫٧ مليون برميل يوميا.

واضاف المسؤول البترولي انه على الرغم من استئناف العراق لتصدير كمية من نفطه تقدر بحوالي ٦٥٠ الف برميل يوميا الى جانب زيادة انتاج بحر الشمال بحوالي ٣٠٠ الف برميل يوميا وكمية اخرى من خليج المكسيك الا ان الطلب كان أقوى وأكبر من هذه الكميات المضافة الى السوق والتي جعلت الأسعار تحقق مستويات ممتازة قياسا الى ما قبل عام ١٩٩٦.

ونبه المسؤول البترولي الى ان هذه التطورات في سوق البترول العالمية تؤكد من جديد الاهمية الكبرى التي تتمتع بها منظمة اوبك كصمام أمان لسوق البترول العالمية.. مشيرا الى ضرورة الحفاظ عليها ودعمها من قبل الاعضاء وغير الاعضاء لتواصل دورها في حصول المنتج للنفط على اسعار مناسبة ومستقرة وبالتالي الحفاظ على النمو الاقتصادي العالمي. وتوقع ان يتعدى المعدل العام لأسعار سلة اوبك خلال العام الجديد ١٩٩٧ المعدل العام الذي بلغه العام الماضي في حالة استمرار البرد الشديد الذي تشهده اوروبا وامريكا الآن والى فترة طويلة.. موضحا ان المعدل العام لسنة ١٩٩٦ بلغ حوالي ٢٠ دولارا للبرميل. ق ن أ

موانيء دبي تؤكد حرصها على جعل دبي وجهة للرحلات السياحية البحرية

■ دبي - وجدي راتب

■ أشاد سلطان أحمد بن سليم رئيس ومدير عام موانيء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي بالمبادرة الكريمة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الهادفة لتطوير دبي وجعلها محورا رئيسيا لرحلات السياحة البحرية والدولية.

وأكد بن سليم ان سلطة موانيء دبي ستبذل كل ما في وسعها من جهد للمساهمة من جهتها وبالتعاون مع مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي والجهات الاخرى المعنية مثل الهجرة والجمارك بتوفير واجهة حضارية تستقبل السفن السياحية لدى وصولها للموانيء بحيث تنتظم الجهود لاستقطاب الرحلات السياحية البحرية لتصبح دبي ضمن وجهاتهم البحرية المنتظمة.

وقال انه خلال الأعوام الثلاثة الماضية حرصت سلطة موانيء دبي على أن تشمل خدماتها الى جانب خدمة الأسواق المحلية والاقليمية والعالمية لتقديم أفضل خدمات مناولة البضائع وتوفير أفضل التسهيلات للسفن السياحية التي بدأت بزيارة دبي والتنسيق مع دوائر الهجرة والجمارك وكذلك توحيد الجهود مع مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي. وأضاف ابن سليم ان الأعوام الثلاثة الماضية شهدت زيادة نسبية في عدد السفن السياحية التي حضرت الى دبي مما يؤكد الأهمية القصوى لمبادرة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وضرورة تضافر الجهود كافة لخدمة السياحة البحرية.

ويذكر ان عددا من الشركات السياحية المحلية طلبت مشاركة سلطة موانيء دبي في معرض (سي تريد كروز شيبنج) في ميامي - فلوريدا - بالولايات المتحدة الأمريكية خلال الفترة من ١١ الى ١٤ مارس ١٩٩٧ وذلك تقديرا لقدماتها المميزة للسياحة خلال الفترة الماضية.

وكشف ابن سليم ان سلطة موانيء دبي تجاوبت مع طلب الشركات السياحية وسوف تبذل جهودا خاصة من خلال مشاركتها في معرض ميامي لابراز الوجه الحضاري لدبي في مجال خدمات الموانيء.

وعن زيارة السفينتين اليزابيث الثانية وكريستال سيمفوني لموانيء دبي قريبا فإن سلطة موانيء دبي تحضر منذ فترة طويلة وبالتعاون مع الجهات الاخرى لاعداد حفل استقبال لائق للسياح.

بورصات الكويت ولبنان ومصر تبدأ الادراج المشترك غدا

■ الكويت، بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء: قال ممثل عن بورصات الكويت ولبنان ومصر للأوراق المالية اليوم السبت ان البورصات الثلاث ستتبادل ادراج الأسهم فيما بينها اعتبارا من غد الاثنين.

وقال صعفق الركيبي الامين العام لاتحاد البورصات وهيئات المال العربية لرويتر «سيتم تطبيق الاتفاق يوم الاثنين».

وابرمت مصر والكويت اتفاقا في ابريل الماضي لتبادل ادراج الاسهم فيما بين بورصتيهما، وانضمت لبنان للاتفاق في سبتمبر الماضي.

وقال الركيبي الذي يرأس كذلك الادارة الفنية ببورصة الاوراق المالية الكويتية «الهدف الأساسي من المشروع هو تسهيل الاجراءات بالنسبة للمستثمرين. بامكانهم التداول في البورصات الاخرى عبر الوسيط نفسه في بورصاتهم».

واشار الى ان حق تبادل او امتلاك الاسهم الكويتية سيظل مقتصرا على مواطني دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات العربية المتحدة.

ويقول مسؤولون كويتيون انهم يبحثون فتح السوق أمام المستثمرين الاجانب وهي خطوة تتطلب موافقة مجلس الوزراء والبرلمان والأمير الشيخ جابر الاحمد الصباح. ولم يعلن جدول زمني لذلك.

ولا توجد قيود في مصر ولبنان على تداول الاجانب لأسهم الشركات الوطنية.

ومع ذلك تسمح الكويت بادراج أسهم الشركات الاجنبية وفقا لقواعد تضعها لجنة البورصة. ويمكن للاجانب المقيمين في الكويت التداول من خلال صناديق الاستثمار التي تديرها شركات وطنية.

وقال الركيبي: الاتفاق يسمح للمقيمين العرب في الكويت باستثمار أموالهم في الاسهم اللبنانية والمصرية كما يسمح لمواطني مجلس التعاون في مصر ولبنان بتداول الاسهم الكويتية في البورصات هناك.. الوفرة المالية في الكويت قد تزيد التداول في بورصتي مصر ولبنان.

استثمار وأعمال

ارتفاع مؤشر بنك أبوظبي إلى ٢٤٨٧٫٢٣ نقطة

■ ارتفع مؤشر بنك ابوظبي الوطني من ٢٤٨٦٫٩٣ الى ٢٤٨٧٫٢٣ نقطة بسبب ارتفاع سعر أسهم بنك دبي-ابوظبي الوطني من ٦٧٢ إلى ٦٧٥ درهما ولارتفاع سعر أسهم بنك ابوظبي التجاري من ٣٤٠ الى ٣٤٥ درهما بينما تراجع سعر أسهم بنك الاتحاد الوطني من ٣٤٠ الى ٣٣٥ درهما بسبب توفر عروض بيع على اسهم البنك مع تراجع حجم الطلب.

وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٣٠٠ درهم. وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٥ درهم وتوفرت طلبات شراء على أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٠٫٥ درهم وتم تداول أسهم اتصالات بسعر ٩٥٥ درهما وتوفرت عروض بيع على أسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٠ درهما بينما توفرت طلبات شراء على اسهم الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم والظفرة للتأمين بسعر ٨٥٠ درهما كما توفرت طلبات شراء على اسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٤٤٥ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٣١٥ درهما. (الاتحاد)

تدشين جسر جديد بالبحرين يوصل المنامة بالمحرق

■ المنامة: دشن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس جسرا جديدا يوصل المنامة الواقعة في الجزيرة الرئيسية في البحرين بجزيرة المحرق.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الجسر الذي يبلغ طوله ثلاثة كيلومترات وعرضه ٣٥ مترا وهو الثاني بين الجزيرتين بعد اول جسر اقيم عام ١٩٤١.

وبلغت تكاليف انشاء الجسر الذي سمي «جسر الشيخ عيسى» ٣٦ مليون دينار بحريني (٩٥٫٥ مليون دولار). وقد غطي جزء من هذه التكاليف بقروض من الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتتصل البحرين منذ عام ١٩٨٦ بالمملكة العربية السعودية بجسر يطلق عليه اسم «جسر الملك فهد». وبلغت تكاليف هذا الجسر التي تحملتها الرياض بكاملها ١٫٢ مليار دولار. (أ.ف.ب)

زيادة صادرات الأردن من الفوسفات إلى ٣٥٠ مليون دولار

■ عمان: صرح مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية سامح المدني ان قيمة الصادرات الاردنية من الخام بلغت ٣٥٠ مليون دولار في عام ١٩٩٦، بزيادة ٣٠ مليون دولار اي بمقدار ٩ في المائة عن العام الذي سبقه.

واوضح المدني ان الشركة الوطنية صدرت ٤٣٥٠ مليون طن من الفوسفات في عام ١٩٩٦ مقابل ٣٨٧٨ طنا في عام ١٩٩٥. ويسعى الاردن الى رفع حجم صادراته من الفوسفات الى ٨ ملايين طن في عام ١٩٩٩. واشار مدني الى البدء في اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية بهدف رفع الطاقة الانتاجية لمناجم الشيدية (جنوب) بكلفة تقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار.

ويشكل الفوسفات الى جانب البوتاس ابرز الثروات الطبيعية في الاردن ثاني أكبر مصدر للفوسفات وسابع مصدر للبوتاس في العالم. (أ.ف.ب)

شركة اسكان مصرية تدفع ١٠٫٩ جنيه ربحا للسهم

■ القاهرة: قالت شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير انها ستوزع ارباحا سنوية قيمتها ١٠٫٩٠ جنيه للسهم عن العام المالي ١٩٩٥/١٩٩٦.

واوضحت مصادر من الشركة في الاسبوع الماضي ان الجمعية العمومية التي انعقدت في ٢٥ من ديسمبر الماضي وافقت على أرباح موزعة قيمتها عشرة جنيهات للسهم غير ان مسؤولا بالشركة قال امس ان هذا غير صحيح.

وقال المسؤول ان مجلس ادارة الشركة لم يوافق بعد على طلب ملاك الاسهم بان تصدر الشركة سهما مجانيا عن كل سهمين.

وتضاعفت الارباح الصافية بعد خصم الضرائب للشركة خلال العام الحالي ١٩٩٥/١٩٩٦ الذي انتهى في ٣٠ من يونيو لتبلغ ٦١٫٣٥ مليون جنيه (١٨ مليون دولار) من ٣٤٫٠٧ مليون في العام السابق.

وترتفع باطراد اسهم هذه الشركة التي بيع جزء منها للقطاع الخاص في سوق الاوراق المالية المصرية. واغلق سهم الشركة في نهاية الاسبوع الماضي يوم الخميس على سعر ٥٠٠ جنيه للسهم. (رويتر)

٢٫٤٥ مليون مركبة مبيعات «كرايزلر» للسيارات

■ اوبرن هيلز (الولايات المتحدة): اعلنت شركة كرايزلر ثالثة اكبر شركة امريكية للسيارات امس انها سجلت مبيعات قياسية داخل الولايات المتحدة بلغت ٢٫٤٥ مليون مركبة خلال علم ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ١٣ في المائة في عام ١٩٩٥. وقالت الشركة العملاقة ومقرها (اوبرن هيلز) بولاية ميتشجان ان مبيعات السيارات زادت بنسبة ٥ في المائة مقارنة بعام ١٩٩٥. وارتفعت مبيعات الشاحنات بما في ذلك الشاحنات الصغيرة المقفلة وعربات الجيب بنسبة ١٧ في المائة. وصرح جيمس بن هولدين نائب الرئيس التنفيذي للمبيعات والتسويق بقوله: لقد حققنا ارقاما قياسية سنوية في اجمالي المبيعات ومبيعات الشاحنات ومبيعات الشاحنات الصغيرة ومبيعات الجيب ومبيعات الدودج. وقد زادت مبيعاتنا داخل الولايات المتحدة باكثر من ستين في المائة منذ عام ١٩٩١. (د.ب.أ)

مرسيدس تحدد سعر سيارتها الجديدة بـ ٣٩٧٠٠ دولار

■ لوس انجلوس: قالت شركة مرسيدس بنز أمس انها ستعرض سيارتها الجديدة من طراز «اس ال كيه» ذات المقعدين بسعر ٣٩٧٠٠ في الولايات المتحدة. وقالت الشركة الالمانية ان السيارة التي ستصل الى المعارض الامريكية في وقت لاحق هذا الشهر ستكون ذات سقف معدني متحرك وجهاز نقل آلي للسرعة.

واوضح واين كيلين مدير انتاج السيارات ذات الاسقف المتحركة بالشركة ان شركته تأمل بيع ستة آلاف سيارة «اس ال كيه» في الولايات المتحدة في العام الاول لطرحها وانها تلقت بالفعل طلبيات لاربعة آلاف سيارة. وسيبلغ ثمن السيارة المجهزة بكل الكماليات ٤٤ الف دولار. (رويتر)

اجتماع بوزارة الاقتصاد ناقش القوانين واللوائح بدول التعاون وانعكاسها على تعميق المواطنة الخليجية

■ كتب: محمد رشيد:

■ عقد امس بوزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع لاستكمال مناقشة موضوع تعميق المواطنة الخليجية بين مواطني دول مجلس التعاون ترأسه عبدالرءوف المبارك وكيل وزارة الاقتصاد وحضره الدكتور حمد خلفان خرباش وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية وممثلون لوزارات ودوائر مالية واقتصادية.

وقد استعرض الاجتماع دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد والتجارة حول القوانين في دول مجلس التعاون ومدى انعكاسها على تعميق المواطنة الخليجية.

ومن المقرر رفع تقرير الى مجلس الوزراء حول موضوع تعميق المواطنة الخليجية وهو الموضوع الذي ترى الأمانة العامة لمجلس التعاون انه من أهم مجالات العمل الخليجي المشترك والذي يتناول مدى احساس وشعور المواطن الخليجي بأهمية وقيمة التعاون والتقارب، بحيث يعامل المواطن الخليجي نفس معاملة مواطني الدولة في حالة رغبته في الانتقال والعمل والاقامة والتملك وممارسة النشاط الاقتصادي وانتقال رؤوس امواله بين دول المجلس بحرية تامة وباعتبار ان المواطنة الاقتصادية هي من اهم اساسيات قيام السوق المشتركة التي تسعى اليها دول المجلس.

ومن جانب آخر عقد بوزارة الاقتصاد والتجارة اجتماع آخر لمناقشة نتائج الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية الذي عقد في سنغافورة مؤخرا على دولة الامارات.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر سنغافورة قد جدد تعهد الدول الاعضاء باحترام القواعد الاساسية المعترف بها دوليا ورأى ان الاسراع في تحرير التجارة يسهم في تحسين الالتزام بهذه القواعد.

ورحب المؤتمر في اعلانه النهائي باتفاق العديد من الدول الاعضاء على الغاء الرسوم الجمركية المفروضة على منتجات تكنولوجيا الاعلام، واكد تعهد الدول الاعضاء بالتوصل في فبراير المقبل الى اتفاق على تمرير الخدمات السلكية واللاسلكية والتأكيد على استئناف المحادثات الخاصة بتحرير المبادلات في مجال الخدمات المالية «بنوك وتأمينات في ابريل المقبل».

وشدد الاعلان على ضرورة تنفيذ اتفاقات تحرير التجارة الدولية الموقعة في مراكش بابريل ١٩٩٤ وهي تنص في غضون عشر سنوات على انهاء العمل بنظام حصص الاستيراد التي تفرضها الدول الغنية على منتجات الدول النامية.

شركة البحرين للاستثمارات الصناعية تستحدث خطاً جديداً لإنتاج الأواني المنزلية

■ المنامة - استحدثت شركة البحرين للاستثمارات الصناعية خطا انتاجيا جديدا للأواني المنزلية برأسمال يبلغ مليون دينار.

ويبلغ الانتاج السنوي نحو ٤٠٠ الف قطعة في العام اضافة الى ان انتاج الشركة من الالمنيوم يعادل ٣٠ طنا في اليوم في عمليات اعادة تدوير المخلفات ومنها علب المياه الغازية ومخلفات شركة ألمنيوم البحرين «البا».

وقال المدير والرئيس التنفيذي لمجموعة «برامكو» السيد ديواني ان انتاج الشركة من الأواني المنزلية يعد أحدث وأول خط انتاجي في البحرين حيث ينتج ما يقارب من ١٥٠ نوعا مختلفا من الأواني المنزلية العازلة والمغطاة بمادة التيفلون وحوالي ٢٥ الف قطعة شهريا كما ان الطاقة الانتاجية للمصنع بامكانها ان تنتج ٤٠ الف قطعة شهريا.

واوضح ديواني ان مجموعة «برامكو» تساهم بشكل كبير في اعادة تدوير المخلفات وهي الالمنيوم حيث تنتج الشركة ٣٠ طنا من اعادة تدوير المخلفات من شركة «ألبا» وكذلك اعادة تدوير علب المياه الغازية ومن ثم اعادتها الى «البا» مرة اخرى. واشار الى ان الشركة ومن ضمن سياستها الاعلامية تسعى الى المشاركة بجميع المعارض وهي تسعى لايجاد جناح لها في معرض شيكاغو الذي تستمر فعاليته من ١٢ الى ١٦ من شهر يناير الجاري. «واخ»



ينجزان في عام ١٩٩٩

١١٢ مليون جنيه رأسمال مشروعي سترو مصر وواحة باريس

■ أبوظبي - عقد مجلس ادارة الشركة العربية المشتركة للاستثمار بين الامارات ومصر امس اجتماعه التسعين برئاسة سعادة السفير محمد خليفة بن يوسف السويدي مدير ادارة العلاقات الاقتصادية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية ورئيس المجلس.

وصرح سعادة رئيس مجلس ادارة الشركة لوكالة انباء الامارات بان المجلس استعرض سير العمل في عدد من المشروعات التي تقوم الشركة بتنفيذها وخاصة المشروعات الجديدة وهي مشروع «سترو مصر» لانتاج حامض الستريك أسيد الذي يتكلف ٩٠ مليون جنيه مصري ومشروع واحة باريس لانشاء مجمع سكني راق بمدينة السادس من اكتوبر على مساحة ٨١ فدانا وبرأسمال قدره ٢٢ مليون جنيه مصري.

واوضح انه يتوقع الانتهاء من المشروعين في بداية عام ١٩٩٩.

وقال ان المجلس وافق على نقل ملكية فندق هيلتون الاقصر الى الشركة بعد ان كان مملوكا لاحدى الشركات التابعة لها وهي الشركة العربية المشتركة للفنادق والسياحة وذلك لتسوية المديونيات القائمة.

وذكر ان المجلس اطلع على أداء محفظة الاوراق المالية التي تديرها الشركة والتي حققت عائدات ملموسة خلال العام الماضي كما استعرض الميزانية التقديرية للشركة عن العام الحالي.

وحضر الاجتماع الذي عقد بمقر وزارة الخارجية السادة اعضاء المجلس من جانب دولة الامارات عيسى السويدي من جهاز ابوظبي للاستثمار وخليفة الشامسي العضو المنتدب لبنك الامارات التجاري. كما حضر من الجانب المصري السادة محمد ابو الفتح رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة ومحمد الشاذلي رئيس مجلس ادارة شركة التأمين الاهلية المصرية ويوسف الحسن ممثلا عن بنك الاسكندرية ومنير برسوم ممثلا لبنك الاهلي والدكتور حسن الحيوان الاستاذ بجامعة عين شمس ممثلا للشركة المصرية لاعادة التأمين ومصطفى كامل مراد مدير عام الشركة.

ويذكر ان الشركة تأسست في علم ١٩٧٨ برأسمال قدره ٥٠ مليون دولار امريكي مناصفة بين البلدين وتقوم بأعمال استثمارية مشتركة في كلا البلدين. «وام»

صناعة الورق العربية مازالت متخلفة والانتاج أقل كثيرا من الاستهلاك

الانتاج ٦٧٤ الف طن

١ر٩ مليون طن استهلاك العالم العربي من الورق عام ٩٥

■ تونس - بلغ استهلاك الوطن العربي من الورق باستثناء «موريتانيا والصومال وجيبوتي» عام ١٩٩٥ نحو مليون و٩٨٠ الف طن في عام ١٩٩٥ فيما بلغ الانتاج ٦٧٤ الف طن.

وقال جليل زغير عباس الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الورقية في تصريحات صحفية في تونس ان هذه الكميات غير كافية سواء من حيث الاستعداد او الانتاج.. موضحا ان معدل استهلاك الفرد العربي من الورق الذي يعتبر احد مقاييس التقدم للشعوب لا يتجاوز السبعة كيلوجرامات سنويا في حين المعدل العالمي يزيد على ٤٠ كيلوجراما للفرد. واضاف ان هذه الفجوة تزيد اتساعا اذا ما قورنت على مستوى الدول حيث يصل معدل الاستهلاك السنوي من الورق للفرد الامريكي الى ٣٢٠ كيلو جراما بينما ينخفض معدل استهلاك الفرد العربي في بعض الاحيان الى كيلو جرام واحد.. مشيرا الى ان هذه الحقيقة مفزعة تستدعي التفكير حول كيفية التعامل معها.

واوضح الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الورقية انه مهما تطورت استعمالات أجهزة الكمبيوتر والاجهزة السمعية والمرئية لا يمكن ان تحل محل الورق.. مشيرا في هذا الصدد الى ان امريكا التي تعتبر الدولة الاولى المستعملة لكل انواع الاجهزة الحديثة بقيت الدولة الاولى الأكثر استعمالا للورق.

وتجدر الاشارة الى ان السيد عباس زار تونس حيث حضر اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الورقية التي عقدت مؤخرا في مدينة الحمامات.

والمعروف ان الاتحاد العربي للصناعات الورقية منبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يتخذ من بغداد مقرا دائما له وتنضوي في عضويته ٢٥٠ شركة عربية عاملة في صناعة الورق. «ق ن أ»

مؤتمر عولمة التجارة العربية يبدأ اليوم بالكويت

مناقشة ١٣ دراسة حول الادارة والاقتصاد والتجارة والاسواق

■ الكويت - تبدأ اليوم بالكويت اعمال المؤتمر السنوي الاول للتجارة والادارة في الشرق الاوسط تحت شعار «عولمة التجارة العربية» والذي تنظمه كلية «رويال هولوي» بجامعة لندن بالتعاون مع كلية العلوم الادارية بجامعة الكويت ويستمر ثلاثة ايام.

وقال رئيس مركز البحوث التجارية للشرق الاوسط بجامعة لندن الدكتور علي الشمالي لوكالة الانباء الكويتية امس ان المؤتمر سيناقش عددا من القضايا الهامة من خلال ١٣ دراسة عبر ثلاثة محاور، الاول خاص بمشاكل التجارة العربية في الاسواق العالمية والثاني عن ادارة الافراد وتغيير العامل الاقتصادي واخيراً الاستراتيجيات الادارية والتجارية العالمية.

وذكر الدكتور الشمالي «رئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر» ان المشاركين يمثلون مجموعة من المؤسسات العلمية العالمية في الولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا والسويد الى جانب دول الخليج العربية وعدد من الدول العربية. واضاف ان المؤتمر سيحظى بمشاركة هامة تتمثل بحضور رئيس منظمة الوكالات التجارية في بريطانيا انطون بيث باعتباره من اكبر المتخصصين في قضايا الملكية الفكرية وحقوق الملكية والعلامات التجارية التي تهم قطاعا كبيرا من رجال الاعمال. وحول اهم الدراسات المقدمة قال ان كل دراسة تكتسب اهمية خاصة ولكن يمكن تحديد ثلاث دراسات تغطي جوانب هامة من المؤتمر خاصة بنوعية وطبيعة الادارة العربية وطرق عولمة السوق اضافة الى استخدامات تكنولوجيا المعلومات في الاستراتيجيات التجارية. واوضح الدكتور الشمالي ان الدراسة الاولى التي قام باعدادها الاستاذ بجامعة برادفورد في بريطانيا الدكتور ديفيد وير تكتسب اهمية خاصة كونها تمثل جهود ١٤ متخصصا قاموا بمحاولة وضع نظرية للادارة العربية. واضاف ان الباحث قام بعمل حلقة الاتصال لهذه الدراسات وتقييمها تقييما فعالا مقارنة بالادارة الامريكية والاوروبية واليابانية من عدة جوانب علمية وسياسية واجتماعية وعلمية. وذكر ان الدراسة تتناول عدة قضايا تخلص منها الى وضع نظرية خاصة بالادارة العربية في ظل المؤثرات التاريخية والعادات والتقاليد وغيرها. وقال ان الدراسة الثانية قام باعدادها الاستاذ بادارة الاقتصاد التقني في معهد الكويت للابحاث العلمية الدكتور مهدي الجزاف وتتناول العوامل المؤثرة على العولمة وشرح دور الدول النامية في السوق العالمي. واضاف ان الدراسة ستتطرق الى العلاقات الاقتصادية والتجارية وعلى مستوى القطاع مع ايضاح الدور الذي يلعبه السوق العالمي ومدى تطوراته.

وبالنسبة للدراسة الثالثة قال الدكتور الشمالي انها تركز على تكنولوجيا المعلومات باعتبارها سلاحا تنافسيا ذا اثر كبير في ترجيح كفة البقاء مع شرح اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في الجو التنافسي للتجارة العالمية الحديثة. «كونا»

١٦٠ مليون دولار قرضاً ميسراً من البنك الدولي للبوسنة

■ واشنطن - قال مسؤولون ان البنك الدولي يعتزم الموافقة على منح البوسنة قرضا ميسرا قيمته ١٦٠ مليون دولار هذا العام في اطار برنامج دولي من المتوقع ان تبلغ قيمته ١ر٤ مليار دولار في عام ١٩٩٧ للمساعدة في أعمال اعادة الاعمار بعد الحرب.

وقالت كريستين ووليتش المسؤولة عن البوسنة في البنك للصحفيين ان البنك سيركز معظم جهوده هذا العام على تشجيع الاصلاح الاقتصادي بما في ذلك عمليات التخصيص في قطاع البنوك وقطاعات اخرى.

ومن المقرر ان يجتمع ممثلون عن البنك الدولي واكثر من ٦٠ جهة مانحة اخرى في بروكسل هذا الاسبوع لوضع الاطار العام لبرنامجهم التمويلي للبوسنة خلال العام. ومن المتوقع عقد جلسة يتعهدون خلالها بدفع مبالغ معينة في اوائل مارس المقبل.

وفي عام ١٩٩٦ تعهدت الدول المانحة والمنظمات الدولية بدفع ١ر٨ مليار دولار لاعادة الاعمار في البوسنة. وبلغ نصيب البنك الدولي منها ٣٢٠ مليون دولار.

وتقول ووليتش ان التمويل الخارجي آتى ثماره غير انها تعترف ان وضع المسار الاقتصادي في البوسنة على الطريق الصحيح مازال يحتاج الى بذل الكثير. واضافت «النتائج كانت غير عادية في حقيقة الأمر.. مازلنا نواجه وضعا غاية في الصعوبة».

وتوجه الجزء الأكبر من المساعدات الخارجية للبوسنة الى اتحاد المسلمين والكروات. ولم تتلق الجمهورية التي اعلنها الصرب في البوسنة سوى ٢٤ مليون دولار فيما يرجع في جزء منه الى حظر دولي كان مفروضا عليها وتم رفعه.

ومن المفترض ان يشمل برنامج التمويل المقرر لعام ١٩٩٧ تعويض الصرب عن ذلك.

«رويتر»

هوندا تعلن عن سيارة كهربائية تنافس شركة «جنرال موتورز»

■ لوس انجلوس - انضمت شركة هوندا اليابانية الى قائمة متزايدة من منتجي السيارات الكهربائية بكشفها النقاب عن سيارتها من طراز «اي في بلس» وهي سيارة ركاب ذات اربعة مقاعد ستنافس سيارة جنرال موتورز الكهربائية من طراز «اي في ١».

وقال مسؤولو هوندا امس الاول ان الشركة ستؤجر ٣٠٠ من هذه المركبات في كاليفورنيا على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة كخطوة اولى باتجاه جذب اهتمام المستهلكين للسيارات غير الملوثة للبيئة.

ومع ذلك اعترف مسؤولو هوندا ان الشركة ستخسر اموالا على كل سيارة كهربائية تبيعها حتى يزيد حجم الانتاج الى نحو ٣٠٠٠ الف سيارة سنويا وهو الحجم المعتاد للسيارات التي تعمل بالبنزين.

وقال توم اليسوت نائب المدير التنفيذي لهوندا في الولايات المتحدة في مؤتمر صحفي عقد خلال معرض لوس انجلوس لسيارات عام ١٩٩٧ «هدفنا هو تحويل سيارة (اي في بلس) الى حقيقة وفي الوقت نفسه حماية المستهلك من تكاليف التطوير الباهظة لهذه التكنولوجيا الجديدة».

وستؤجر هوندا سيارتها الجديدة مقابل ٤٩٩ دولارا شهريا على مدى ٣٦ شهرا تبدأ في مايو المقبل. ويعتمد سعر التأجير على سعر التصنيع المقترح الذي يبلغ نحو ٥٤ الف دولار.

وستؤجر سيارة جنرال موتورز المماثلة ذات المقعدين والتي يبلغ ثمنها ٣٥ الف دولار بأقل من خمسمائة دولار في الشهر بدعم من الولاية ومن الحكومة الاتحادية. ودون الدعم كانت السيارة ستؤجر بنحو ٦٤٠ دولارا شهريا.

وقال المسؤولون ان تكاليف الصيانة للسيارتين بما فيها تركيب وحدة لاعادة الشحن للبطارية من المتوقع ان تبلغ اجمالا نحو الفي دولار.

«رويتر»

الاقتصاد البريطاني «نجم» اقتصادات أوروبا في العام الجديد؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم تؤثر المعركة السياسية بين الاحزاب البريطانية في الأشهر القليلة الماضية، على أداء الاقتصاد البريطاني. بل أن الأوضاع الاقتصادية آخذة بالتحسن منذ أكثر من عامين، رغم ضعف الحكومة المحافظة سياسيا، ومع وجود خلافات حادة - الى درجة الانقسام - داخل الحزب الحاكم، حول الموقف من الوحدة الأوروبية، بين التيارين اليميني المعارض لأية توجهات وحدوية، والوسط الذي لايستطيع أن يرى بريطانيا على هامش الاتحاد الأوروبي.

وعلى ضوء أداء الاقتصاد في العام الماضي، يعتبر الاقتصاديون في حي المال بلندن، أن الاقتصاد البريطاني سيكون نجما في أدائه في العام الجديد، بالمقارنة مع اقتصادات الدول الاوروبية الأخرى، في وقت يشككون فيه من وجود اقتصاد داخل الاتحاد الأوروبي، يمكن أن يكون أداؤه جيدا في العام المذكور.

وقد عاني الاقتصاد البريطاني - كما هو معروف - في أواخر العقد الماضي وبداية العقد الحالي، من أطول حالة كساد عرفتها البلاد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتتطلب الأمر من الحكومة المحافظة، أن تتخذ اجراءات قاسية لاخراج الاقتصاد من الكساد، واعادة الثقة فيه، على الصعيدين الداخلي والخارجي. ونجحت الحكومة بالفعل في هذه المهمة، وان كلفتها بعضا من شعبيتها.

ويقابل التفاؤل الذي أعلنه الاقتصاديون في لندن، هدوء واسع في أوساط المستثمرين حيال نتائج الانتخابات البريطانية العامة، التي ستجري في موعد أقصاه شهر مايو المقبل. ويرى هؤلاء: بأنه ليس هناك ما يدعو الى القلق تجاه الانتخابات، بصرف النظر عن هوية الحزب الذي سيأتي الى السلطة، أو بقاء المحافظين في «دا ونيج ستريت» خمس سنوات أخرى.

فالسياسة الاقتصادية التي أعلنها حزب العمال المعارض، والمؤهل - حتى الآن على الأقل - للفوز في الانتخابات، لاتختلف كثيرا عن تلك المعلنة من جانب حكومة المحافظين، خصوصا بعد أن أدخل العمال اصلاحات جوهرية على الحزب قبل عام ونصف العام تقريبا، توائم التطورات على الساحتين الاقتصادية والسياسية في البلاد.

وعلى هذا الأساس، يعتقد كبار المستثمرين في لندن، أنه لا يوجد خوف لدى أيا منهم، بل على العكس، أكد اغلبية هؤلاء، على أن مستوى علاقتهم بحزب العمال - بعد الاصلاحات - توازي الى حد بعيد مستواها مع حزب المحافظين، المؤسسة السياسية التقليدية التي يدعمونها.

وعلى الرغم من تأكيدات الحزب العمالي، بأنه سوف يفرض ضرائب عالية على ذوي الدخل العالي في البلاد، الا أن الخبراء الاقتصاديين، لا يرون أن ذلك سينعكس بصورة سلبية على أداء الاقتصاد البريطاني بشكل عام، خصوصا وأن الحزب العمالي ينفذ سياسية اقتصادية متكاملة، ليس فيها ما يدعو الى القلق في أوساط أصحاب رؤوس الأموال.

هذه الصورة المشرقة للاقتصاد البريطاني، دفعت الخبراء للتأكيد على أن أوضاع البورصة في لندن ستكون على أحسن مايرام، وأن مؤشر الفاننشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية سيحقق مكاسب كبيرة في العام الجديد. وانهم يتوقعون أن يصل مستوى المؤشر في الأسابيع الأولى من هذا العام الى حوالي ٤٢٠٠ نقطة، في الوقت الذي سجل في آخر يوم للتعاملات في العام الماضي أكثر من ٤١١٨ نقطة.

ويرى محللون في مؤسسة «ليجال أند جنرال» الاستثمارية البريطانية، أن المؤشر الرئيسي للبورصة سيتأرجح عند حدود أربعة آلاف نقطة، الا أن المكاسب التي سيحققها ستقوم في غضون العام الحالي. ويشير الخبراء الى أن المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال لايريدون - بأي حال من الأحوال - أن ترتفع الفائدة في العام الجديد، علما بأن هذا الأمر متوقعا جدا، وذلك في اطار سعي الحكومة البريطانية الحالية للسيطرة على التضخم.

وحققت الحكومة في مسألة التضخم نجاحا كبيرا في العامين الماضيين، عندما استطاعت أن تحافظ على الحد الذي أعلنته لنسبة التضخم وهو ٢ بالمائة فقط. ومن هنا يتمنى المستثمرون أن تكون العلاقة بين وزير المالية كينث كلارك وحاكم بنك انجلترا ايدي جورج جيدة هذا العام، أو على الأقل في المدة المتبقية لموعد الانتخابات العامة. لأن توتر العلاقة بين الرجلين في العامين الماضيين، أحدث ارباكا واضحا في الأوساط الاقتصادية.

واذا كان هناك اتفاقا شبه كامل بين المحللين الاقتصاديين حول وضعية اقتصاد بريطانيا لهذا العام، الا أنه لا وجود له بينهم عندما يتعلق الأمر بالاقتصاد بين الياباني والأمريكي. ويؤكد بعض هؤلاء، أن ضعف الاقتصاد الياباني تجلى في النهوض البطيء للاقتصاد في أعقاب الانهيار الأخير الذي ضرب البورصات العالمية، بسبب عدم استقرار الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويرى البعض الآخر، أن الاقتصاد في اليابان يمكنه أن يسير بشكل جيد في العام الجديد، مستندا الى قاعدة داخلية صلبة. ووصلت تقديرات هؤلاء للنمو في اليابان الى حوالي ٦,٠ بالمائة.

وتضيق مساحة الخلاف في وجهات النظر بين الخبراء حول الاقتصاد الأمريكي، واتفق هؤلاء، على أن أداء الاقتصاد في الولايات المتحدة حافظ على جودته منذ بداية العام الماضي ١٩٩٥، وأن هناك مؤشرات عديدة تدل على استمرار الوضع على ماهو عليه. ويشير بعض الخبراء الى أن نمو الاقتصاد الأمريكي قوي، ولكن لا أحد يستطيع أن يضمن عدم حدوث هزات مشابهة لتلك التي تعرضت لها بورصة نيويورك في الأسبوع الأخير من العام الماضي، وأحدثت اهتزازا عنيفا لكل بورصات العالم الرئيسية.

يكتبها: احمد النجار

الاستثمارات العربية في الدول الاجنبية ماذا يجذبها وكيف توزع ؟ [٢-٢]

اذا كان قطاع النفط والغاز هو الجانب الرئيسي للاستثمارات في الدول العربية النفطية فانه يشكل ايضا احد القطاعات الجاذبة للاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية الاخرى التي تملك قطاعات نفطية هامة حتى وان كانت غير مهيمنة على الاقتصاد مثل مصر وسوريا وتونس. وكلما تزايدت درجة تحديث وتصنيع الاقتصاد في هذه الدول فان الاهمية النسبية للاستثمارات الاجنبية المباشرة في قطاع النفط والغاز تتراجع لصالح تزايد تلك الاستثمارات في قطاعات الصناعة التحويلية والخدمات والزراعة.

وتشير تقديرات تقرير الاستثمار العالمي الصادر عام ١٩٩٦ الى ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي توجهت في علم ١٩٩٥ الى مصر والمغرب وتونس وسوريا والاردن ولبنان على الترتيب، قد بلغت نحو ١٠٠٠، ٤١٧، ٢٥٠، ٧٧، ٤٢، ٣٥ مليون دولار. وبذلك تأتي مصر في مقدمة هذه الدول في حجم الاستثمارات التي استقبلتها للعام الثاني على التوالي بعد ان كان المغرب قد جاء في الصدارة في اعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣ منهيا استحواذ مصر على مركز الصدارة طوال الثمانينات.

ومن الواضح ان الدول العربية الثلاث التي حققت تقدما كبيرا في الاصلاح الاقتصادي الليبرالي وهي مصر والمغرب وتونس قد استحوذت على الجانب الاكبر من الاستثمارات الاجنبية التي توجهت الى الدول العربية غير النفطية عام ١٩٩٥، خاصة بعد ان تمكنت هذه الدول من تجاوز المراحل الصعبة للاصلاح الاقتصادي وبدأت مؤشرات اداء اقتصاداتها تتحسن بشكل جيد، حيث انخفض معدل التضخم في الدول الثلاث على الترتيب الى ٧ر٥٪، ٦٪، ٤ر٥٪ في عام ١٩٩٥، مقارنة بنحو ١٩ر٨٪، ٨٪، ٨ر٢٪ في الدول الثلاث على الترتيب في علم ١٩٩١ كما ارتفع معدل النمو في مصر وتونس على التوالي الى ٦ر٥٪، ٣ر٢٪ في عام ١٩٩٥ مقارنة بنحو ٢ر١٪، ١ر٣٪ في عام ١٩٩٢، وحتى المغرب الذي مر بجفاف رهيب في عام ١٩٩٥ ادى الى تراجع الناتج المحلي الاجمالي المغربي فانه يحقق معدلات نمو معتدلة في العادة. وبالاضافة الى ذلك فان هذه البلدان تملك اقتصاديات متنوعة يمكنها جذب الاستثمارات في مختلف القطاعات خاصة وان اسواقها الداخلية كبيرة كما انها تمتلك علاقات مفتوحة، ويمكن تطويرها مع الاسواق العربية الكبيرة.

اما بالنسبة لسوريا فان تحسن علاقاتها الدولية مع الدول المصدرة الرئيسية للاستثمارات قد ساهم في تحسن تدفقات الاستثمارات الاجنبية المباشرة اليها وان بشكل محدود.

اما بالنسبة للاردن فانه رغم اسراعه بوتيرة الاصلاح الاقتصادي الليبرالي، الا ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي توجهت اليه تبقى محدودة نظرا لمحدودية حجم الاقتصاد الاردني ذاته.

اما لبنان فانه رغم ضآلة الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي توجهت اليه في عام ١٩٩٥ الا انها تشكل نقلة كبيرة تؤشر لقرب استعادة هذا البلد لجاذبيته للاستثمارات الاجنبية بعد ان كانت سنوات الحرب الاهلية الطويلة التي امتدت من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٩٠ قد افقدته هذه الجاذبية وادت الى نزوح الاستثمارات والاموال منه الى الخارج.

وبالنسبة للاستثمارات الاجنبية المباشرة المتراكمة حتى عام ١٩٩٥ في مصر والمغرب وتونس وسوريا والاردن ولبنان. فان مصر تستحوذ على الجانب الاعظم منها حيث بلغت قيمة الاستثمارات الاجنبية المباشرة فيها حتى عام ١٩٩٥ نحو ١٤٥٠٠ مليون دولار. مقارنة بنحو ٢٥٩٥، ٣٨٨٨، ٧٢٧، ٣٨٥، ٦١ مليون دولار في الدول الاخرى المذكورة على الترتيب، وهذا الوضع يعكس حقيقة ان مصر بلد مستورد رئيسي للاستثمارات ويعكس ايضا ضخامة الاقتصاد المصري وتنوعه وقدرته العالية على استيعاب الاستثمارات الاجنبية ووجود انطباع جيد عن مناخ الاستثمار المصري في الدول المصدرة للاستثمارات. وذلك بالمقارنة مع الدول العربية المذكورة اعلاه.

ويبقى في النهاية ان نؤكد على ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة ليست خيرا مطلقا ولا شرا ايضا. لان الفيصل في تحديد طبيعتها من هذه الزاوية هو مدى افادتها للاقتصاد الوطني المستقبل لها بالذات من زوايا التحديث التكنولوجي وعدالة توزيع العائد منها.

ارتفاع قيمة التداول بالبورصة المصرية الى ٨ر٧ مليار جنيه خلال عام ٩٦

■ القاهرة - اشار تقرير للهيئة العامة لسوق المال المصرية الى نمو قيمة التعامل بالسوق الرسمية للاوراق المالية التي تختص بتعاملات الاوراق المقيدة بالبورصة وحدها بنسبة ٢٨٢ر٢٪ خلال عام ١٩٩٦.

وبلغت نسبة النمو لعدد الأوراق المالية المتداولة ٢٩٠ر١٪ وزاد عدد الصفقات بنسبة ٧٧٣ر٥٪ رغم نقص عدد الشركات المقيدة بنسبة ١٣ر٤٪.

وبلغت قيمة التعامل خلال عام ١٩٩٦ نحو ٨ر٧٦٩ مليار جنيه صعودا من ٢ر٢٩٤ مليار جنيه خلال عام ١٩٩٥ بزيادة ٦ر٤٧٥ مليار جنيه. كما بلغ عدد الاوراق المالية المتداولة ١٧٠ر٥ مليون ورقة من ٤٣ر٧ مليون ورقة بزيادة ١٢٦ر٨ مليون ورقة مالية.

ووصل عدد الصفقات ٢ر٢٧٩ مليون صفقة مقارنة مع ٢٥١ الف صفقة بارتفاع نحو ٢ر٠١٨ مليون صفقة.

وكان العامل الرئيسي لزيادة تعاملات السوق الرسمية متمثلا في طرح عدد من شركات القطاع العام للبيع بالبورصة خلال عام ١٩٩٦ واسفر اقبال الجمهور على شراء اسهمها عن تخصيص اعداد قليلة من الاسهم لكل راغب في الشراء مما زاد من عدد الصفقات التي كان متوسط اسهم بعضها سهمين فقط او خمسة اسهم.

وبلغ عدد الشركات المقيدة ٦٤٦ شركة نزولا من ٧٤٦ شركة بنقص مائة شركة بسبب شطب قيد عدد من الشركات التي لا يحدث تعامل في اوراقها منذ سنوات وواكب ذلك قيد عدد من الشركات الجديدة بالبورصة.

وكان شهر ديسمبر الماضي اعلى شهور العام في قيمة التعامل بنصيب ١ر٥٣٥ مليار جنيه يليه سبتمبر ١ر٤١٦ مليار وكان ادنى الشهور في قيمة التعامل مارس بنصيب ٢٥٦ر١ مليون جنيه يليه يناير ٢٦٣ر٧ مليون جنيه وذلك بعد موجة بيع شركات الخصخصة التي بدأت بشركة واحدة في ابريل ثم توالى طرح الشركات خلال الشهور التالية.

«رويتر»

تركيا تقدم ٢٥٠ مليون دولار معونة لشمال قبرص

■ أنقرة - قالت وكالة الأناضول التركية الحكومية للأنباء ان تركيا وجمهورية شمال قبرص وقعتا اتفاقية للتعاون الاقتصادي تتضمن تقديم معونة قدرها ٢٥٠ مليون دولار للشطر الشمالي من جزيرة قبرص المقسمة.

وقال نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي خلال حفل التوقيع الذي اقيم في انقرة امس الاول ان المعونة ستستخدم اساسا في مجالات السياحة والتعليم والصناعة.

وحضر التوقيع كذلك درويش اروجلو رئيس وزراء جمهورية شمال قبرص التركية التي لا يعترف بها احد سوى تركيا. وقسمت جزيرة قبرص علم ١٩٧٤ عندما احتلت القوات التركية الثلث الشمالي من الجزيرة ردا على انقلاب قصير الأمد دبره حكام اليونان العسكريون في ذلك الوقت. «رويتر»

بنسبة نمو ٩٪

ارتفاع الناتج المحلي للامارات إلى ١٥٧ مليار درهم عام ١٩٩٦

١٠١ مليار درهم مساهمة القطاع غير النفطي و٣٠ مليار درهم فائض الميزان التجاري

■ دبي - الاتحاد: اعلن مصرف الامارات الصناعي ان الناتج المحلي الاجمالي للامارات بالاسعار الجارية وبتكلفة عوامل الانتاج ارتفع الى ١٥٧ مليار درهم في ١٩٩٦ مقابل ١٤٤ مليار درهم في ١٩٩٥ بنسبة نمو بلغت ٩٪. في الوقت الذي ارتفعت فيه مساهمة القطاع النفطي بنسبة ١٥٪ لتصل الى ٥ز٦٦ مليار درهم مقابل ٢ر٤٩ مليار درهم في ١٩٩٥ بفضل زيادة اسعار النفط بنسبة ٢٠٪ خلال العام الماضي.

وقال المصرف في نشرته الشهرية التي تصدرها شعبة البحوث الاقتصادية ان الاقتصاد المحلي حقق نموا ملحوظا في ١٩٩٦ وساهمت العديد من العوامل الايجابية في تنشيط القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي.

ويأتي ارتفاع اسعار النفط بنسبة ٢٠٪ تقريبا مقارنة بمتوسط اسعار ١٩٩٥ في مقدمة العوامل التي ساهمت في نمو القطاعات الاقتصادية خاصة وان ارتفاع عائدات النفط ساهم في زيادة الانفاق الذي تبلور بدوره في العديد من المشروعات الجديدة التي اعلن عنها العام الماضي خاصة على مستوى الحكومات المحلية.

وقالت النشرة ان الدور التجاري المهم لاسواق الدولة تنامى في العام الماضي بشكل كبير لان الامارات من المراكز التجارية الاقليمية الهامة خاصة في مجال اعادة التصدير. وتحولت هذه السواق لنقطة ارتكاز اساسية لتزويد السوق العراقية باحتياجاتها من مختلف السلع والخدمات. وارتفع حجم التبادل التجاري مع العراق في أعقاب الاعلان عن بدء تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وشهد عام ١٩٩٦ طرح العديد من الفرص الاستثمارية الكبيرة نسبيا في مختلف القطاعات. كما تم طرح بعض الشركات المساهمة للاكتتاب العام مما ادى الى تنشيط حركة رؤوس الاموال وجذب استثمارات جديدة للسوق المحلية.

وقالت النشرة انه ونظرا لذلك ارتفع الناتج المحلي الاجمالي بشقيه النفطي وغير النفطي. وادى ارتفاع متوسط سعر البرميل الى ارتفاع كبير في العائدات النفطية للبلدان المنتجة والمصدرة للنفط. بما فيها الامارات التي ساهمت من خلال التزامها بحصتها المقررة ضمن سقف انتاج اوبك في تعزيز اسعار النفط في الاسواق العالمية.

وفي الوقت نفسه ارتفعت مساهمات القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٣ر٦٪ لتصل الى ١٠١ مليار درهم في ١٩٩٦ مقابل ٩٥ مليار درهم في ١٩٩٥.

واشارت الدراسة الى ان هذه الارقام تؤكد أن الناتج المحلي الاجمالي تضاعف في ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٨٦ حيث سجل نسبة نمو متوسطة بلغت ٦ر٩٪ سنويا بالاسعار الجارية خلال السنوات العشر الماضية. كما ان نسب القطاعين النفطي وغير النفطي ظلت ثابتة خلال تلك الفترة.

اما في عام ١٩٩٦ فقد ارتفعت مساهمة القطاع النفطي الى ٣٦٪ مقابل ٣٤٪ عام ١٩٩٥. كما انخفضت مساهمة القطاعات غير النفطية الى ٦٤٪ العام الماضي مقابل ٦٦٪ في ١٩٩٥.

وقد حقق قطاع الصناعات التحويلية نسبة نمو بلغت ٦ر٥٪ لترتفع مساهمته من ٥ر١٢ مليار درهم في ١٩٩٥ الى ٢ر١٣ مليار درهم في ١٩٩٦ إلا ان نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي انخفضت من ٧ر٨٪ في ١٩٩٥ الى ٤ر٨٪ في ١٩٩٦.

ونظرا لتنفيذ العديد من المشروعات في قطاع الصناعات التحويلية والتي ينتظر ان تبدأ الانتاج في ١٩٩٧ وخاصة في مجال تكرير النفط فانه يتوقع ان ترتفع بنسبة كبيرة القيمة المضافة الصناعية في العام الحالي. مما سيؤدي الى زيادة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الاجمالي.

وقد حققت بقية القطاعات الاقتصادية غير النفطية نسب نمو تراوحت بين ٥٪ و٧٪ في ١٩٩٦، وارتفعت القيمة المضافة الى ٦ر٧ مليار درهم في قطاع التمويل. حيث ارتفعت ارباح المصارف وشهدت اسعار الفائدة استقرارا ساهم في تعزيز اوضاع المصارف التجارية بشكل عام.

وفي مجال تجارتي الجملة والتجزئة فقد ساهمت التطورات الاقليمية الايجابية وارتفاع أسعار النفط في نمو المبادلات التجارية وارتفاع مساهمة هذا القطاع المهم في الناتج المحلي الاجمالي، كما يتوقع ان تؤدي هذه التطورات الى زيادة فائض الميزان التجاري بنسبة ٥٠٪ الى ٣٠ مليار درهم في عام ١٩٩٦.

وترى الدراسة انه ووضعا في الاعتبار ان العديد من الظواهر الاقتصادية الايجابية التي حدثت في عام ١٩٩٦ تملك صفة الاستمرارية، فانه يتوقع ان يستمر تحسن الاوضاع الاقتصادية وتطور الاداء الاقتصادي للدولة في ١٩٩٧، مما سيتيح فرصة تحقيق معدلات نمو جيدة هذا العام.

خبير أمريكي يحاضر في دبي حول حركة أسواق الأسهم والعملات

■ دبي - الاتحاد: تنظم شركة «ليد ميدل ايست» للوساطة المالية «سمينار» في السابعة من مساء اليوم حول اخر التطورات الاقتصادية والمالية على الصعيدين المحلي والدولي.

ويلقي ريتشارد كاسبن رئيس مجلس ادارة شركة «ليد انفستمنت» الأمريكية والمدير السابق لبورصة شيكاغو للسلع محاضرة تتناول التوقعات الاقتصادية للفترة الرئاسية الثانية للرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وكذلك استطلاع مستقبل حركة أسواق الأسهم الأمريكية والدولية.

ويتطرق ريتشارد كاسبن في محاضرته الى مناقشة حركة الدولار والعملات الرئيسية الاخرى ومتابعة أسواق الوساطة المالية في الامارات وغيرها من القضايا الاقتصادية المهمة.

يذكر ان الخبير الأمريكي كان قد ألقى قبل عدة أيام سلسلة محاضرات على فريق العمل بشركة «ليدر ميدل ايست» بهدف تنمية مهاراتهم فيما يتعلق بالتعامل مع أسواق الأسهم والعملات.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٢	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٠,٩٤
دولار استرالي	١,٢٥٦
فرنك بلجيكي	٣٠,٣٠
دولار كندي	١,٣٦
فرنك سويسري	١,٣٤٥
مارك المانى	١,٥٥٥
كرونا دنماركية	٥,٩٥١
بيزيتا اسبانية	١٣١
فرنك فرنسي	٥,٢٥
جنيه استرليني	٠,٥٩٧١
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٦
ليرة أيطالية	١٥٢٧
ليرة تركية	٥١٣٤
جيلدر هولندي	١,٧٤٦
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣
كراون نرويجي	٦,٤٧٣
كراون سويدي	٦,٨٥
دولار نيوزيلندي	١,٤١٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك المانى	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٢	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك المانى	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

على هامش معرضه الأخير في دمشق

النحات والناقد التشكيلي السوري د. محمود شاهين لـ «الاتحاد»:

العفوية جانب هام في العمل الفني وثنائية الناقد والفنان إشكالية حقيقية عندي

دمشق - مكتب «الاتحاد» -

شهدت صالة «دمشق» للفنون الجميلة في العاصمة السورية مؤخرا، معرضا للنحات والناقد التشكيلي السوري «د. محمود شاهين» ضم أربعين منحوتة غالبيتها من الحجوم الصغيرة، منها ثلاثون منحوتة منفذة من مادة «البرونز» وما تبقى منفذ من الحجر الصناعي والخشب والخزف. والمعرض هذا هو المعرض الفردي الرابع للنحات شاهين المولود في «مصياف - سوريا» علم ١٩٤٨. درس النحت في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق وتخرج فيها علم ١٩٧٢ ثم أوفد للتخصص العالي في مجال النحت والنصب التذكارية في مدينة «درسدن» بألمانيا علم ١٩٧٧. في نهاية عام ١٩٨١ أنهى دراسته العالية في المدرسة العليا للفنون التشكيلية في المدينة المذكورة وعاد الى سوريا ليعمل استاذا لمادة النحت في كلية الفنون الجميلة بجامعة دمشق، وهو يرأس حاليا قسم النحت فيها، والى جانب اختصاصه الأكاديمي، يعتبر النحات د. محمود شاهين من أنشط نقاد الفن التشكيلي في سوريا، وله مساهمات نقدية دائمة، في الصحافة العربية، وخاصة منها «الأماراتية».

في اعماله بشكل عام، ينوع النحات شاهين في طرائق معالجته لموضوعه الرئيسي «المرأة» انما في الاطار العريض والواسع للواقعية التعبيرية المبسطة، أي انه يعيد صياغة الواقع من جديد، مسقطا عن الكتلة والسطح، التفصيلات الصغيرة غير الضرورية، ومؤكدا في الوقت نفسه، على حضور متميز للكتل المستديرة والانسيابية، وهي عنده تلف التكوين النحتي من الاسفل الى الأعلى والعكس صحيح ايضا، مستندا بذلك مهمة التعبير الأساسية لعلاقة هذه الكتل بالتكوين العام للعمل النحتي، من جهة، وعلاقة التكوين بالفراغ المحيط، من جهة ثانية، والملاحظ أيضا، في تجربة النحات شاهين، اهتمامه الواضح بكافة واجهات العمل النحتي وتنويعه في معالجته، وفقا للمادة المكونة له او المكونة منه، وهذا الأمر تفرضه طبيعة المادة، من جهة، ورؤية النحات الخاصة، لهذه الطبيعة، من جهة ثانية.

اما لماذا يصر النحات د. محمود شاهين على اعتماد المرأة موضوعا رئيسيا لأعماله، فيقول:

قبل كل شيء، لابد من التأكيد على ان الجسم الانساني «والانثوي منه على وجه الخصوص» كان ولا يزال، الموضوع الأثير للنحات قديما وحديثا، تلك لكونه أنسب الموضوعات لهذه اللغة الابداعية التي تتعامل مع الكتلة والفراغ والارتكاز والتوازن والجماليات المجسمة التي تتمرأى بالضوء وعيون الناس. وهذه الجماليات تتأكد من خلال الفراغ، والعكس صحيح أيضا.

ولغة النحت مشروطة بجملة من القوانين الصارمة، خلافا لغيرها من اللغات الابداعية الأخرى التي تتسم بمرونة اكبر في التعامل مع الموضوعات في حياة الانسان. والجسد الانثوي، يتمتع بتضاريس ساحرة من الكتل والاستدارات، والمرأة كدلالة مباشرة وكرمز، تختصر جملة من القيم الانسانية الخالدة، فهي رمز للعطاء والحنان والتضحية والايثار والرعاية والتفاني، وهي رمز استمرار الحياة وتجددها، تماما كما الأرض تحتضن الحياة وتجددها، كذلك المرأة، من خلالها وعبرها، تتعاقب الأجيال وتتناسخ.

والعري الأنثوي عندي، مُصعّد ليحتضن كافة هذه القيم التي تمثلها المرأة. أي انه يتجاوز المدلول الحسي الى المدلول الرمزي، فالحالات التي تقدمها أعمالي، من خلال العري تتناول شعارات المرأة وعذاباتها الصريحة والسرية التي تمارسها بصمت وبما يشبه البوح الشديد الخصوصية.

وحول العلاقة التي تجمع بين النحت الشرقي والنحت الغربي، يقول النحات شاهين:

من المؤكد ان العلاقة قائمة بين الفنين، ذلك لأن الحضارة الانسانية هي نتاج كافة الشعوب في العالم، وبفعل تراكمي. لكن بالمقابل هناك ثمة خصوصية معينة لكل فن في كل منطقة من العالم، مردها جغرافي واجتماعي. فالفنان ابن بيئته اولا، متأثر بخاماتها ومواد التعبير فيها وبعاداتها وتقاليدها.

في المانيا تعرفت بشكل جيد، على التعبيرية الألمانية في النحت، وهي من الاتجاهات المتميزة، مزجت بين الفن الضـ... وبين الفن الكلاسيكي، كما تعرفت على ثقافات النحت المختلفة، وهذا بجانب هام وضروري للنحات بشكل خاص، فالتقنية هي الوعاء الذي يحتضن أفكار وأحاسيس الفنان، ومن الأهمية بمكان، الالمام بها، بل واتقان التعامل معها، لكي يتمكن من التعبير بحرية عن افكاره وأحاسيسه.

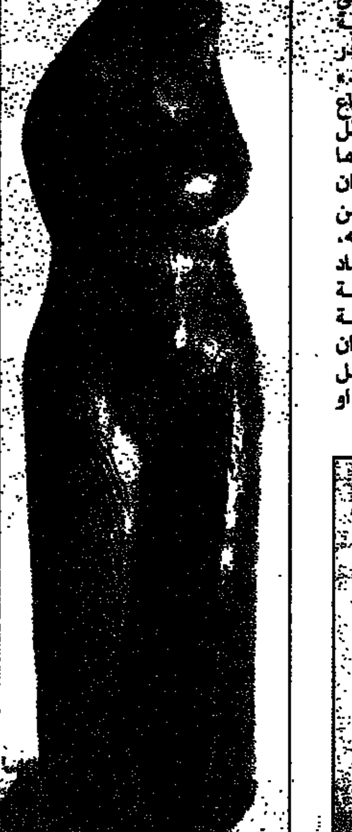
وحول توفيقه بين شخصية «النحات» وشخصية «الناقد» فيه، يقول الدكتور شاهين:

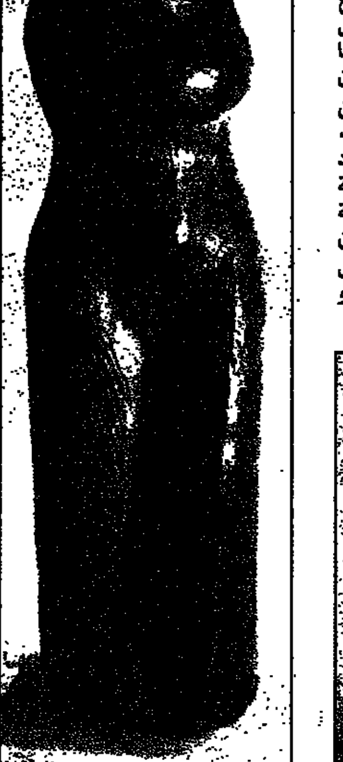
هذا الوضع يشكل لي احراجا، أو لنقل «إشكالية حقيقية» فكوني نحاتا وناقدا، يحملني مسؤولية مضاعفة في عملية انتاج الأثر الفني. اذ ان علي ان اقدم للمتلقي العمل الفني المثالي والناجح. أو بمعنى آخر، يجب ان أحقق في عملي كل ما طالبت الفنانين الآخرين به. هذا يعني ان شخصية «النحات» في مراقبة وبشكل دائم من شخصية «الناقد». من أجل هذا، أحاول، قدر المستطاع، تغييب شخصية «الناقد» أثناء انكبابي على ممارسة فعل الابداع الفني، واستحضرها بعد انجاز العمل الفني، لتمارس دورها المطلوب في التحليل والنقد، اذ ان العمل الفني بحاجة لشيء من التلقائية والحرية أثناء ولادته. ومن هنا تأتي ضرورة استبعاد شخصية «الناقد» أثناء عملية الولادة هذه، لتأوي التلقائية والعفوية اليه، دون ان يصادرها العقل وقوانين النقد الصارمة او يعطب جانبا منها.

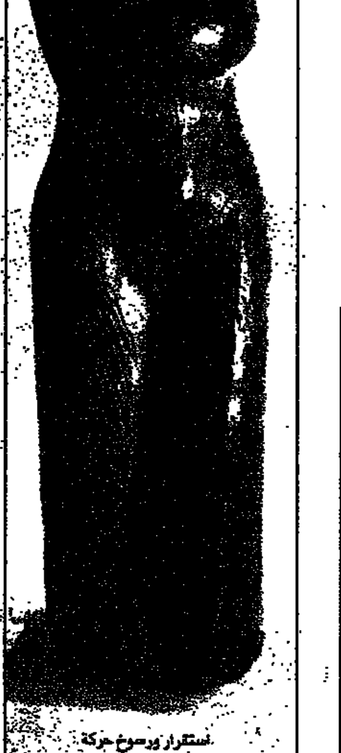


التواء وحميمية

النحات د. محمود شاهين







استقرار وسمو حركة



روائيات قطريات

هناك حركة ثقافية جادة تسير باتجاه المرأة القطرية، تكتسب قوة اندفاعها من الابداعات الادبية سواء في الشعر او القصة او الرواية او النقد.

وفي قراءة محدودة لهذه الحركة نجد ان اسماء تمكنت من اختراق حاجز الصمت والتوجس بوضع الخطوة المبدئية على الطريق - هذا الاختراق بدأ في الثمانينات يأخذ طابع التحدي المتمرس في استخراج ما في مكامن الابداع في النفس البشرية... ونقصد به تحدي الذات في المقام الاول... ومن ثم تحدي الفرش الشائكة التي تهدد الرحلة الابداعية في محيط اجتماعي لا زالت بعض المبدعات يعشن همه بشكل فانتازي احيانا.

اكثر ما استوقفني في تجربة الاديبات في دولة قطر الشقيقة هو وجود نسبة من الروائيات اللواتي اقتحمن عالم الرواية بجرأة تتماشى مع استعدادهن النفسي ورغبتهن في تأكيد هويتهن الابداعية في ثقة تستمدها كل منهن من خطوات مدروسة ومستفيدة من تجارب الآخرين من الروائيين والروائيات... آخذة من الابعاد الوطنية والاجتماعية والذاتية موضوعاتها التي تتنقل بها بين احداث تجري فيها نظريتها الخاصة تجاه الحركة البشرية المؤثرة في الحياة وفي الكون.... ومن اكثر الاصوات تميزا في هذا الجانب الادبية دلال خليفة التي لها تجربة في كتابة المسرحية من خلال اصدار يحمل عنوان (انسان في حيز الوجود) الى جانب ثلاث روايات هي: اشجار البراري البعيدة - من البحار القديمة اليك - صورة الانسان والبحيرة.

وتأتي شقيقتها شعاع خليفة، لتميل هي الاخرى الى الشكل الادبي ذاته ولكن عبر منظور يختلف في قراءته لأبجديات الانسان وعلاقته بالحياة... فأصدرت ثلاث روايات هي : بانتظار الصافرة... العبور الى الحقيقة احلام البحر القديمة.

وعلى منبر القص والرواية تطل من وراء نقابها الاسود الكاتبة شمة الكواري متأخرة زمنيا عن سابقتيها لكنها تمتلك الثقة الكافية، اللازمة لتبدأ بتجميع فصول اول رواية لها في كتاب تتداوله المكتبة العربية... هذه المكتبة التي تجعلني حقا اتساءل وانا التقي بهذه الكوكبة الثلاثية التي تحمل الكثير من الهم الابداعي: -

الى اي مدى استطاعت ان تستوعب مسيرة الروائية القطرية لتضيف نبضها الى قلب الرواية العربية؟!

وتأتي (الهام بدر) من باب آخر للأدب غير مطروق بشدة في ساحتنا الخليجية وهو النقد الادبي لتضفي الى ادارتها لاحدى الندوات الادبية كثيرا من رؤاها النقدية التي دعتنا الى اعادة قراءة تعليقاتها على النصوص المقروءة لنكتشف انها تخرج عن اطر الانطباعية الى الاطار النقدي الذي لا يخلو من مفهومه العلمي عبر سيطرة المصطلحات غير المفتعلة وكذلك عبر فهم عميق للنص وبحث مستعجل في اجوائه الظاهرة والباطنة بقدر ما كان الوقت يسمح به.

وبعد...

ففي حقيبة الادبية القطرية دفاتر الشعر والقصة والرواية والنقد... وايضا المسرحية... ونحن في انتظار مزدوج لان تنضج تجاربنا الابداعية لتطلق اجنحتها الى خارج الحدود... ولي وقفة مقبلة مع الشاعرة في قطر.

لمن السلطة العليا في المسرح.. للمخرج ام للمؤلف؟

الناقدة البولندية باربارا الاسوتكا:

اعمال كانتور وبيتر بروك لا يمكن ان تتكرر

القاهرة - الاتحاد - سمير الططاوي

■ منذ ان اطلق روكان بارت صيحته الشهيرة في عام ١٩٦٨ معلنا موت المؤلف ... والعملية المسرحية تعيش حالة من اعادة النظر المستمرة... في توزيع السلطات بين النص والعرض المسرحي... ولمن تكون السلطة العليا في المسرح... للمؤلف ام للمخرج؟

الناقدة البولندية المرموقة باربارا لاسوتسكا حاولت ضمن الفاعليات الثقافية لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي... ان تقدم رؤية جديدة تخوض فيها غمار الجدل المضطرم ولا يزال... في قلب العملية المسرحية... عربية كانت ام عالمية... وهي في رؤيتها تنحاز الى سلطة المخرج... ضمن تصورها لدور (المخرج المفسر) كما تسميه... كما انها تؤكد على اهمية حرية التفكير والتشكيل للفنان... وتعتبرها العامل الحاسم في تشكيل اي مبدع حقيقي.

ومن الاشكاليات النقدية المرتبطة بالفصل بين مصطلحي المخرج بمعناه العادي... والمخرج المفسر... كانت بداية حديث باربارا لاسوتسكا... حيث لجأت الى السرد التاريخي بقراءة تجارب القرن التاسع عشر... التي تعاملت مع المخرج دون ان تحدد له دورا تفسيريا في تناول النص... ثم تناولت مختلف الدلالات التي ترتبط بمعنى في اكثر من لغة اوروبية... مؤكدة انها دلالات تتفق جميعا على الدور القيادي للمخرج... خاصة في ظل المتغيرات التكنيكية التي غيرت من شكل المسرح الاوروبي... الاضاءة والديكور... على وجه التحديد... وهي أدوات ساهمت -كما تقول لاسوتسكا- الى حد كبير في توسيع المساحة التي يتحرك فيها المخرج لتفسير العمل الفني والنص الادبي... ومن ثم ... ميلاد وظيفة (المخرج المفسر) مع نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. واشارت الناقدة البولندية الى ان المخرج اندريه انطوان ومسرحه... هو اول مخرج مفسر في تاريخ التجريب المسرحي ... حيث لم يقتصر دوره على القيام بمهام تنفيذية في وضع الديكور المسرحي شديد الالتصاق بالواقع... بل اهتم كذلك بموقع الممثل واداته داخل التشكيل المسرحي... بمفهومه المتكامل... وهو الاهتمام الذي طوره ستانسلافسكي فيما بعد. واكدت باربارا ان هذا الاهتمام بالممثل وحركته من جانب المخرج جاء في اطار ميلاد الرؤية التفسيرية... التي تتطلب بدورها ... تدخل المخرج في اساليب الاداء التمثيلي... تلك الامور التي كان الممثل وحده يحددها قبل ذلك وبعد ذلك ... توقفت باربارا لاسوتسكا امام تجربة جوردن كريج ومقولاته التي اكدت ضرورة ان يكون المسرح فنا قائما بذاته... وهي الضرورة التي ولدت بذورها مسؤولية الفنان المفسر... صاحب الرؤية المتكاملة للعرض... واكدت باربارا ان تجربة جوردن كريج هي التي حددت معنى (المخرج المؤلف)... وفتحت الطريق امام مختلف المجربين... ومن بينهم الفنان البولندي فسبيانسكي الذي قام بنفس ما كان يقوم به كريج ... في فترة متقاربة... وربما كان فسبيانسكي - كما تقول باربارا - اسبق في الوصول الى هذا المفهوم... لانه بدأ في التعامل مع النص... باعتباره مفردة ضمن مفردات عديدة داخل العرض المسرحي... وقد ساهم هذا المفهوم في ايجاد المخرج ذي الوعي الشامل بمختلف عناصر التجربة... وذلك في عام ١٩٠٣... واوضحت باربارا في رصدها طبيعة المشكلات التي احاطت بتجربة فسبيانسكي... خاصة في تعامله مع النص الشكسبيري ... حيث تظل لغة شكسبير دائما (هي الهدف والبداية)!!

ومن فسبيانسكي الى تجربة تادووش كانتور... واصلت باربارا طرحها مؤكدة سعى كانتور لتقديم سينوغرافيا تعبر عن رؤيته لشخصيات النص المسرحي... وقدمت تفسيرا تحليليا لمختلف التطورات التي مر بها مسرح (كريكوت ٢) الذي اسسه كانتور... وانتقاله الفكري الموحي بالتناقض ما بين (مسرح الهابيننج) مرورا بـ (المسرح المستحيل) وصولا الى رؤية كانتور الاخيرة... التي جعلت مسرحه يوصف بانه (مجرد مكان في اركان سوق احتفالي) ... حيث اعتبر كانتور هذا السوق الاحتفالي... المسرح الحقيقي الذي يولد مشاعر حقيقية... ويعمل على نفس الايهام.

وتعرضت لاسوتسكا الى مختلف التطورات التقنية التي مهدت لاقتران المخرج والسينوغراف... هذا الاقتران... الذي وصفته بالحتمية... ذلك لانه سيساهم في خلق المخرج الدرامي... الى جانب تأكيد المعنى الشمولي للمسرح... واشارت باربارا الى ان هناك مشروعات للتجريب المسرحي... سعت الى مزاوجة الرؤية الفكرية مع الرؤية البصرية في مواجهة مسرح العلبة المغلق... ومن بينها (المسرح التراكمي) حيث تلعب السينوغرافيا دورها في تقديم مزيد من التراكم للمعنى في ذهن المتفرج... ليلعب بذلك السينوغراف دوره كمفسر يقدم معادلا موضوعيا... لتفسير وقراءة النص... برؤية تشكيلية وبصرية متكاملة. وفي ختام حديثها... اشارت باربارا لاسوتسكا الى مقولة جوردن كريج عن ضرورة ان يكون الفنان حرا في التفكير والتشكيل ... حيث تظل الحرية دائما - العامل الحاسم في تشكيل اي مبدع حقيقي... واكدت على استحالة تكرار تقديم التجارب الطليعية التي قدمها الرواد المعاصرون... من امثال كانتور وبيتر بروك... موضحة انه سيظل لهذه التجارب حضورها المرتبط ارتباطا وثيقا برؤية صانعيها... ليبقى للمسرح جوهره الحقيقي... الذي يحاول خلق واقع آخر يختلف عن الواقع الحياتي.

*** الحرية هي العامل الحاسم في تشكيل اي مبدع حقيقي**

*** السينوغراف يقدم معادلا موضوعيا لتفسير وقراءة النص برؤية تشكيلية وبصرية متكاملة**



مدن الطفولة

ما اشد الشبه بين المدن والنساء. وكما ان فرادة المرأة، او المرأة الفريدة امر نادر في الغالب فكذلك هي المدن. وحين نسترجع تاريخ علاقتنا بمدينة ما فاننا في الواقع ننادي طفولتنا البعيدة، ونستدرج اسراب العصافير البرية الى ثيابنا مرة اخرى. وهذا ما سأحاول عمله هنا بالنسبة لاحدى مدننا الجميلة والقاسية.

د. علي جعفر العلاق

- -كنت احترق لرؤية بغداد، ونحن في الطريق اليها قادمين من قرية مائية ضائعة في لواء الكوت (سمي بعد ذلك بمحافظة واسط) صبي بذاكرة تفترسها الحكايات والخوف والاغاني. وما زلت اذكر، حتى هذه اللحظة. ذلك الليل الذي غادرنا فيه قريتنا مرورا بمدينة الكوت وعبر جسرها الضيق الوحيد المبني في الثلاثينات كما اظن، كان جسرا بممر واحد، وكم كنا نستمتع بمنظر الماء وهو يندفع من الجانب الايمن للجسر مكللا بالزبد الابيض وحشود السمك الرمادية التي كانت تصارع التيار عنيفة لامعة.

كان ليلا من نمط خاص، كثيفا مترعا بالحنين والتوجس معا : الحنين الى قرية احاول انتزاع جسدي الصغير من طينها وهوائها الممتزجين ببكاء الاحبة والاصدقاء والتوجس مما سيجيء كيف ستبدو لي بغداد ملموسة مرئية، بعد ان عشتها وتعايشت معها قبل أن اراها على فراش من الحلم ومبالغات الخيال؟

في ذلك المساء كانت قريتي تختلط بالليل وبكاء المودعين، وكنا جميعا اسرتي وانا، نحاول التغلب على اسانا الغامض العنيف، هل كان اهل القرية يبكون لنا ام علينا؟ اية اسرة هذه؟ واي نداء يدعونا الى عبور هذا الليل الكبير صوب مدينة لا يعرفون عنها شيئا: مدينة تدعى بغداد؟ كانوا يصافحوننا باصابع باكية واشفاق لا حدود له. وكانت بغداد تشرق، عبر مخيلتي الصغيرة، مرشوشة بالليل والدمع والنجوم الباردة كان لها في وجداني، صورة من نوع ما. نسجتها مخيلة خرافية، شحنت باغاني الامهات، وحكايات الجن واجواء الف ليلة وليلة، وكانت بغداد عبر ذلك المزيج كله تنتسب الى كل ما هو جميل، او غامض او مترف او محير. كنا نظنها مدينة حلمية لا تقع على الارض بل على مشارف الخيال. لم يكن هناك من رآها من القرويين او التقى أحد القادمين منها. كان معظم القرويين يظنون ان بغداد نقطة بين الحياة والموت، محطة في الطريق المؤدي الى مدينة النجف الاشرف، حيث الموتى يزاحم بعضهم بعضا وحيث المنائر العالية تعطر الهواء بالدمع والذهب ورائحة الفجيعة، وربما كان خوف اهل القرية علينا نابعا من احساسهم هذا، ان بغداد بالنسبة اليهم، اقتراب من عالم آخر: غامض ولا نهائي فاكهة محرمة على القروي القادم من الجنوب، قد يمر منها في الطريق الى النجف حيث مرقد الامام علي، ولا يراها اذ كان على الموتى الجنوبيين أن يمروا عادة بمحاذاة بغداد، وهم يتجهون الى اسرتهم المعجونة بالدمع والتراب.

كانت السيارة الخشبية القديمة تئن وسط ليل طوله ١٨٠ كم يمتد بين الكوت وبغداد، وكنا نسمع ارتطام السيارة بالظلام والحفر والمخاوف، سيارة واسرة صغيرة : اسرة من الاحلام، ومن الندم ربما لم تكن بغداد، بالنسبة لنا كلنا. غير ضوء غامض يتحرك في اعماقنا جميعا، يبدد خوفنا وندمنا تارة، ويوقظهما تارة اخرى، لكنه كان ينعش احلامنا وتوقعاتنا احيانا : مدارس، وشوارع مضاءة، واجهزة راديو، وبيوت جميلة بحدائق خضراء، وبشر يرتدون البنطلونات.

وحين دخلنا منطقة سلمان باك (المدائن) وهي ضاحية من ضواحي بغداد كان الفجر في انتظارنا بقدمين موحلتين وثياب مشققة وعلى جسر ديالي، ذلك الجسر الهرم ذو الممر الواحد، الغارق بالنخيل والفاقة عبرنا الى بغداد.

بدا لي وكأن سيارتنا القديمة، بأنينها الخشبي المترب، قد ضاعت وسط تلك الشوارع البغدادية الضاجة بالحياة والتوتر والريبة، كان الصباح قد اخذ يضيء بساتين بغداد، وينتشر عبر ازقتها الرطبة مترعا بالخضرة والشذى البارد. وقد دهشنا لذلك الصباح البغدادي اللذيذ، سيارات حمراء من طابقين، تنطلق لامعة تحت الشمس، كما ادهشتنا كثرة السيارات الصغيرة، والمقاهي والمآذن العالية. وشناشيل البيوت القديمة، كان الوقت خريفا وكانت ثمة اغنية شعبية جديدة اثارت انتباهي لكثرة ترددها على ألسنة الناس، وعبر اجهزة الراديو : اغنية بغدادية مجرحة، واتجهت بنا السيارة الى منطقة الشالجية في الكرخ، وهي حي عمالي قرب جامع براثا الذي كانت تنبعث من مقبرته القديمة رائحة حزن خاص، وغمغمة فراق وشيك.

كنت مفتونا ببغداد ومجروحا بسببها في آن، لانها حرمتني من ابي في السنة الاولى لوصولنا اليها: ما كان يهمني كثيرا ان اعرف الكثير عن تاريخ هذه المدينة. فقد كانت بالنسبة لي، حاضرا حسيا طافحا بالطفولة المبتهجة والمنكرة معا. كانت معرفتي بها معرفة جسدية محضة لم اكن قد علمت بعد ان ابا جعفر المنصور هو الذي بناها علم ٧٦٢. ومع انني كنت اجهل سبب اختياره بغداد عاصمة له بعد ان كانت الهاشمية هي العاصمة، فقد كنت اعلم تماما دواعي هجرتنا نحن الى هذه المدينة تمثل بغداد، آنذاك حلما لآلاف القرويين القادمين من الجنوب خاصة، هربا من جنوبهم المعذب حيث الاقطاع والفقر والغناء الجريح، وكانت بالنسبة لنا ولسوانا فرصة لحياة مختلفة.

ولم تكن بغداد في الخمسينات مدينة متجانسة، بل كانت تشتمل على ازمنة متضادة وامكنة يشاكس بعضها بعضا، لقد كان الخصمان الازليان : الفقر والثراء يشتبكان في جوار مقيت.

كانت الأحياء الجديدة تنشأ باستمرار، وبغداد تسيل وتتسع يوما بعد آخر، تكتنز بالحياة وتغذي في الناس توقعات كنت اجهل طبيعتها في تلك السن. مدينة متموجة تتفاوت حداثة وثراء وتحتوي داخل كيانها الواحد، كيانات اجتماعية وثقافية ونفسية متفاوتة.

تتوسط المناطق الحديثة في بغداد مناطق يسكنها المهاجرون من الجنوب : بيوت طينية تتمسك ببعضها البعض خوف الانهيار، اكواخ الشاكرية. والعاصمة. والمنكوبين. قرى جنوبية تمزق تجانس المدينة وتفضح ثراءها وعجرفة بعض احيائها.

لقد كانت هذه الاحياء تحتفظ بفقرها واغانيها وعاداتها الريفية في الحياة والزواج وصلة القربى، وتغذي حياة المدينة بالحركة. وتلبي حاجتها المتزايدة الى العمالة الرخيصة، ومع ذلك فقد خرج منها ومن امثالها من الاحياء الشعبية عدد لا يستهان به من الادباء والشعراء والفنانين والمناضلين الذين كانوا فيما بعد، عصب الحياة الثقافية والسياسية والشعرية. ويعود لعبد الكريم قاسم الفضل في توزيع الاراضي السكنية مجانا على سكان هذه الاحياء لبناء دور حديثة لهم في مدينتين جديدتين هما الثورة في شرق بغداد، والشعلة في غربها وبذلك اختفت. من بغداد نهائيا، تلك الاحياء النافضحة بالغبار والفاقة.

اضافة الى تلك المناطق. فان تبعثر الاحياء الجديدة قد ترك فجوات من المساحات الخضراء مزارع للخس وبساتين للنخيل والفاكهة تغسل بخضرتها الذاكنة نهارات بغداد وتطري سماءها الوحشية. ولقد ادى الاتساع الجنوني للمدينة وتشابك اذرعها الاسفلتية الى اختفاء تلك المساحات الخضراء، وحلت محلها شيئا فشيئا. البيوت الجديدة والعمارات السكنية التي لم تكن تلائم، في السابق، ذوق العراقيين ومزاجهم الميال الى البيوت المستقلة التي تعزز احساسهم بالتفرد والاستمتاع. الى اقصى حد ممكن. بحريتهم الخاصة. ان كتل الاسمنت الشاهقة بدأت تنتشر بسرعة وطيش لتقضم في طريقها تلك الجزر الخضراء وتعتصر ما فيها من طراوة ريفية هانئة.

في مدرسة المسعودي في الكرخ. اخبرنا معلم الجغرافية ذات يوم ان السنة تتكون من فصول اربعة، وان الربيع واحد منها، ومع الايام احسست انه كان يخدعنا. ففصل الربيع من ورق وحبر في الغالب: لا نجده الا في الكتب. حقا ان لبغداد صيفا جهنميا باطشا لا نستطيع مقاومته الا بمشقة باهظة. فصل قد يطول الى ستة اشهر احيانا.

وكان بي حنين طاغ الى ربيع بغدادي حقيقي. لكن هذا الفصل العذب ما ان يحل بيننا حتى يرحل. او هكذا احس. لتهطل علينا فجاة سماء من الغبار واللهب، الصيف، بحلوله يكون المزاج العراقي في اشرس حالاته وليس مصادفة ان ثورات العراقيين وانقلاباتهم، في معظمها. ثورات او انقلابات صيفية.

شيئا فشيئا اخذت بغداد تأكل اجزاءها الطرية، وتقضم ضواحيها الخضراء. كما ان نهر دجلة ذاته ما عاد قادرا على ترويض هواء بغداد او التخفيف من وحشيته لقد احاطت به المباني المتجهمة. فلم يعد يلمس بسمائه الطرية قلوب الناس او اغانيهم، ان الكثير من اجزاء هذا النهر الخالد. الذي ك[illegible] عابث كذلك غالبا. انه في بعض اجزائه، بقي[illegible] ولا نتشمم، عن بعد، غير انينه المكتوم.

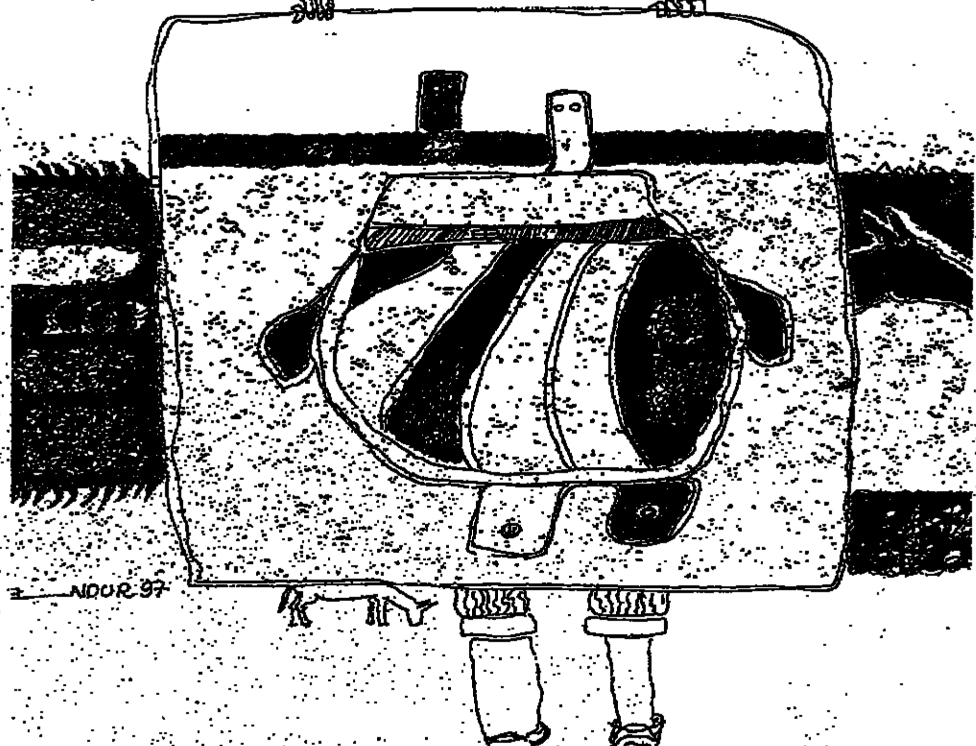
يلجأ البغداديون عادة الى نهر دجلة هر[illegible] الطويلة مناطق حرة، مكشوفة للناس جمي[illegible] القصب تعج بالصخب الممتع والاغاني المفعم[illegible] الطري حرا، شائعا وفي متناول الجميع.

وكان لاهل بغداد ليلهم الجميل. الذي ف[illegible] بسبب ما مر على المدينة وعلى البلد كله من [illegible] شارع ابي نواس يمتد على الشاطئ الش[illegible] الشاربين، يتشمم خمرتهم العذبة، ويضي[illegible] من العرق والاحلام والكلام البهيج. وكانت اح[illegible] : سمك حي يلعب املس عنيفا في احواضه و[illegible] السمك قد شوي بتلك الطريقة البغدادية ال[illegible] نار حية صافية حتى تنضج وقد تشبعت بال[illegible] البغدادية، (السمك المسقوف) شهرة خاصة [illegible] والاجانب من زوار بغداد.

حين يقبل الصيف يصبح لنسيم بغداد[illegible] الناس في الاحياء الشعبية خاصة، الى سطو[illegible] الله : ليل عذب. وسماء تنحني عليهم لتلمس بنجومها الباردة. احلامهم وتلوهاتهم وعلى اسيجة السطوح وتحت الليل الواسع يبرد الماء في قلل من فخار. وهكذا يمر نسيم الله على نومنا فيجعله طريا كنوم الملائكة:

بغداد طرت على حرير عباءة — وعلى ضفائر زينب ورباب
وهبطت كالعصفور يقصد عشه — والفجر عرس مآذن وقباب
لم اغترب ابدا، فكل سحابة — بيضاء فيها كبرياء سحابي
اين التفت ارى ملامح موطني — واشم في هذا التراب ترابي

نزار قباني



ألوان
الاتحاد
الاحد ٢٦ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٧

«عمالقة الجحيم»


يسرى

تستعد يسرى لتصوير الفيلم السينمائي الجديد «عمالقة الجحيم».. تدور الاحداث حول الكسب غير المشروع من خلال عقد صفقات مشبوهة مع شركات كبيرة.. وتجسد يسرى شخصية موظفه بسيطة تجد نفسها مضطره للتصدي لهذه الصفقات.

الفيلم من اخراج سمير سيف.. يشارك يسرى البطولة نور الشريف وكمال الشناوي واحمد راتب.

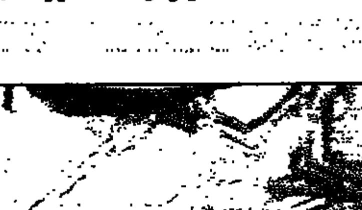
جوليا.. والقرار الصعب

صدر في بيروت شريط جديد للمطربة جوليا بطرس صاحبة الاغنية الشهيرة «غابت شمس الحق».

والألبوم الجديد لجوليا يحمل عنوان «القرار» ويتضمن سبع اغنيات لحنها شقيقها زياد عن كلمات لايليا ابوشديد. كما شارك في كتابة احدى الاغنيات بسام عنداري.

جوليا التي تزوجت مؤخرا وغادرت بيروت الى دبي.

شاركت في اول عمل تليفزيوني لها كممثلة في المسلسل السوري - اللبناني المشترك «ايام الزمن المر» والذي سيعرض خلال شهر رمضان المبارك.



همسات النجوم

■■ كان والدي شيخا من شيوخ.. الأزهر واماما لمسجد البوصيري بالاسكندرية ولكنه كان يشجعني على التمثيل، ولم يقف في طريق احترافي للفن.. وكان يقول دائما ان الفن مهنة نبيلة كالطب تماما.

محمد وفيق



■■ انتهيت من تصوير المسلسل العربي الجديد «الدوائر المغلقة» أمام عزت العلايلي وعايدة رياض وحنان ترك وزيري البدراوي ورانيا فريد شوقي.. عن قصة وسيناريو وحوار مني نور الدين واخراج كريم ضياء الدين.

رغدة

■■ يبكيني بكاء الاطفال.. وابتسم لابتسامات الاطفال.. واشعر بقلبي يتمزق عندما يطلب طفل شراء شيء يحبه ولا تستطيع امه لضيق ذات اليد.

نادية لطفي

■■ انا خايبة جداً.. اتعامل مع الناس ببراءة وطيبة ومثالية شديدة.. يستطيع اي انسان ان يكسب بسهولة.. وبسبب هذه الطيبة «شربت مقالب كثيرة» وتعرضت لاضرار كبيرة.

ماجدة الخطيب



قوس قزح

«قلبي دليلي».. مرفوض من الخدمة!

الغزو الفضائي تعبير انتشر مؤخرا في المحاضرات والندوات والمحطات التليفزيونية والاذاعية.. الكل يلقي بالتهم على القنوات الفضائية الاجنبية .. الكل يطالب بالتصدي لها ومواجهتها من اجل انقاذ شبابنا واطفالنا.

وبصراحة فلقد تابعت خلال الايام الماضية عن قرب العديد من الفضائيات العربية.. ولقد تأكدت بعدها ان الغزو الحقيقي قادم من الداخل وليس من الخارج.. فما نشاهده في بعض المحطات العربية تخجل بعض القنوات الاجنبية من عرضه على المشاهدين.. وما يلفت النظر مؤخرا هو اعلانات رمضان التي بدأت المحطات الفضائية تعرض لقطات منها.. وفي هذه اللقطات نشاهد العجب العجاب.. بعض المحطات تعرض نماذج لحكايات الشيخ الشعراوي.. والبعض الآخر لقطات لمسلسلات رمضان الاجتماعية والبعض الآخر تعرض لقطات لبرنامج «قلبي دليلي».. وبعض اللقطات لراقصة تتمايل يمينا ويسارا.. والمذيعة الحسناء تعد المشاهدين بكثير من المفاجآت .. بصراحة اي مفاجآت.. نحن مع الفن ولكن ليس بهز الوسط سنستقبل شهر رمضان.. شهر رمضان سنستقبله بمسلسلات كل الرماد والعبابيد.. وايام الغضب .. وهارون الرشيد.. وايضا سنستقبله بالمسابقات الخفيفة وبرامج المسابقات الجماهيرية والافلام والمسرحيات.. و وبكل المائدة البرامجية التي تقدم الثقافة والفن والمتعة .. ولكننا وبصراحة لن نستقبله بهز الوسط.

وبصدق أكثر.. اتمنى ان تتخذ احدى محطاتنا المحلية هذا الموضوع وتنظم من خلاله ندوة مفتوحة على الهواء مباشرة تلتقي فيه مع المسؤولين عن محطاتنا العربية وجمهور المشاهدين العرب.. وتطرح عليهم سؤالا محددا وهو كيف نحمي اولادنا من الغزو الثقافي القادم لنا من الداخل.

واقولها بصدق.. انه ليس من اجل المنافسة وسرعة الانتشار تقدم برامج مبتذلة وليس من اجل الانتشار السريع نقلد الغرب بل ونساعده في هدم جيل من الشباب والاطفال.

رمضان كريم يا سادة .. وعفوا «قلبي دليلي» مرفوض من الخدمة .. مع الاعتذار للفنان سمير غانم..!.


نور الشريف في لقطة من الامير المجهول

كل النجوم يلتقون على شاشة تليفزيون أبوظبي مع الأمير المجهول.. والإكرامية.. وعباسية واحد

■ تنفرد «الاتحاد» اليوم بنشر التفاصيل الكاملة للمسلسلات التي سيقدمها تليفزيون ابوظبي للمشاهدين خلال ايام وليالي رمضان.

واذا كنا بالأمس قد كشفنا النقاب على نجاح تليفزيون ابوظبي في الحصول على حق العرض الأول لمسلسل «العبابيد» في القنوات الارضية والفضائية .. فاننا اليوم نستكمل الرحلة والمشوار مع اجمل واقوى ما انتجته محطات وشركات الانتاج العربية من مسلسلات واختار تليفزيون ابوظبي منها الأكثر تميزا ليقدمها للمشاهدين في رمضان.

وهذه هي مسلسلات رمضان التي ستشاهدها على شاشة تليفزيون ابوظبي في رمضان.. والتي صرح بتفاصيلها كاملة «للاتحاد» احمد سالم مدير عام تليفزيون ابوظبي.

.. والآن لنبدأ رحلتنا مع مسلسلات رمضان على شاشة تليفزيون ابوظبي.


احمد سالم

الأمير المجهول

مسلسل تاريخي ٣٥ حلقة.. سيناريو وحوار عبدالسلام أمين.. وبطولة نور الشريف وعبلة كامل ومحمود الجندي ومديحة حمدي وعبير الشرقاوي واخراج احمد توفيق.

ويتناول المسلسل حقبة تاريخية خصبة منذ خلافة الهادي «الخليفة العباسي» والظروف التي حكم فيها وصراعة مع البرامكة بعد ان زاد سلطانهم واصبحوا خطرا يهدد الخلافة بأسرها.

كانت زبيدة زوجة هارون الرشيد لا تنجب اطفالا وتحت ظروف اجتماعية معينة قام هارون الرشيد بالزواج من عصماء راعية الغنم فوضعت عصماء مولودا سمته «احمد» فأراد بعضهم قتله.. لذا اخذت الأم رضيعها وفرت هاربة.. وبعد فترة وجيزة حملت زبيدة زوجة الرشيد وانجبت طفلا سماه «محمد» فأصبح له ولدا من عصماء راعية الغنم والآخر من زبيدة ابنة عمه. توفي الخليفة الهادي وخلفه هارون الرشيد فصحح احوال البلاد والعباد ونصر المظلوم واخذ يهتم بالثقافة فأنشأ دارا كبرى سماها دار العلم والحكمة.. يكتب هارون الرشيد البيعة من بعده لابنه محمد خوفا من طمع البرامكة وفي اثناء نشر البيعة يلتقي به ابنه الأمير المجهول احمد فيتعرف عليه بعد ان مر عشرون عاما على ولادته ويعرف منه مكان أمه عصماء ويفرد لها دارا ويكرم وفادتها لكي يعوضها عما قاسته اثناء غيابها عنه.

عباسية واحد

مسلسل اجتماعي ضخم.. قصة وسيناريو صلاح فؤاد ويشارك فيه عدد كبير من نجوم الفن تتقدمهم سميحة ايوب وحسن حسني ونجاح الموجي ووجيه سيف وهند عاكف ووفاء مكي وروجينا وعزت ابوعوف وعلاء ولي الدين.. واخراج توفيق حمزة.

تدور الاحداث حول هروب ثلاثة من المرضى النفسيين وهم عزت ومجدي وعرفة.. اثناء ترحيلهم الى مستشفى الامراضي العقلية وطال البحث عنهم ولكن دون جدوى.. لذا فكر السائق والممرض في الحصول على ثلاثة آخرين بدلا من الذين هربوا وبالفعل نجحا في تلك واستطاعا خداع كل من كامل وعون ومسعد.. وتم تسليمهم الى مستشفى الامراض العقلية وهناك لم يستطيعوا اثبات انهم عقلاء وليسوا مرضى.. اما الثلاثة الذين هربوا فكان لكل واحد منهم قصة فمثلا «عزت» .. رجل صعيدي استولى عمه على ارضه واتهمه بالجنون.. اما «عرفة» فكان يعمل مديرا للائتمان في احد البنوك واقنعه احد المستثمرين بأن يسهل له اجراءات القرض مقابل رشوة ونتيجة ذلك دخل السجن وهناك فقد عقله.. اما «مجدي» فقد تخرج من كلية الزراعة واستصلح ارضا صحراوية ولكن صدر قرار من المحافظ باقتلاع اشجاره وزرعه فلم يتمالك نفسه واعتدى على المحافظ فاتهم بالجنون.

.. وتدور الاحداث في قالب كوميدي حول محاولة كل شخص حل مشكلته التي وقع فيها.

من مسلسل عباس واحد

الاكرامية

مسلسل بلا بداية ولا نهاية.. قصة نجيب محفوظ وسيناريو وحوار محمد ابوالعلا السلاموني.. وبطولة آثار الحكيم ونبيل الحلفاوي وسهير المرشدي ونجاح الموجي ومشيرة اسماعيل وسيد عبدالكريم وجمال اسماعيل ورشوان توفيق وعادل هاشم وتهاني راشد واخراج أحمد خضر.

.. يتعرض المسلسل للحياة الاجتماعية والسياسية في فترة ما قبل الثورة ابان حكم الملك فؤاد من خلال عزبة الاكرامية وصاحبها الباشا «اكرم» ومحمود ابنه الذي يحب زينب بنت الخولي ولكن والده الباشا يرفض هذا الحب فهو يرغب في تزويجه من ابنة أخيه دولت من اجل توسيع دائرته الانتخابية.


لقطة من مسلسل الاكرامية

.. يقوم محمود بالزواج سراً من زينب ويذهبان الى القاهرة وعندما يعلم الباشا بذلك يمزق اوراق الزواج ولا يعترف بحمل زينب وتذهب والدة محمود لتسوية الموضوع مع اهل زينب وعندما تقابل بالرفض تصاب بأزمة قلبية وتموت على اثرها ويبتعد ابن الباشا عن زينب ويرفض الاعتراف بحملها.. ويتزوج محمود من ابنة عمه وترحل زينب واسرتها من البلدة ولا تعود إلا بعد انجابها طفلها «علي» بينما ينجب محمود طفلة «شرين» من ابنة عمه دولت ويسافر الى اوروبا.

وبعد عشرين عاما يعود محمود من اوروبا ويقرر ترشيح نفسه لعضوية البرلمان عن دائرة «الاكرامية» بينما يتقابل «علي» ابن زينب و«شرين» ابنة محمود داخل اسوار الجامعة لتنشأ بينهما علاقة حب وتتعقد الأمور عندما يتم القبض على «علي» نتيجة لمواقفه السياسية وتصر «شرين» على تدخل والدها للافراج عنه والا ستقوم بتسليم نفسها للشرطة بأعتبارها شريكة له في المظاهرات. وتتشابك الاحداث في سياق درامي حول صراع الشعب ضد الاحتلال الانجليزي حتى تتكشف الحقيقة.. وفي النهاية يعترف محمود ببنوة «علي» ويطلب عودته إليه.

لقطة من مسلسل الاكرامية

مرفوع مؤقتا من الخدمة

مسلسل ٣٠ حلقة.. قصة هالة سرحان.. وبطولة سمير غانم وجيهان نصر وتهاني راشد وناهد جبر واخراج احمد خضر.

تدور الاحداث حول العلاقة بين الرجل والمرأة في عصرين مختلفين وكيف ان هذه العلاقة اصبحت تختلف شكلا وموضوعا في عصرنا الحديث عنه في الزمن الماضي فنجد المرأة في زمن شهر زاد ضعيفة وتخاف من شهريار وتحاول دائما ان تنجو بنفسها من الموت لكن المرأة في عصرنا الحالي نجدها فتاة ذكية تحاول ان تستقطب الامور لصالحها وتستخدم اساليب عصرية للسيطرة على الرجل بل نجدها في بعض الاحيان تمتلك زمام الامور وتعمل على ايقاع الرجل في دائرة الخوف والرعب.. ومن هذا كان على الرجل امام هذا الضعف الذي اصابه ان يبحث لنفسه عن مخرج ينجيه من المواقف الحرجة التي يقع فيها باستمرار.

وفي النهاية يؤكد المسلسل على قيمة ان تكون هناك علاقة توازن بين الرجل والمرأة وان كل منهما خلق لاداء دور معين في تلك الحياة وان العلاقة بينهما لابد ان تتسم بالحب والتعاون حتى تثمر بالخير كذلك يؤكد المسلسل على ان الرجل شطر المجتمع وان المرأة شطره الآخر وتدور كل احداث المسلسل في قالب كوميدي خفيف.

الفنان محمد اسماعيل: المسرح الاماراتي يتأرجح!

■ دبي - مسعد النجار:

■ في الامارات فنانون كثيرون لديهم الكفاءة والقدرة على العطاء والتواصل.. والاهم من ذلك لديهم ثقافة طليعية ووعي وادراك حقيقي بأهمية الفن وتأثيره وانه ضرورة ملحة لمجتمعاتنا العربية وليس ترفا او نوعا من التسلية والتنكيت!!.

من هؤلاء الممثل الفنان محمد اسماعيل عضو مسرح الطليعة بخورفكان منذ ثمانية عشر عاما قدم خلالها اعمالا مسرحية تتسم بالفن والفكر الجاد والملتزم عربيا وعالميا.

من هذه الاعمال «ابوزهرة» لبرانديلو اعداد واخراج يوسف خليل، «الملك هو الملك» لسعدالله ونوس، «لعبة الكراسي»، واخيرا تجربته في الاعداد والاخراج لمسرحية «عطس وفطس» عن قصة لتشيكوف تحمل اسم: ومن العطس ما قتل.

- «الاتحاد» التقت بالفنان محمد اسماعيل في هذا الحوار:

□ ثمانية عشر عاما على خشبة المسرح تميزت فيها أعمالك بأنها تقدم نصوصا عالمية مترجمة فهل لك رؤيا محددة لقضايا المسرح؟.

■ رؤيتي للمسرح بأنه هم عالمي انساني لان قضايا الانسان متشابهة تماما في كل زمان ومكان وكلما كان العمل المسرحي يحمل افكارا انسانية عامة كلما كان اكثر وصولا للناس ويتفاعل مع هذه الافكار جمهور كبير لان الانسان هو محور العمل المسرحي بكل آلامه وآماله بمشكلاته الحياتية اليومية سواء كانت اقتصادية او سياسية.. نفسية او اجتماعية وهكذا تعلمنا من المسرح الاغريقي القديم وامتدادا للمسرح الاوروبي والعالمي والعربي في الستينات فقط!.

□ ولكن هنك مقولة تؤكد بان الوصول للعالمية لا يتم الا بالاستغراق في المحلية في الفن والادب؟.

■ المحلية ليست مرفوضة في هذا الاطار من التصور للعمل الفني او الادبي ولكن الافراط فيها والاستمرار في اجترار نفس المشكلات ونفس الاسئلة ونفس القضايا بتكرار ممل يجعل من هذه المحلية مغلقة بالاسفاف ولا يمنحها قيمة فنية ولا فكرية مقبولة والاستغراق التام في المحلية يجعل من الفنان اشبه بالسجين ويفقد قدرته يوما بعد يوم على الانطلاق والتحليق لأعلى.

□ يتجه الكثير من الممثلين والممثلات حاليا الى التلفزيون بحجة انه يساعدهم على الانتشار بينما انت لا تفعل ذلك فلماذا؟.

■ بالفعل انا ليس لي سوى تجربة واحدة في الدراما التلفزيونية وهي «سفينة الاحلام» وهذه هي التجربة الثانية في مسلسل «المقيض» وافضل دائما العمل بالمسرح ولا اسعى للعمل في التلفزيون الا اذا طلب مني ذلك ايمانا مني بان الاعمال ذات العمق وذات القيمة الفكرية تتوفر اكثر في الاعمال المسرحية وهذا لا يعني ان كل الاعمال التلفزيونية مسطحة او تافهة لكن القليل منها هو السمين والكثير هو الغث ولو كان القائمون على محطاتنا الفضائية يهتمون بالمسرح لتم تسجيل العديد من أعمالنا المحلية وعرضها على الفضائيات ووفرت لهؤلاء الفنانين فرصة حقيقية للانتشار ولكن من خلال اعمال مهمة تساعد على نشر الوعي المسرحي لدى الفنان نفسه ولدى الجمهور المتلقي وعند اي مسؤول فيتم خلق العادة المسرحية تلقائيا في سلوكياتنا.

□ وماذا عن المسرح في الامارات حاليا؟.

■ المسرح الاماراتي في حالة تأرجح او في حالة اشبه بالمد والجزر ومع ذلك فنحن لا نملك غير التفاؤل ورغم تعدد المشكلات واختلاف التوجهات الا انني اعتقد بان المسرح يعتمد اساسا على الفنان نفسه الذي لديه حس عالي ويحمل في قلبه دائما هما مسرحيا يدفعه للعمل وللمحاولة باستمرار ونحن في الامارات بحاجة ماسة لوجود منتج مسرحي خاص لديه الجرأة والشجاعة.. لديه الحرص على تقديم الافضل ولا مناص من ضرورة دخول الانتاج الخاص الى اللعبة فتشتد المنافسة وتتولد اعمال جيدة بلاشك.

الفنان محمد اسماعيل



محمود ياسين واحمد ماهر في «ابو حنيفة».



عبد الرحمن ابو زهرة في مسلسل ابو زيد الهلالي

الفضائية المصرية في رمضان

أبو حنيفة وأبو زيد الهلالي.. أقوى المسلسلات

جيهان نصر بطلة لفوازير رمضان.. و«أهالينا» دراما اجتماعية متميزة

■ القاهرة
مجدى شمس الدين:

■ اوشكت لجنة السياسات والبرامج باتحاد الاذاعة والتليفزيون المصرى على الانتهاء من اعداد خريطة شهر رمضان فى صورتها النهائية، فيما تواجهها مشكلتان الاولى هي غزارة الانتاج سواء من الاعمال الدرامية او البرامج والمنوعات المرشحة للعرض، والثانية هي تكرار اشتراك اكثر من نجم او نجمة في اكثر من عمل.

ومن جانبها تؤكد السيدة سهير الاتربى رئيسة التليفزيون المصرى ان اختيار المسلسلات والاعمال الدرامية وكذلك البرامج والمنوعات التى يجرى عرضها خلال شهر رمضان، يخضع لمواصفات خاصة فى مقدمتها مراعاة روحانيات هذا الشهر الكريم.

واوضحت السيدة سهير الاتربى انه تقرر عدم عرض عملين يشترك في بطولتهما نجم واحد او نجمة واحدة، مشيرة الى انه في هذا الاطار تقرر استبعاد عرض ٣ مسلسلات كانت مرشحة للعرض في شهر رمضان وهى «السلام ختام» لاشتراك بطله النجم محمود ياسين فى بطولة مسلسل «ابوحنيفة» الذى تقرر عرضه، «قصة مدينة» بسبب ان مخرجه احمد خضر هو ايضا مخرج مسلسل تقرر عرضه وهو «مرفوع من الخدمة»، اضافة الى استبعاد عرض مسلسل «اللص الذي احبه» لان مخرجه احمد صقر هو مخرج «فوازير رمضان» بالقناة الاولى.

وفى هذا التحقيق تستعرض «الاتحاد» اهم الملامح النهائية للخريطة الرمضانية للفضائية المصرية هذا العام، والتى تتصدرها الاعمال التاريخية والدينية.

ابو حنيفة

يعد مسلسل «ابوحنيفة» فى مقدمة الاعمال الدرامية التي سيعرضها التليفزيون خلال رمضان هذا العام بصفة عامة وفى مقدمة الاعمال التاريخية والدينية بصفة خاصة.

المسلسل تأليف د. بهاء الدين ابراهيم واخراج حسام الدين مصطفى وبطولة محمود ياسين وفردوس عبد الحميد واحمد ماهر، ويستمر عرضه بعد شهر رمضان حيث انه استغرق ٤١ حلقة.

الامير المجهول

ويعرض التليفزيون مسلسل «الامير المجهول» على شاشة القناة الثانية وعلى شاشة النيل الدولية المسلسل تأليف عبد السلام امين واخراج احمد توفيق وبطولة نور الشريف وعبير الشرقاوى وعبلة كامل ومديحة حمدي وعبد الرحمن ابو زهرة بالاشتراك مع الفنانة القديرة هدى سلطان. يتناول المسلسل فى ٤١ حلقة ايضا حقبة تاريخية خصبة وهى فترة الخليفة العباسى هارون الرشيد.

ابو زيد الهلالى

ويحل مسلسل «ابو زيد الهلالى» الذي يتناول جانبا من السيرة الهلالية محل «الف ليلة وليلة» على شاشة القناة الاولى هذا العام.

والمسلسل بطولة احمد عبد العزيز ويشاركه نخبة من النجوم في مقدمتهم عمر الحريرى ويوسف شعبان ومحمد وفيق وفادية عبد الغنى واسامة عباس وكمال ابو رية، ويخرجه مجدى ابو عميره عن قصة وسيناريو وحوار يسري الجندى.

اما المسلسلات الاجتماعية التى اعتاد التليفزيون المصرى على تقديمها خلال شهر رمضان فقد تقرر حتى الآن اختيار ٣ مسلسلات منها للعرض خلال النصف الاول من الشهر.

مرفوع من الخدمة مؤقتا

المسلسل بطولة سمير غانم وجيهان نصر وتعرضه القناة الثانية في فترة السهرة وتدور احداثه فى ٣٠ حلقة.

ويشارك فى بطولته ممدوح وافى ومحمد ابو الحسن ومحمد فريد وتهانى راشد وعزيزة راشد وناهد جبر. ويقول مؤلفه احمد عوض انه يجمع بين الكلاسيكية والكوميديا والفانتازيا في تناول عدة قضايا اجتماعية.

أهالينا

وهذا المسلسل اخراج اسماعيل عبد الحافظ الذى يقدم عملا خلال شهر رمضان كل عام منذ «ليالى الحلميـة»، والمسلسل بطولة صابرين وهشام سليم وخيرية احمد وحمدى غيث وماجدة الخطيب وحسن حسنى وسيد عبد الكريم.

المسلسل ١٥ حلقة يجري عرضها على شاشة القناة الاولى فى النصف الاول من رمضان وعلى القناة الفضائية المصرية خلال النصف الثاني.

فايزة كمال.. زوجة للملك هشام





الحاوى

ومن تأليف محسن زايد واخراج يحيى العلمى يعرض التليفزيون المصري على شاشة قناته الثانية مسلسل «الجاوى» خلال النصف الاول من شهر رمضان، كما تعرضه في نفس الوقت قناة النيل الدولية.

ورغم التخطيط لتنفيذ ٣ مشروعات للفوازير هذا العام على قنوات التليفزيون الثلاث، الا ان مشروع فوازير القناة الثانية قد تأجل، فيما جرى تنفيذ مشروعي القناة الاولى والثالثة.

الحلو مايكملش

هذا هو عنوان فوازير القناة الاولى الرئيسية هذا العام بطولة جيهان نصر وليلى طاهر وحسن حسنى ويجري عرضها عقب آذان المغرب.

الفوازير كتبها لاول مرة رءوف حلمى ويخرجها لاول مرة احمد صقر كما تلعب بطولتها لاول مرة ايضا جيهان نصر.

ومازالت لجنة السياسات والبرامج تواصل اعداد خريطة النصف الثاني من شهر رمضان من بين الاعمال الدرامية المرشحة للعرض.

ومن بين هذه الاعمال يأتى فى المقدمة مسلسل «سنوات الغضب» قصة جمال الغيطانى وسيناريو وحوار مصطفى ابراهيم وبطولة صلاح السعدنى وعزت العلايلى وشيرين سيف النصر وهشام عبد الحميد واخراج عبد الله الشيخ.

تدور احداث المسلسل خلال فترة السبعينات فى احد الاحياء الشعبية من خلال احد ابطال حرب اكتوبر وهو ابراهيم المنشاوى (عزت العلايلى) وثلاثة آخرين من جيل الشباب.

فرط الرمان

ومن بين المسلسلات المرشحة للعرض على القنوات الفضائية والنيل الدولية والاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة. مسلسل «فرط الرمان» قصة محمد جلال سيناريو وحوار نادر خليفة وبطولة كمال الشناوى وشويكار ونهلة سلامة وسميرة عبد العزيز واخراج حسن بشير.

بريق فى السحاب

ومسلسل «بريق فى السحاب» قصة ثروت اباظة وسيناريو وحوار مصطفى محرم وبطولة مصطفى فهمي وعايدة رياض ورجاء الجداوى وعبد الرحمن ابو زهرة، وتدور احداثه حول (هارون) الانسان الشرير العاق لوالديه الذي كرس حياته للسعي وراء الثراء.

الدوائر المغلقة

مسلسل «الدوائر المغلقة» قصة وسيناريو وحوار منى نور الدين وبطولة رغدة وعزت العلايلى وعايدة رياض وزيزى البدراوى واخراج كريم ضياء الدين وتدور احداثه في نطاق الاسرة ذات الجذور الارستقراطية وذلك من خلال اسرة برهان بفروعها المختلفة.

المراكبى وانذار بالقتل

ومن بين الافلام التليفزيونية المرشحة للعرض في السهرات الرمضانية فيلم «المراكبى» عن قصة احمد عوض اخراج كريم ضياء الدين، بطولة صلاح السعدنى ومعالى زايد وبالاشتراك مع فؤاد خليل وممدوح وافى ومصطفي متولى، وتدور احداثه حول احمد المراكبى الذي يواجه تعقيدات الحياة بنفس البساطة التى يعيش بها داخل قاربه.

اما فيلم «انذار بالقتل» فهو من الافلام التليفزيونية المرشحة للعرض في سهرات رمضان عن قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله وبطولة سمير صبرى واسعاد يونس وجيهان فاضل واخراج عمر عبد العزيز، وتدور احداثه حول مقتل د. اشرف عالم شهير في احد المراكز العلمية توصل لاختراع علمى كبير.

أعماق

احتفل كثير من الناس بالعام الجديد ومنهم من لم يحتفل.. واحدهم أحد الزملاء الذي قال: وهل تراني جننت كي أحتفل بمناسبة ضياع عام من عمري؟...

وهناك في المقابل من اشترى الهدايا الجميلة وهيأ أبناءه لاستقبال بابا نويل ومنهم من وضع الشجرة الكبيرة والصغيرة المزينة بالأنوار في بهو منزله.. وكنت أتساءل، كم من هؤلاء يعرف قصة هذه الشجرة التي يضعها في بيته؟ وكم منهم يعرف لماذا يطوف بابا نويل على الأطفال ليعطيهم الهدايا ومن هو؟!.. واسمحوا لي أن أفترض ان اغلب أولئك لايعرفون شيئا وانما يقلدون فقط.. لأنهم لو كانوا يعرفون ما قلدوا..

وفي الوقت الذي أتمنى فيه الا تنتشر فيه تلك المظاهر فانني سأحكي لأولئك حكاية الشجرة وحكاية بابا نويل..

وتقول الحكاية الأولى.. انه في يوم من الأيام دخل ناسك احدى القرى فلم يجد فيها سوى شيخ كبير جالس على عتبة منزله.. فسأله الناسك عن أهل القرية فقال له انهم مجتمعون عند شجرة فوق الجبل.. فذهب اليهم الناسك ووجد أهل القرية متحلقين على شكل دائري حول شجرة صنوبر وهي شجرة وحيدة وكان نصف الحاضرين يضحكون فرحين والنصف الثاني يبكون فاستغرب وسألهم: لماذا يبكي بعضكم ويضحك البعض الآخر؟! فقالوا له، نحن نحتفل كل سنة بعيد هذه الشجرة الوحيدة ونخاف أن تغضب علينا فنقدم لها قربانا وهو عبارة عن ذبح طفل من أطفال القرية.. لذلك فان البعض يبكي والبعض يضحك.. فقال الناسك، اليوم ولد طفل سيجعل الخير يعم الدنيا وينقذ البشرية ولا داعي لأن تذبحوا أطفالكم بعد هذا اليوم لهذه الشجرة وهذا الطفل اسمه «عيسى» وأمه مريم.. وبعد أن أنهى حديثه قام وقطع الشجرة وكسر أغصانها وطلب من أهل القرية أن يزرعوها على كل الجبال والوديان حتى لايجتمع عليها أحد بعد ذلك اليوم.. هذه هي قصة الشجرة واحتفال الكريسماس..

أما بابا نويل او «سانت كروز» الذي يدخل من المدخنة ويعطي الاطفال الهدايا... فهو تاجر كبير في السن كان يعيش في انجلترا وكان غنيا ولكنه لم يرزق بأبناء وبعد ان توفيت زوجته نذر أن يدخل الفرحة الى قلوب الأطفال فأخذ يوزع عليهم في البداية النقود وكل أسرة تضع «فرده جوارب» في نافذة البيت فيطوف عليها ويضع النقود في تلك الجوارب ولما توفي أخذ الأهل يضعون هدايا لأطفالهم الذين يصدقون أن بابا نويل جاءهم على عربته التي تجرها الغزلان وهم نائمون ووضع لهم الهدايا.. والذي لايصدق من الأطفال هذه القصة يعتبر قد خرج من عالم الطفولة اليتركها «بعض المسلمين الذين يحتفلون بالكريسماس ولايعرفون ماهو أصلا؟!!!!».

فهل عرف من احتفل بماذا كان يحتفل ولماذا؟ أتمنى ذلك!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ماينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

حديث الكاميرا

قلاعنا

■ قلاعنا القديمة كانت خطوط دفاع ضد من تسول له نفسه بالعدوان.. انها عنوان صمود الاجداد وقوتهم. انها دليل حب هذا الوطن الذى ترسخ في قلوبنا منذ فجر التاريخ.. قلاعنا جزء اصيل من تراثنا.. انها فصل مهم من فصول الملحمة الخالدة.. ملحمة العلاقة السامية والعظيمة بين المواطن والوطن.

تصوير / احمد سعيد الشامسي - العين

رمضان فرصة

■ بعد أيام قلائل يشرفنا ضيف عزيز يزورنا مرة كل عام فتستعد كل الأسر المسلمة لاستقباله الذى يليق بمكانته الدينية العظيمة وبما شكله من فرصة سانحة لجميع المسلمين لتجديد ارتباطهم بخالقهم ورازقهم سبحانه وتعالى من خلال زيادة جرعات العبادة وفعل الخيرات في هذا الشهر الكريم الذي اوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار..

من الطبيعي ان يفرح المسلم بقدوم رمضان وان ينظر اليه باعتباره فرصة عظيمة مهيأة له كي يكفر عما اقترفه من معاص وما لوث سريرته من آثام وما علق به من أدران لا يمحوها سوى كثرة العبادة والاستغفار وتلاوة القرآن... فعلينا ان نغتنم هذه الفرصة ونجعل من شهر رمضان هذا العام فرحة كبرى ،مناسبة جليلة نكرس فيها جل اوقاتنا لاحياء لياليه بإقامة الشعائر الدينية في كل وقت وحين ونعقد العزم على ترك كل لهو يفسد علينا صومنا.

ولا شك ان كل مسلم حريص على ان يكون صومه صحيحا ومقبولا حتى ينال الاجر والثواب من رب العباد ولهذا فان عليه تبعا لذلك ان يكون حريصا على تأدية هذه الفريضة المباركة هلى الوجه الصحيح وضمن إطار احكامها التي بينها القرآن الكريم ووضحتها السنة لتكن استعداداتنا لاستقبال شهر الصوم موجهة نحو الجانب الروحى التعبدى الذى شرع الصوم اساسا من أجل هذه الغاية فهو شهر العبادة والطاعة وتلاوة القرآن وما عدا ذلك يعد خروجا على اطار مشروعيته.

مطر بن سعيد البلوشي ابوظبي

نريد سنتين في السنة !!

ضيوف

إذا كنا نصنع كل شيء في حياتنا فما المانع من ان نصنع الفرح ايضا؟ ما المانع من ان يكون فرحنا صناعيا مثل دوائنا وغذائنا وزينا..؟ لماذا ترضون لنا بأن نصنع الماديات وتحرمون علينا ان تصنع المعنويات صنعا ونخلقها خلقا بعد ان ضن لها عصرنا وصارت عزيزة شحيحة؟

مثل حبة بندول لازالة الصداع.. تلقى في اعماقنا حبة فرح مصنوعة.. نحقن عروقنا بمادة صناعية بديلة للسرور والحبور الطبيعين اللذين تلها هنا وتهنا معهما في الزحام؟

هل الامر يستحق كل هذا الصراخ والعويل والخروج عن الوعى حتى في اختيار الالفاظ؟

هل كفر من فرح؟ هل ضل من تبسم؟ هل فسق من فتح بيته لضيوف لم يقابلهم من سنين في مناسبة صنعها هو صنعا ليحقن نفسه وغيره بمادة كيماوية للفرح والسعادة؟

دينيا وشرعا ليس لنا سوى عيدين - هما الفطر والأضحى. من الذي اختلف على ذلك؟ لكن هذا القول يا من تفقهون... لا يعنى أن نؤجل السعادة والفرح حتى يأتي العيدان. لا يعنى ان الفرح ممنوع وحرام في غيرهما.. فالواقع يقول ان لنا اكثر من مناسبة اقرها الشرع للفرح والسعادة. ليس اسمها عيدا لكنها يوم فرح. فرمضان فرحة والزواج فرحة والميلاد فرحة. ونحن نبالغ في المناسبة الواحدة فنقسمها الى عدة مناسبات تحايلا على الفرح والسرور ونشدانا للسعادة ولو بطرق مصطنعة ومختلفة.. فنجعل الزواج حفل خطبة وحفل قران وحفل زفاف وشهر عسل. ونجعل ولادة مولود حفل الولادة وحفل اتمام اسبوع وحفل اتمامه الاربعين وحفل مرور سنة على مولده ثم حفلات سنوية لذكرى الميلاد.

ونحن اخترعنا من باب العلاج الكيماوى لحالات الكآبة والحزن والدم الثقيل والسماجة والتنطع حفلات الاسراء والمعراج وذكرى المولد النبوى وذكرى الهجرة او رأس السنة الهجرية واخترعنا اياما وطنية واخترعنا رأس السنة الميلادية. بل اخترعنا السنة الميلادية كلها من رأسها الى نيلها.

هذه كلها لا تحيها على انها اعياد مثل العيدين فنحن مؤمنون بان لنا عيدين لا ثالث لهما.. لكننا نحييها على انها منشطات صناعية لخلايا الفرح الضامرة فينا. على انها فرصة لاطلاق الآهات والأنفاس المكتومة في الصدور.. على انها حبوب بندول. تسكن الألم ولا تزيله. وسرعان ما يتلاشى مفعولها بعد قليل وتعود الامنا من جديد اشد واقسى وأمر ورغم كل هذه المنشطات الصناعية لخلايا السرور والحبور فينا فيبدوان فيروس الكآبة والتنطع وثقل الدم واطفاء القناديل اقوى. يبدو انه تكيف مع كل الادوية التى اخترعناها وهب لمقاومتها وراح يبطل مفعولها بادعائه ان الفرح ضد الدين والسرور مناف للعقيدة والسعادة مناهضة للأخلاق الفاضلة والقيم الرفيعة.

لا اظن ان اي ساذج يعجز عن التفريق بين دعوتنا الى السعادة والفرح واختراع المناسبات لهما والدعوة الى الانحلال والاباحية والابتذال والخروج المذموم على الدين والقيم.. لا اظن ان اى ساذج الا اذا كان مغرضا وهاويا للجدل والسفسطة يعجز عن التفريق بين السرور والفجور.. بين الفرح والمجون. بين المرح واللهو. بين السعادة والانطلاق من جهة والانحلال والانفلات من جهة اخرى.

منذ متى لم ترى ابن عمك؟ منذ متى لم تزورى خالتك؟ بالأمس كان اول العام الجديد الذى اخترعناه.. لقد كان اختراعا ذكرك بزيارة ابن عمك وزيارة خالتك. لم تقرع كأسا ولم ترق ماء وجهك ولم تخسر دينك لكنك اكتسبت حسنات في يوم من اختراعك.. وركوبك او مشيك لزيارة عمتك او خالك في رأس السنة المخترعة. خير مائة مرة من دعائك له بالصحة والعافية عند صلاة التراويح. زيارتك لمريض في يوم العمال المخترع خير الف مرة من دعائك له في صلاة العيد بالشفاء.

ليقل القائلون ما شاءوا ولكن الاسلام غير ما يقولون لانه دين فعل قبل القول. دين حركة لا سكون. دين نهاب الى الخير لا انتظار الخير حتى يأتى. دين لا يرفض ابدا. بل يدعو الى ان نسن سننا حسنة.

ومن السنن الحسنة ان نمهن ايلما اخترعناها بمهان دينى.. على الاقل سنكون افضل ممن يمهنون الايام الدينية بمهان الشره والبذخ والكسل وترك العمل والاسراف والسهر غير البريء.

سنكون امة عظيمة حقا وسنغيظ اعداءنا حتى الموت اذا طلينا اياما اخترعوها بطلاء اسلامي. اذا احتفلنا بيوم العمال بتذكر الفقراء والمعوزين والمحتاجين. اذا احتفلنا بيوم الام بام نكون جميعا آباء وأمهات لليتامى وابناء للثكالى.

سيقول لك المتخلفون المتخلفون ان هذه بدع. ونحن بطبعنا نحترم الام وديننا يحثنا على طاعة الوالدين. واصالتنا تدعونا لذلك وأهل الغرب اخترعوا تلك المناسبات لاعادة الحياة الى العلاقات والمشاعر الميتة.

هؤلاء يدفنون انفسهم لا رؤوسهم فقط في الرمال ولا يريدون ان يواجهوا الحقيقة التى تقول ان التفسخ الاجتماعى طالنا في امتنا وهناك آلاف يضربون امهاتهم وآباءهم ويلقونهم على قارعة الطريق. وهناك قصص تدمى القلب حتى اذا كان حجرا عن علاقات غاية في السوء والتدنى داخل الأسر العربية. والوعظ المجرد لم يعد يجدى. ولم يعد احد يقتنع سلوكيا بما نقوله له عن وجوب طاعة الوالدين وان الجنة تحت اقدام الامهات.

الناس في حاجة الى وعظ عملي.. فما المانع من ان يكون يوم الام اسلوبا عمليا للوعظ والارشاد.. وما المانع من جعله اسبوعا للأم. لعل الضالين يعودون الى الرشد ولعل العاقين يفيقون.

ان حقن الناس بالخطب والصراخ والانذار والتحذير لم يعد له اى مردود في تلك العصر الجاف اليابس الفظ. ولم يعد هناك مفر من الوعظ السلوكى العملي. ان تعمل قبلى لأعمل مثلك. ان تخترع مناسبات عامة للتكافل والفرح والسرور والتذكر والتأمل والاتعاظ.

والحقيقة التى ينبغى أن تعيها اذن واعية ان الكلام بشكل علم سواء كان كلاما منطوقا او مكتوبا لم يعد له السحر الذى كان له.. والسبب في رأيى كثرة عدد المتكلمين الذين صاروا اضعاف السامعين والقراء.

ولم يعد احد لا يعرف. خاصة وان عصرنا هذا يطلق عليه عصر المعلومات وانا اسميه عصر الببغاوات. فانت وانا لن نضيف جديدا حين نتلو آية او نذكر حديثا او نسوق معلومة. ستجد السامعين والقراء اسبق منا ويعرفون اكثر منا.

والفروق الفردية في عصرنا هذا اختفت تقريبا بسبب اتاحة مصادر المعرفة للجميع سواء كانت معرفة حسنة او سيئة.

من هنا اقول بعدم جدوى الوعظ اللسانى او القلمى لان الناس يعرفون مسبقا ما سأقول ومن هنا اخترع الغربيون الفعل لأنه في زمننا الوسيلة الوحيدة للاقناع. فلو ظلوا يطالبون الناس عبر الكنائس والمعابد والكباريهات والاندية الليلية بالتكافل واعادة العلاقات الاجتماعية لما وجدوا اذانا مصغية. لكن فكرة واحدة بجعل يوم للام ويوم للمعاق ويوم للمرأة ويوم للطفل آتت أكلها واعادت بعض النبض الى المشاعر المجمدة والمثلجة.

ونحن اذا انصفنا وصدقنا مع انفسنا لسنا اقل منهم حاجة الى الفعل والى افكار نيرة وسنن حسنة تعيد الخضرة الى حياتنا التى صارت جافة وهشيما تذروه الرياح.. تعيد النشاط الى خلايا الحب والمودة والصدق والرحمة.. فما احوجنا مثلا الى يوم المستهلك لعل التجار يرحمون ويفيقون.. ما أحوجنا الى استحداث جائزة، لاقل مهر. وجائزة لاقل تكاليف زواج. واختراع يوم نسميه يوم الزواج الرحيم. او اليوم المفتوح في المستشفيات لعل اصحاب المواعيد الطويلة كالمرض يفوزون بلقاء مع الطبيب.. ولو استعرضنا الفئات المحتاجة الى ايام ومناسبات للتذكير بها لضاقت السنة بالمناسبات ولا احتجنا الى سنتين في السنة.. فما لكم كيف تحكمون؟

■ نظرة:

هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذى نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

نور - العين

من قتل الابداع؟

سمعت من احدى الموجهات التربويات حديثا فيه اتهام للطالبات حيث تقول: سألت مجموعة من الطالبات سؤالا لم يكن صعبا، واردت سماع رأيهن فيما طرحته عليهن. ولقد كان سؤالي: عن طموحاتهن. وتوقعاتهن من العملية التربوية. ونظرتهن المستقبلية لها؟

ولقد كنت اتوقع اجابات كثيرة بها من الابداع الكثير ولكن للأسف تعبير الطالبات عن طموحاتهن لم يكن بمستوى توقعاتي. وافكارهن لم تكن غير تقليدية كما كنت اطمح واتمنى.

مضمون الاتهام واضح من خلال الكلمات السابقة وهو ان من بين الطالبات اللاتي وجه اليهن السؤال لم تكن هنالك طالبة مميزة تملك من الابداع ما يؤهلها للحديث وطرح افكار غير تقليدية. وآراء غير منقولة عما تريد وتتمنى.

ولست هنا في مجمل الدفاع عن الطالبات لثقتي بان لديهن القدرة والامكانيات للدفاع عن الاتهام الموجه اليهن. ولكني اود طرح مجموعة من التساؤلات التي اثارها بداخلي ما سمعته: من هو المسؤول عن قتل الابداع لدى طلابنا وطالباتنا؟ من هو المتهم الذي يحاسب على تحجيم دور المدرسة وتأثيرها في حياة الطلاب والطالبات؟ ومن الذي يدان في عرقلة مساعي الاهداف التربوية المنشودة للعملية التربوية؟؟

أهو المدرس الذي قتل الابداع بحرصه الدائم على الحصة الدراسية حتى لا تضيع منها دقيقة واحدة في نقاش خارجي؟ وفي اتباعه الوسائل التقليدية في الشرح يمثل التلقين اولها؟ وتقديره للطالب عن طريق نتائجه في درجات الامتحان. ذلك التقييم العقيم الذي يقيد المدرس ويسلبه معايير الحكم الحقيقية التي يجب ان ينتهجها في حكمه على الطالب والتي يجب ان تقوم على تقديره كوجود وليس كاجابة في ورقة الامتحان؟

أم المتهم هي المادة التعليمية المتخمة بكم المعلومات والتي جفت الاقلام من الحديث عنها، وعن عدم جدواها في تنمية مدارك الطلاب وصقل شخصيتهم، وتشجيعهم على الابتكار والابداع. وأن استفادة الطلاب منها مرتبطة بقاعة الامتحان ومتى انتهى ذلك المطلب انتهت اهمية المعلومة والمادة بالنسبة للطالب.

أم هو اسلوب التقييم المتبع في تقرير كفاءة المدرسين والمبني على زيارات ميدانية من قبل توجيه المادة، يستعد المدرس لتلك الزيارة ويكون بافضل حالاته، ويتيح الفرصة للطلاب للحديث والمناقشة، ثم بعد انتهاء الحصة يعود لسابق عهده من اسلوب التدريس التقليدي القائم على الالقاء.

أم ان المتهم هم الطلاب انفسهم. باهمالهم وسلبيتهم وتقاعسهم عن الدراسة واهتمامهم بامور كثيرة لا تقع الدراسة في اولوياتها. وفقدان قيمة الاشياء بالنسبة لهم.

في واقع الامر اصابع الاتهام موزعة. وجميع من ذكرتهم وعناصر كثيرة اخرى يحملون جميعا جزءا من المسؤولية في تهمة قتل الابداع لدى الطلاب. ولكن تظل الحقيقة قائمة وهي ان الطلاب بالرغم من انهم ايضا مهتمون الا انهم متهمون ابرياء في نظري على الاقل. فنحن دائما ننسى التعامل مع الطلاب بوصفهم الاساس في العملية التربوية، هم البداية وهم النهاية، وهم نقطة الارتكاز الاولى والوحيدة لها، وان جهودنا اذا لم تسخر لخدمتهم فهي لابد ستكون جهودا ضائعة وبناء في غير موضعه.

فجميع السلبيات التي تعاني منها العملية التربوية تجبرنا على العودة للطلاب للاستماع اليهم، الى همومهم ومشكلاتهم وتطلعاتهم.

وجميع الدلائل تشير الى ان احترام شخصية الطالب واحترام رأيه مهما كان نوعه. خطوة اولى ايجابية في التعامل الصحيح مع ابداعه وابتكاره.

والواقع يقول: ان الكثير مما يريده الطلاب ليس صعبا على التنفيذ وانه سيكون سندا لنا كتربويين في الوصول إلى ما نريد.

ومن أراد التحقق مما أقول فليجرب الاستماع إلى الطلاب والطالبات الذين اصبحت قمة امانيهم تتمثل اليوم في ان تكون لديهم فرصة متاحة أكبر لتناول وجبة الافطار والحديث مع اصدقائهم وذلك بان تكون الفرصة نصف ساعة بدلا من العشر دقائق.

فهل نستطيع ان نحقق لهم ذلك المطلب قبل ان نقتل لديهم القدرة في التعبير عما يريدون. بعد ان قتلنا لديهم الموهبة والابداع.

عائشة – العين

لا يمكن السكوت عنه

نشرت جريدة الاتحاد في عددها رقم ٧٩٥٣ بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢١ اعلانا صادرا عن احد البنوك الاجنبية العاملة في الدولة يتضمن الاعلان المذكور طلب وظائف لمواطنين من الجنسين دون ان يذكر في الاعلان اى شروط وقد اثار ذلك انتباهي اذ ان البنوك الوطنية وبعض المؤسسات والشركات الوطنية درجت على ان تضمن اعلاناتها عن الوظائف شروطا تعجيزية تكون غير متوافرة في المواطن كشرط الاتقان التام للغة الانجليزية قراءة وكتابة الا ما ندر وهنا اطرح السؤال التالي:

هل مجلس ادارة البنك الاجنبى والذى يعلن عن وظائف للمواطنين دون شروط مسبقة يكون اكثر وطنية من البنوك الوطنية؟

سؤال مطروح امام مجالس ادارات البنوك والشركات الوطنية؟؟

كيف نعالج الخلل في التركيبة السكانية التى جعلت هذا الجزء العزيز من الوطن العربى خليطا من الاغراب بسبب سوق العمل المفتوح على مصراعيه لمن هب ودب دون احساس بأى مسؤولية وطنية او قومية. اذ المهم هو كيف يكون الثراء ومن اى مصدر اتى. ومن هنا تكرست اللغة الانجليزية كلغة للتعامل في الدولة دون احترام لدستورها وقوانينها، ومن هنا لا ادرى اين دور المصرف المركزى في هذه المسألة؟!

لقد سمعنا منذ مدة ان الجزائر قد الزمت كافة المؤسسات لديها باستعمال اللغة العربية كلغة للتعامل وهذا البلد قد خضع للاستعمار الفرنسى ردحا من الزمن يجاهد من اجل ترسيخ عروبته في حين اننا اعتدنا وللاسف الشديد تكريس اللغة الانجليزية، وبعد وفي اطار حرية التعبير اطرح وجهة النظر هذه من خلال الصحافة كي تتصدى لهذا الموضوع الذى لا يمكن السكوت عليه احتراما لمشاعرنا كمواطنين يغارون على عروبتهم وقوميتهم من الاغتراب.

مروان محمد عبدالله

رمضان يوقظ الروح

تمر بنا الايام مسرعة اكثر مما نتصور، وتلك السرعة نحس بها تطوينا وتترك في اعماقنا شعورا بالاسى والالم على ما فات من الأيام والليالى والتى نظل نتشبث بها.

ويأتى شهر رمضان بايامه ولياليه المباركة ليوقظ في نفوسنا روحانية غالبا ما نفتقدها في مجمل ايام السنة. فرمضان للمؤمن هو زاد للخير والتقوى، وتلك الخيرية والتقوى الايمانية تبقى في اعماق نفس المؤمن مهما تغيرت الاحوال.

ما اشد تقلبات نفوسنا في خضم هذا المعترك من الحياة المادية، وفي رمضان تعايش نفوسنا لحظات من التجلى والروحانية الايمانية، بحيث نبتعد ولو قليلا عن تلك الحياة المادية المترفة.

صيام رمضان دروس وعبر، لو استوعبنا حقيقتها لاختفت من حياتنا الكثير من امراضنا العضوية والجسمانية التى نعانى منها، ففي الصيام تلقى كافة اعضاء الجسم وخاصة المعدة منها راحة من عناء تناول الاطعمة الزائدة.

وتلك الراحة النسبية التى يعايشها الانسان المسلم خلال الصيام تكون عونا وسببا فعالا للانطلاقة وحركة الجسم في خفة ونشاط ودون تثاقل.

لكن البعض منا وللاسف الشديد يتعامل مع الشهر الكريم بغير ما تقتضيه احواله ولحظاته المباركة. فترى الموائد عليها من الاطعمة المختلفة ملذ وطاب، ولذلك ربما يتناول البعض من تلك الاطعمة أكثر مما يتناوله في غير رمضان، فتراه كسولا ومتثاقلا في نهار رمضان يقضى معظمه في النوم، وذلك لطول السهر بالليل امام شاشات التلفزة المختلفة، والتى هى الاخرى تخالف قدسية الشهر باغراءاتها في تقديم البرامج المختلفة كالمسابقات وغيرها، وكلنا يعرف ذلك السباق المحموم الذى تعايشه محطات التلفزة خلال الشهر الكريم، وكأن الناس لا يشاهدون تلك المحطات الا في رمضان.

ان الصيام في رمضان وغيره هو تهذيب للنفس وكبح لها عن كل ملذات الحياة المادية، وهذه الحقيقة تدركها النفوس المؤمنة المطيعة لأوامر المولى تبارك وتعالى.

ومن هذه الحقيقة اكتسبت النفس انتصاراتها الايمانية على كل ما هو محيط لتلك النفس.

لذلك علينا ان ندرك ان شهر رمضان كما هو شهر للعبادة والتقرب الى الله سبحانه وتعالى بمختلف اركان وسنن العبادة، وبالاعمال الصالحة فهو ايضا شهر للعمل الجاد الذى يعين الانسان المسلم على مواصلة اداء دوره في معترك الحياة.

صالح بن سالم اليعربى
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

دموع المستهلكين

ما أن تتردد في الأجواء أي أنباء عن زيادة الرواتب والأجور حتى ولو كانت تلك الانباء مجرد تصورات سابقة لأوانها وما ان تظهر الخطوط العريضة في الصحف والمجلات حول زيادة الرواتب والأجور وفق التعليمات المقرر العمل بها.. حتى يطلق الحكم صافرته.. ويبدأ السباق القاتل بين ثنايا تلك الافواه الشرهة.. افواه التجار الواسعة الكبيرة فيبادر كل واحد منهم لنيل فرصته التى لا تعوض.. ليبدأ المزاد.. مزاد رفع الأسعار غير المنطقي.. وكأن كل واحد منهم لم يرفع أي أسعار البتة..

ماذا يريد شبح التاجر الشره الساكن في كل البيوت؟.. وهل هذا هو أسلوبه الرحيم الشريف على حد قوله في كسب ربحه؟.. أم إنه مجرد غطاء لا أكثر لما وراء ذلك الربح الذي يدعيه..؟. فمن منا لا يعرف ما يعنيه الربح المعقول.. أليست تلك النسبة المعقولة التي تقف عند خمس وعشرين بالمائة من تكلفة السلعة أفلا تسد تلك النسبة هاتيك الأفواه الشرهة؟.

جرس الانذار أقتحم كل الابواب.. وسؤال يتردد في كل الدروب.. وعلامات استفهام بين كل الجدران لماذا كل هذا الغلاء؟.. كيف.. لا وقد وصل الطمع بأولئك التجار الشرهين الى هذا الحد المخيف الملحوظ ولابد من التدخل.. والتدخل الفاعل في شتى الأصعدة.. الذي بدا أمرا حتميا.. كالموت.. والا فلن يحلو بنا المطاف.

ماذا يريد المارد العملاق الشره؟. والى متى سيبقى بطل السباق الأوحد؟.. إلى متى سيبقى حارس خزينة دخول الناس؟.

هل تحول الأمر الى ما يشبه الصراع من اجل البقاء؟.

ولكن تأكدوا انه من طرف واحد فقط.. أو ليس هنالك من قلوب عامرة بالرحمة.. وضمائر حية لم يغيرها الزمن وعيون «واعية» بصيرة حكيمة تحيط بالأمر ولو بقليل من رعايتها.

الناس تتساءل.. وتتساءل.. لماذا الغلاء في الاسعار؟.. وصرخات محمومة في الصدور أسكتتها الأفواه الشرهة.

فلابد للملف ان يفتح من جديد.. ليعاد النظر فيه فمتى يحصل كل انسان على حقه المشروع فقط ويكتمل الأمر بتكافل اجتماعي شامل.

تماضر عبدالرحمن اليوسف - العين

برامج للمعاقين

أود ان ارسل رسالتى الى تليفزيون ابوظبي واسأله سؤالا وهو لماذا لا توجد برامج او مسلسلات للمعاقين من الصم والبكم ولو لفترة قصير.

سامر محمد حجاج

لقطة

- لا اكترث به، خطأ. والصواب «لا أكترث له»
- وحش كاسر لا تستعمل وصفا للوحش.
«كاسر»، وصف لجوارح الطير التى تنقض على ما تصيده، وتكسره يقال «عقاب كاسر وباز كاسر».
اما السباع كالأسد، والذئب ونحوهما فهى «ضارية» أو «مفترسة».
- لقبوه شاعر النيل، خطأ، والصواب، «لقبوه بشاعر النيل» لان تعدية الفعل «لقب» الى مفعوله الثانى بنفسه خطأ.
- لامه لاهماله، خطأ، والصواب: «لامه على إهماله» أو «لامه في إهماله».

منصف - ابوظبي

اكملوا الصورة

■ قرأت في جريدة الاتحاد يوم السبت الموافق ١٩٩٦/١١/٣٠ عن القاء القبض على اثنين من الشباب يقومان بمعاكسة النساء فهذا شيء طيب جدا ونشكر رجال الامن الذين القوا القبض عليهما.

والآن يوجد عندى رأى وهو انني ارى بعض النساء الروسيات والفلبينيات يخرجن الى الشوارع والاماكن العامة بلباس عار علما بأن هذا يثير بعض الشباب المراهق وله ايضا الاثر السلبي على شبابنا وفتياتنا في هذا الزمان.

فنرجو من الاخوة المسؤولين الحد من هذه الظاهرة السيئة حفاظا على الوجه الحضارى لهذه الدولة بالدرجة الاولى وعلى مستقبل شباب المستقبل وجيل الغد.

مجدى ابو النور
ابوظبي

توقف يا راكض

دعونا ايها السادة نستوعب ما كتب.. وهذه كلمات اوجهها للراكض الذي شن هجوما قاسيا على كاتبة الزاوية الرائعة نور - العين، بخصوص حفلات عيد الميلاد ورأس السنة.

وبعيدا عن الدين والملل والسياسة او اي شيء آخر. ارغب في ان اوضح ان ما جاءت به نور كان واضحا جليا فكان كل ما طالبت به او نادت به هو البعد عن التقليد الاعمى والتشبه ومحاكاة ظواهر لا تمت لنا ولا لتقاليدنا باي صلة.

فالفرح ليس حكرا على احد وحتى الاحتفال بيوم جديد وعام جديد حق مشروع لاي انسان يطمح ويأمل في الافضل على الدوام.. ولكنها يا سيدي دعوة الى الا ننجرف وراء زيف التقليد الاعمى، ونتوقف عن ارتكاب مزيد من الافعال التي تندى لها انسانيتنا.

في نظري يجب ان نفرح ونحتفل ونتبادل التهاني والابتسامات فيما بيننا ليلة رأس السنة ونتطلع الى القادم الجديد بعيون ملؤها الشوق والتشوق والامل.

لماذا علينا ان نفرح؟ لاننا اصبحنا بالتخمة من الاخبار السيئة كل يوم، بل كل لحظة لماذا لا يجب علينا ان نحتفل ونضحك ونرقص ونغني.

ولكن حذار من الفهم المغلوط. الفرح مسموح والامل مشروع ولكن دون اقتباس ما هو بعيد عن ديننا وخلقنا وتقاليدنا وعاداتنا وهو ما كانت تطالب به نور وهو في تقديري مشروع بل واجب على الدوام.

انها نور - العيون، وهي نور فعلا نرى بها الواقع الذي نعيش.

إقرأ كتابات نور كل يوم وهي تشرح وبعمق مستفيض كل مشاكلنا نحن جيل اليوم.

وكم اكبر في نور وقفتها عند اعتاب العام الجديد تقلب صفحات الراحل عنا لتسأل وتتساءل ماذا حققنا لانفسنا وللآخرين.

وأقول لنور بدفء الصراحة والصداقة التي تخاطب بها عقولنا ووجداننا لم تسقط الاقلام.

لم تسقط الاقلام. فالاقلام لا تسقط والحبر لا يجف، والنبض لن يتوقف لان قدرنا البحث عن الافضل.

لم تسقط الاقلام لاننا لا نستطيع ان ندير ظهورنا لما نراه حولنا من ظواهر مرضية او سلبية.

عمار - دبي

بالغوا في المبلغ

ذهبت في نهاية شهر نوفمبر الماضى لتجديد ملكية سيارتى وعندما ذهبت لدفع المخالفات المستحقة على من قبل فوجئت بالمبلغ الكبير الذى طلبه منى الموظف المختص وهو ١٢٠٠ درهم قيمة ٦ مخالفات وهى ٤ مخالفات رادار متحرك ومخالفة وقوف في ممنوع مع ان وقوفي لم يكن متعمدا بل بسبب عدم وجود مكان شاغر لوقوف سيارتى.

وما اريد قوله ان رسوم الرادار مرتفعة فلقد دفعت عن كل مخالفة ٢٥٠ درهما وهو مبلغ كبير ثم هناك السرعة غير المناسبة في شوارعنا فهل من المعقول ان تكون السرعة في بعض الشوارع الواسعة ٦٠ كم فقط؟

ارجو من ادارة المرور الاهتمام بهذه المسألة فسرعة ٦٠ كم بطيئة ولو نظر احدنا الى غيره من السائقين لوجد ان الذين يلتزم بالسرعة لا يتعدون اكثر من شخصين وحتى سيارات الشرطة لا تلتزم بذلك وهذا دليل على ان السرعة تحتاج الى تعديل.

احمد المرزوقي - بني ياس

حلوها بلا لوم

في اعداد سابقة نبذ كثيرون من الزملاء وجود المقاهى لما تسببه من خلل في تركيبة الشباب والعاملين والطلاب. واستفسرت عن سبب فتح المقاهى وكان احد ما وصلت اليه ما سأستعرضه معكم هنا في هذه الزاوية وفى هذا الموقف.

احد الاشخاص افتتح محلا لبيع واستيراد وتعليم الحاسب الآلى (الكمبيوتر). استمر عدة شهور ولم يدخل محله سوى اشخاص تعدهم على اصابع اليدين، تراكمت الديون من ايجار المحل وثمن الاجهزة وفواتير الكهرباء وغيرها. بعد هذه الخسائر واقتراضه من الاصدقاء لسد هذه الديون. باع كل ما في المحل وحوله الى مقهى. فماجت ارض محله بالرواد من الشباب والرجال ووضع الكراسى امام باب محله وتحت الاشجار التى امامه. حتى يكفى المكان الاشخاص والزبائن فصار من المقاهى المشهورة في المنطقة. سدد ديونه وحقق ارباحا وشهرة.

وحيث ان هذا الشخص له اسرة يعولها. وعليه التزامات يجب تسديدها وهو كغيره من الناس يبحث عن رزقه ولقمة عيشه، وبما ان بلدية ابوظبى تعطى تراخيص للمقاهى، فنحن لا نستطيع ان نلوم هؤلاء الاشخاص.

اذا على من نلقى اللوم؟ هل نلقيه على الواقع الذى لم يعد يأبه باى شيء؟ ام نلقيه على الشباب الذين فضلوا المقهى على محل الكمبيوتر؟ ام نلوم البلدية لاعطاء ترخيص للمقهى؟ ام نلوم هذا الشخص لانه فكر في لقمة عيشة بطريقة لا ترضى بعض الاشخاص وتضر شبابنا ومجتمعنا؟؟؟ علما بانه لن يجد احدا يطعم ابناءه ان هو تركهم بلا مصدر رزق ولم يكن ليجد احدا من اصدقائه ليصبر على ديونه، فمهما مر الزمن فانه سيأتى اليوم الذى سيمل اعز اصدقائه من الانتظار على ديونه! كما اننا لا نتجاهل انه كان افضل له ان يستبدل محل الكمبيوتر بمحل تجارى آخر غير المقهى والمشكلة الآن ليست على من نلقي اللوم، لكنها مشكلة يجب علينا حلها دون القاء اللوم على هذا وذاك فقط نحتاج الى حل سريع فلقد عظمت المشكلة وستكبر اكثر وتتفاقم اذا لم نجد لها حلا سريعا.

أميرة البنفسج - ابوظبي

نريد مركز تسويق

نحن مجموعة من سكان منطقة دائرة المياه - ابوظبى والواقعة خلف البريد المركزي القديم شارع المطار وهذه المنطقة الجديدة تحتاج إلى وجود مركز تسويق زراعى للمنتجات الزراعية حيث لا يوجد في هذه المنطقة مركز تسويق ونحن في حاجة ماسة لذلك.

محسن يوسف - ابوظبي

أم فوق العادة

ردا على ما كتبه الاخ الكريم ابو بدر (الفجيرة) انه يوجه الاتهام الى الامهات الموظفات بعدم الاكتراث بالابناء. ان كان الاب يذهب للعمل لكسب رزقه فالام اكثر اهتماما لانها في هذه الحالة مسؤولة عن بيت واولاد وموظفة اى مقسمة لعدة اجزاء فلماذا كل هذا. وان كانت هنك تجربة خاصة او عدد قليل منهن ما يدعى فلماذا الجمع واللوم؟

لماذا لا يتحمل الرجل ربع ما تتحمله الزوجة ويكمل رسالته بالمشاركة برعاية الابناء؟ فارحموا الزوجة من اللوم وتحميلها فوق طاقتها.

أم طارق

امرأة بلاروح

هذه الرسالة أوجهها للمرأة التي باتت سجينة افكارها المتعثرة. للمرأة التي تحاول ان تعلن عن نفسها ولكن كجسد فقط.. للمرأة التي تحتقر نفسها.. وتتنكر لدورها الحقيقي في المجتمع.. من خلال هذه الكلمات أسرد لهذه المرأة كيف كانت وكيف أصبحت حيث كان الرومان يذيقون المرأة ألوانا مختلفة من العذاب تحت شعار «ليس للمرأة روح».

وكان الاغريق يحتقرونها لانها رجس من عمل الشيطان ولم يكن لديها حق التصرف بل كانت تباع وتشترى في الاسواق..

أما اهل الصين فأطلقوا عليها تسمية «المياه المؤلمة» التي تغسل السعادة والمال وقد كان للرجل الحق في استبقاء زوجته أو بيعها كالجارية.

ولدى الفرس كان من حق الرجال قتل زوجاتهم في أي وقت يشاؤون كما كان لهم الحق في الزواج من امهاتهم او اخواتهم او عماتهم او خالاتهم او بنات اخوانهم او بنات اخواتهم..

اما اليهود فكانوا يعتبرون المرأة لعنة نظرا لما فعلته حواء بتحريض آدم ليأكل من الشجرة التي كانت محرمة عليها.

الاسلام كرم المرأة ورفع من شأنها وساواها بالرجل في كل الامور باستثناء ما يتنافى مع المصلحة العامة والفطرة السليمة.. لذا فعلى المرأة التي اكرمها الله بالاسلام أن تحافظ على امور دينها.

هل تعاليم الاسلام تبيح ارتداء الملابس الفاضحة ومخالطة الاجانب والتشبه بالرجال من حيث الملبس وقصات الشعر؟

وهل تبيح تعاليم الاسلام ابداء الفتنة في الاسواق واظهار ما لايجوز اظهاره من الجسم؟.

أيتها المرأة ان الله اكرمك بالاسلام فاشكريه واعبديه واتقي الفتنة.. وعودي الى دينك.. دين الاسلام وحافظي على تعاليمه.. والقصد من هذا التذكير.. التذكير.

علي موسى - العين

حقيقة الاناني

صفة الانانية وحب الذات من اسوأ الصفات التي توجد في الانسان وللاسف الشديد فهذه الصفة منتشرة بشكل واضح وصاحب هذه الصفة لا ينظر ابدا للآخرين والى عطائهم وتضحياتهم على انها ذلك الامر العظيم له بل على انها من الامور العادية جدا فتجده ينكر حقوق الاخرين ويبرز نفسه على انه ذلك الانسان الذي يحمل هموم هذه الحياة على رأسه لاسعاد الاخرين وانه تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لغيرها طريقه وهو في الحقيقة عكس ذلك.

والانانية وحب الذات تفقد صاحبها المصداقية في التعامل مع الاحبة والاصدقاء ومع الناس فتجد ان الانسان مهما عمل في سبيل ارضاء هذا الاناني حتى لو هجر اهله وخان زمانه وغير مسار حياته وجعل حب هذا الانسان هو الذي يرسم الخطوط العريضة لتحركه في هذه الحياة فهذا الشيء لن يشفع له ابدا في قلب هذا الاناني الذي ينتهز ابسط التضحيات ليجعلها اكبر العثرات لكي يتخلص من صديقه في اصعب المواقف او متى لاحت له في الافق صداقة جديدة.

علي مبارك - ابوظبي

عصر الغناء

أرى الزمان يبكي علينا ويترحم علينا، ويشتكي منا.. فأين النخوة والكرامة؟!

القدس تبكي دما وتستنجد بنا، وقد اشتكت من تأرجح رؤوسهم القذرة على حائطها «المبكى» كما يقال، وتعبت من حملها لهم على أرضها الطاهرة النظيفة وشق بطنها الدافئ والعبور تحتها عبر انفاق واسعة.

ولكن نحن أين وصلنا؟! في ظل هذه الظروف الحرجة التي نحن بها.. لقد كان وصولنا وللأسف الشديد ليس الى تحرير القدس بل الى انتاج مسلسل يحكي عن قصة حياة الفنانة أم كلثوم والذي يحمل اسم «عصر من الغناء».. والأدهى والأعجب من ذلك وجود منافسة شديدة بين هذا المسلسل وفيلم يحكي عن نفس الموضوع.

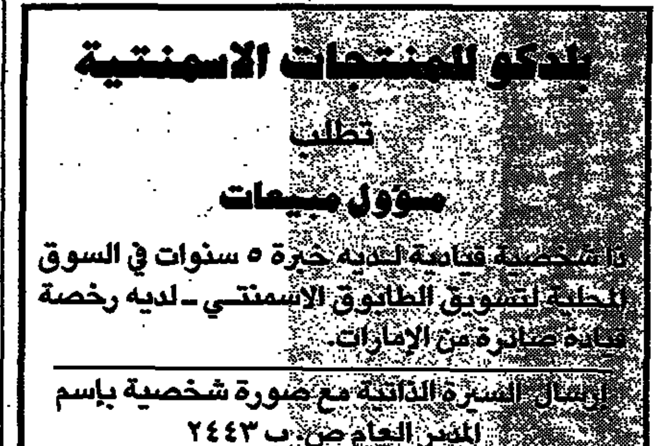
ان مصابنا كبير وعقولنا فارغة ومتمسكون بالدنيا وشهواتها، فتباعدنا عما يرفع من شأننا وعزتنا بالجهاد في سبيل الله والدفاع عن مقدساتنا.

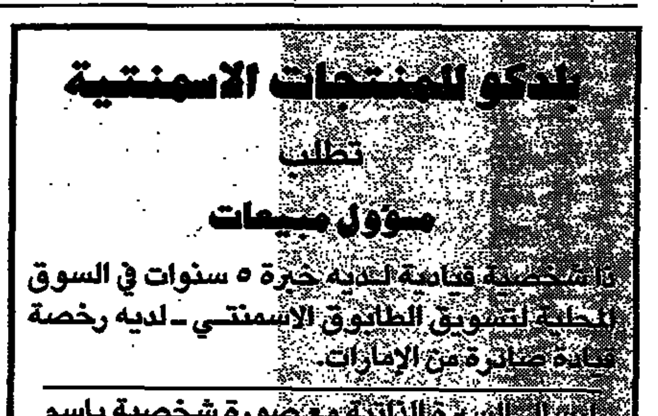
لقد صدمت حينما قرأت هذا الخبر الذي لم يحترم هذه الفترة الراهنة.. فقد كان من الأجدى بهم ان يعلنوا عن هذا الخبر المخزي في فترة اخرى وحين اكملت قراءة الموضوع استوقفتني عبارة تقول «ان بطلة المسلسل» التي ستلعب دور هذه الفنانة «أم كلثوم» ستقوم بدور «يذكره لها التاريخ» نقطة وقوف توقفت عندها وبدأت اضحك عليها ملء الدم في جسدي.. وعيناي تذرفان الدمع على ذلك التاريخ الذي كنا فيه من امجاد وبطولات نعيش على ذكراها.

ولدى متابعتي لقراءة الموضوع وعن حيثيات هذه المنافسة «الكلثومية» وقف شعر رأسي من هول ما قرأت وغلا الدم في عروقي حينما قيل «وربما يتأخر عرض المسلسل الى رمضان التالي».. وسألت نفسي، هل حقا ستعرض هذا المسلسل الذي لايغني ولايسمن من جوع في شهر رمضان المبارك، الذي هو شهر الخير والبركة، شهر الصيام؟!

وكما يقال «زاد الطين بلة».. ألا تكفينا السخافات والتفاهات التي تعرض في هذا الشهر الكريم عن طريق تلفزيوناتنا المحلية من فوازير على طريقة «هز الوسط» الى مسابقات وبعثرة نقود على غير وجه حق وطبعا لن تفوت على نفسها المحطات المحلية لدينا عرض مثل هذا المسلسل الذي سوف يحتل المركز الاول في قائمة المسلسلات الرمضانية.

عابر سبيل - العين





أصدقاء الريشة

زايد.. خير وسلام على العالم..

بريشة: محمد مندي - أبوظبي

قرأت لكم

التزوير في مدلوله العام يعني تغيير الحقيقة أيا كانت وسيلته بالقول أو بالكتابة، فهو في جوهره كذب.. ويتفق الفقه على التزوير في المحررات او المستندات شأن كل الجرائم.

فجريمة التزوير في المحررات تعني تغيير الحقيقة في المحرر وأن يكون من شأن هذا التغيير حصول الضرر او احتمال حدوثه، ويضاف الى ذلك توافر القصد الجنائي في التزوير.

اذن فمحل جريمة التزوير كشأن كل جريمة هو المال او المصلحة التي يقع بارتكاب الجريمة عدوان عليها ويهدف القانون الى حمايتها بالجزاء الجنائي، حيث ان المصلحة في جريمة التزوير هي الثقة العامة في صحة المظهر القانوني للمحررات التي يشملها القانون بحمايته.

وعلى هذا الاساس فان شرط البدء في جريمة التزوير ان يقع فعل تغيير الحقيقة التي يرمي القانون الى حماية الثقة العامة فيها.. والمحرر او المستند كما هو معروف هو كل مسطور يتضمن علاقات تعطى معنى متكاملا لمجموعة من المعاني والافكار الصادرة عن شخص أو اشخاص معينين..

يتضح ان المحرر الذي يصلح أن يكون محلا لجريمة التزوير يلزم فيه ان يتخذ (شكلا معينا.. وان يكون له مصدر وله مضمون معين)..

فمن ناحية شكل المحرر يلزم ان يتخذ شكل «الكتابة» او العبارات الخطية وعلى هذا الاساس لايعتبر محررا، كل ماهو غير مكتوب ومادام شكل المحرر قد تمثل في «الكتابة» فيستوي ان تكون هذه الكتابة قد دونت بخط اليد او بالآلة أو بالحفر أو الطباعة وعليه يقع التزوير ولو كان المحرر مطبوعا في جزء منه ومتروكا على بياض في جزء آخر لكي تملأ الفراغات بخط اليد مثلا كما في عقود الايجار المطبوعة.. ايضا يقع التزوير ولو كان المحرر مطبوعا كله كاصطناع الاسهم والسندات وغيرها.

أيضا بالنسبة للصحف والمجلات.. فالصحيفة او المجلة تعتبر في حد ذاتها محررا مطبوعا يجوز ان يكون محلا للتزوير اذا كانت تصدر بيانات كاذبة.

فجريمة التزوير اذن في المحررات او المستندات تعتبر من الجرائم القصدية التي يلزم لقيامها قانونا ان يتوافر القصد الجنائي لدى المزور ثم انها من جرائم القصد الخاص.

ولقد حدد القانون طرق التزوير وبهذا لايتحقق الركن الاساسي للتزوير من مجرد تغيير الحقيقة بأي طريقة.. وانما يلزم ان يكون هذا التغيير قد حدث بإحدى الطرق التي حددها القانون لذا يمكن القول ان جريمة التزوير ليست من الجرائم ذات الوسيلة الحرة.. بل انها على العكس من الجرائم المقيدة أو المحددة الوسيلة الحرة.. وعلى هذا الاساس لايقوم التزوير الا اذا تغيرت الحقيقة بإحدى الطرق التي نص عليها القانون والعلة في تحديد طرق التزوير هي رغبة القانون في تحديد النطاق الذي يعتبر الحقيقة في ذلك تزويرا معاقبا عليه.

عبدالرحمن ابراهيم بهمن - أم القيوين

ابتسم لتستريح

* من عق والديه ... عقه ولده.
* من غاظك بشتمك.. فغظه بحلمك.
* اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله.
* شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا يطفأ.
* كل شيء يرحل الى الذكرى.
* الحب عطاء... والحقد شقاء.
* ابتسم لتعطي وجهك قسطا من الراحة.

قال لقمان الحكيم يوصي ابنه:
يا بني من حمل ما لا يطيق عجز، ومن اعجب بنفسه هلك، ومن تكبر على الناس ذل، ومن لم يشاور ندم، ومن جالس الحكماء علم.

حسين محمد خليل الخوري
جاسكو - ابوظبي

اني ظالم

يا ايها الانسان... ما اظلمك... تمضي ايامك... ويمضي معها عمرك... وانت غافل عن مصيرك... وممعن في تقصيرك... اما آن لك يا أيها الظالم ان تستفيق. قم وقف على الباب وقوف نادم... ونكس رأس الذل وقل اني ظالم... وانزف العبرات في دجى الليل... وناد من اعماق روحك اني مذنب ونادم... واستدرك ما بقي من عمرك... ودع اللهو والهوى جانبا... ان كنت للآخرة طالبا.

عنبة محمد العزيزي - العين

مقعد قديم

انعدام الامل وكبت الطموحات ... هو انسب تعريف للبؤس لا لبؤس هذه الحالة التي تتلخص اعراضها بالفراغ واليأس... فيصبح الفرد امام طريق طويل متفرع... لكنه يكون ساكنا بلا حراك امام هذا الطريق. جامدا كمقعد قديم لا يمكن الاستفادة منه فهو منظر ولا يقبل بجلوس احد عليه لانه قابل للكسر.. هكذا هي الحياة ان تطيل الطريق مرة وان تختصره مرة اخرى... ونحن نقضي رحلة العمر فيها، اما ان نسلم من بؤسها او نقع فيه... واولا واخيرا... نحن رحل... لا نعرف الاستقرار بهذه الحياة.

منهل اليافعي - ابوظبي

قلم كسول

لا أدري لماذا يبحث الكثيرون عن أعذار لتقصيرهم، وياكبر الفرحة لو جاءت الظروف مناسبة لأن يبرر الفرد كسله. ولأعطيكم مثالا بسيطا..

الكتابة الى صفحة رأي الناس تحتاج الى وقت حتى يجلس الفرد ليستجمع افكاره.. ويرتبها ويصوغها جملا مفيدة وبأسلوب جيد حتى يستطيع القارئ تقبل المادة تحت بند رأي الناس.

لكن الكسل، مرض اجباري يصيب أي فرد منا.. وأتحدى أي انسان عنده اكسير بحيث لا يأتيه هذا المرض بتاتا.. والحقيقة ان الفرد يستحي أن يقول انه قد كسل عن الكتابة.. لكن ان صادف الكل مثلا مرض انفلونزا كالمنتشر حاليا، فان هذه صدفة خير من ألف ميعاد.. فالانفلونزا بالفعل تجعل المريض طريح الفراش لعدة أيام.. وهنا تكون أرضا خصبة ليبرر المريض عدم كتابته للصفحة ولعدة أسابيع مثلا.. فهو مريض، والاجابة جاهزة لسؤاله عن انقطاعه عن الكتابة.. «أنا مريض».. وأعتقد انه عذر لا احد يستطيع ان يلومه عليه.. فهو مسكين مريض..

الى هنا وكل شيء سليم.. ولكن ألا يسعى كل منا الى الانجاز.. وهل تستطيع ان تقول ان الظروف المناسبة للكتابة من جو هادئ وصحة جيدة.. وموضوع اجتماعي او غيره من المواضيع.. يكتب في هذه الظروف المريحة انجاز؟!

حسنا.. ربما.. لكن ألا ترون ان الانجاز الحقيقي هو عندما تكتب مقالا جيدا في ظروف صعبة.. كظروف المرض مثلا.. والمرض ظرف بسيط اذا قيس ببعض الظروف الصعبة الاخرى كالكتابة في ظل الحرب، او في سجون الظلم، او في ظل ضغوط تمنع الكتابة. هنا بالفعل نسمي المقالات انجازات أدبية تعبر بصدق عن ظروف صعبة لاتتوفر الا لأفراد قليلين لينفردوا بمقالات ذات معان رنانة وتعابير مؤثرة.. وأبعاد غير عادية.

والحقيقة ما ذكرت ما سبق الا لانني مررت بنفس التجربة، وكم عاتبني ضميري لتبرير كسلي عن الكتابة بالمرض، وأتمنى من كل قلبي ان يخترعوا اكسيرا يمنع الكسل بحيث نظل دائما حيويين ونشطين في كل أعمالنا (وطبعا .. بدون أعراض جانبية).. قولوا.. آمين.

برق: كل عمل لم يبدأ بإسم الله.. فهو أبتر.
رعد: ما أكثر الأعمال التي انجزناها.. وما اكثر ما تبقى من أعمال لم تنجز بعد.
مطر:

كل له غرض يسعى ليدركه
والحر يجعل ادراك العلا غرضا

بنت الذهلي

من دفتر الحياة

لفت انتباهي ومن خلال القراءات المتعددة ان هناك بعض السلوكيات الخاطئة من خلال الشكاوى والتعليقات اللاذعة نوعا ما (ومن خلال تلك القراءات والاستماع للكثير من الاحاديث في المجالس واليكم بعض قطوف الصراحة التي لا يراد بها مخاطبة الجميع وانما فئة قليلة لا بد ان نذكرها لا للحصر وانما لوضع اليد على الجرح).

* المشاكل التي تواجه الشباب المبتدئ في الحياة وعلى الطريق ويريدون اكمال نصف الدين بالزواج وعندما يفكرون بالزواج لا بد ان يفكروا الف مرة بل مليون مرة... وذلك للشروط والعقبات والصدمات القاسية التي (تقصم الظهور).

الم تفكروا ماذا يحدث للشباب من جراء تلك المطالب ... وعدم التيسير عليهم ؟

حوار طبيعي يدور بين زوج وزوجته... ماذا اعددت للغداء اليوم... لم اعد شيئا الخادمة مريضة... اذن احضر الغداء من المطعم... لا اعرف... ماذا اصنع... هنا لا بد من وضع علامة استفهام كبيرة جدا؟ الى متى يظل اعتماد البعض على الخدم؟

لا بد الى جانب التعليم من اتقان عمل المنزل... حتى تفيد المرأة نفسها اولا وقبل كل شيء... وهنا الخوف كل الخوف ... ان تصبح الاكلات الشعبية مثل المكبوس وغيرها مجرد تراث فنحكي عنه وتصبح اكلات منقرضة مثل الديناصور.

من الظواهر السلبية التي انتشرت في الآونة الاخيرة وبشدة في مجتمعنا العربي الذي يحافظ على العادات والتقاليد ان ترى رجلا وبجانبه امرأة متبرجة ... ربما زوجته او اخته...؟! هناك نصرخ ونقول اين الاخوة..؟ اين النخوة؟ والشهامة؟!

كسألنك ايها الرجل ؟! تقول للناس تعالوا... انظروا اليها... انها غاية في الجمال ... غاية في الزينة

■■

ان حوادث السيارات... تكثر يوما بعد يوم... ومعظم الضحايا من الشباب ولا تعدهم؟! ورغم كل القواعد التي تضعها وزارة الداخلية الا ان الحوادث لا زالت كثيرة؟!!.

ولا حياة لمن تنادي... والحل الاساسي بيد الشباب انفسهم الذين يقودون السيارة؟! وللاسف ان بعض الشركات تعرض للشباب نوعية من السيارات التي تدعو للتسابق من اجل الموت السريع.

■■

سمعت اما تصرخ ابنتي... ابنتي وعندما سألت وجدت ان ابنتها قد ماتت... الموت حق على كل نفس... ولكن لماذا كانت الام تصرخ؟

للاسف لان الخادمة قامت بذبح الابنة في غياب الام؟! كيف يا ترى؟! ولماذا ... الام في الصباح تعمل وتترك البيت والابنة في يد الخادمة؟!!

الخادمة ... عندما ازعجتها الابنة بالصراخ ... والبكاء... فكرت بالخلاص منها مرة واحدة.

وتخرج ما كان في قلبها نحو ام البنت البريئة؟!!

هذه ليست اول ضحية من الاطفال... يموتون على آيدي الخدم.. سمعنا كثيرا عن حوادث وضحايا من المسؤول؟! عن كل تلك الحوادث.

ايتها الام... انت المسؤول الاول والاخير... من الاهم العمل ام البيت او الاولاد.؟

قطرة ندى - العين

سجال ساخن بين رئيس الجمهورية والمجلس النيابي

التعديلات الدستورية على نار حامية والهراوي يهدد باللجوء الى القضاء

يدور جدل واسع يتسم بالسخونة في بيروت حول ما سمي بالتعديلات الدستورية والتي تطال بعض مواد الدستور التي نتجت اساساً عن اتفاق الطائف. ويمكن القول انها المرة الأولى ومنذ التوقيع على هذا الاتفاق عام ١٩٨٩ والذي تحول الى دستور دائم وميثاق وطني التي يجري فيها التداول وبشكل جدي بامكانية اجراء تعديلات في بعض بنود هذا الاتفاق.



المجلس النيابي : تحديد صلاحيات الرئيس بحله.



الهراوي : اصرار على اجراء التعديلات



بري : معارضة لان الظروف لا تسمح

الحريري : على الحياد ولكن!

لقد حدث ان أبدت بعض القيادات والمراجع السياسية ملاحظاتها حيال الاتفاق واعتبرته انه لا يرضي كل اللبنانيين، لكن الظروف الامنية والسياسية وطبيعة ما واجهه لبنان مؤخراً كانت تمنع اجراء اي تعديل او مساس باتفاق الطائف والذي اعتبره البعض مقدساً في هذه المرحلة كونه شكل نقطة التقاء اجتمعت عندها الارادات لوقف الحرب اللبنانية.

والملاحظ ان التعديلات المطلوبة في هذه المرحلة جاءت تحت مظلة «الاصلاح الاداري» الذي بات يشكل ضرورة ملحة لمواجهة الفساد وتنظيم العلاقة بين المؤسسات.

واللافت ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي هو الذي ترأس الحملة لاجراء هذه التعديلات ووصل الى حد تحديد مهلة شهر لطرح التعديلات المرتقبة حتى يتم احالتها الى المجلس النيابي لاقرارها.

ومن بين ابرز القضايا العالقة والتي شكلت نقطة خلاف جوهرية بين اركان الحكم البند المتعلق بمدى صلاحيات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء في حل المجلس النيابي.

ويقود رئيس المجلس نبيه بري حملة مضادة ضد التعديلات معتبرا ان المرحلة لا تسمح الآن بالمساس باتفاق الطائف لان الاصرار على ذلك سيقود الجميع الى المطالبة باصلاحات أشمل بما فيها تنفيذ البند المتعلق بالغاء الطائفية السياسية في البلاد.

وجاء موقف الوزير الدرزي طلال ارسلان ليرسم ايضا ملامح ردود الفعل على التعديلات مشيراً الى ان اي تناول لموضوع الطائف سيدفعنا للمطالبة بقرار تشكيل مجلس الشيوخ والذي يجب ان تعود رئاسته لدرزي والذي ايضا جمد العمل به.

ويعتبر رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا يجوز اعطاء صلاحيات لرئيس

الجمهورية ومجلس الوزراء بحل مجلس النواب اكثر مما يملك ضمن الدستور الحالي لأن المجلس اساساً هو الذي انتخب الرئيس فكيف يحله الرئيس وهو الذي يعطي الثقة بالحكومة او يسقطها فكيف تحل الحكومة المجلس.

وقد هدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي بالعودة الى القضاء إذا ما واجه معارضة لاقتراحه باجراء التعديلات الدستورية حيث يعد فريق من المستشارين حاليا صياغة الاسباب الموجبة ومسودة الصيغ الجديدة المعدلة لبعض البنود الدستورية.

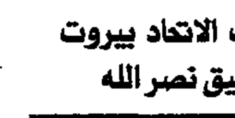
واعلن الهراوي انه لا يريد سجالات علنية مع رئيس المجلس النيابي ومراجع اخرى على اعتبار ان ما يقوم به انما هو حق منحه اياه الدستور.

وفي حال اصر الرئيس الهراوي على موقفه فإن عليه أولاً طرح افكاره او مقترحاته على مجلس الوزراء لتأمين موافقة ثلثي المجلس حول التعديلات المقترحة.

ويقف رئيس الحكومة رفيق الحريري على الحياد في السجال الدائر بين الرئاستين الأولى والثانية وان كان يميل لرأي رئيس المجلس النيابي على اعتبار ان الوقت الراهن لا يسمح بطرح تعديلات قد تشكل خلافات.خاصة وان قوى عديدة ستطرح تعديلات واسعة طالما ان الملف قد فتح.

ولا يريد الحريري لحكومته ان تواجه هذا الملف الساخن نظراً لوجود

مكتب الاتحاد بيروت
رفيق نصر الله



اقتراب حذر من اتفاق الطائف يواجه بمخاطر فتح ملفات أكبر.

ملاحظات عديدة حوله الأمر الذي سيضع البلاد امام مساجلات لا تنسجم والتحديات القائمة على اكثر من صعيد.

لقد اعطت المادة ٥٣ من الدستور الحق لرئيس الجمهورية في طرح التعديلات الا ان توازن القوى السياسية لا يسمح بتمرير هذه التعديلات.وهنا تخوف بري من رفضها الامر الذي يعتبره اهانة لمقام الرئاسة الأولى.

وفي الخلفية الواقعية للجدل الراهن فإن المشكلة تكمن في ان صيغة الطائف التي يعمل بها هي صيغة توافقية اكثر منها صيغة دستورية كاملة فقد تم تنفيذ شق كبير من هذا الاتفاق التوافقي وبقيت بنود عدة لم تسمح الظروف والحساسيات اللبنانية بتحقيق اصلاحات ادارية وسياسية واسعة النطاق.

ويعتبر المفكر السياسي منح الصلح ان خطوة الرئيس الهراوي جريئة فهو يفضل ان تتم هذه الخطوة في عهده لتضاف الى الخطوات التي تحققت.

ويرى ان المشكلة تكمن في طريقة اداء «الترويكا» اي اركان الحكم الثلاثة رئاسة الجمهورية المجلس النيابي ومجلس الوزراء فالطائف لم يضع اساسا لحكم الترويكا ولهذا لا بد من اجراء تعديلات لا تجعل حكم الترويكا اساسا.

ويقول عراب اتفاق الطائف ورئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني ان التعديلات التي ادخلت عام ١٩٩٠ على الدستور تقضي باقامة السلطات كمؤسسات بدءا من السلطة القضائية المستقلة والتي لم تطبق بعد.

ويرى ان الدواء ليس في التعديل فقط بل في توازن السلطات والعودة الى أسس وأهداف الاتفاق كصيغة دستورية.

ان الخلاف الاساسي قائم حالياً حول ما تنص عليه المادة ٥٥ من الدستور والتي تعطي بعض الصلاحيات لرئيس الجمهورية حيال امكانية حل المجلس النيابي. وقد سبق ان تم وضع حد لصلاحيات الرئيس حيال خطوة حل المجلس لاعتبارات عديدة منها ان البعض قد يقوم على خطوة حل المجلس خطأ او لمزاج معين وهو ما قد يضع البلاد امام مخاطر كبيرة لهذا تم وضع شروط تحد من صلاحيات رئيس الجمهورية حيال هذه القضية فقط.

وسعى الرئيس الهراوي حالياً لاستعادة الصلاحيات السابقة استنادا الى موقع رئيس الجمهورية في الصيغة الدستورية.

ويدور خلاف اخر اقل اهمية حول المادة ٥٦ والتي حددت مهلة شهر لرئيس الجمهورية قد يصدق على القوانين والمراسم وفي حال تخلفه فإن هذه المراسيم تصبح نافذة.

ويقول احد ابرز المشرعين النيابيين في لبنان اوغست باخوس في هذا المجال ان هذه المادة يجب ايضا ان يتقيد بها مجلس النواب اذ طالما ان هناك مهلة معينة فعلى رئيس مجلس النواب والمجلس ان يرتبطا بمهلة زمنية محددة تماما كما ينفذ ذلك على رئيس البلاد.

والمشكلة الاساسية التي ترافق خلفية الطروحات الحالية لها نكهة طائفية حيث تستفيد القوى السياسية في مواقعها على الطائفية ففي حق اجراء التعديلات الدستورية لجهة توسيع صلاحيات رئيس الجمهورية فإن المسيحيين في لبنان يعتبرون ذلك خطوة هامة لاحداث التوازن فيما ترى الاوساط الاسلامية انه بالمقابل يجب الاقتراب الاكثر من مسألة احداث اصلاح واسع عبر الغاء الطائفية السياسية في البلاد. ووصل الامر عند بعض القوى السياسية الى ان اي تعديلات واسعة قد تقود الى حد المطالبة باحداث تبدل طائفي في المناصب الرئيسية الثلاثة بحيث لا يبقى رئيس الجمهورية مارونيا مثلا او رئيس الوزراء سنيا وهكذا وهو ما تراه المصادر المراقبة انه يقود البلاد الى سجال ساخن غير محمود النتائج في ظل الظروف الراهنة.

مصر

تيسيرات جديدة لمشتري أراضي الاصلاح الزراعي
١٠٪ فقط مقدم ثمن والباقي على ١٠ سنوات

■ قرر مجلس ادارة الهيئة العامة للاصلاح الزراعي برئاسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي اجراء تيسيرات لمشتري اراضي الاصلاح الزراعي تقضي بسداد ١٠٪ مقدم الثمن والباقي على ١٠ سنوات وخفض مقدم الثمن للاراضي التي تباع بالمزاد الى ٢٥٪ بدلا من ٤٠٪ والباقي على ١٠ سنوات بدلا من ٥ سنوات وصرح المهندس عصمت الملطاوي مدير الهيئة بأن المجلس قرر تخصيص الفي متر مربع من اراضي الاصلاح لاقامة مدرسة في الشرقية، وقال المهندس عبدالفتاح يوسف وكيل الوزارة للملكية والحيازة انه تم الافراج عن ١٢ فدانا لصالح اصحابها في القليوبية مع تسليمهم الايجارات والمطلوبات طوال فترة ادارة الاصلاح الزراعي للاراضي وذلك لقيامهم بازالة المخالفات واعادة الاراضي الى حالتها الزراعية قبل التعدي، واضاف ان مجلس ادارة الهيئة اعتمد ايضا بيع الفي فدان من الاراضي البور والاستزراع بالمزاد العلني بمحافظات كفر الشيخ والدقهلية ودمياط والفيوم والمنيا وسوهاج والاسماعيلية.

فلكيا: أول رمضان يوم الجمعة القادم

■ تقام يوم الخميس القادم احتفالات ليلة الرؤية الخاصة بهلال شهر رمضان المعظم والذي اثبتت الحسابات الفلكية وباجماع العلماء على انه سوف يولد يوم الخميس ٢٩ شعبان الموافق ٩ يناير لعام ١٩٩٧. صرح بذلك عبدالفتاح جلال نائب رئيس المعهد القومي للابحاث الفلكية والجيوفيزيقية.

حصر تطبيق قانون الاسكان الجديد على العلاقات التي نشأت بعد صدوره

■ أرست محكمة النقض مبدأ قانونيا مهما حيث قضت، برئاسة المستشار نجاح نصار رئيس المحكمة، بقصر تطبيق قانون الاسكان الجديد على العلاقات والعقود التي نشأت فقط بعد صدوره على ان يكون الاحتكام الى قوانين الاسكان القديمة لتطبيق نصها على العقود والعلاقات التي نشأت قبل صدوره.

جاء في حيثيات الحكم ان أحكام قانون الاسكان الجديد رقم ٤ لعام ١٩٩٦ لا تسري على الماضي ويقتصر تطبيقها بصريح لفظها على الاماكن التي لم يسبق تأجيرها من قبل والتي انتهت عقود ايجارها قبل العمل بأحكامه او التي انتهت عقود ايجارها قبل صدوره لأي سبب من الأسباب.

واضافت المحكمة في حيثياتها، ومن حيث تطبيق قاعدة اعمال الأثر الرجعي للقانون الجنائي باعتباره القانون الأصلح بأنه لا مجال لتطبيقها او الاخذ بها لانه يشترط لاعمالها ان يكون القانون الجديد قد الغي القانون السابق صراحة او ضمنا وهو ما لم يتضمنه نص قانون الاسكان الجديد رقم ٤ لعام ١٩٩٦، الذي نص صراحة على انه متوط بحكم العلاقات الناشئة بعد صدوره، لذلك فان عقود الايجار التي تحكمها قوانين الايجارات السابقة ومنها القانونان ٤٩ لعام ١٩٧٧ و١٣٦ لعام ١٩٨١ تظل محكومة بهذه القوانين وتطبق أحكامها على ما جرمته سواء من حيث تقاضي المالك لمبالغ مالية خارج عقود الايجار لخلو الرجل مثلا اوفي حالة تجاوز المبالغ التي ابلحها القانون كمقدم للايجار. صدر الحكم بعضوية المستشارين شبل حسن ومجدي منتصر وحسن حمزة ومصطفى كامل.

٦٠ مليون جنيه لترميم ألف مسجد

■ بدأت وزارة الأوقاف في تنفيذ خطتها لترميم الف مسجد تابع لها بعد ان استندت اعمال الترميم لاحدى شركات المقاولات. وصرح الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف انه تم تجدي واحلال ١٣٠ مسجدا خلال عام ١٩٩٦ وقد اعتمدت الحكومة مبلغا اضافيا قيمته ٦ ملايين جنيه لترميم ١٦٨ مسجدا خلال علم ١٩٩٧ كما يتم احلال وتجديد باقي مساجد مصر خلال خطة لا تزيد على ثلاث سنوات، واضاف الوزير، ان هناك ٢٥ الف مسجد تابعة للاوقاف و٤٠ الف مسجد تابعة للاهالي سوف يتم ضمها الى وزارة الأوقاف خلال خطة مدتها خمس سنوات يضم ٦ آلاف مسجد كل عام.. حتى تمكن الهيمنة على كل مساجد مصر لحماية الاسلام.

الإعلان خلال أيام لشروط تأجير شقق الأوقاف

■ يعلن خلال ايام عن شقق الأوقاف التي تم الانتهاء من بنائها في القاهرة والمحافظات بعد ان انتهت اللجنة المشكلة من وضع الضوابط والمعايير وشروط التأجير. وصرح الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف امس بأن المذكرة التي ارسلت الى مجلس الوزراء توضح ما انتهت اليه اللجنة المشكلة بقرار مجلس الوزراء وتضم ممثلين من وزارات العدل والأوقاف والتخطيط واشار وزير الأوقاف الى ان الوحدات السكنية سيتم تأجيرها وليست للتمليك، وانه تم بالفعل تقدير الايجار وفقا لحسابات معينة، روعي فيها البعد الاجتماعي بناء على توجيهات رئيس الوزراء.

البقاء لله

الحاج وهدان صبحي وهدان - آل وهدان باب القرية، د. أيمان محمد العربي - العربي - مصر الجديدة، المهندس ميلاد سمعان عبدالنور - مشيل ميلاد - الهرم، بهية عثمان ابوالنصر - ١٠ ش الجهاد - مدينة نصر، اللواء احمد شوقي حجازي - ٩٧ ش عمر بن الخطاب - م الجديدة، عبدالرحمن حسن الليثي - ١٦٧ ش التحرير - باب اللوق، مهندس محمد عبدالمحسن الخزرجي - الخزرجي - رشيد، د. محمد علي مرسي - ٥ ميدان الشونة - عمارة الكيوي - السويس، د. محمد المصطفى عبدالبديع - ٨ ش محمود رمضان - متحف المطرية، حرم المرحوم الحاج حنفي الجميل - شارع محطة طلبان - عين شمس، مهندس وجيه وليم ابراهيم - ٦١ ش محمد النادي، مدينة نصر، منير فكري ميخائيل - زكي النزهة الجديدة، احمد حليم رزق - آل حليم - نادي الشمس، احمد فوزي الجدامي - ١٥ عيسى حمدي - العجوزة، فكرية ابراهيم شاهين - ريد الحي الثامن - شعراوي، د. حلمي اسعد خليل - ٢٢ ش طوسون - المسلة - الاسكندرية، مهندس طلعت يوسف نجيب - اسوان.

عن تشرين السورية

تذكار

السودان

مؤسسة لتسويق المحاصيل الزراعية

الخرطوم - الاتحاد، اعلن احمد النور الامين العام لاتحاد مزارعي السودان ان الاتحاد يسعى حاليا لتحويل المؤسسة التعاونية للمزارع الى مؤسسة للتجارة والخدمات تختص بتسويق المحاصيل الزراعية وبخاصة الذرة والفول السوداني. واوضح ان المؤسسة الجديدة التي ستشارك فيها كل اتحادات المزارعين بولايات السودان ستقوم باستيراد المواد البترولية التي يحتاجها الموسم الزراعي كما انها ستعمل على توفير البذور والآليات الزراعية وذلك اعتبارا من الموسم الزراعي القادم. من جهة اخرى اوضح النور ان الاتحاد سيشرع خلال الفترة القادمة في انشاء صندوق المزارع للدعم القومي ليعمل على تقديم العون المادي كمشاريع زراعية قومية

اكتمال ٢٠٪ من العمل في كوبري النيل الابيض

■ الخرطوم - الاتحاد، اعلن شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم عن انتهاء ٢٠٪ من حجم العمل في كوبري النيل الابيض الجديد الذي سيربط بين الخرطوم وام درمان. واوضح ان كل التجهيزات اللازمة لانشاء الكبرى قد وصلت البلاد وان الاعمال التي يجرى تنفيذها تحت الماء شارفت على الانتهاء. من جهة آخرى اعلن بانقا انه سيتم افتتاح عدد من المشروعات التي نفذتها الوزارة في اطار احتفالات البلاد بالذكرى الحادية والاربعين لاستقلالها منها اكمال تخطيط مدينة ابوسعد بام درمان بجانب اعادة تخطيط وتنظيم قرية الشقله بابي سعد واعادة تخطيط مدينة الفتيحاب بام درمان ومشروعات مياه الشرب في مناطق ابي سعد.

حبس ثلاثة معتقلين بتهمة قتل متعاون مع الاحتلال

■ ذكرت النهار المقدسية ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في الناصرة اصدرت احكاما بالسجن الفعلي لمدة ١٥ عاما على المعتقلين على عبدالله خليل ابوالرب من بلدة قباطية ومحيي الدين نجم من قرية «سيريس» قضاء جنين ومؤيد الجلاد من طولكرم وذلك بتهمة قتل احد المتعاونين في سجن مجدو. ورفضت المحكمة احتساب اربع سنوات قضاها المعتقل ابوالرب الذي يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام في سجن الجلمة لليوم الحادي عشر على التوالي رغم تدهور حالته الصحية ومعاناته من مرض الروماتيزم.

الى ذلك زارت مندوبة الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة سجن الجلمة والتقت احد الأسرى المضربين عن الطعام الذي شرح لها ظروفهم الصحية والاعتقالية.

وافادت الجمعية في بيان صدر ان المعتقل المضرب وليد خالد من مخيم عسكر يعاني من أزمة حادة في صدره ولا يستطيع المشي على قدميه بسبب اضرابه عن العظام. اما علي ابوالرب - ٣٢ عاما فيعاني من روماتيزم وحالته الصحية في تدهور مستمر ويعاني كذلك من آلام في الرأس، في حين يعاني ابراهيم شكارنة - ٢٤ عاما من نحالين قضاء بيت لحم من قرحة في المعدة وآلام في المفاصل. واكدت الجمعية ان حالة الأسرى عبدالرحمن حماد - ٢٧ عاما من قلقيلية وفواز مغالي - ٢٧ عاما من سلفيت ورشاد صوان من قلقيلية ومحيي الدين نجم - ٣١ عاما من سيريش - جنين في حالة ترد مستمر.

نصب تذكاري لشهداء دير ياسين

■ قالت اسبوعية «بروشاليم» ان اعضاء الرابطة الامريكية الفلسطينية «تذكروا دير ياسين» تبذل مجهودات لاقامة نصب تذكاري للشهداء الذين سقطوا في هذه القرية الفلسطينية التي محيت أغلبية بيوتها عن وجه الارض ونفذت فيها مجزرة رهيبة عام ١٩٤٨.

وقد زار اعضاء الرابطة الاسبوع الماضي البلاد والتقوا فلسطينيين واسرائيليين بهدف احراز تقدم على فكرة اقامة النصب التذكاري الذي سيقام في «جبعات شاؤول» القائمة على أنقاض دير ياسين.

ويترأس الوفد البروفيسور دانيال مكفوان المحاضر في الشؤون الاقتصادية بالولايات المتحدة. ويحاول البروفيسور واصدقاؤه في السنوات الاخيرة اقناع الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على بناء النصب التذكاري. وقال مكفوان: «انا على قناعة بأن حكومة الليكود ستوافق على اقامة النصب التذكاري لحوالي ٢٠٠ شهيد فلسطيني، حكومة الليكود معنية بتحسين صورتها في البلاد والعالم ومثلما يوجد لليهود انصاب في اسرائيل والعالم لتخليد ذكرى الذين قتلوا في الكارثة فمن حق الفلسطينيين اقامة النصب».

قوات الاحتلال تداهم قرية طورة الشرقية

■ ذكرت صحيفة النهار المقدسية ان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي يرافقها مسؤولون من سلطة حماية الطبيعة الاسرائيلية، داهمت قرية طورة الشرقية قضاء جنين. في حين حاصرت اراضي مزروعة بأشجار الزيتون والتفاح تعود ملكيتها لعدد من المواطنين الفلسطينيين. واقتلعت اربعمائة شجرة مزروعة منذ اربع سنوات على مساحة تبلغ دونما. وافاد شهود عيان بأن الجنود صادروا أغراس الأشتال المقتلعة للحيلولة دون زراعتها مرة أخرى.

المطالبة بالإفراج عن الأسيرات الفلسطينيات

■ ذكرت صحيفة النهار المقدسة ان جمعية «من أجل السجينات الفلسطينيات» اكدت على ضرورة الإفراج عن جميع الأسيرات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية وفق ما نصت عليه الاتفاقيات الموقعة، وشددت رئيسة الجمعية على ان الوقت مناسب للإفراج عن جميع الأسرى.

البقاء لله

غزة - نهاد عبد السميع البراوي - الخليل - هنية عباس صلاح - عصيرة - امينة داود يوسف صوالحة - العروب - شحدة عيد عليدشي الوراسنة - بيت فجار - احمد ابراهيم علينا طفاطقة - برقة - محمود عبد الحميد ابو صبحة المعطاف - القدس - سنية درويش حجازي - دير دبوان - محمد سعيد نصار - ياسوف - عزمي عبد الرؤوف عبد الله ياسين - الغندقومية - عبد الرؤوف عبد الرحمن احمد عزام.

سورية

انهاء القسم الاكبر من مشروع مسكنة شرق في الرقة

■ بلغت نسبة الاعمال المنجزة في مشروع مسكنة شرق الذي تنفذه الشركة العامة لاستصلاح الاراضي حوالي ٨٩ بالمائة من الاعمال الترابية و٧٢ بالمائة من الاعمال البيتونية و٣٣ بالمائة من اعمال الصرف المغطى.

وذكر السيد محمود الاسعد مدير عام شركة استصلاح الاراضي انه تم انجاز المزرعتين الاولى والخامسة اللتين تبلغ مساحتهما ٢٥١٥ هكتارا وتم وضعهما في الاستثمار في حين انتهت اعمال الاكساء في المزرعتين السادسة والسابعة اللتين تبلغ مساحتهما ٣٤١٢ هكتارا وسيتم تسليمها للاستثمار خلال الايام القليلة القادمة. كما تم تسليم ١٠٠٠ هكتار من المزرعة الثانية التي تبلغ مساحتها الكاملة ٢٣١٤ هكتارا وسيتم تسليم ما تبقى منها خلال ايام.

وتم تنفيذ ٥٤ بالمائة من الاعمال الترابية و٨٠ بالمائة من الاقنية المعلقة من المزارع الثالثة والرابعة والثامنة والتاسعة. ويذكر ان مساحة المشروع الكلية تبلغ حوالي ١٧٨٠٠ هكتار.

على صعيد آخر بلغت المساحات المستصلحة في مشروع الشهيد علي العلي لتطوير التشجير المثمر في محافظة حلب خلال العام الحالي حوالي اربعة عشر الف دونم منها حوالي الفي دونم في موقع قلعة نجم وحوالي ثلاثة الاف ومائة وعشرين دونما في موقع قبر ايمو وحوالي ٧٠٠ دونم في مزارع الدولة بمسكنة والباقي في قرى المشروع.

وذكر المهندس احمد منير دواليبي مدير المشروع انه تم ايضا شق حوالي ٣٤ كيلومترا من الطرقات لتخديم عدد من المواقع الحراجية في ريف حلب اضافة الى تعزيل حوالي خمسمائة دونم في الاراضي المحجرة التابعة للمشروع.

منح ٦٠٠ اجازة استيراد في ادلب

■ منحت مديرية اقتصاد ادلب منذ احداثها في ايلول ١٩٩٤ وحتى الان ٦٠٠ اجازة استيراد وخمسين اجازة تصدير.

وذكر اسيد ناصيف علي حجاز مدير الاقتصاد في ادلب ان قيمة المواد المستوردة بلغت حوالي المليار ليرة سورية فيما بلغت قيمة المواد المصدرة حوالي مائة مليون ليرة سورية. واشار الى ان الكثير من المواد الزراعية التي تسوق خارجيا لاتحتاج الى اجازة تصدير مؤكدا ان احداث مديرية للاقتصاد في المحافظة اسهم في تخفيف العناء عن المتعاملين في الاستيراد والتصدير من ابناء المحافظة الذين كانوا يضطرون للسفر الى حلب والمحافظات الاخرى لانجاز اعمالهم.

٦٠٪ نسبة تنفيذ انتاج معمل احذية درعا

■ انتج معمل احذية درعا خلال عام ١٩٩٦ - ١٠٨٠٠٠ زوج من مختلف انواع واصناف الاحذية الرجالية والعسكرية والفتوة تبلغ قيمتها ٦٨ مليونا و١٨٣ الف ليرة سورية. وبلغت نسبة التنفيذ في الخطة المقررة للمعمل ٦٠ بالمائة

على صعيد آخر بلغت مبيعات فرع مؤسسة العمران في محافظة درعا خلال عام ١٩٩٦ اكثر من ٧٥٦ مليون ليرة سورية وشملت المبيعات ٢٤٧٧٤٦ طنا من الاسمنت الاسود و٣٤٧٦٧ مترا مربعا من البورسلان و١٨٦٧٤ قطعة من الادوات الصحية، وذلك من خلال عمل وخدمات ١٤ مركزا تابعة للفرع في مدن وبلدات وقرى المحافظة. واشارت مصادر المؤسسة الى ان مواد الحديد المبروم والخشب وقطع الاكسسوار والانابيب والسيراميك متوفرة في فروع المؤسسة وتباع للمواطنين مباشرة.

٩٣٪ نسبة تنفيذ انتاج الاسمنت

■ بلغت نسبة تنفيذ المؤسسة العامة للاسمنت في انتاج مادة الاسمنت الاسود لغاية الربع الثالث من العام الماضي ٩٣٪ او بلغ اجمالي الكميات المسلمة لمؤسسة عمران ٣٢٤٥٧٥١ طنا اي ان وسطى الانتاج اليومي كان بحدود ١٢،٢ الف طن. وجاء في تقرير تتبع تنفيذ الخطة الصادر عن المؤسسة العامة للاسمنت ان هناك نسبة تراجع عن العام الماضي بلغت بحدود ٢٪.

البقاء لله

قصي منير نصرة، مصياف - منير عباس، دمشق - علي ابراهيم خضور، طرطوس - صالح احمد ميرو، دمشق - محيي الدين الصالح، حمص - جريس عبدالله شلشي، دمشق - فيروز محمود الزين، دمشق - حسن احمد الحريشي، القرداحة - عدلا جوهر، السلمية - وداد محمود الخيمي، دمشق - سمير نديم طوبال، اللاذقية - عبدالرحيم الاتاسي، دمشق.

اضافة ٣٥٠٠ خط لمقسم تل رفعت

■ احدثت المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية صندوقا ماليا في مركز هاتف تل رفعت واصبح بالامكان دفع وتسديد الرسوم المالية والفواتير وغيرها في المركز ذاته بعد ان كان المشتركون يقطعون مسافة حوالي ١٥ كم لتسديد فواتيرهم في صندوق مركز هاتف مارع او صندوق مركز اعزاز.

وذكر المهندس حين اسود مدير مركز هاتف تل رفعت انه ومنذ بداية الشهر الماضي كانون الاول بدأ المشتركون بدفع الفواتير وكل ما يتعلق بالرسوم المالية الاخرى في صندوق المركز ذاته. واشار الى ان احداث هذا الصندوق يعتبر خطوة ايجابية وهامة خاصة وان المؤسسة ستقوم بتوسيع سعة المقسم ضمن خطة المليون ونصف المليون رقم لتصبح سعته ٣٥٠٠ رقم.

دراسة تطوير الاحواض المائية

■ انهت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا» بالتعاون مع وزارة الري دراسة القسم الاول من المرحلة الاولى المتعلق بمشروع تطوير وتنمية المصادر المائية في الاحواض الشمالية والغربية والوسطى من سوريا وهي احواض برني والاعوج، والساحل، والعاصي، وحوض حلب. وتأتي هذه الدراسة ضمن اطار مشروع المساعدة الفنية المقدمة من الحكومة اليابانية الى الحكومة السورية.

وحول اهمية هذا المشروع افاد المهندس جمال لخروج المشرف على اعمال المشروع في وزارة الري بانه يهدف الى تطوير الموازنات المائية لتلك الاحواض واتباع الطرق الحديثة في استثمار الموارد المائية والسطحية والجوفية واستخدام التقنيات الحديثة في الري واعادة استخدام المياه العادمة وصرف صحي وزراعي بعد المعالجة. واضاف سيتم خلال تنفيذ هذا المشروع تقييم كافة المسائل المتعلقة بالمنطقة المدروسة من دراسات اقتصادية واجتماعية وبيئية ومؤسساتية وتصميم للمنشآت المائية وذلك باستخدام نظام تطوير المعلومات الجغرافية.

تم وضع برنامج زمني لتنفيذ الدراسة على مرحلتين وقسمت كل مرحلة على فترات قسم منها يتم العمل فيه داخل سوريا وقسم آخر في اليابان ومدة العمل كاملة حوالي سنتين. وتشمل المرحلة الاولى وضع خطة رئيسية لتطوير الاحواض. والمرحلة الثانية دراسة جدوى بعض المشاريع كاساس لتعاون مستقبلي في تنفيذ المشاريع الهامة في تلك الاحواض. وقد بدأ الفريق الدارس العمل في المرحلة الاولى بتاريخ ٢٥ آب الماضي مع نظرائهم السوريين.

في مستشفى المواساة بدمشق ٨ ملايين ليرة لتطوير العمل اوتوماتيكيا

ذكرت المهندسة منى اسكندراني مديرة حاسب بمشفى المواساة بدمشق بان المشفى تعاقد مع المعهد العالي للعلوم التطبيقية لاتمتة اعماله حيث تم الاتفاق على شراء اربعة حواسب رئيسية «مخدمات» لربط الشبكة وثلاثين حاسبا شخصيا تتوزع على اقسام المشفى اضافة الى ثلاثين طابعة بكلفة قدرها ثمانية ملايين ليرة سورية تتضمن اسعار الحواسب والطابعات وكلفة تمديد الشبكة مع مستلزماتها والتدريب واعداد الدراسة التفصيلية الخاصة بالمشفى والبرامج المتعددة اللازمة لكل قسم.



«النهار» المقدسية تودع قراءها وتحتجب عن الصدور لأسباب اقتصادية

■ اعلنت صحيفة النهار المقدسية انها ستتوقف عن الصدور لأسباب اقتصادية.

وقد جاء في كلمة بهذا المعنى نشرتها الصحيفة على صدر الصفحة الاولى من عددها الاخير ما يلي: ان النهار تودعكم اذ ستحتجب عن الصدور وذلك لأسباب اقتصادية ولا يسعنا الا ان نتوجه بالشكر والعرفان الى جميع الذين ازرونا ودعمونا خلال فترة العشر سنوات من صدور النهار.

لقد كانت رحلة صعبة ومعركة شاقة سعينا خلالها ان نوصل كلمة الحق والصدق لابناء شعبنا، وانه لمن دواعي اعتزازنا اننا ثبتنا على نهج النهار منذ اليوم الاول والى هذا العدد الاخير.. فإيماننا راسخ بأن يتحرر وطننا الفلسطيني من الاحتلال، وان نحقق احلامنا بالتوصل الى حق تقرير المصير وان نتمكن من التوصل الى احد اشكال الوحدة على ضفتي النهر الخالد والذي يرضى به الشعبان. وهذا هو المبدأ والشعار الذي انطلقت منه النهار. نودعكم على امل ان نلقاكم قريبا وان تعود النهار لقرائها الاعزاء متمنين لابناء شعبنا الخير والازدهار.

بنك الاستثمار الاوروبي يشارك بتمويل مشروع تطوير الشاطىء الشرقي

■ ابدى بنك الاستثمار الاوروبي اهتمامه بتمويل بعض من اعمال البنية التحتية في المرحلة الاولى من مشروع تطوير الشاطىء الشرقي للبحر الميت.

جاء ذلك من خلال المراسلات التي تمت ما بين البنك ودائرة الاستثمار السياحي في سلطة وادي الاردن بعد الاجتماع الذي عقد بين الجانبين في عمان الشهر الماضي. حيث قام وفد من البنك بدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع التطوير ومدة التنفيذ والمراحل التي سينفذ من خلالها المشروع بأكمله.

المهندس يسار طوقان مدير دائرة الاستثمار السياحي في سلطة وادي الاردن اكد ان اجتماعا ثانيا سيعقد مع وفد من البنك في سلطة وادي الاردن الشهر المقبل لوضع الخطوات النهائية لخطة التمويل المقترحة التي سيمولها البنك. وتشير الدراسات الى ان المرحلة الاولى من تنفيذ البنية التحتية في سويمة تبلغ كلفتها التقديرية بحدود ١٦ مليون دينار في حين تبلغ كلفة المشروع الكلية خلال فترة التطوير بحدود ٣٦ مليون دينار.

من جهة ثانية وبعد منح سلطة وادي الاردن لرخصة البناء سيباشر العمل في اقامة الفندق الرابع في بلدة سويمة بسعة ٢٣٠ غرفة حيث من المتوقع ان يستثمر العمل به عامين من تاريخ امر المباشرة.

انتحار شاب وانتشال جثة فتاة

■ اقدم شاب يبلغ من العمر ٢١ عاما على الانتحار في اربد بأن شنق نفسه بواسطة حبل حيث عثر على جثته في عمارة، وتم نقلها الى مستشفى الاميرة بسمة ومن جهة اخرى تم انتشال جثة فتاة تبلغ من العمر ١٧ سنة من بئر ببلدة سما الروسان بمحافظة اربد وقد تم تحويل الجثة الى مستشفى الاميرة بسمة والتحقيقات جارية.

البقاء لله

عمان - فؤاد سعيد عدوية - الزرقاء - مرعي شكري مراد - مادبا - فيصل علي الحمارنة - اربد عزمي عبد الرؤوف عبد الله ياسين - عمان - يوسف محمد صالح دراغمة - الزرقاء - تمام ابراهيم خالد سيف - عمان محمد عبد الفتاح كلوب - اربد - حميدة حسن غزاوي - السلط - فضا خلف فياض الزعبي - حوارة - سليمان عقاب موسى عبود - الزرقاء - سناء طالب احمد الطنيب.

القصر - مد الله فناطل المجالي - اربد - سميرة خليل الكردي - كفر يوبا - رشا علي حمزة البطاينة - حاتم - امنة عبد الرحمن المحمود - الزرقاء - غالب محمد السماعمة - سمال - عائشة عبد الله عبابنة - ام بطمة - ابراهيم حامد النور - اربد - طلعت سعيد الحيفاوي - الحصن - عماد يعقوب الريحاني - الطفيلة - ادهم زهير الرواشدة - الحصن - أيوب خليل الريحاني.

اليمن

حل ٧٠٪ من مشاكل المحلات التجارية المؤممة بعدن

■ اوضح محمد عمر بامشموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة عدن ان الغرفة قد نجحت في حل مشكلة المحلات التجارية التى كانت مؤممة وفقا لقانون التأميم وبنسبة كبيرة بلغت ٧٠٪ من مجموع محلات المحافظة استنادا الى قرار مجلس الرئاسة والسابق والقاضي باعادة المحلات التجارية المؤممة الى اصحابها.

وقال ان المتبقي من المحلات التجارية ٣٠٪ سيتم اعادتها الى ملاكها ايضا وعلل تأخر ذلك لاسباب فنية تتعلق باصحاب الحق وتأخرهم في اعداد وثائقهم القانونية والشرعية ووجود مشاكل تتعلق بالورثة.

١٧ر٢٦ مليار ريال ايرادات الجمارك لعام ٩٦

■ بلغت الايرادات العامة لمصلحة الجمارك لعام ٩٦ المنصرم ٢٦ مليارا و١٧٠ مليون ريال يمني بزيادة قدرها ٣ مليارات و١٧٠ ريالا عن الربط المحدد بـ ٢٣ مليار ريال.

واوضح رئيس مصلحة الجمارك محمد الحبوب ان هذه الزيادة التي حققتها المصلحة عن الربط المحدد كانت ثمرة عدد من الاجراءات والخطوات التى انتهجتها قيادة المصلحة وفروعها في انحاء البلاد بغية تنمية الايرادات كاسلوب تعامل ومرونة الاجراءات التى اتخذت في ضوء توجهات الدولة.

وقال ان مصلحة الجمارك ستعمل وفي ظل برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري خلال العام الحالي على تنمية وتطوير الاداء مستفيدة من مجمل الجوانب الايجابية التى مكنتها خلال عام ٩٦ من تحقيق هذه النتائج التى تخدم في جوهرها المصلحة العامة وبما يلبي متطلبات الخطة الخمسية «٩٦ - ٢٠٠٠».

١٤٥٠ر١ مليار ريال قروض البنك الصناعي للمستثمرين

بلغت قيمة القروض المقدمة من البنك الصناعي اليمني للمستثمرين خلال عامي ٩٥ / ٩٦ مبلغا وقدره ١٧٥ر٥٦ مليون ريال فيما بلغ حجم المسترد من اجمالي القروض التى قدمها البنك خلال السنوات الماضية ٦٧ مليونا و٥٦٨ الف ريال.

وقال الدكتور عبدالكريم عامر رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي اليمني ان مستحقات البنك لدى المستثمرين حتى شهر اكتوبر بلغت نحو ٢٠٠ مليون ريال و١٠ ملايين دولار مشيرا الى ان البنك حقق خطوة ايجابية في اتاحة الفرص الاستثمارية والحد من العمالة الزائدة خلال العامين الماضيين مقارنة بالاعوام الماضية.

اصدار قوانين الادارة المحلية والتقسيم الاداري خلال عام ٩٧

■ اكد عبدالله احمد غانم وزير الشؤون القانونية وشؤون مجلس النواب ان الوزارة خلال عام ٩٧ ستبذل قصارى جهدها بالتنسيق والتعاون مع بقية الوزارات لتحقيق مستويات عالية واداء افضل في كافة جوانب العمل الحكومي.

وقال ان وزارته ستقوم هذا العام بمتابعة اجراءات اصدار عدد من القوانين وفي مقدمتها قانون الادارة المحلية وقانون التقسيم الاداري وقانون الخصخصة اضافة الى قانون السلطة القضائية اضافة الى اصدار اللائحة التنفيذية لقانون قضايا الدولة.

وزير التموين والتجارة: توفير المواد المدعومة من اولوياتنا في العام الجديد

■ اعلن عبدالرحمن علي عثمان وزير التموين والتجارة الى ان من اهم ملامح خطة الوزارة الموضوعة خلال العام الجديد هو توفير المواد الغذائية المدعومة للمواطنين «القمح والدقيق» اضافة الى اجراء تعديلات في عدد من القوانين المنظمة للنشاط التجاري في اليمن. وقال انه سيتم اجراء هذه التعديلات في قانون التجارة الداخلية والخارجية وقانون السجل التجاري وذلك بهدف مواكبة هذه التعديلات التوجه الخاص بتحرير التجارة.. كما ستكرس الوزارة جهودها خلال العام باتجاه عقد عدد من الدورات التدريبية الداخلية والخارجية لكوادرها حتى تتمكن من مواكبة التطورات التجارية الدولية.

عقلنا وجنون الطبيعة

■ مثلما تمنحنا الطبيعة قساوة وغضبا.. فهي تعطينا بالمقابل ايضا كثيرا من الليونة والفوائد والعطاء.. وان كانت تجبرنا في بعض الاحيان على تحمل جبروتها واذى قوتها.. فهي بحاجة ايضا لكثير من الحماية والمؤازرة، والكف عن تدميرها وتخريب عناصرها من قبلنا نحن بالذات الذين نخضع احيانا لصفعاتها القوية..

اجل.. يبدو ان هناك علاقة تبادلية.. في التعامل بين الطبيعة والانسان.. علاقة تحد وانتقام.. ولكن علينا ان نفهم شيئا.. هو ان انتقام الانسان من الطبيعة وانتقام الطبيعة من الانسان. ان صح التعبير. يعود مردود الاذى فيهما للانسان اولا.. فتخريب الطبيعة يعني تخريب البيئة.. وتدميرها.. وهذه ان كانت تضر بالطبيعة.. فهي تضر بالانسان ايضا..

ولكن.. وكما نعرف جميعا.. فإن قوى الطبيعة تبقى صماء عمياء وغير عاقلة.. وهي عاجزة. على قوتها وجبروتها. عن ان تكبح جماح نفسها، كما انها لم تستطع ان تقرر الابتداء في اذاها، ومباشرتها لحالات الجنون الفظيعة.

غير ان الانسان يتمتع بقوى مختلفة تتصف بالعقل والبصيرة والقدرة على الاختيار، ولذلك ان كنا لا نستطيع ان نطالب الطبيعة بالكف عن اذى الانسان، وتدمير منشآته ومنازله.. فنحن. بني الانسان. مطالبون تماما بالكف عن الطبيعة وتدميرها، ونحن مسؤولون عن ذلك.. مادامت هناك عقول في رؤوسنا نمشي بنورها.. وبهدي مدركاتها.

من خلال هذه البديهيات.. سنت الانظمة والقوانين التى تمنع الاعتداء على الطبيعة، او حتى التشفي منها.. وفرضت عقوبات رادعة في هذا الاطار فعلا.. وفي سوريا قوانين كثيرة في هذا المجال.. منها قانون الغابات الذى مازال يتعرض. مع الاسف. للانتهاك، فتتعرض غاباتنا للكثير من الاعتداءات.. سواء عن طريق الحرائق ان من خلال القطع والتحطيب.. وقد فقدنا. حقيقة. مئات بل الاف الهكتارات من الغابات الطبيعية والرائعة.

خلال هذا العام.. وكأي عام آخر، تعرضت مساحات كبيرة من غاباتنا للاحتراق المتعمد.. كان اقساها في اعماق الوجدان تلك التى اتت على جبلي السيدة، والسايح، في منطقة الكفرون.. كانت جبالا خضراء لا اروع ولا اجمل.. صارت الان عارية جرداء.. متصحرة.

على كل حال.. ندرك تماما ضرورة الحفاظ على الطبيعة وضرورة عدم اتخاذ مواقف الانتقام منها.. بل مواصلة الحفاظ عليها ولو كلف ذلك المزيد من الجهد والمال.

فبوركت السواعد التى لا تيأس.. وتواصل غرس الاشجار في ربوع الوطن.. بوركت كل شجرة على هذه الارض وان كانت واحدة من عناصر الطبيعة.. بوركت في عيدها الذى يؤكد لنا اننا نحب الطبيعة وان اننا فنحن العقلاء.

علي محمود جديد



حوار من اجل السلام والرخاء

عملية برشلونة تضع شكلا جديدا للشراكة مابين الاتحاد الاوروبي والبحر المتوسط

شهدت مدينة برشلونة الاسبانية في نوفمبر من العام الماضي حدثا بالغ الاهمية، حيث التقى وزراء خارجية ٢٧ دولة اوروبية ومتوسطية، رئيس البرلمان الاوروبي، ونائب رئيس اللجنة الاوروبية سويا للمرة الاولى، وقاموا بوضع مجموعة من المبادىء وخطة عمل لجعل المنطقة الاوروبية ـ المتوسطية منطقة رخاء وسلام مشتركين.

وهذا الحوار الذي عرف باسم «عملية برشلونة» يبشر بعهد جديد من التفاهم، بالاضافة الى مساعدات كبيرة لاقتصادات السوق الوليدة للشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما ان العملية، وهي ايضا عالمية، تشمل برنامجا يتعلق بالهجرة غير الشرعية، وجوانب اخرى تتعلق بالاستقرار والأمن، التعاون الاقتصادي والتجارة الحرة، وكذلك العلاقات ضمن نطاق مجتمع مدني.

وبالرغم من حساسية هذه المسألة، الا ان جوانب ايجابية عديدة قد تحققت اهمها النقاش الدائر بين الدول المتوسطية والجانب الاوروبي حول الخيارات الاستراتيجية المحتملة لمستقبل منطقة البحر المتوسط، بغض النظر عما ستؤول اليه عملية السلام المتعثرة بين العرب واسرائيل.

ومهما كان الموقف من الحوار المتوسطي الاوروبي، فانه لايمكن ان يتوقف او ينقطع لما للجانبين من مصلحة مشتركة في استمراره. كما جاء في هذا التحقيق لصحيفة الهيرالدتريبيون.

بالرغم من تزايد القلق جراء مايبدو على انه انهيار لعملية سلام الشرق الاوسط، الا ان حوارا هادئا ولكن فاعلا يجري بين لاعبين كبيرين عالميين: الاتحاد الاوروبي ودول حوض البحر المتوسط الى الجنوب والى الشرق.

ويعد الحوار الذي عرف باسم عملية برشلونة بعهد جديد من الرخاء والنماء، بالاضافة الى السلام، بموازاة مساعدة كبيرة لاقتصادات السوق الوليدة للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وبالرغم من ان الفكرة قد طرحت للمرة الاولى في قمة الاتحاد الاوروبي في لشبونة عام ١٩٩٢، الا ان العملية قد بدأت رسميا مع الختام الناجح لمؤتمر برشلونة الذي عقد في اسبانيا في ٢٧ ـ ٢٨ نوفمبر ١٩٩٥م

وقد وضع المؤتمر، الذي عقد بمشاركة دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، بالاضافة الى احدى عشرة دولة متوسطية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، شكلا جديدا للشراكة يهدف الى الاستجابة للنقد بان اشكال التعاون السابقة لم تحقق سوى نتائج محبطة، وعلى ان الاتحاد الاوروبي في زمن مابعد الحرب الباردة كان منشغلا باقامة علاقات جديدة مع جيرانها في شرق ووسط اوروبا.

مصالح حيوية

يقول دوبلاديل مورال رئيس الوحدة المسؤولة عن العلاقات مع الدول المتوسطية الشرقية في اللجنة الاوروبية، ببروكسل معلقا: «لقد اعلن الاتحاد الاوروبي بان البحر المتوسط والشرق الاوسط هما مصالح حيوية. فالتوتر يزداد، ومع اننا نتحدث جميعا حول اهمية الاستثمار الخاص، مثلما حدث في مؤتمر القاهرة الاقتصادي في الشهر الماضي، فمن الذي لديه الرغبة بالاستثمار اذا لم يكن الأمن متوفرا؟ ان هذه رسالة يخاطبها الاتحاد الاوروبي بالحاح».

وعلى العكس من الاهداف قصيرة المدى لمباحثات سلام الشرق الاوسط، يهدف اعلان برشلونة الذي تبنته ٢٧ دولة مشاركة، الى خلق استقرار طويل المدى يستند على ثلاثة «أعمدة»: حوار سياسي وأمني يركز على حقوق الانسان، وبواعث اقتصادية ومالية لاقامة منطقة تجارة حرة تغطي اوروبا ودول البحر المتوسط بحلول عام ٢٠١٠، واقامة علاقات بين شعوب المنطقة نفسها للمساعدة على تثبيت وتقوية قيم المجتمع المدني.

خطة عمل

لقد تم تحديد خطى عمل تكميليين لتحقيق هذه الغايات في الاعلان الأول، يشكل حوالي ٩٠ في المائة من الاجراءات المتوقعة، يدعو الى مفاوضات ثنائية واسفر بالفعل عن التوقيع على اتفاقات ارتباط مع ثلاثة من الدول المتوسطية ـ المغرب، تونس، (واسرائيل).

ويتوقع التوصل لاتفاقات مع كل من مصر، الاردن، والسلطة الفلسطينية بحلول مطلع ١٩٩٧. كما انه من المزمع اجراء مفاوضات مع الجزائر، وهناك مباحثات استكشافية تجري مع سوريا. وتعد كل من مالطا، وقبرص، وتركيا شركاء في العملية.

وتهدف خطة العمل الثانية الى تثبيت اللامركزية، ووضع الاشكال الاساسية للتعاون بين الشركاء السبع والعشرين بحيث يغطي مجالات مثل الصحافة، الجامعات، الحكم المحلي، العمل والاستثمار، ودعم حقوق الانسان والديمقراطية. كما ان اجراءات جديدة لتدعيم الشفافية ووصول الرأي العام للمعلومات يتم تبنيها حاليا.

ويكمن خلف العملية التزام الاتحاد الاوروبي بتقييم زيادة ملحوظة في التمويل من الآن وحتى نهاية القرن. وسوف يستخدم المال، الذي سيصل الى ٤٢٥ر٣ مليار ايكو (٤ر٤ مليار دولار)، بالاضافة الى مبلغ مماثل مقدم من بنك الاستثمار الاوروبي في لوكسمبورج، من اجل مساعدة دول البحر المتوسط على فتح اقتصاداتها للاستثمار وفي نفس الوقت توفير المساعدة لبرامج التكيف البنائي، وخطط ايجاد فرص العمل، وتنمية المناطق المحرومة.

والهدف الاقتصادي الرئيسي للمشاركة الاوروبية ـ المتوسطية هو ايجاد اكبر منطقة تجارة حرة في العالم، بحيث تجمع حوالي ثمانمائة مليون شخص.

وقد دخل اتفاق الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الاوروبي وتركيا حيز التنفيذ في الاول من يناير ١٩٩٦، كما ان اتفاقات تجارية من قبل الوصول الى السوق، قائمة مع كل من قبرص ومالطا.

ويتوقع ان يكون قد تم التوصل لاتفاقات مع الدول المتوسطية جميعا بحلول عام ٢٠١٠. فبحلول ذلك الوقت، ان لم يكن قبله، يؤمل بان تكون التجارة الحرة قد قامت بين الاتحاد الاوروبي وشركائه المتوسطين، وكذلك بين شركاء البحر المتوسط انفسهم.

ويشير مسؤول في مديرية البحر المتوسط في اللجنة الاوروبية الى انه «في الوقت الراهن، لايتبادل التجارة سوى ٥ في المائة من الشركاء المتوسطين فيما بينهم، بينما يتبادل نصفهم التجارة مع الاتحاد الاوروبي».

ويضيف المسؤول: «حالما تصبح علاقات التجارة الحرة مع الاتحاد الاوروبي طريقة حياة، فانه يصبح من المنطقي اكثر بعد ذلك بالنسبة للدول الشريكة اقامة اعمال مع بعضها البعض ايضا».

ويبدوا من المحتم ان تتم هذه العملية بصورة تدريجية ـ ومن هنا تأتي الحاجة لفترة انتقالية مدتها ١٢ عاما.

الزراعة

وفي القطاع الزراعي البالغ الاهمية، فان الاتحاد الاوروبي ملتزم بالليبرالية التقدمية.

لكن حرية الحركة لبعض المنتجات ـ الحمضيات، الفواكه وبالذات اليوسفي من اسرائيل والمغرب، والطماطم، على سبيل المثال ـ تثير غضب وانتقادات مزارعي الاتحاد الاوروبي.

كما ان انواع البطاطا الجديدة من مصر واسرائيل، والزهور الواردة من اسرائيل والمغرب، حيث ان مواسم زراعتها مماثلة لتلك الموجودة في جزر الكناري وشمال البحر المتوسط، تثير المشكلات بنفس القدر.

وقد سمح الاتحاد الاوروبي بحصص معينة، لكن مسؤولي الاتحاد يشيرون الى ان فتح الحصص سوف يفحص ضمن سياق السياسة الشاملة التجارية للاتحاد والتطورات التي ستجد على السياسة الزراعية المشتركة للاتحاد.

قوانين المنشأ

وبشكل ملح للغاية، فان قوانين التجارة الحرة سوف تركز على مسألة بلد المنشأ. فعادة، فان التأهل للوصول الحر لأسواق الاتحاد الاوروبي، يتطلب ان تكون غالبية المنتجات منتجة في بلد واحد شريك.

لكن، لتبسيط الاشياء، فان الاتحاد الاوروبي ينوي السماح «للتراكم القطري» لبلد المنشأ. وهذا من شأنه السماح للبضائع المنتجة في بلد ما، والمعالجة او المعبأة في بلد آخر من الوصول الحر للسوق، على اعتبار ان كليهما ينتميان الى منطقة التجارة الحرة. ويتوقع ان يشجع نظام «التراكم القطري» هذا الدول المتوسطية الجنوبية على التجارة والتعاون فيما بينها ومع الاتحاد الاوروبي كذلك.

في نفس الوقت، فان الشركاء المتوسطين الاثنى عشر يحصلون على التشجيع لتبني القوانين المتعلقة بحقوق النسخ والمنافسة كتلك المطبقة في الاتحاد الاوروبي.

ان التخلص من الدعم الحكومي يعتبر اولوية، مع الانتقال الحر لرأس المال بهدف تمكين الارباح الناجمة من الاستثمارات من العودة للاوطان.

وعلى المدى المتوسط، فان الاتحاد الاوروبي يتطلع لرؤية الليبرالية وقد حلت على الخدمات عبر الحدود، مثل السياحة، الاتصالات، والخدمات المالية. كما ان تحرير المشتريات العامة يعد هدفا متوسط المدى.

ان فوائد التجارة الحرة، على اية حال، مزدوجة. وسوف تساعد فرص الاستثمار والوصول الى اسواق الدول المتوسطية الاثنتى عشرة مشروعات واعمال الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل، فان البحر المتوسط الجنوبي في وضع ممتاز يمكنه من الاستفادة من الوصول الى السوق الاوروبية الكبيرة والمزدهرة. ويملك البحر المتوسط قوة عمل كبيرة ومستويات اجور اقل من الاتحاد الاوروبي، وتكاليف نقل اقل من التكاليف التي يتكبدها المنتجون في مناطق مثل آسيا او امريكا اللاتينية.

ميثاق مشترك

وكان كبار المسؤولين من ٢٧ دولة اوروبية متوسطة شريكة قد التقوا قبل اسابيع قليلة للمرة الخامسة في


عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة العربية يتحدث الى خافيير سولانا امين عام حلف الاطلسي حول التفاهم الاوروبي المتوسطي.

اعداد: رفيق الجرجاوي

بروكسل لدراسة الخيارات الاستراتيجية لميثاق امني يؤمل ان يضع الاسس لحل سلمي للصراعات ليس فقط في الشرق الاوسط وانما عبر المنطقة الاوروبية ـ المتوسطة.

والهدف هو ان يكون الميثاق، الذي سوف يتضمن كذلك اجراءات تحول دون حدوث ازمات، جاهزا بحلول الاجتماع القادم لوزراء الخارجية، الذي تقرر ان يكون في ابريل ١٩٩٧. وطبقا لما ذكره مانويل مارين نائب رئيس اللجنة الاوروبية فان الخيارات التي تدرس تشمل «مؤتمر متوسطي امني على نمط مؤتمر هيلسنكي» واتفاقا مثل الاتفاقات التي تم التوصل اليها «قبل ثلاث او اربع سنوات مع اوروبا الشرقية على غرار معاهدة باريس فيما يتعلق بالحدود، اجراءات بناء الثقة، والسيطرة على التسلح». واشار مارين الى ان اقتراحات قد قدمت «وانه حتى الناتو لديه مايفعله مع المنطقة المتوسطية».

ومهما تكن النتيجة النهائية، فمن الواضح، كما اشار مارين بسرعة، ان عملية برشلونة «هي المنتدى الوحيد الذي قبلت فيه جميع الدول، حتى وان كان في وضع بالغ الصعوبة، لكي تجلس على نفس المائدة». وفي الماضي، تم التركيز على قضايا مثل تجارة المخدرات، الارهاب، والهجرة غير الشرعية، لكن مسؤولي الاتحاد الاوروبي يقولون انهم في الشهور القليلة القادمة سوف يركزون على بناء الثقة، منع الصراع، وتقوية نزع السلاح، استعدادا، كما هو مأمول، للاتفاق على الميثاق نفسه.

ويقول مارك بيريني مسؤول تنسيق الشراكة الاوروبية للمتوسطية في اللجنة الاوروبية معلقا: «بعد مضي عام على عملية برشلونة فان حوارا روتينيا يحدث، والشركاء جميعا متواجدون: السوريون والاسرائيليون، الاتراك والقبارصة ـ حتى في اصعب الظروف».

شبكة سياسة خارجية

ويضيف بيريني انه خارج الدوائر الحكومية فان «يوروميسكو، شبكة مؤسسات السياسة الخارجية قد قامت وبدأت العمل» ويؤمل في قيام شبكة مماثلة للكليات الدفاعية في فبراير القادم مع اجتماع مبدئي يعقد في باريس». وسوف يتبع مؤتمر يوروميسكو التدشيني في يونيو، الذي وضعه معهد الدراسات الاستراتيجية والدولية في لشبونة، المؤتمر السنوي الثاني في العام القادم في تونس، برعاية اتحاد الدراسات الدولية، يتبعه عام ١٩٩٨ مؤتمر آخر في لندن، ينظمه المعهد الملكي للشؤون الدولية. وبرئاسة الفارو دي فاسكونسيلوس من معهد لشبونة، فان لجنة توجيه يوروميسكو تشكل حاليا مجموعات عمل للتعامل مع القضايا السياسية والامنية في المتوسط، ولاقامة اتصالات بين خبراء السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي ونظرائهم في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. ومن بين اجراءات بناء الثقة التي تمت الموافقة عليها تبادل المعلومات. التدريب المشترك للدبلوماسيين وخطة مشتركة لمقارعة نتائج الكوارث الطبيعية والتي يصنعها الانسان في المنطقة.

التكيف مع التجارة الحرة

يصدر الاتحاد الاوروبي ماقيمته ٥٠ بليون ايكو (وحدة النقد الاوروبية) (٦٤ بليون دولار) من البضائع لشركائه المتوسطين سنويا. ويستورد ماقيمته ٣٣ بليون ايكو من البضائع منهم. ان الارقام مرضية، لكن ربما تبدو متواضعة لو ان التحركات التي تتم الآن لتحرير اقتصادات الدول المتوسطية ولتطوير منطقة تجارة حرة شاسعة فيما بينها من ناحية ومع اوروبا من ناحية ثانية بحلول عام ٢٠١٠، نجحت. وسوف توفر منطقة التجارة الحرة الجديدة فرصا عظيمة للمشاريع الخاصة، لكنها ستعرضها في الوقت نفسه لرياح المنافسة العاصفة من خلال منتجاتها الصناعية، وحتى الدول صاحبة التقليد القديم للقطاع الخاص، والعلاقات المتجذرة مع اوروبا تظهر حذرها من التحديات القادمة. ويقول ادريس جيتو وزير الزراعة والتجارة المغربي في تعليق له على هذه النقطة: «ان كل تنميتنا في التجارة، الصناعة، الزراعة، والصيد قد تمت ونحن نضع في فكرنا السوق الاوروبية. ولكن ان تكون جزءا من منطقة حرة اوروبية ـ متوسطية فان هذا يتطلب منا اعادة بناء الاقتصاد، والقطاع الصناعي بالذات. اننا بحاجة لتحديث الصناعة، وجعلها اكثر تنافسية، وزيادة الانتاجية وتحسين نوعية منتجاتنا». ان اداة المساعدة التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لهذا التحول ـ الذي يضع في الصورة نقل الصناعة من حماية الدولة الى القطاع الخاص، وتحسين فعالية وتحديث القطاع المالي ـ

هو برنامج ميدا (MEDA)

وحيث اصبحت اقتصادات منطقة اوروبا، المتوسط اكثر اندماجا، فان صانعي السياسة، رجال الاعمال، والمستثمرين من الدول المشاركة سوف يحتاجون الارقام وبيانات موثوقة صيغت بطريقة واحدة. ولتلبية هذه الحاجة، فان الاتحاد الاوروبي قد مول ميداستات (MEDSTAT)، وهو مشروع تعاوني بتكلفة ٢٠ مليون ايكو بين يوروستات (مكتب الاتحاد الاوروبي للاحصاء) والمعاهد الاحصائية للشركاء المتوسطين، والمعاهد الوطنية لدول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة.

كما ان تحديث شبكات الكهرباء، الماء، والاتصالات وتشجيع المنافسة بواسطة القطاع الخاص تعد من الاشياء الاساسية لتقوية المنافسة وتصليب عودها. وتشمل المشروعات المستقبلية بناء الطرق ورفع مستوى الموانىء. حيث ان هذا القطاع حيوي للغاية كما يقول مسؤول كبير في الاتحاد الاوروبي، فيما لو كانت الدول المتوسطية الاثنتا عشرة ترغب في منافسة الآسيويين على اسواق الاتحاد الاوروبي.

وسوف يشمل البرنامج البحري، على سبيل المثال، التدريب في الادارة، اقامة نظام معلومات احصائي بحري، اقامة خطوط بحرية بين مصر، اسرائيل، الاردن، وغزة، وتدعيم مرافق المتعة والابحار. وتشمل المشروعات الاضافية تطوير قوانين مشتركة ومعايير لتدعيم السلامة البحرية ومنع التلوث.


الملك الاسباني خوان كارلوس يتحدث حول القواسم المشتركة الاوروبية ـ المتوسطية.

التحالف السري بين «السي آي ايه» وشركات أقمار التجسس يتجه للانهيار

■ ربما يشهد العام الجديد تفكك التحالف السري القائم بين أجهزة الاستخبارات الامريكية وشركات صناعة أقمار التجسس في الولايات المتحدة الامريكية.

وكان حجم المعاملات بين هذا التحالف يرتفع احيانا الى تسعة مليارات دولار سنويا تنفق بشكل سري ابان فترة الحرب الباردة وقبل غياب ما كان يسمى الاتحاد السوفييتي.

غير ان هذا التحالف بدأ يتعرض لأزمة معلنة اذ كانت شركات صناعة أقمار التجسس الثلاث توظف الآلاف من العلماء والمهندسين والفنيين والمديرين والعمال منذ ازدهار هذه الصناعة مع بداية عصر الفضاء وخاصة في الثمانينات عندما اعلن الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريجان برنامجه لمبادرة الدفاع الاستراتيجي وحرب النجوم.

تقلص كل ذلك في الوقت الحاضر وانخفض معدل الانفاق على اقمار التجسس من تسعة مليارات دولار الى سبعة مليارات دولار سنويا رغم ان الرئيس كلينتون طلب في عام ١٩٩٤ زيادة الانفاق على مجال الاستخبارات بليون دولار لكن الكونجرس رفض طلبه وأصر على تحجيم الانفاق في حدود السبعة مليارات دولار فقط.

وعلى الصعيد نفسه اعدت وكالة الاستخبارات الامريكية دراسة بالاشتراك مع وزارة الدفاع اقتضى بموجبها نقل «مكتب اتصالات الاستخبارات من تحت سيطرة وزارة الدفاع الى المركز الحكومي لجمع المعلومات التابع لرئيس وكالة الاستخبارات الامريكية».

ومن البرامج الناجحة التي يديرها هذا المركز نظام الحاسوب الالكتروني «ايكاروس» الذي صمم لتجميع صور أقمار التجسس ونظام شبكة المعلومات الاستراتيجية والتكتيكية التي تنقل معلومات التجسس السرية من أقمار التجسس عبر وصلات نقل معلومات تستخدمها القوات المحاربة في الخطوط الأمامية لساحات الحرب ومراكز الاستخبارات الخلفية.

والحقيقة ان الولايات المتحدة الامريكية بدت مع نهاية الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي السابق عالية الكفاءة من الأقمار الصناعية التجسسية وثمة دراسات تدعو الى السماح بتشغيل أقمار تجسسية تجارية لها نفس درجة التحليل العالية «٣ر٣ قدم» وهو ما يثير شهية دوائر شركات صناعة أقمار التجسس ويشعرها بشيء من الاطمئنان الى انها من الممكن ان تستمر في صناعتها وتبقى على أرباحها الهائلة.

٣ محاور لسياسة اليابان في العام الجديد
تحسين العلاقات مع أمريكا والصين ومواصلة الحوار مع كوريا الجنوبية

■ طوكيو، قال مسؤولون يابانيون امس ان سياسة اليابان الخارجية لهذا العام تتركز على ثلاثة محاور هامة هي تدعيم التعاون مع الولايات المتحدة وتحسين العلاقات مع الصين ومواصلة الحوار مع كوريا الجنوبية.

وأبلغ مسؤولو وزارة الخارجية الصحفيين ان رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو سيزور واشنطن بعد ان يشكل الرئيس الامريكي بيل كلينتون ادارته الثانية في منتصف الشهر الجاري لتدعيم العلاقات بين البلدين.

ويتصدر جدول الاعمال بين طوكيو وواشنطن موضوع تعديل برنامج الدفاع الياباني الامريكي الذي يأمل الجانبان انجازه خلال الأشهر المقبلة.

ويرى المسؤولون ان الحاجة تدعو الى تحقيق تقليص القواعد العسكرية الامريكية في جزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان على ضوء تقرير اصدره الطرفان في شهر نوفمبر الماضي استجابة لمطالب سكان الجزيرة.

وعلى صعيد المحور الثاني يصادف هذا العام ذكرى مرور ٢٥ عاما على اعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والصين حيث تبدي طوكيو اهتماما بشأن ازالة المخاوف لدى بكين.

وتواصل طوكيو الحوار مع كوريا الجنوبية عقب توتر نجم عن نزاع بصدد جزر تاكيشما في بحر اليابان خلال العام الماضي ويمهد هذا الحوار لاجتماع بين هاشيموتو والرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ سام في اليابان نهاية الشهر الجاري.

(كونا)

الارهابيون يذبحون ٥ مدنيين في الجزائر

■ الجزائر، اعلنت صحيفة «الوطن» امس ان خمسة عمال بناء ذبحهم الارهابيون وفصلت رؤوسهم عن اجسادهم ليلة رأس السنة في الدواودة (٣٠ كلم غرب الجزائر).

وافادت الصحيفة ان الرجال الخمسة الذين يتحدرون من مناطق داخل البلاد قتلوا في مكان عملهم. (أ.ف.ب)

كلينتون وعائلته في طريق العودة الى واشنطن بعد عطلة في الجزر العذراء (أ ف ب)

كلينتون يعلن الثلاثاء تمديد عمل لجنة التحقيق بأمراض حرب الخليج

■ واشنطن: قال مسؤول بالحكومة الامريكية ان الرئيس بيل كلينتون سيعلن على الأرجح هذا الاسبوع قرارا بتمديد عمل لجنة رئاسية تحقق في الأمراض التي أصابت القوات الأمريكية التي شاركت في حرب الخليج في عام ١٩٩١.

وقدمت اللجنة تقريرها الى كلينتون في ٣١ ديسمبر ودرسه اثناء عطلة في الجزر العذراء. ومن المقرر ان يذاع التقرير يوم الثلاثاء القادم.

وصرح مسؤول امريكي لرويتر بأنه سيطلب من أعضاء اللجنة مواصلة عملهم وان كان هذا لا يعد انتقادا لوزارة الدفاع الامريكية. وقال «اعتقد انه سيتم تمديد عمل اللجنة لبعض الوقت وليس الهدف منه بأي حال الانتقاص من شأن وزارة الدفاع».

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان من بين اعضاء اللجنة بعض مسؤولي وزارة الدفاع وان اللجنة تعمل بالتعاون مع مسؤولين عسكريين يحققون في شكاوى واسعة النطاق من مقاتلين شاركوا في حرب الخليج من امراض يخشى كثيرون ان تكون لها علاقة بالتعرض لأسلحة بيولوجية وكيماوية.

وقالت وزارة الدفاع الامريكية انها لم تتوصل الى سبب مشترك لهذه الامراض وانه لا توجد ادلة على وفاة او اصابة امريكيين من مواد كيماوية او استخدام العراق لهذه المواد ضد القوات الامريكية.

وتقوم وزارات الصحة والخدمات الانسانية وشؤون المحاربين القدماء بدراسة تقرير اللجنة.

وقال المسؤول: «يمكن القول بأن الأمر يحتاج الى مزيد من التحقق».

وقال رئيس لجنة فرعية تابعة لمجلس النواب يوم ٢٤ ديسمبر الماضي انه يخشى من ان لجنة البيت الابيض لم تجر اتصالات كافية بمصادر خارج الحكومة مما يجعل تقريرها «عديم الجدوى من الناحية العملية».

وقال كريستوفر شايس عضو مجلس النواب وهو جمهوري عقدت لجنته الفرعية جلسات بشأن الامراض الغامضة انه اطلع على مسودة التقرير وانه يعتمد كثيرا على المصادر الرسمية التي لم تجد اي صلة بين هذه الامراض والاسلحة البيولوجية او الكيماوية.

(رويتر)

واشنطن تدعو سفاراتها لتعزيز الاجراءات الامنية
موافقة مصرية على طلب امريكى للمساعدة بقضية «الرسائل المفخخة»

AL HAYAT 1185 NATIONAL PRESS BUILDING
WASHINGTON DC
200 45
USA

* صورة وزعتها وكالة التحقيقات الفيدرالية الامريكية لاحدى الرسائل المفخخة التي تم ارسالها لصحيفة الحياة في واشنطن. (أ.ف.ب)

■ واشنطن، القاهرة: اكدت وزارة الخارجية الامريكية امس موافقة السلطات المصرية على طلب امريكي بالمساعدة في التحقيق حول مسألة الرسائل المفخخة التي وجهت الى صحيفة عربية وعثر عليها في واشنطن وفي سجن في كنساس.

وحملت سبع رسائل من الرسائل التسع التي عثر عليها ختم البريد المصري. وكانت خمس من الرسائل موجهة الى مكتب صحيفة «الحياة» العربية في واشنطن. وقد عثر على الرسائل الاخرى في سجن ليفينوورث في كنساس.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز: «لقد اتصلنا بالحكومة المصرية ونحن نحظى بتعاونها الكامل».

واضاف انه سيتم الاتصال بدول اخرى في الشرق الاوسط او في مناطق اخرى في العالم اذا اقتضى التحقيق ذلك.

وقال بيرنز ان وزارة الخارجية دعت سفاراتها وقنصلياتها في الخارج الى اعادة النظر في اجراءاتها الامنية خصوصا فيما يتعلق بالتدقيق في البريد والطرود. وذكر متحدث باسم «اف بى اى» ان السلطات الامريكية تعكف حاليا على اجراء تحقيقات موسعة عن طريق الاستعانة بوكالات المخابرات الاجنبية للمساعدة. واشار الى ان الملحق التابع للمكتب في مصر سيذهب الى الاسكندرية وهى مكان ارسال هذه الرسائل لمحاولة البحث عن أدلة تشير الى هوية منفذى العملية. ونفى المتحدث الشكوك التي اشارت الى علاقة اتباع الشيخ المصرى عمر عبدالرحمن والمحتجز في مستشفى السجن الحكومى في ولاية ميسورى بهذه العملية. وقد اشار المحققون الامريكيون الى انها المرة الاولى التي تواجه فيها امريكا مثل هذه الظاهرة وانه من الصعب التكهن بامكان وجود علاقة بين مرسلى هذه البطاقات والمتهمين الذين يقضون عقوبة بالسجن لتورطهم في عملية تفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك. من ناحية اخرى، اعلن وزير الداخلية المصرى حسن الالفى انه يتوقع ان تقوم دول اوروبية خلال العام الحالى بطرد عدة مسؤولين من المجموعات الارهابية المسلحة. واوضح في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» امس ان «كثيرا من القيادات الهاربة والمقيمة حاليا في اوروبا سيتم طردهم بعد ان ثبت بالدليل القاطع دور هؤلاء المتهمين في العمليات الارهابية التى شهدتها عدة بلدان في الفترة الاخيرة». واشار الى وجود دلائل تشير الى تعاون الارهابيين المقيمين في بريطانيا مع الجيش الجمهورى الايرلندى ويساعدون الحركات الانفصالية في اقليم الباسك في اسبانيا وانهم وراء الحوادث التي تعرضت لها فرنسا. ورأى الوزير المصرى ان هذا دفع المسؤولين في الدول الاوروبية الى التحرك وطردهم موضحا ان هذا الوضع يجعل الدول العربية في حاجة ملحة للتعاون لمكافحة الارهابيين ودعا الدول العربية الى اتخاذ موقف موحد في مواجهة ظاهرة الارهاب. (وكالات)

وزير الدفاع الامريكي يزور الاردن قريبا

■ عمان، ذكرت مصادر مطلعة في عمان ان وزير الدفاع الامريكى الجديد م. كوهين سيقوم قريبا بزيارة عمل رسمية للاردن.

وقالت هذه المصادر وفق ما نشرته صحيفة «الاسواق» الاردنية امس ان مباحثات كوهين مع المسؤولين الاردنيين ستتركز حول سبل تنمية التعاون العسكرى القائم بين الاردن والولايات المتحدة في ضوء قرار الرئيس الامريكى اعتبار الاردن حليفا للولايات المتحدة.

(واس)

هددت بعقوبات صارمة
أمريكا تحذر شركات اسرائيلية من الاستثمار في كوبا

■ واشنطن: قال مسؤول امريكي كبير ان الولايات المتحدة حذرت شركة اسرائيلية من ان صفقاتها الاستثمارية في كوبا قد تنتهك قانون هيلمز بورتون.

واوضح ستيوارت ايزنستات نائب وزير التجارة ان الشركة هي «بي ام جروب» وقال انها تشارك في انتاج السكر والموالح في جزيرة كوبا الشيوعية.

واضاف خلال مؤتمر صحفي «يجرى التحقيق بشأن ١٢ شركة اخرى وفي الأيام القليلة الماضية فقط ارسل خطاب نصح للشركة الاسرائيلية التي نعتقد انها قد تنتهك القانون».

وقال مصدر امريكي ان وزارة الخارجية الامريكية اخطرت الشركة الاسرائيلية بأن مسؤوليها قد يمنعون من دخول الولايات المتحدة بسبب علاقاتها التجارية مع كوبا.

ويحظر الاجراء الذي تنص عليه المادة الرابعة من القانون على مسؤولي الشركات المخالفة وأسرهم دخول الاراضي الامريكية اذا حققوا ارباحا من استثمارات في ممتلكات مؤممة في كوبا.

وفرضت الولايات المتحدة في العام الماضي عقوبات على شركة شيريت انترناشيونال الكندية للتعدين وشركة جروبو دوموس المكسيكية للاتصالات بمقتضى قانون هيلمز بورتون الذي يقضي بمعاقبة الشركات غير الامريكية التي تستثمر في الأموال التي صادرتها كوبا من مواطنين امريكيين.

(وكالات)

حول العالم

مبارك أصبح جداً

■ القاهرة، قالت صحف مصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك اصبح جدا. واوضحت ان هيدي راسخ قرينة علاء نجل الرئيس المصري وضعت مولودها امس الاول وهو اول حفيد لمبارك البالغ من العمر ٦٨ عاما.

وعلاء مبارك رجل اعمال وهو في اواخر الثلاثينات من العمر.

وللرئيس المصري ابن آخر هو جمال مبارك عضو المجلس الرئاسي المصري - الأمريكي المكلف بتنشيط المبادلات التجارية الثنائية.

(وكالات)

عملية حصاة لرئيس الوزراء اليوناني

■ اثينا: قال مسؤولون بمستشفى حكومي في اثينا ان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سميتيس دخله امس لاجراء عملية لازالة الحصاة.

وقال سميتيس وهو مبتسم للصحفيين عند دخوله المستشفى ترافقه زوجته «سيكون كل شيء على ما يرام».

ووصف المسؤولون العملية بأنها بسيطة وقالوا ان سميتيس البالغ من العمر ٦٠ عاما من المتوقع ان يعود الى منزله اليوم الاحد.

(رويتر)

هافيل يتزوج ممثلة

■ براج، اعلنت شبكة التلفزيون التشيكية «نوفا» ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل الذي توفيت زوجته اولغا قبل نحو عام سيتزوج مجددا خلال الايام القليلة المقبلة من الممثلة داسا فسكرنوفا.

وأكد المتحدث باسم الرئاسة ضمنا خبر عزم هافيل «٦٠ عاما» على الزواج مؤكدا ان لا معلومات لديه حول الموعد. وأوضح التلفزيون ان حفل الزواج سيجرى في اطار عائلي ضيق ولن يتم الكشف عن موعده او مكانه.

(أ ف ب)

هافيل والممثلة التشيكية المنتظر ان تصبح زوجته قريبا (أ ف ب)

تعويض جيويل من «ان بي سي»

■ نيويورك: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» امس ان شبكة التلفزيون الامريكية «ان بي سي» قبلت دفع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لريتشارد جيويل، الحارس الذي اعتبره مكتب التحقيقات الفيدرالي طوال ثلاثة اشهر المشتبه الرئيسي في الاعتداء الذي وقع اثناء الألعاب الأولمبية في اتلانتا. مقابل تخليه عن ملاحقتها قضائيا بتهمة القدح والذم.

واضافت الصحيفة ان محاميي جيويل اشاروا في نهاية اكتوبر الى انهم ينوون البدء بملاحقة جميع وسائل الاعلام التي تحدثت عن موكلهم على انه مطابق للرسم التقريبي الذي وضعه محققو مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي اي» للمشتبه فيه.

واعتبر المحامون ان المذيع الشهير في شبكة «ان بي سي» توم بروكاو تحدث عن جيويل، بعد ثلاثة ايام من الاعتداء، بعبارات تدعو الى الاعتقاد بأنه واضع القنبلة، ومن دون ان يحترم مبدأ «البراءة حتى ثبوت الادانة».

(أ ف ب)

ذعر ياباني من بقعة نفط !

■ طوكيو، قال مسؤولون يابانيون امس ان هناك مخاوف متزايدة من ان بقعة نفط من ناقلة روسية اصيبت بشقوق يمكن ان تضر بمناطق خصبة لصيد الأسماك على امتداد الساحل الشمالي لليابان.

وقالت السلطات ان كمية تقدر بنحو ٤٧٠٠ طن «٣٢ الف برميل» من زيت الوقود تسربت من الناقلة. لكن نظرا لوجود احوال جوية سيئة فقد فشلت السلطات في متابعة بقعة النفط التي تكونت في البداية.

وقال متحدث باسم وزارة السلامة البحرية في اليابان «ارسلنا «طائرتي هليكوبتر امس لكنهما لم تتمكنا من تحديد موقع اي بقعة نفط بسبب الجو العاصف».

واضاف المسؤول انه سيتم ارسال تسع سفن الى المنطقة في محاولة لتفتيت النفط قبل ان يصل الى الساحل. (رويتر)

بابا الفاتيكان يزو كوبا العام المقبل

■ هافانا، اعلن كاميلو روبيني اسقف روما ان بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني سيزور كوبا في النصف الثاني من يناير ١٩٩٨. وقال ان عام ١٩٩٧ سيكون عاما مهما جدا للكنيسة الكوبية لأنه سيتم خلاله التحضير لزيارة البابا وذلك في محاولة لتخفيف الخيبة التي اصيب بها مئات المصلين الذين احتشدوا في الكاتدرائية الباروكية الصغيرة في العاصمة الكوبية.

(أ ف ب)

استمرار الاضرابات العمالية في كوريا الجنوبية

■ سيول، واصل عمال كوريا الجنوبية اضرابهم احتجاجا على قانون العمل الذي اثار جدلا في عدد من المصانع امس، غير ان عدد العمال المشاركين انخفض بسبب اغلاق الكثير من المصانع.

وذكرت وزارة العمل ان حوالى ١٦ الفا من العمال واصلوا اضرابهم، غير انه لم يتسن الحصول على تقديرات من مصادر اخرى. (د.ب.أ)

مصدر فرنسي لـ «الاتحاد»:

مشروع اسرائيلي لتحديث «الميج ٢١» لدى الهند

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مصدر مطلع في العاصمة الفرنسية ان الهند واسرائيل قد تتوصلان قريبا الى اتفاقية ضخمة في مجال تحديث طائرات «الميج ٢١» السوفييتية الصنع التي تمتلكها الهند وتعد عماد سلاحها الجوي، واوضحت المصادر ان عملية التحديث «تنصب على تزويد الطائرات بانظمة اليكترونية ترفع من مستوى قدراتها القتالية وتعوض جزئيا ما تفتقده هذه الطائرات القديمة الصنع». واضافت المصادر ان الخطوة الاسرائيلية التي اعلنت على هامش زيارة الرئيس عيزرا وايزمان التي قام بها مؤخرا الى الهند «تجيء في اطار خطة وضعتها تل ابيب لاستغلال حالة الارتباك التي سادت المؤسسات السوفييتية بعد تفكك الاتحاد السوفييتي والتقدم في الاسواق التقليدية للسلاح الشرقي للاستحواذ على حصة معقولة من مبيعات السلاح». وكانت تل ابيب قد بدأت تلك الخطة برومانيا حيث نجحت في التعاقد معها على تحديث مائة طائرة من طراز (ميج ٢١) وتزويدها باجهزة اليكترونية حديثة مقابل ثلاثمائة مليون دولار، وتعرضت الصفقة لمصاعب حقيقية نظرا للمشاكل المالية التي تعاني منها بوخارست، وجرى التوصل الى اتفاق بين الطرفين يتم بمقتضاه دفع الثمن بالمواد الخام واغلبها من المعادن، وكان اول ظهور ملحوظ للمشروع الاسرائيلي قد عرفه معرض «لوربوجيه» الدولي في فرنسا الذي يعد اهم معرض على مستوى العالم في هذا التخصص وذلك في العاشر من يونيو عام ١٩٩٣ حيث عرض الاسرائيليون الطائرة تحت اسم «ميج ٢١ - ٢٠٠٠».

واعتبر المصدر الفرنسي ان بداية المشروع الاسرائيلي «تعود الى عام ١٩٦٦ عندما تمكن الطيار العراقي منير رضا من الهروب بطائرة «ميج ٢١» الى اسرائيل واعتبرت آنذاك منجم اسرار عسكرية للولايات المتحدة واسرائيل»، واضاف المصدر ان الهند التي تتمتع بعلاقات عسكرية قوية مع موسكو نظرا لغلبة السلاح الشرقي لدى قواتها الجوية البالغ عدد افرادها مائة وعشرة آلاف شخص، لجأت الى تل ابيب «للاستفادة على نحو خاص من التقدم الذي احرزته في مجال الحاسوب الآلي»، واشار المصدر في هذا الصدد الى «التطبيقات العسكرية التي تدخل فيها المنتجات الالكترونية للشركة الاسرائيلية «الرون الكترونيكس اند ستريز» التي بلغ حجم مبيعاتها ٢ر١ مليار دولار عام ١٩٩٥ من بينها اجهزة الاستطلاع والرسم الآلي للخرائط».

وذكر المصدر ان الاعلان عن فتح مكتب اتصال للقوات الجوية الاسرائيلي في نيودلهي «يؤكد خطة تل ابيب الرامية الى غرس امتدادات لها في محاور الشرق الاوسط واطرافه من اجل تطويق المنطقة ومن ثم احكام الحصار على حرية التحرك العسكري العربي مستقبلا». واستطرد المصدر موضحا ان «التعاون العسكري مع تركيا وتوثيق العلاقات العسكرية مع اريتريا جنوب البحر الاحمر يعزز توجه تل ابيب. وقال المصدر - الذي طلب عدم ذكر اسمه - ان اسرائيل تكتف من تعاونها العسكري مع الهند كخيار معاكس للخيار الباكستاني الذي لا يقيم معها اية علاقات ديبلوماسية فضلا عن اعتباره خطرا محتملا على الامن الاسرائيلي. وشدد المصدر على ان الهند واسرائيل «يجمعهما رفض امتلاك باكستان للسلاح النووي.

باحث مصري يكشف عن تجربة اسرائيلية لقنبلة «نيترونية» قرب خليج العقبة

■ عمان: كشف باحث جامعي مصري النقاب عن قيام اسرائيل باجراء تجربة لنوع من القنابل الاستراتيجية في منطقة خليج العقبة جنوب الاردن.

وقال طارق النمور رئيس معهد ابحاث التحليل الاشعاعي في جامعة طنطا المصرية في حديث نشرته صحيفة «الاسواق» في عمان امس ان اسرائيل اجرت تجربة لقنبلة نيترونية من نوع «كوبالت»، وهي قنبلة صغيرة الحجم محدودة المفعول لكن قوتها التدميرية كاملة وتدمر مظاهر الحياة للانسان والحيوان والنبات في المنطقة المحيطة بانفجارها. واكد الباحث المصري ان النشاط النووي الذي اكتشف مؤخرا بكثافة عالية في منطقة الدلتا المصرية ناجم عن التجارب النووية الاسرائيلية في خليج العقبة.

وقال ان النشاط النووي الناجم عن التجارب الاسرائيلية النووية خطير جدا وهو يؤدي الى تدمير الكائنات الحية والى حدوث اهتزازات والى قتل جميع الكائنات الحية بما فيها الانسان والحيوانات والنباتات.

واوضح الباحث المصري ان اسرائيل اجرت تجربة تفجير نووي تحت مياه خليج العقبة في شهر سبتمبر عام ١٩٩٣ مؤكدا ان اسرائيل لا تملك القنبلة النيترونية فقط بل تملك نوعا جديدا من القنابل منها قنبلة «الكوبالت» التي تعتمد على الانشطار النووي وتحويل «الكوبالت» الى كميات كبيرة من النواويات النشطة من الكوبالت المشع والتي تؤدي الى قتل جميع الكائنات الحية بما فيها الانسان والحيوان والنبات دون احداث دمار في المباني.

وقال ان اسرائيل عمدت الى تسريب انباء صحفية عن حدوث تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي بهدف صرف الانظار عن التجارب النووية التي تجريها اسرائيل في خليج العقبة. (واس)

محادثات طاجكستان تستأنف غدا في طهران

■ الامم المتحدة: قالت الامم المتحدة ان مسؤولين في حكومة طاجيكستان وزعماء المعارضة سيستأنفون غدا الاثنين في ايران محادثات بشأن تشكيل لجنة مصالحة لوضع حد للحرب في هذه الدولة المضطربة الواقعة بوسط آسيا منذ ٤ اعوام. وقال ممثل الحكومة تاليباك نلزاروف في تصريح صحفي قبل مغادرة الوفد الحكومي الى طهران، ان الطرف الحكومي يعتبر ان مقر هذه اللجنة يجب ان يكون في العاصمة دوشانبه. (وكالات)

الصحف الأردنية تشن هجوماً عنيفاً على نتانياهو

■ عمان: شنت الصحف الأردنية هجوما شديدا أمس على حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية مجمعة على وصفها بالحكومة اليمينية المتطرفة، وحذرت هذه الصحف في افتتاحياتها أمس من ان ابقاء مستقبل عملية السلام في الشرق الأوسط رهنا بالسياسة الاسرائيلية سوف يقود المنطقة الى دوامة العنف وعدم الاستقرار.

وقالت «الرأي» ان حكومة نتانياهو هي المسؤولة عن تأخير انجاز اعادة الانتشار في الخليل وذلك لعدة أسباب تتعلق بتركيبة الحكومة ذات الرؤوس اليمينية المتطرفة. (ق ن أ)

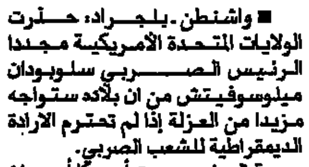
مقتل ارهابي خطر في صعيد مصر

■ المنيا (مصر): ذكر مصدر في الشرطة المصرية ان ناشطا ارهابيا يعتبر من «أخطر العناصر في شمال محافظة المنيا في صعيد مصر قتل أمس في اشتباك عنيف مع الشرطة.

وأضاف المصدر نفسه ان محمد علي الدكروري الملقب بأحمد البسكلوني قتل في قرية السفلانية في منطقة العدوة على بعد ٢٠٠ كلم جنوب القاهرة.

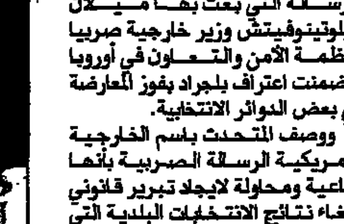
وكان الناشط قد لجأ أمس الأول الى الحقول في هذه المنطقة بعدما نجح في الفرار من الشرطة خلال اشتباك لقي فيه رفيقه حمادة اسماعيل عبدالدايم مصرعه. (أ ف ب)

● تظاهرات بلجراد مستمرة (أ ف ب)



كريستوفر يوجه رسالة تحذير لميلوسوفيتش

الأمم المتحدة تحذر من نزاع عسكري بين صربيا وكرواتيا جنوبي دوبروفنيك



● بيجوفيتش وسولانا خلال اجتماعهما في سراييفو أمس (أ ف ب)

■ واشنطن - بلجراد: حذرت الولايات المتحدة الأمريكية مجددا الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش من ان بلاده ستواجه مزيدا من العزلة إذا لم تحترم الارادة الديمقراطية للشعب الصربي.

وقال راديو صوت أمريكا أمس ان هذا التحذير جاء في رسالة وجهها وارن كريستوفر وزير الخارجية الى الرئيس الصربي وصفت بأنها شديدة اللهجة. مشيرا الى أنها جاءت ردا على الرسالة التي بعث بها ميلان ميلوتينوفيتش وزير خارجية صربيا لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتضمنت اعتراف بلجراد بفوز المعارضة في بعض الدوائر الانتخابية.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الأمريكية الرسالة الصربية بأنها دفاعية ومحاولة لايجاد تبرير قانوني لالغاء نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في السابع عشر من نوفمبر الماضي.. إلا انه قال ان الرسالة تشتمل من وجهة النظر الأمريكية على تأكيدات فارغة بالتزام صربيا بالديمقراطية وانها تتجاهل توصيات فريق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي ترمي الى تخفيف حدة الأزمة السياسية في صربيا الناجمة عن النزاع المتعلق بنتائج الانتخابات.

من ناحية ثانية قالت الأمم المتحدة انه يوجد احتمال وقوع اشتباك عسكري بين يوغوسلافيا وكرواتيا في شبه جزيرة جنوبي دوبروفنيك وهناك حاجة لتمديد عمل مراقبي الأمم المتحدة لمدة ستة أشهر اخرى.

وتسيطر كرواتيا على معظم شبه جزيرة بريفلاكا لكنها تقع على الحدود مع جمهورية الجبل الأسود اليوغوسلافية وتعد الميناء الرئيسي لقوات كرواتيا البحرية.

وينتهي تفويض الأمم المتحدة يوم ١٥ يناير الحالي لبعثتها التي تتألف من ٢٨ ضابطا عسكريا.

وقال التقرير الذي أعده الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي قبل أن يترك منصبه انه رغم الاتفاق على نزع سلاح شبه الجزيرة فإن الانتهاكات مستمرة وتجاهل الجانبان تحذيرات مراقبي الأمم المتحدة.

على صعيد آخر نفى حزب العمل الديمقراطي الذي يترأسه رئيس هيئة الرئاسة الجماعية في البوسنة علي عزت بيجوفيتش أن يكون تلقى أموالا من ايران لتمويل حملة الانتخابات الرئاسية في سبتمبر ١٩٩٦.

وكانت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ذكرت الثلاثاء الماضي نقلا عن تقرير سري لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) ان ايران قدمت ٥٠٠ ألف دولار على الأقل للرئيس بيجوفيتش لتمويل حملته الانتخابية وان هذا الأخير اختير من قبل الايرانيين وبات أجيرا لديهم بكل معنى الكلمة.

وقال الحزب في بيان له انه تلقى بالفعل ٥٠٠ ألف دولار من ايران لكنها لم تكن مخصصة للحملة الرئاسية وانما لمشاريع انسانية.

وفي وزارة الخارجية الأمريكية رفض المتحدث جون دينجر التعقيب على هذه المسألة مباشرة إلا انه قال انه في الوقت الذي لاتزال فيه هناك علاقات ثقافية ودبلوماسية واقتصادية بين البوسنة وايران إلا أن وزارة الخارجية تعرب عن ارتياحها لتوقف التعاون بين الجانبين من الناحية العسكرية وتلك الخاصة بالمخابرات.

وأكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي خافيير سولانا أمس حرص الحلف على خلق الشروط الضرورية لتثبيت السلام في البوسنة وتنشيط عمل المؤسسات الدستورية المشتركة فيها. وأكد سولانا الذي يقوم حاليا بزيارة للبوسنة انه والقائد العام لقوات الناتو في أوروبا الجنرال جورج جوليان قد حذرا قادة البوسنة أثناء الاجتماع معهم في وقت سابق أمس من خطر التحايل والمماطلة في تنفيذ بنود اتفاقية دايتون للسلام.

قراءة في احكام الاعدام الاخيرة

تصعيد القذافي للمواجهة مع قبائل ورفلة بداية تحول في التحالفات الداخلية

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ في اشارة الى تحول في التحالفات الداخلية في ليبيا اعلنت المصادر الرسمية الليبية مؤخرا تنفيذها احكاما بالاعدام على ضباط «مجموعة ورفلة» التي اتهمت بتدبير تمرد عسكري ضد حكومة العقيد معمر القذافي في اكتوبر ١٩٩٣.

وهذه الاحكام هي الثانية في نفس القضية وكانت قد صدرت في ديسمبر ١٩٩٥، وسبقها حكم آخر لمحكمة اكتفت باحكام بالسجن فقط ولمدد مختلفة دونما اصدار احكام اعدام، حيث اعتبرت الاحكام مخففة واقيل القاضي الذي حكم عليه وهو العقيد العيساوي وعين بدلا منه نائبه العقيد مصباح العمروسي الذي حكم على ١٢ من المتهمين بالاعدام.

وتعتبر الخطوة الاخيرة بمثابة حسم لموقف القيادة السياسية الليبية بصدد تحالفها مع قبائل ورفلة التي تحسب كأكبر القبائل المتحالفة ضمن التركيبة الحالية للسلطة، ويعكس الاعلان الرسمي عن تصديق وتنفيذ الاحكام تشددا ملموسا في مواجهة نفوذ قبائل ورفلة التي اكتسبت مواقع بارزة وحساسة في ادارة اجهزة الامن والمخابرات واللجان الثورية التي يرتكز اليها النظام السياسي. وهو يعني تغييرا مفصليا في التركيبة الداخلية تشير الى الشعور بالثقة لدى السلطة الليبية التي اجلت المواجهة مع مجموعة ورفلة طيلة ثلاث سنوات.

وكانت اللجان الثورية الليبية حاولت تنظيم تظاهرات محلية من منطقة القبائل الورفلية التي تسكن في المنطقة الوسطى الواقعة بين طرابلس وبنغازي تطالب بفرض احكام اعدام على الضباط الذين تم احتواء تحركهم العسكري قبل بدء التنفيذ، واتهمتهم السلطات الرسمية فيما بعد بالتخابر والتجسس لصالح دول اجنبية، إلا انه من المعتقد ان المجموعة خططت فعليا لاغتيال القذافي من ضمن محاولة انقلاب شاملة اجهضتها السلطة قبل يوم فقط من الشروع في تنفيذها.

لكن المساعي التي بذلتها اللجان الثورية وقتها لم تنجح في استقطاب الدعم القبلي الكافي لاعدام هؤلاء الضباط بتهمة الخيانة، واندلعت عوضا عن ذلك في ١٩٩٤ تظاهرات انطلقت في بني وليد مركز القبائل الورفلية، احرق فيها المتظاهرون عددا من مقرات اللجان الثورية، واسفرت وفقا لمصادر المعارضة الليبية عن سقوط ١٦ قتيلا.

وحازت حركة التمرد العسكري الكثير من الاهتمام الاقليمي لاسيما بعد نجاح ثلاثة من ضباط المجموعة بينها الرأس المدبر الرائد عبدالسلام الواعر والمقدم الطيار محمد بشير الهمالي والنقيب سالم ديتون الواعر، في الهرب الى الخارج والتحقوا بجماعات المعارضة في الخارج التي اتخذت من واشنطن مقرا لها، وكانت السلطات الليبية قد اتهمت المجموعة بالعمل مع الحكومة الامريكية والتنسيق مع مؤسساتها لتدريب المتمردين الليبيين ومساعدتهم بالاسلحة والمعدات، وهي تهم افضت الى توجيه تهم التخابر والتجسس الى المنضوين تحت قيادة حركة التمرد والمتعاونين معها من المدنيين.

ووفقا للكثيرين من المراقبين فان حكومة القذافي اتاحت لنفسها فترة من الزمن لاعادة ترتيب تحالفاتها وتنظيم مؤسساتها الامنية التي كان للورفليين قسط كبير من العمل فيها، وان تنفيذ الاحكام بحق الموقوفين من الضباط هو المحك لمدى طلاق السلطة لشراكتها مع مجموعة قبائل ورفلة التي تتجاور مع قبائل العقيد القذافي ولها احتكاك مباشر ويومي معها.

زعيمة المعارضة اونغ سان سوكي:



الأوضاع سيئة في بورما .. والمجتمع الدولي مطالب بالتحرك لا أخشى على حياتي والجميع هنا معرضون للموت



■ لقد صعد نظام الحكم في بورما ضغطه على الفائزة بجائزة نوبل اونغ سان سوكي والحركة الديمقراطية. حيث تم اغلاق المنافذ المؤدية لبيتها لمدة ٦ أسابيع خلال عطلة نهاية الاسبوع، وعلى اثر المظاهرات الطلابية قام الجنود والشرطة بمنع الوصول الى مكاتب الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية ايضا. وبسبب عدم التمكن من تكهن ما ستقوم به السلطة واظهار الطلاب استعدادهم المتزايد للتظاهر في سبيل حقوقهم، فان المراقبين يخشون حدوث ماهو أسوأ. ولقد قامت الصحفية بريجيت سبيتز من صحيفة فرانكفورتر روندشو باجراء لقاء على الهاتف مع سوكي في رانجون عاصمة بورما.

فرانكفورتر روندشو: اونغ سان سوكي.. هل وضعتك السلطة بواقع الأمر تحت الاعتقال المنزلي مرة أخرى؟

سوكي: كلا لم يتم فرض الاعتقال المنزلي على فيوما الثلاثاء والاربعاء لم استطع مغادرة منزلي، لكنني استطعت الخروج لفترة وجيزة.

وفي الواقع ان الطريق المؤدي لمنزلي لايزال مغلقا ولايستطيع احد زيارتي. والآن اغلقوا الطريق المؤدي الى قيادة الحزب ايضا.

فرانكفورتر روندشو: لماذا يصعد النظام العسكري الضغط عليك مرة أخرى؟

سوكي: بسبب المظاهرات الطلابية الاخيرة، التي جعلت العسكريين يشعرون بالقلق. انهم يلقون التبعة علينا (الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية) ليبرهنوا اننا مسؤولون عنها.

فرانكفورتر روندشو: هل أنت قلقة من امكانية تصعيد الموقف كما حدث عام ١٩٨٨ عندما قتل العسكريون آلاف المتظاهرين؟

سوكي: نحن لسنا مسؤولين عن تصعيد الوضع.. على السلطات ايجاد حل ما.. يجب ان يتأكدوا من ايجاد حل سلمي. اننا مستمرون بالاعتماد على اسلوب الحوار كوسيلة وحيدة للوصول الى حل متحضر للنزاع في هذا البلد.

فرانكفورتر روندشو: هل هناك مؤشر على ان السلطة العسكرية قد تغير وجهة نظرها؟

سوكي: كلا. ان على السلطة ان تخطو خطوة واحدة نحونا.

فرانكفورتر روندشو: هل تعتقدين ان الشباب الطلاب الذين يدافعون عن الديمقراطية في بورما، لديهم نفس صبرك؟

سوكي: حسنا. انني لا استطيع ان اتكلم بالنيابة عن الآخرين، لكن الشباب بطبعهم اقل صبرا. لايعلم احد ما ستنتهي اليه الامور هنا.

فرانكفورتر روندشو: ماذا تتوقعين من الرأي العام العالمي بالنظر الى اعمال القمع المتجددة والاكثر قسوة التي تمارسها السلطة؟

سوكي: على الهيئة الدولية ان تقر بأن الامور لاتسير على مايرام في هذا البلد، وان يتصرفوا اكثر من اي وقت مضى على هذا الاساس.

يجب عليهم الاصرار على تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة (الذي يدعو بورما الى اعادة تنصيب الرابطة الوطنية من اجل الديمقراطية التي فازت بالاكثرية في انتخابات عام ١٩٩٠).

فرانكفورتر روندشو: هل تستطيع المانيا ان تلعب دورا خاصا في هذه العملية؟

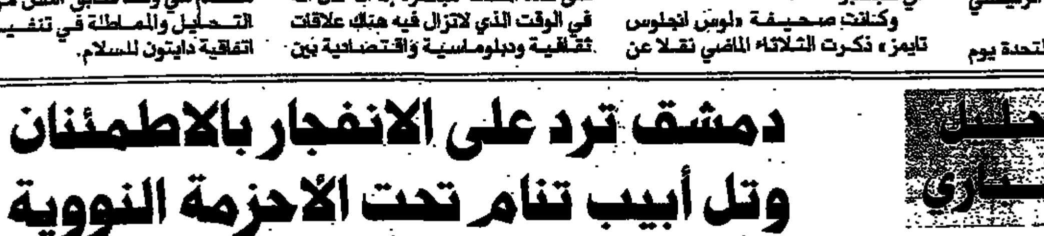
سوكي: ان على المانيا ودول الاتحاد الاوروبي ان يكون رد فعلها واضحا. فالعمل المشترك افضل من التحرك الفردي.

فرانكفورتر روندشو: لقد هوجمت حديثا من قبل مجموعة مكونة من ٢٠٠ شخص خلال ظهورك امام الجمهور في رانجون.. ولقد كان واضحا ان هذا الامر كان مدبرا من قبل الحكومة العسكرية.. الا تخافين على حياتك؟

سوكي: في دولة ديكتاتورية مثل دولتنا تكون حياة اي شخص فيها معرضة للخطر.. ولاتعتبر حياتي استثناء.

ترجمة: زكوان قدسي عن: فرانكفورتر روندشو

تحليل اخباري



دمشق ترد على الانفجار بالاطمئنان وتل أبيب تنام تحت الأحزمة النووية

■ دمشق - نبيل ملحم:

■ قبل أن يأخذ المصدر الرسمي السوري المسؤول باصدار أي تعليق ازاء الانفجار الدامي الذي حصل في لحظة انطلاق حافلات النقل العام كان الرأي العام السوري قد أجمع على ربط الحدث المأساوي بالموساد الاسرائيلي أو بالجماعات المرتبطة به والممولة منه، ولم يأت تعليق نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض بجديد عندما رفض اتهام الاسرائيليين بالضلوع في بحيرة الدم تلك، فقد رفض حتى مجرد التنديد بالقنابل المفخخة التي راح ضحيتها ثلاثة وخمسون قتيلا وجريحا في اخر ليلة من ليالي ١٩٩٦، وهو العام الذي تعطلت فيه المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي، وشهدت فيه سوريا سلسلة من أعمال التفجير، تلتها اعتداءات على أماكن تواجد السوريين في لبنان بما فيها الأماكن التي يتواجد فيها عمال سوريون، بعد أن كان صعود بنيامين نتانياهو يمثل المتفجرة الأكبر، والتي تحتمل توقعات زرع الفوضى في الشرق الأوسط، وهو الصعود الذي هبطت بعده أية احتمالات لمتابعة مفاوضات السلام، وأخذت فيه الخناجر الشكل الأكثر تعبيرا عن سياسات حزبه، وهي السياسات التي أثمرت في بعدها الأيديولوجي، ذلك الإرث الدامي لجابوتنسكي، بينما أخذت في بعدها السياسي باحتواء غلاة المتطرفين اليهود.

الادارة الأمريكية، وعلى حد التصور الذي طرحه بيرنز أخذت بتصوير متفجرة «الحلبوني» على أنها من فعل المهوسيين المتطرفين، بينما أخذت مصادر اعلامية عربية بالتذكير بكلام أوري لوبراني منسق الشؤون اللبنانية في الحكومة الاسرائيلية، عندما هدد علانية بالانتقام من سوريا ولبنان بسبب مطاردة مطلقي النار على الحافلة السورية على طريق بيروت - طرابلس دون أن تنسى سلسلة التهديدات الاسرائيلية لدمشق، والتي لم تلوح بالرؤوس النووية فحسب، بل طالما لوحت بالحقائب المفخخة، والتي تذهب نحو تشويش دمشق لتفككها مادامت الصواريخ هي المادة التي تؤخذ ولاتفكك.

المراسلون الذين عاينوا انفجار الحلبوني ووصلوا حاملين قلقهم الى موقع الحدث، تجولوا في دمشق بحثا عن القلق الآخر الذي توقعوه في أحياء دمشق، والمدهش ان دمشق لم تقلق ولم تحترس من انفجار آخر، فالتلامذة الذين يذهبون الى مدارسهم دون ذويهم، مازالوا يحملون كراريسهم وكتبهم ويصلون بانتظام اليها، والحميدية التي كثيرا ما غصت بالزبائن والباحثين عن عباءة وسيف مرصع وطاولة نرد، مازالوا يبتاعون أشياءهم، ويجادلون في أسعار السلعة ونوعيتها، والصحفيون وهم الأكثر حساسية ورغبة في القلق ازاء أية متغيرات محتملة، تابعوا تنقيب الأراشيف لاضافة وثيقة جديدة للوثائق القديمة من ملف المجازر الاسرائيلية بدءا من بحر البقر وصولا الى قانا، لكن الأساس الذي تبقى في أذهان الجميع هو السؤال التالي:

- ماهي مهمة الحرب التي ستخوضها اسرائيل في مواجهة سوريا بعد أن تمزقت أوراق مدريد، وفقدت العملية السلمية جوهرها، وصارت الحرب هي البوابة اليتيمة بعد أن أوصدت بوابة السلام؟!

- متفجرة (الحلبوني) فجرت المزيد من الأسئلة، إذا ما رتبنا الأسئلة المتراشقة، فقد نهتدي الى العقلية التي تفكر دمشق بموجبها.

هل ستخترق اسرائيل الوحدة الوطنية السورية وتقوم بتفكيكها؟!

هل ستدخل من الخاصرة وتشعل فتائل الاحتراق في لبنان لتمتد الحرائق الى سوريا؟!

أم سيأخذ أسلوب شلومو غازيت طريقه لتفعيل التفوق الجوي الاسرائيلي وفرض سلام على دمشق سقط في التفاوض؟!

كلهم في دمشق يعرفون ان بلادهم هي التراكم الضروري للتاريخ الذي يأخذون منه معايير القوة، فإذا كان بولس الرسول قد تعلم المسيحية في قرية شقا، ونقل تباشيره الى العالم أجمع. فإن ناقة الرسول العربي صلى الله عليه وسلم قد وضعت أحمالها في جنوب سوريا ومازالت أقدامها في بصرى، والسوريون الذين يقرأون التاريخ جيدا، يدركون ان المسيحية بتفرعاتها، والاسلام بمنوعاته، واليهودية (وحتى الزرادشتيه) وضعت حريرها في سوريا، وكان التاريخ الذي لايلعب بالتاريخ قد أقر بأنها البلاد التي تعايشت فيها الديانات والأعراق والثقافات، لأن السلام الاجتماعي كان جزءا من سلام طبائعها والذي يدقق في تاريخ سوريا يدرك ان تاريخها لم يشهد نزاعا أهليا واحدا، وليست أحداث الثمانينات سوى فجوة في الذاكرة السورية، وهي الفجوة التي استؤصلت لأنها فقدت الرافعة الاجتماعية التي لايمكن أن تقف عليها، فسوريا ليست البلقان أو الصومال.. وما أطفأ فتنة الثمانينات ليس قرارا حكوميا مسلحا، بل كان افتقاد الفتنة الى مادة الاحتراق لتبقى سوريا ترابا وشعبا وماهو (بيبي) نتانياهو يعيد التجربة ليطلق الديناميت. وفي ظروف دولية واقليمية متشابكة تضيع القرائن الدامغة، بحيث يتوه المحللون في مصدر الانفجار. والمراقبون لابد وأن يلمسوا فيما لو قرأوا دمشق، انها العاصمة التي مارست الاحتجاج على الانفجار بالاطمئنان. وهاهو الاطمئنان يتحول الى استراتيجية عفوية يمارسها السوريون. في الوقت الذي ينتقل فيه القلق الى اسرائيل، حتى كاد بيان النفي الاسرائيلي أن يفضح حالة اسرائيلية تشكو انعدام الاطمئنان رغم الأسوار النووية التي ينام الاسرائيليون تحتها. فيما تهدد اسرائيل دمشق بالتفكيك، تأخذ دمشق بالتماسك، وفيما يأخذ البيت الأبيض باعلان الحروب الكلامية على سوريا، تستمر سوريا بالتأكيد على ثوابتها الاستراتيجية. وكلما فتح أوري لوبراني ثغرة في بيروت فتح اللبنانيون أبوابهم على دمشق. وهاهم مراقبون يمتلكون الحدس السياسي يؤكدون بأن لبنان الغد هو الأكثر استغراقا في سوريا من لبنان الأمس، خاصة وان تقارير عديدة كانت قد أكدت ان الاسرائيليين يعملون الآن على إعادة حرب الأزقة للبنان، لا لقطع المدى الحيوي عن دمشق فقط. بل لأن مملكة اسرائيل الكبرى لن تكون أكثر من خيمة نووية إن بقيت دول المحيط دولا. فالمطلوب وفق الوارث الرومانسي لجابوتنسكي تحزيم اسرائيل بالقبائل المتحاربة لا الدول المتماسكة، وهذه القاهرة ورغم ابتعادها عن تل أبيب. ورغم صحراء سيناء الممتدة مازالت هاجسا اسرائيليا أطلقت تعبيراته في دعم (الافغان) الذين ترعرعوا في المال اليهودي. وليس حقيقيا ما يشاع بأنها تعاني منهم.

- ما الذي يبقى من آثار الانفجار إذن؟!

- يبقى الرفض الأمريكي لالقاء الشبهة على اسرائيل. فالادارة الأمريكية التي تستطيع وضع سوريا في قائمة الارهاب الدولي. (ربما لاسباب تتعلق بحقائب أطفال مدارس سوريا) تستنكر أية اشارة نحو الارهاب الاسرائيلي، والواضح من البيان الرسمي الأمريكي ان بيل كلينتون الثاني، الذي حمل مع ادارته الجديدة مجموعة من المفاتيح اليهودية الفاعلة. أطلق مادلين أولبرايت لتضع الستائر فوق الحقائب المفخخة.

انفجار في دمشق، لم يفجر دمشق. فحدود الانفجار لم تتجاوز فترات الزجاج، وايقاظ مدينة لايسمح لها بالتثاؤب في صراع سيكون أطول بكثير من المماطلات التي ابتدأت بمدريد ولم تنته في شرم الشيخ.

- السوريون الذين سمعوا صوت الانفجار أغلقوا الأبواب على الرسائل التي حملها الانفجار. فالطمأنينة تختلف عن النوم، والقرار السوري.

- مزيدا من الطمأنينة.. في مدينة لاتنام.

يعترف متأخرا
بيريز: من المستحيل وضع الشعب الفلسطيني في السجن

■ غزة: اكد شيمون بيريز رئيس حزب «العمل» الاسرائيلي المعارض ورئيس الوزراء السابق، ان الشيء المهم في المرحلة الراهنة هو ايجاد مخرج لمشكلة اعادة الانتشار في الخليل، وقال انه «من المستحيل وضع شعب بكامله في السجن» في اشارة الى استمرار السيطرة الاسرائيلية على مقدرات الشعب الفلسطيني.

وحذر بيريز في مقابلة اذاعية مع راديو اسرائيل من اطالة امد المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وقال ان ذلك ادى الى «ايقاظ عناصر مختلفة من رقادها» وان الشيء الذي ينطوي على أهمية بالغة الآن هو معرفة ان السنوات الخمس القادمة قد تشهد سباقا للتسلح وتقوية لمكانة العناصر الدينية المتطرفة».

واعرب زعيم المعارضة الاسرائيلية عن اقتناعه بأن بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي معني حقا بالتوصل الى اتفاق حول اعادة انتشار قوات الجيش الاسرائيلي في الخليل. وقال بيريز انه لا جدوى من القاء اللوم على احد فيما يتعلق بعدم التوصل الى حل مشيرا الى ان «المشكلة تتمثل في وجود جانبين يجب على كل منها اقناع الآخر» (أ ش أ).

يحتاج لجراحة عاجلة
تدهور صحة الشيخ ياسين بالسجن

■ رام الله - الاتحاد: اكد المحامي عبدالمالك دهامشة عضو الكنيست الاسرائيلي من القائمة العربية الموحدة ان صحة الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «حماس» تدهورت في الآونة الاخيرة، وانه بحاجة إلى عملية جراحية مستعجلة.

واوضح دهامشة لـ «الاتحاد» انه اطلع على الوضع الصحي المتردي للشيخ ياسين خلال زيارة قام بها الاسبوع الماضي الى سجن الجلمة حيث يحتجز الشيخ ياسين وقال ان وضع الشيخ ياسين الصحي آخذ في التدهور، وخصوصا وانه مصاب بالتهاب مجاري التنفس والجهاز الهضمي، وكذلك هناك التهاب في العينين والاذن.

واضاف دهامشة انه بعد زيارة أطباء مختصين من خارج السجن للشيخ ياسين مؤخرا قرر هؤلاء الاطباء انه يجب اجراء عملية للشيخ ياسين بسرعة، وأبدوا استعدادهم لاجرائها له. واكد ان اطباء مصلحة السجون رفضوا اجراء العملية المذكورة، وذلك خوفا من نتائج التخدير (البنج).

أربكان وتانسو شيلر يتجهان لمقر الاجتماع (رويتر)

أربكان يدعو لتعزيز التعاون بين الدول الثماني الاسلامية

■ اسطنبول: دعا نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي مجموعة الدول الاسلامية الثماني التي بدأت اجتماعاتها امس في اسطنبول الى تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمارات المشتركة فيما بينها وزيادة التبادل التجاري وتبادل الخبرات والتقنيات.

واوضح اربكان في كلمة افتتح بها الاجتماع أن الهدف منه هو الاعداد للقمة التي سيعقدها قادة الدول الثماني خلال شهر مارس القادم.. ووصف الاجتماع بانه لقاء هام نظرا لانها المرة الاولى منذ الاعلان عن تشكيل هذه المجموعة يتم فيها عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية.

وأعرب عن أمله في ان تحقق مجموعة الدول الثماني ما عجزت المنظمات العالمية الاخرى عن تحقيقه منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية كما كانت تأمل الشعوب.

وهذه الدول هي تركيا وبنجلاديش ومصر واندونيسيا وايران وماليزيا وباكستان ونيجيريا.

وكان رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان اقترح العام الماضي انشاء قوة شاملة يطلق عليها اسم مجموعة الدول النامية الثماني. (وكالات)

رئيس الوزراء الليبى يزور المغرب
الصين تدعم ليبيا في مواجهة العقوبات الدولية

■ طرابلس: غادر نائب وزير الخارجية الصينى تيان زينغبى طرابلس امس في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام اعرب خلالها عن دعم بلاده لليبيا الخاضعة للحظر منذ عام ١٩٩٢. واوضح المصدر ذاته انه تم التوقيع على اتفاق بين وزارتى الخارجية في البلدين يقضى بتبادل الزيارات بين الدبلوماسيين والتشاور على صعيد العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

واعرب تيان الذي اورد تصريحه التلفزيون قبل مغادرته ليبيا عن دعم بكين لطرابلس، في مواجهة العقوبات الظالمة التي تفرضها عليها الامم المتحدة، ورحب بنتائج زيارته التي ستعزز العلاقات بين البلدين.

من جهة ثانية قالت وكالة انباء المغرب العربي امس ان رئيس الوزراء الليبى عبدالمجيد القاعود بدأ زيارة للمغرب تهدف الى دعم العلاقات بين البلدين.

واجتمع القاعود امين اللجنة الشعبية العامة مع رئيس الوزراء المغربى عبداللطيف الفيلالى امس وتناولت المحادثات الاستعدادات للاجتماع القادم في طرابلس للجنة المغربية الليبية المشتركة وسبل دعم العلاقات الاقتصادية.

وقد تلقى العاهل المغربى الملك الحسن الثانى مساء امس الاول رسالة من الرئيس الليبى معمر القذافى نقلها اليه مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة محمد زوى. ولم يتم الكشف عن مضمون هذه الرسالة لكنه قد يكون متعلقا بالحظر الجوى والحظر على الاسلحة المرتبطين بالاعتداءين على طائرة «بانام» الامريكية فوق لوكيربى طائرة شركة «اوتا» فوق النيجير عام ١٩٨٩ ولم تستبعد مصادر دبلوماسية في الرباط ان يستقبل العاهل المغربى رئيس الوزراء الليبى.

«العرب اليوم» صحيفة أردنية جديدة

■ عمان - الاتحاد: قالت دار نشر أردنية، انها بصدد اصدار صحيفة يومية جديدة، ناطقة باللغة العربية باسم «العرب اليوم». من المتوقع ان يصدر عددها الأول في مارس المقبل.

وقال الدكتور رياض الحروب أكبر مساهمي دار «الطباعون العرب»، والذي يملك ايضا مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع، يصدر عنها اسبوعية «شيحان» وثلاث مطبوعات اجتماعية وفنية ومجلة للأطفال، ان الصحيفة ستصدر برأسمال يتجاوز خمسة ملايين دولار.

المطبوعة الجديدة ستنضم إلى ثلاث صحف يومية أخرى هي «الرأي» و«الدستور» و«الأسواق»، يؤكد ناشرها انها ستعمد إلى المنافسة لاستقطاب خبرات صحفية.

ويتوقع المراقبون هنا انه تشتعل نيران المنافسة بين جميع الصحف، في الوقت الذي تنظر فيه الصحافة الاسبوعية والتي يربو عددها على ٢٠ صحيفة إلى علم أكثر قلقا وهي تعاني من أزمات مالية وادارية متلاحقة.

اصابة ١٠ اشخاص بانفجار قنبلتين بنيودلهي

■ نيودلهي: اعلنت الشرطة الهندية ان عشرة أشخاص أصيبوا بجروح أمس في نيودلهي نتيجة انفجار قنبلتين في وقت واحد تقريبا في مكانين متقاربين. وقد انفجرت القنبلة الأولى التي كانت موضوعة في حافلة عند الساعة ١٥ر١٧ بالتوقيت المحلي في منطقة جيهانجيربورى غرب العاصمة مما أدى الى جرح خمسة اشخاص. وفي الوقت نفسه تقريبا انفجرت قنبلة ثانية في سيارة جيب في مكان يبعد بضعة امتار عن مكان الانفجار الأول، وكانت الحصيلة خمسة جرحى أيضا. «أ ف ب».

عرفات يعزل ٨ ضباط في الضفة بسبب الفساد

■ القدس المحتلة: قال مسؤول كبير في منظمة التحرير الفلسطينية امس السبت، ان الرئيس ياسر عرفات أمر بعزل ثمانية من كبار الضباط في الضفة الغربية بسبب الفساد.

واضاف المسؤول «صدرت اوامر بفصل خمسة ضباط برتبة عقيد في الشرطة وثلاثة آخرين من المخابرات العسكرية يحملون نفس الرتبة بسبب الفساد». وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لـ «رويتر» ان عرفات اصدر اوامر العزل الاسبوع الماضي خلال زيارته لمدينة رام الله.

وتابع انه كانت هناك ايضا اوامر بفصل ستة ضباط آخرين في رام الله بعد وقوع خلافات بين القوات الوطنية الفلسطينية والشرطة تطورت الى معارك استخدمت فيها الاسلحة الاسبوع الماضي واصيب فيها اربعة من رجال الشرطة.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان هذا الفصل هو الاول من نوعه منذ عودة عرفات الى المناطق الخاضعة للحكم الذاتي عام ١٩٩٤. وكان عرفات قد خفض في العام الماضي رتب مسؤولين أمنيين كبار لاتهم امروا القوات التابعة لهم بمهاجمة جامعة النجاح في مدينة نابلس. في مداهمة تستهدف الطلبة الذين يؤيدون حركة «حماس».

كما تعرض بعض المسؤولين للسجن والتحقيق في قطاع غزة بسبب اساءة السلوك العسكري.

ومن جانب آخر اكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) ان القضية الفلسطينية لا يمكن ان تحقق اي نتائج دون الاستناد الى موقف عربي موحد متماسك اكثر من اي وقت مضى، وذلك على صعيد العلاقات العربية - العربية سياسيا واقتصاديا وماديا ومعنويا.

وقال قريع في حديث لصحيفة «الرأي العام» الكويتية «اننا بحاجة الى هذا الموقف فيما يتعلق بتطبيع العلاقات مع اسرائيل وربط ذلك بالتقدم في انجاز المفاوضات على المسارات التفاوضية الفلسطينية والسورية واللبنانية، لان الموقف العربي الموحد هو المنقذ في هذا المنعطف التاريخي الخطر والدقيق» مشيرا الى انه اذا لم يتم الحل على اساس عادل فإن الصراع سيستمر.

ووصف قريع في تصريحاته الغزو العراقي للكويت بأنه «خطأ تاريخي في طبيعة العلاقات العربية - العربية» وقال ان الوضع العربي بدأ يتجاوز هذا الخطأ. (وكالات الانباء)

مراجعة اللوائح الانتخابية تبدأ اليوم
ترقب حذر لردود أحزاب المعارضة المغربية على قانون الانتخابات

■ الرباط - هيثم شلبي:

■ يفترض أن تبدأ اليوم بالمغرب عملية مراجعة اللوائح الانتخابية، وذلك من أجل التشطيب على الاشخاص المسجلين بصفة غير قانونية، بعد اضافة أكثر من مليون شخص قاموا بتسجيل أنفسهم خلال شهر ديسمبر المنصرم، بعد أن تم فتح الباب استثنائيا أمام من سيبلغون السن الانتخابي (عشرين عاما) للتسجيل. وهي العملية التي توحد مختلف الفرقاء السياسيين في الدعوة اليها والالحاح على أهميتها. وهكذا فقد زاد العدد الاجمالي للمسجلين في اللوائح الانتخابية على ثلاثة عشر مليون ناخب وهو العدد المرشح للنقصان خلال عملية المراجعة والتشطيبات التي تنتهي في ٢٣ فبراير المقبل، ليتم الضبط النهائي للوائح في ٣١ مارس المقبل.

عملية المراجعة هذه، وبعد أن كانت محاطة بأجواء تفاؤلية تمثلت في اتفاق الفرقاء السياسيين على أربعة عشر معيارا لتنقية اللوائح الانتخابية بواسطة الكمبيوتر، توجد الان في وضع انتظار حرج بعد أن أبدت أحزاب المعارضة امتعاضها من عدم تسليمها نسخة من اللوائح الانتخابية، وذلك بعد أن بينت مراجعة أولية للوائح الانتخابية وجود مايقرب من ثلاثة ملايين اسم ينطبق عليها بشكل أو بآخر أحد المعايير المعتمدة للتنقية، وهو مايعني الطعن في صحتها. وفي هذا الخصوص يعول على أن تفرز عملية التراضي بين الحكومة والاحزاب السياسية واقعا يسمح بتجاوز هذه الوضعية بحيث يتم الاتفاق على لائحة انتخابية غير مطعون فيها بسبب مشاركة ممثلين في مختلف الاحزاب في جميع مراحل ضبط هذه اللائحة.

في ارتباط مع ذلك فان وضع الانتظار الذي طال نسبيا، هو ذلك المتعلق بردود الاحزاب السياسية على مشروع قانون الانتخابات الذي سلم لها من قبل الحكومة في بداية ديسمبر الماضي. فبعد مرور أكثر من شهر لم ترشح حتى الآن أية أخبار تفيد عن قرب تحديد الهيئات القيادية لهذه الاحزاب لموقفها من القانون المذكور، لاسلبا ولا ايجابا، وهو الامر غير المعتاد، ومما زاد وضع الترقب، وأعطاه أبعادا أخرى من وجهة نظر المراقبين غياب عبدالرحمن اليوسفي الامين العام لاكبر أحزاب المعارضة (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) منذ فترة ليست قصيرة حيث يوجد في باريس في وضع يختلف عن اعتكافه السابق وان كان يتجاوز في دلالاته «الزيارة الخاصة». تأخر الرد وغياب اليوسفي، يزيدان من حدة الترقب الذي يطبع المرحلة المقبلة. والتي أكد العاهل المغربي على ارادته في أن تكون مطبوعة بالتوافق والتراضي بين مختلف الفعاليات السياسية. واذا تم الأخذ بعين الاعتبار الارتياح الذي أبدته أحزاب المعارضة في أكثر من مناسبة تجاه ما رشح من تعديلات يحتويها القانون الانتخابي الجديد. من قبيل وضع الصورة في البطاقة الانتخابية. والانتخاب في صناديق زجاجية واعتماد بطاقة الهوية كمرجع وحيد للتعريف بالشخص.فإن التفسير المرجح لصمت هذه الاحزاب حسب معظم المراقبين يعود اما الى رغبتها في دراسة مستفيضة لتقسيم الدوائر الانتخابية المقترح، أو انتظارا لاتفاق واضح حول لوائح انتخابية غير مطعون فيها، اضافة لملاحظات المعارضة المعروفة حول الهيئة المشرفة على الانتخابات.

وفي مجال آخر. ينتظر أن ينشط البرلمان المغربي في الفترة المقبلة فيما يخص أولى الاستحقاقات المقبلة ذلك المتعلق بالقانون المنظم للجهات (المحافظات) حيث أن الاحزاب، وبخلاف القانون الانتخابي. قد أعطت ردودها وتصوراتها. واقترحت تعديلاتها على قانون الجهات، الذي أعلن وزير الداخلية ادريس البصري أن حكومته قد وضعت الصيغة النهائية له بعد الاخذ بعين الاعتبار التعديلات المذكورة للاحزاب السياسية.

المعهد الدولي للصحافة: ٣٨ صحفياً لقوا مصرعهم عام ١٩٩٦

■ باريس: لقي ٣٨ صحفيا مصرعهم عام ١٩٩٦ في انحاء مختلفة من العالم في اثناء ادائهم لمهام عملهم كما افاد التقرير الاخير للمعهد الدولي للصحافة ومقره فيينا.

واعلن مدير المعهد يوهان فريتس هذه الحصيلة استنادا الى معلومات جمعتها منظمته في نحو مائة بلد وكان المعهد اعلن مصرع ٥٢ صحفيا في عام ١٩٩٥م.

واوضح ان احد عشر صحفيا لقوا مصرعهم في الجزائر العام الماضي على ايدي جماعات اسلامية مسلحة مما يرفع عدد القتلى في صفوف الصحفيين الجزائريين الى ستين شخصا منذ مايو ١٩٩٣م. وفي روسيا قتل سبعة صحفيين العام الماضي بالاضافة لاثنين في طاجيكستان واوزبكستان.

وقال فريتس أن وضع الصحافة يدعو الى القلق في اوروبا الشرقية حيث يعمد الرئيسان الكرواتي والصربي فرانيو توديمان وسلوبودان ميلوسيفيتش الى تكميم افواه المعارضة.

وتابع ان الوضع مشابه في البانيا ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا حيث يتعرض الصحفيون للتهديدات او للترهيب.

وفي تركيا القي القبض على اثني عشر صحفيا وكاتبا ووضعوا قيد الاعتقال. كما سجل تزايد في التضييق على الصحفيين في الارجنتين وكولومبيا.

وفي المكسيك اغتيلت يولندا فيغيروا، التي الفت كتابا عن تهريب الكوكايين وفساد السلطة. مع زوجها المحامي واطفالهما الثلاثة. وفي ايرلندا دفعت الصحفية فيرونيكا غيرين حياتها ثمنا لتحقيق عن اللصوصية في دبلن.

واعرب المعهد الدولي للصحافة عن قلقه من احتمالات التضييق على وسائل الاعلام في هونج كونج بعد انتقال السيادة فيها الى الصين في منتصف هذا العام.

ووسط هذه الصورة القاتمة سجل فريتس بارقة أمل ظهرت في قطر وتمثلت في قرار اميرها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الغاء الرقابة على وسائل الاعلام واستعداده لمقابلة الصحفيين. (أ.ف.ب)



مبارك وغالي خلال اجتماعهما أمس في القاهرة. (رويتر)

عاد الى القاهرة واستقبله مبارك
غالي ينفي اعتزال الحياة السياسية ويأمل تحقق السلام العام الحالي

■ القاهرة: استقبل الرئيس المصرى حسنى مبارك امس الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالى الذي عاد الى القاهرة بعد انتهاء ولايته في المنظمة الدولية.

ونوه غالى بالدور المصري في الامم المتحدة، وقال ان حملته غير الناجحة للبقاء في منصبه لفترة ثانية كانت ترمى الى الدفاع عن استقلال امانة المنظمة الدولية.

واضاف ان امنيته الاولى للعام الجديد ان يتحقق السلام في الشرق الاوسط وعلى مستوى العالم لان العالم في حاجة الى السلام.

كما اعرب عن امله في ان تستمر مصر في التغلب على العقبات التي حالت دون استتباب السلام في فلسطين والقارة الافريقية وبعض المناطق من انحاء العالم.

ونفى غالى اعتزامه اعتزال الحياة السياسية، وقال انه سيضع نفسه تحت تصرف مبارك والحكومة المصرية.

وقال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى الذي كان في استقبال غالى لدى وصوله ان اداء الامين العام السابق كان عظيما ومشرفا.

واضاف ان بطرس غالي سيقدم لمصر خبرته العظيمة في العديد من المجالات. وقال ان وزارة الخارجية ستقيم احتفالا لغالى خلال الاسبوع الحالى.

على صعيد آخر، اعلن متحدث باسم كوفى عنان الامين العام الجديد للامم المتحدة للصحفيين ان الامين العام الجديد كتب رسالة الى الموظفين الكبار في الامم المتحدة لعرض الاجراءات الجديدة الهادفة الى اعطاء مزيد من الصلاحيات الى المسؤولين عن الدوائر السياسية في المنظمة الدولية.

وقال الناطق فريد ايكلرد أن هذه الاجراءات تضمن للموظفين الكبار الوصول الى الامين العام والاطلاع على بعض لقاءاته وعلى اجتماعات لمجلس الامن الدولى.

ولم يعط المتحدث اي تفاصيل اخرى على الفور مضيفا انه يتم حاليا، وضع اللمسات الاخيرة على هذه الرسالة.

المستوطنون يُغرقون الحقول الفلسطينية بالنفايات السامة

■ عمان: كشف أورى أفنيري احد زعماء حركة السلام في اسرائيل، النقاب عن ان مصانع كيماوية منعت حكومة نتانياهو اقامتها في اسرائيل انتقلت الى المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. حيث تقوم هذه المصانع بالقاء نفاياتها السامة في حقول القرى الفلسطينية المجاورة.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن أفنيري قوله ان الضفة الغربية غارقة في الانتاج الاسرائيلي الفاسد موضحا ان اسرائيل تقوم بنزع تاريخ الصلاحية عن المواد التموينية وطبع تواريخ جديدة عليها قبل ان توردها للاسواق الفلسطينية.

ووصف أفنيري هذه الاجراءات بأنها حرب من نوع خاص ضد الفلسطينيين.

من جهة أخرى قررت سلطات الاحتلال اقامة مستوطنة جديدة في بلدة «ابوديس بالقرب من القدس».

وكانت سلطات الاحتلال قد بدأت العمل لاقامة مستوطنة في الشيخ جراح، ومستوطنة اخرى في رأس العمود، بالقرب من القدس، ويأتي ذلك في نطاق تكثيف الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة. «ق. ن. أ».

يبحثها الحريري في باريس
مبادرة فرنسية لتعزيز «تفاهم ابريل» لوقف النار في جنوب لبنان

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ علمت «الاتحاد» ان مبادرة فرنسية يجرى التداول بها بعيداً عن الأضواء تقضي باجراء تعديل على تفاهم ابريل لوقف النار في جنوب لبنان بحيث تأخذ شكل الاتفاق دون ان يتم التوقيع عليها.

وتقضي المبادرة الفرنسية بالتوصل الى تفاهم يستند على تعهد من قبل الاطراف المعنية «لبنان واسرائيل» لتجنيب المدنيين أعمال العنف في ضوء التجربة السابقة اضافة الى تعزيز لجنة المراقبة وضم خبراء لها.

كما تقضي المبادرة بوجود نقاط مراقبة متقدمة تقوم بالتدقيق الميداني على مدار الساعة لمتابعة الموقف وتحديد الجهة التي تخرق الاتفاق.

وقد قام وفد عسكري اسرائيلي بزيارة باريس لهذه الغاية في العشرين من ديسمبر الماضي حيث اجرى مباحثات شملت وزير الدفاع الفرنسي كما قام وفد عسكري فرنسي ضم ٤ ضباط فرنسيين بزيارة تل ابيب لهذه الغاية.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان زيارة رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري التي بدأت امس الى باريس ستركز بشكل مباشر على ما تطرحه المبادرة الفرنسية ونتائج المباحثات التي اجريت في باريس وتل ابيب.

وقال مصدر رسمي لبناني ان بيروت سترفض اي «تسييس» لدور لجنة المراقبة كما سترفض انشاء مراكز مراقبة كونها تتعارض مع وجود قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. إلا ان بيروت مستعدة للتعاون باتجاه تعزيز التفاهم شريطة تعهد تل ابيب بعدم تصعيد الموقف ومحاولة عرقلة الأمن الداخلي اللبناني وتجنيب المدنيين اللبنانيين للاعتداءات المتكررة.

اجتماع للدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين اليوم في القاهرة

■ القاهرة: تعقد الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين اجتماعا اليوم الاحد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية يستمر خمسة ايام ويشترك فيه مندوبون عن سوريا ولبنان والاردن ومصر وعدد من الدول العربية والغربية.

وكانت أزمة اللاجئين قد اشتدت نتيجة لتأجيل مفاوضات الحل النهائي التي كان مقررا ان تبدأ في شهر مايو الماضي، لبحث مشكلات اللاجئين والحدود والاستيطان والقدس.

ومن المقرر ان ينتهي دور وكالة غوث اللاجئين «أونروا» عام ١٩٩٩ وقد واجهت الوكالة عجزا ماليا في العام الماضي بلغ ٢٥ مليون دولار الامر الذي أثر على تقديم الخدمات التعليمية والصحية للاجئين.

وقد اعترضت الدول العربية على انهاء عمل الوكالة المعنية بشؤون اللاجئين الفلسطينيين. وطالبت المجتمع الدولي بأن يكون انتهاء عمل المنظمة مرتبطا بالتوصل الى حل نهائي لمشكلة اللاجئين.

ويصل عدد اللاجئين الفلسطينيين الى حوالي ٨ر٢ مليون لاجئ يعيشون في الضفة الغربية وغزة وسوريا ولبنان والأردن ومصر. (وام).

بدء أعمال الدورة الـ ١٤ لمجلس وزراء الداخلية العرب

بن علي: التنمية بحاجة إلى الأمن والاستقرار
نايف: جرائم الارهاب والمخدرات لا مبرر لها

■ تونس: هشام الدامرجي:

■ بدأت امس بتونس اعمال الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب بحضور ١٩ وزيرا يمثلون الدول الاعضاء في المجلس ما عدا الصومال وجزر القمر.

واكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في كلمة القاها نيابة عنه وزير الداخلية محمد جغام ان انتظام مواعيد الاجتماعات والدورات يعكس تعلق الدول العربية بهذا المجلس الذي يتيح فرص اللقاء والتشاور حول القضايا الأمنية.

وثمن الرئيس التونسي جهود وزارات الداخلية في الوطن العربي على دعم العمل العربي المشترك. واضاف ان اللقاءات والاجتماعات التي تنظمها الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تساهم دون شك في توحيد المواقف العربية وتنقية الاجواء ودعم المصالحة كما تدعم وحدة الصف العربي ضد كل التحديات.

وقال الرئيس التونسي ان جدول أعمال هذه الدورة يبرز الحرص على مقاومة الظواهر الاجرامية الجديدة بسبب اندثار الحدود الاقتصادية واعتبر ان تشبث المجتمعات العربية بهويتها الثقافية والحضارية والدينية من شأنه ان يقيها من عدة مخاطر.

وأكد ابن علي ارتياح بلاده لاجماع الدول العربية على مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب وقال انها تحتاج الى ايمان جميع الأطراف بها لتيسير تنفيذها على ارض الواقع.

ثم تناول الكلمة الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري للمجلس فقال ان الأمن والاستقرار مطلبان دوليان يحتاجان الى جهود كبيرة وطاقات لأنهما اساس ومنطلق البناء والتنمية ومرتكز الحياة الكريمة لكل الناس وبالتالي فإن الامن يجب ان يكون مسؤولية الجميع.

واضاف ان جرائم الارهاب والمخدرات لا مبرر لها في مجتمعاتنا العربية والاسلامية ودعا الى ضرورة تكثيف التوعية الجماهيرية بأخطارها وكشف الحقائق للشعوب العربية والتصدي الأمني الرادع.

أما احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب فقد ركز كلمته على انجازات هذه المنظمة العربية على الصعيدين الدولي والعربي وقال انها تعتبر سابقة على صعيد التكتلات العالمية والاقليمية. ولاحظ الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان تقدما ملموسا تحقق على صعيد مقاومة جرائم المخدرات ثم استعرض بعض البنود المطروحة على انظار وزراء الداخلية العرب آملا ان يتحقق الاجماع حولها واعلن عن بدء رئاسة فلسطين للدورة الخامسة عشرة بعد ان رأست سلطنة عمان الدورة المنقضية.



وزير داخلية الإمارات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي والى جواره وزيرا الداخلية السعودي والتونسي خلال توجههم لحضور الاجتماعات في تونس. (رويتر)

وقد عقد الأمير نايف اجتماعا قياسيا استمر ٥ ساعات كاملة مع نظيره الليبي، لم يكشف أي شيء عن مضمونه.

الجزائر بلا ارهاب قريبا

كما دعا مصطفى بن منصور وزير الداخلية الجزائري الى التمعن في الوضع العربي الراهن على المستوى الأمني وسبل معالجة أسباب التطرف والارهاب لايجاد الحلول الكفيلة بوقاية المجتمعات العربية من زعزعة وحدتها وتضامنها.

وقال في كلمته أن الجزائر دعت الى تكثيف الجهود للقضاء على ظاهرة الارهاب والتطرف ونبهت الى المخاطر التي ستواجهها الأمة العربية ما لم تتصد لها جميع الدول. وقال ان ادراج مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب ضمن جدول اعمال الدورة يعكس الوعي الجماعي بضرورة التكفل الجسدي والفعلي بملف التطرف والارهاب. واضاف ان الجزائر على وشك التخلص من هذا المرض الفتاك.

لا مكان للعنف بين العرب

واكد وزير العدل والأمن العام الليبي في كلمته ان الأمن العربي كل لا يتجزأ ودعا الى ضرورة اقرار مشروع الخطة الاعلامية العربية للتوعية الأمنية للوقاية من الجريمة وكذلك الى ضرورة المساهمة الجماهيرية في الحفاظ على الأمن. وقال حجازي ان بحث مسألة البطالة وعلاقتها بالسلوك الاجرامي يؤكد سلامة المنطلقات العربية نحو آفاق أرحب وأوسع ليكون الأمن العربي حصينا بتشريعاته وآلياته المتطورة.

الوضع الأمني في مصر مطمئن

وقال حسن الألفي وزير الداخلية المصري للصحفيين لدى مغادرته قاعة الاجتماعات في ختام الجلسة الافتتاحية العلنية لمجلس وزراء الداخلية العرب، ان الوضع الأمني في بلاده مطمئن للغاية بعد السيطرة الكلية على ظاهرة الارهاب والقضاء على التنظيمات الارهابية التي ظهرت على الساحة أخيرا.

واضاف الألفي ان البلدان الأوروبية صارت على قناعة بخطورة عناصر التطرف على أراضيها وهي في طريقها الى طردهم خلال السنة الجارية.



وتجمع للشاحنات حوصر داخل بحيرة سببتها الفيضانات في نيفادا (رويتر)

سفينتان عالقتان وسط بحيرة من الجليد في ألمانيا (أ ف ب)

العواصف الثلجية تعزل ألف بلدة في اسبانيا
٣٣ قتيلا بتدهور حافلة ركاب في كولومبيا

ارتفاع حصيلة ضحايا الفيضانات في أمريكا



بجعة تطير قرب نهر نيس المتجمد على الحدود الألمانية البولندية (رويتر)

■ عواصم: تعرضت اسبانيا الى موجة من العواصف الثلجية أدت في الساعات الأخيرة الى مقتل تسعة أشخاص واصابة أكثر من خمسين آخرين بجروح في حوادث المرور الناجمة عن تراكم الثلوج والصقيع في الطرق الرئيسية في الوقت الذي عزلت فيه الثلوج نحو ألف بلدة عن باقي اسبانيا.

وقالت صحيفة «ايل بايس» أمس ان الطرق الرئيسية شمالي اسبانيا عاشت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية حالة من الفوضى الشديدة لم تشهد لها مثيلا منذ عشرين عاما.

وقال التليفزيون الاسباني أن الثلوج أدت الى عزل ألف بلدة في المناطق الشمالية بالاضافة الى إحداث خسائر في القطاع الزراعي تقدر بنحو ٧٥ مليون دولار نتيجة للدمار الذي لحق بمحاصيل كثيرة.

وتشهد مناطق مختلفة من أوروبا موجة من العواصف الثلجية أدت الى مقتل واصابة عشرات الاشخاص من جراء الانخفاض الكبير لدرجات الحرارة الذي يعتبر الأول من نوعه منذ ٣٠ عاما.

وفي غرب أمريكا، تم اجلاء نحو مائة ألف شخص غمرت الفيضانات والانهيارات الطينية منازلهم، وقد تم اعلان حالة الاستنفار في ٤٨ مقاطعة فيما ارتفعت حصيلة الضحايا الى ٢٣ قتيلا.

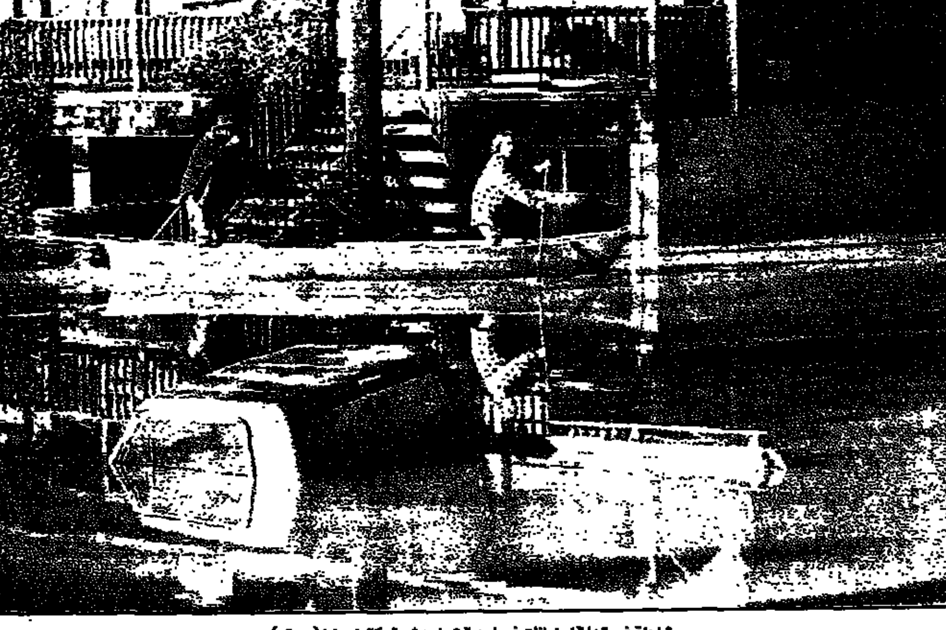
وقالت صحف أمس ان الزلازل وموجة جفاف حلت بشمال الصين والفيضانات في وسط وجنوب البلاد أثرت على ٣٠٠ مليون شخص وأصبح من العسير على ٤٠ مليونا العثور على الغذاء أو الكساء او المأوى.

وقالت صحيفتا بيبلز ديلي وتشاينا ديل نقلا عن نائب وزير الشؤون المدنية فإن باوجون ان ٢٦ زلزالا تزيد شدتها على ٥ درجات على مقياس ريختر سجلت عام ١٩٩٦.

وأضافتا ان من الكوارث الطبيعية الكبرى الاخرى التي وقعت في العام الماضي موجة جفاف في شمال الصين وفيضانات وقعت في فصل الصيف بالاقاليم الوسطى والجنوبية وعواصف ثلجية وأعاصير.

على صعيد آخر قال مسؤولون بالصليب الأحمر ان ٣٣ شخصا على الأقل قتلوا وجرح ثلاثة اخرون اثر سقوط حافلة في واد ضيق عمقه ٥٠٠ متر في منطقة جبال الانديز في جنوب غرب كولومبيا أمس.

وبذل عمال الانقاذ جهودا مضنية من أجل الوصول الى الحافلة في قاع الوادي لينقذوا ثلاثة جرحى وينتشلوا ثلاث جثث.



شاحنة غمرتها الفيضانات في احد الشوارع شمال كاليفورنيا (رويتر)

اعتبر العقوبات المقترحة رمزية.. ويزور السعودية الأسبوع المقبل

المهدي يتوقع مجدداً انتفاضة وطنية بالسودان قريباً
الخرطوم تعلن الاستنفار والتعبئة في شرق البلاد

■ الخرطوم - القاهرة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعتبر رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي أمس ان حدوث انتفاضة في السودان أصبح قريبا، واعرب عن ارتياحه للدعم المصري للمعارضة، قائلاً ان مصر ستعمل بأسلوب غير عنيف من اجل تحقيق اهداف الشعب السوداني. كما اعتبر المهدي ان العقوبات المزمع فرضها على السودان، رمزية، متهما حكومة الخرطوم بأنها اصبحت مصدر قلق اقليمي ودولي. وقال انه سيزور السعودية في الاسبوع المقبل في اطار جولة دبلوماسية. وفي الخرطوم اعلنت الامانة العامة للمؤتمر الوطني السوداني (التنظيم السياسي)، رسميا حالة الاستنفار القصوى والتعبئة العامة لمواجهة الأوضاع في شرق البلاد.

وقال المهدي في مؤتمر صحفي في القاهرة مساء أمس الاول «انني لا انتظر اي مساعدة عسكرية من مصر» مشيرا الى ان الكفاح المسلح ليس طريقة العمل الوحيدة للمعارضة «ونحن ندعو الى جميع اشكال الضغط السياسي والدبلوماسي».

واعتبر المهدي ان التغيير من داخل النظام ليس مرجحا على الرغم من الانتقادات المتزايدة التي قال انها تصدر عن مسؤولين رفيعي المستوى، واكد «ان القوى اصبحت ناضجة من اجل انتفاضة وطنية في السودان» ولا سيما بسبب تدهور الوضع الاقتصادي.

وفي رده على سؤال حول تبدل موقف الحكومة المصرية منه قال المهدي «ليست المرة الاولى التي يغير فيها شخص ما رأيه وليس من المفاجيء ان يكون تفكير ضحايا سياسة نظام (الخرطوم) متشابها».

واضاف ان «النظام اصبح مصدر قلق اقليمي ودولي».

واعتبر المهدي ان العقوبات «بشكلها الحالي رمزية وتوجد طرق فعالة اكثر ستتم مناقشتها» ورفض ان يذكر هذه الطرق.

وفيما يتعلق بجنوب السودان الذي تمزقه حرب اهلية منذ ١٩٨٣ قال ان سياسة الخرطوم «هي الطريق الاكيد الذي يقود الى الانفصال» وان الاستفتاء على تقرير المصير الذي يعتزم التحالف الوطني الديمقراطي اجراؤه بعد قلب النظام الحالي «هو البديل الوحيد الصالح».

واكد انه «من الممكن اقناع الرأي العام في جنوب السودان بدعم الوحدة عبر تدابير ثقة» وقال ان الحكومة نفسها اعترفت بضرورة اجراء استفتاء في «الميثاق السياسي» لوقف اطلاق النار الذي وقع في ابريل ١٩٩٦ مع فصائل من المتمردين الجنوبيين. واوضح انه سيمضي اسبوعا آخر في القاهرة يتوجه بعده الى السعودية من اجل مواصلة «جولة دبلوماسية» تهدف الى الحصول على دعم دولي لكفاح المعارضة السودانية.

في الخرطوم، اكد الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول للرئيس السوداني استقرار الاوضاع الامنية في شرق السودان، بينما أوضح مسؤول بالامانة العامة للمؤتمر الوطني ان جهود التعبئة الشعبية التي تتبناها الامانة سوف تركز على ضرورة تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني واثبات قدرات الجماهير على الوقوف بشدة ضد ما سماه المؤامرات التي يتعرض لها السودان.

واضاف المسؤول ان الامانة ستعقد اجتماعات مع القيادات الشعبية، وستطوف الولايات لفضح «التآمر الخارجي» الذي قال انه تجسد في حادث اسقاط الطائرة السودانية من قبل اريتريا الاسبوع الماضي.

شيراك خلال اجتماعه مع الحريري في باريس أمس (رويتر)

الحريري يجتمع بأمير قطر والرئيس الفرنسي

غارات اسرائيلية على جنوب لبنان عقب هجومين للمقاومة

■ باريس - بيروت: التقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر بمقر اقامته في باريس أمس الاول برفيق الحريري رئيس وزراء لبنان. وقالت وكالة الانباء القطرية انه تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى عدد من القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما استقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الحريري في قصر الرئاسة (الاليزيه) وتم خلال اللقاء بحث سبل تطبيق قرارات مؤتمر «اصدقاء لبنان» الذي عقد مؤخرا في واشنطن لمساندة لبنان واعادة اعماره.

كما بحث الجانبان مسيرة السلام في الشرق الاوسط والتطورات الراهنة في الاراضي الفلسطينية، وسبل استئناف المفاوضات واقرار المسيرة السلمية.

وفي منطقة الجنوب اللبناني شن الطيران الحربي الاسرائيلي أمس سلسلة غارات على مواقع للمقاومة، وذكرت الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات حربية اسرائيلية نفذت ثلاث طلعات خلال ٢٠ دقيقة ابتداء من الساعة ٢ بعد الظهر (٤ بتوقيت الامارات) فوق مرتفعات اقليم التفاح (٤٥ كلم جنوب بيروت) القت خلالها ستة صواريخ جو - ارض على التلال المحيطة ببلدتي اللويزة ومليتا.

وكانت المدفعية الاسرائيلية قد قصفت قبل الغارات مرتفعات اقليم التفاح بعنف. واحصت الشرطة سقوط نحو ٦٠ قذيفة مما ادى الى ارتفاع سحب الدخان فوق المرتفعات المجاورة لمدينة صيدا كبرى مدن الجنوب حيث كانت تسمع اصوات الانفجارات بوضوح.

وقالت مصادر أمنية أن الغارات استهدفت مواقع لتنظيم «حزب الله» عقب هجومين على قوات الاحتلال.

وأوضح الحزب في بيان وزعه في بيروت، ان احدى مجموعاته رصدت عند الساعة ٣٠ر١ بالتوقيت المحلي تجمعات صهيونية في موقع سجد عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة واستهدفتها بالاسلحة المناسبة والحقت بها اصابات مباشرة.

واضاف ان مجموعة اخرى هاجمت عند الساعة ٤٥ر١ بالتوقيت المحلي دورية اسرائيلية مؤللة يتقدمها ١٥ جنديا من المشاة على طريق القنطرة في القطاع نفسه، واشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة.

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت شيع آلاف الاشخاص أمس رفات اثنين من شهداء المقاومة، تبادلتهما المقاومة أمس الاول مع رفات اثنين من الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. وهتفت الحشود الغاضبة ضد اسرائيل وأمريكا.

ووصف الشيخ حسن نصر الله سكرتير عام «حزب الله» الذي تقدم الجنازة مقاتلي الحزب بأنهما «ابطال» وقال ان كلا من جمال صيداوي ومحمد خحب استشهد في شهر يوليو الماضي خلال «عملية الطيبة» داخل الشريط الحدودي المحتل.

وأكد ان مقاتلي الحزب سيواصلون حربهم ضد الاسرائيليين «حتى يحبطوا جميع المخططات الارهابية ضد منطقة الشرق الاوسط».

وشجب نصر الله الانفجار الذي راح ضحيته احد عشر شخصا في دمشق في وقت سابق من الاسبوع الماضي، واتهم اسرائيل بمسؤوليتها عن الحادث.

وقال نصر الله «هؤلاء الذين نفذوا هذا الانفجار في سوريا هم نفس الاشخاص الذين يقتلون الفلسطينيين في الخليل ويحتلون الاراضي العربية» (وكالات الانباء)

الجامعة: اسرائيل تخطط لاسكان ٥٠٠ ألف يهودي في الاراضي المحتلة

■ القاهرة: اتهمت الجامعة العربية أمس اسرائيل بالعمل على تنفيذ مخطط في مجال الاستيطان يهدف الى زيادة عدد المستوطنين الى ٥٠٠ الف خلال السنوات الثلاث المقبلة رصدت له مبلغ اربعة مليارات دولار. وقال مستشار الامين العام للشؤون العربية أحمد بن حلي في تصريح للصحفيين في القاهرة، ان الجامعة العربية «تلقت تقارير موثقة بالارقام تؤكد ان هناك مخططا اسرائيليا رهيبا يهدف الى رفع عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة الى ٥٠٠ الف بحلول عام ٢٠٠٠.

واوضح بن حلي ان المخطط يقضي بزيادة عدد المستوطنين في الجولان العربي السوري المحتل من ١٣ الفا حاليا الى ٢٥ الفا خلال الفترة نفسها.

ودعا بن حلي الدول العربية والمجتمع الدولي الى تقديم كافة اشكال الدعم للمواطنين العرب الصامدين في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، لدعم مواقفهم ازاء هذه السياسة الاستيطانية التي تمثل خطورة شديدة على المنطقة.

وقال ان «هذا المخطط يهدف لنسف عملية السلام» ووصفه بأنه «قنابل زمنية سوف تدمر العملية السلمية برمتها» (أ ف ب).

مسؤول سوري يطالب العرب بالالتزام بقرارات وقف التطبيع

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكدت سوريا ان سياسة اسرائيل الاستفزازية لن ترهبها ولن تؤثر على موقفها أو تزحزحه قيد أنملة عن المبادىء والثوابت القومية.

وقال الدكتور سليمان قداح الأمين القطري المساعد لحزب البعث في افتتاح اجتماع مكتب اتحاد المحامين العرب في مدينة حلب أمس «ان الحكومة الاسرائيلية تدفع الأوضاع في المنطقة الى التصعيد والتوتر والتهديد بالحرب للهروب من استحقاقات السلام»، واضاف ان هذه السياسة الاستفزازية العدوانية لن ترهب سوريا ولن تؤثر في موقفها أو تزحزحه قيد أنملة عن المبادىء والثوابت القومية والحقوق التي تؤمن بها وستبقى وحدة المسارين السوري واللبناني مثالا حيا للموقف القومي الواحد والتضامن الاخوي بين الاشقاء في مواجهة الخطر الجاثم والاحتلال الغاشم. وقال قداح، ان سوريا تؤكد حرصها على تحقيق السلام العادل والشامل وعلى ثوابتنا القومية المبدئية حيث لا سلام مع الاحتلال ولا تفريط بذرة من تراب الجولان ولاتنازل عن حق من الحقوق القومية.. فإذا أرادت اسرائيل تحقيق السلام العادل والشامل واستتباب الأمن والاستقرار، فما عليها الا ان تنصاع للقرارات الدولية ولمبدأ الأرض مقابل السلام وتعود لاستئناف مباحثات السلام في النقطة التي توقفت عندها وتسحب قواتها المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران «يونيو» ١٩٦٧ وجنوب لبنان، وتعيد للشعب الفلسطيني حقه، وبغير ذلك لن تشهد هذه المنطقة من العالم الأمن والاستقرار والسلام.

وختم قداح كلمته بالقول: ان السلام هو خيار العرب الاستراتيجي واسرائيل وحدها تتحمل مسؤولية انهيار عملية السلام ونسفها وتفجير الاوضاع والعودة الى حالة التوتر ودورة العنف، وطالب بتعزيز التضامن العربي ووحدة الموقف في مواجهة التحديات، مؤكدا أن على العرب جميعا ان يتخذوا خطوات عملية واضحة ومنسقة، وان يلتزموا جميعا بقرارات قمة القاهرة وباتخاذ موقف قومي موحد لوقف كل اشكال التطبيع والعلاقات مع اسرائيل لمواجهة السياسة الاسرائيلية المعادية للسلام والحقوق.

اعلنت مقتل وجرح ٢١ مقاتلا

«طالبان» تحرز تقدما بهجوم مضاد في شمال كابول

■ اسلام اباد: ذكر راديو كابول الذي تسيطر عليه حركة «طالبان» الافغانية ان قوات الحركة حققت عدة مكاسب خلال قتال شرس دار الى الشمال من العاصمة كابول واسفر عن مقتل ستة مقاتلين وجرح ١٥ على الاقل.

وقال الراديو ان وحدات من قوات «طالبان» صدت هجوما لقوات معارضة موالية للقائد العسكري الحكومي المخلوع احمد شاه مسعود والجنرال عبدالرشيد دوستم ثم شنت هجوما مضادا. ونقلت وكالة الانباء الافغانية التي تتخذ من باكستان مقرا لها عن مصدر «بطالبان» في كابول قوله ان الحركة تكبدت اربعة قتلى في الاشتباكات التي دارت بعد حالة من الهدوء النسبي استمرت بضعة ايام.

وقال المصدر أن طالبان اسرت عشرة من مقاتلي المعارضة على الاقل واستولت على عدة مواقع عسكرية بمنطقة دوسراكا القريبة من قاعدة بجرام الجوية التي تبعد نحو ٥٠ كيلومترا الى الشمال من كابول. ومضى المصدر يقول ان الجانبين لايزالان يتراشقان بنيران المدفعية. وفي كابول قال الراديو ان دوريات «طالبان» لاتزال تفرض قواعد صارمة على وسائل الترفيه. (رويتر)

تدفق الصحفيين عوض تضاؤل عدد السائحين

مختطفو الرهائن يحذرون رئيس بيرو

ليما، وجه محتجزو الرهائن في بيرو فجر أمس تحذيرا الى الرئيس البرتو فوجيموري، مؤكدين ان الأزمة لن تحل أبدا مع «التصريحات المتعجرفة وانعدام الحوار»، بينما اعتبرت الحكومة اليابانية ان امكانية اطلاق سراح الرهائن تتضاءل. ونفى وزير خارجية اوروجواي ان تكون بلاده قد عقدت صفقة مع حركة «توباك أمارو» لاطلاق سراح سفيرها الذي كان ضمن المحتجزين، في حين قال سفير جواتيمالا انه يريد الانضمام مجددا الى الرهائن. فقد تسلل ثوار حركة توباك امارو الثورية الى سطح المنزل في الظلام ورفعوا ثلاث لافتات ردوا من خلالها على خطاب ابدى فيه فوجيموري منذ يومين عدم استعداده للتراجع عن موقفه. وعلى احدى اللافتات قال الثوار «يا سيد فوجيموري لن يكون هناك حل ابدا اذا كانت هناك تصريحات متعالية دون حوار».

وكتب الثوار على اللافتتين الأخريين: «امهات سجنائنا وزوجاتهم واطفالهم ينتظرون الافراج عنهم ايضا.. السلام لكل مواطني بيرو»، «اليوم يعيش سكان بيرو البالغ عددهم ١٣ مليونا في ضنك.. اين التقدم؟». ويطالب الثوار الذين اقتحموا مقر السفير في ١٧ ديسمبر خلال حفل استقبال بالافراج عن حوالي ٤٠٠ من ثوار الحركة. وفي طوكيو قال المتحدث باسم وزارة الخارجية هيروشي هاشيموتو ان احتمالات الافراج عن الرهائن اصبحت اسوأ الان من اي وقت مضى منذ اقتحام المقر. وقال في مؤتمر صحفي انه مع عدم قيام حوار بين الحكومة وبين حركة توباك امارو الثورية فإن الوضع اخطر من اي وقت مضى. واضاف «بدا الحوار قبل بداية العام بين الحركة وحكومة بيرو، ولكنه وصل الى طريق مسدود الان. وفي وقت سابق امس قال رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو انه غير متفائل بشأن انهاء الموقف. وفي العاصمة اليابانية ايضا، اكد وزير خارجية اوروجواي الفارو راموس انه لا صحة للانباء التي افادت بأن اطلاق سراح سفير بلاده في بيرو، جاء نتيجة صفقة سرية قامت بموجبها حكومة مونتيفيديو بالافراج عن اثنين من عناصر توباك أمارو من سجونها. الى ذلك، قال مصدر رسمي أن وزير خارجية جواتيمالا ادواردو ستين، سمح لسفير بلاده في بيرو خوسيه ملريا ارجيتا الذي افرج عنه الثوار مؤخرا، بالانضمام مجددا الى الرهائن الـ ٧٤ المحتجزين في منزل السفير الياباني في ليما. ويريد السفير بهذا الموقف، التعبير عن تضامنه مع رفاقه المحتجزين من قبل توباك امارو. ومن جانب آخر، عمت حالة من اليأس بيرو امس، مع تعقد أزمة الرهائن، واحتمال استمرارها لعدة اسابيع اخرى، بينما حث اعضاء بالبرلمان حكومة ليما على الاستعانة بوساطة الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر. واشار راديو فرنسا الدولي الى انه بالرغم مما تثيره أزمة احتجاز الرهائن من قلق وترقب إلا انها في الوقت نفسه عوضت جزئيا قلة تدفق السائحين بالوجود المكثف للصحافة العالمية. وقال ان اكبر المستفيدين من وجود حوالي خمسمائة صحفي من بلدان العالم هم اصحاب الفنادق والمطاعم خاصة فندق «اوروفردي» الذي يعد من افخم الفنادق واكبرها في ليما حيث تبلغ قيمة الحجرة به ٢٩٠ دولاراً في الليلة. (وكالات)

قابوس يشيد بجهود قادة دول مجلس التعاون الخليجي

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ زشاد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بجهود قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل الارتقاء بمسيرة العمل الخليجي المشترك بما يخدم تطلعات شعوب المجلس. ونوه السلطان قابوس بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات الثنائية بين بلاده والدول الصديقة والشقيقة.

واكد السلطان قابوس في كلمة القاها خلال اجتماع مجلس الوزراء ببيت البركة بولاية السيب امس على ضرورة استمرار مسيرة العمل الوطني الداخلي لتحقيق اهداف الخطة الوطنية للتنمية، خاصة فيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية لاعداد اجيال مؤهلة علميا وثقافيا، وقادرة على التفاعل مع معطيات العالم المتجدد.

واشار السلطان قابوس الى ضرورة تشجيع الاستثمار على الصعيدين الداخلي والخارجي بما يؤدي الى رفع المستوى المعيشي للمواطن.

نائب اسرائيلي يطالب بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان

■ القدس المحتلة - الاتحاد: تتزايد الأصوات الاسرائيلية المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان مع كل عملية جديدة تنفذها المقاومة الوطنية والاسلامية ضد جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي، وجيش لبنان الجنوبي العميل.

وتقول حصيلة نشرتها الصحف العبرية ان ٢٧ جنديا وضابطا اسرائيليا قتلوا خلال العام الماضي في الهجمات التي شنتها المقاومة اللبنانية، في حين بلغ هذا الرقم في عام ١٩٩٥ نحو ٢٣ قتيلا، وهذا عدا عن الجرحى.

ووفق الحصيلة السابقة فإن رجال المقاومة اللبنانية فجروا ما يزيد على ٧٠ لغما وعبوة ناسفة ضد جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال عام ١٩٩٥، في حين وصل هذا الرقم الى ١٠١ عبوة ناسفة خلال العام الماضي، أي بزيادة تقارب ٥٠٪. وكانت اسرائيل قد كشفت عن تشكيل «فرقة عسكرية خاصة قبل نحو عام ونصف العام تحت اسم «جوزة الهند» لتأخذ على عاتقها العبء القتالي الأكبر في مواجهة رجال المقاومة اللبنانية.

ونشرت هذه المعطيات في اعقاب الاعلان عن مقتل عسكريين اسرائيليين احدهما برتبة نقيب، واصابة اخرين بجروح بالغة جراء انفجار عبوة ناسفة قرب قرية كوكبة اللبنانية في الاسبوع الماضي.

وعلم أن أحد هؤلاء القتلى هو نائب قائد الفرقة السابقة الذكر ويدعى النقيب يوسي ليفي.

وفقدت هذه الفرقة وحدها خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٤ من ضباطها ومقاتليها، حيث كان «حزب الله» اللبناني قد نفذ عملية في الـ ١٩ من شهر أيلول سبتمبر المنصرم اسفرت عن مقتل ضابطين احدهما برتبة ملازم اول واصابة ٨ آخرين بجروح مختلفة.

وعلق على ذلك المتحدث العسكري الاسرائيلي «زئيف شيف» مؤكدا ان هذه الخسارات المتتالية للجيش الاسرائيلي تدل على اخفاقه في العثور على جواب شامل ومرض لمشكلة العبوات المموهة التي يزرعها مقاتلو المقاومة اللبنانية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو قد رفع شعار «لبنان اولا» وذلك بعد ان اصبحت عمليات المقاومة اللبنانية تقض مضاجعه، وبهدف زرع الشقاق بين سوريا ولبنان، حيث ربط الانسحاب الاسرائيلي بانسحاب القوى الاخرى من لبنان في اشارة خفية الى التواجد السوري فيها.

غير ان السلطات اللبنانية تنبهت الى هذا الأمر واعلن اكثر من مسؤول فيها رفض بلادهم لهذا الخيار.

وخلال الايام الأخيرة دعا نائب بارز من حزب «الليكود» الاسرائيلي الحاكم الى انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي «جدعون عزرا» في تصريحات نشرتها الصحف العبرية انه يتوجب على اسرائيل دراسة امكانية سحب قواتها من منطقة الشريط الأمني في جنوب لبنان من جانب واحد، ودون اتفاق مسبق مع الحكومة اللبنانية.

واوضح عزرا وهو نائب سابق لرئيس جهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» اسباب دعوته بالنقاط التالية:

- المنطقة الأمنية لم تعد تشكل عائقا امام قصف شمال اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا.
- التفاهم الذي تم التوصل إليه عقب عملية «عناقيد الغضب» لا يعطي اسرائيل امكانية الرد بصورة ملائمة على العمليات العسكرية.
- استمرار السيطرة الاسرائيلية في جنوب لبنان يقدم ذريعة لمواصلة العمل ضد اسرائيل.
- ان انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من شأنه ان يبرهن للعالم بأن وجهة اسرائيل هي السلام.
- قادة المقاومة اللبنانية اعلنوا انهم سيوقفون عملياتهم المسلحة بعد انسحاب اسرائيل من لبنان.

اللجنة الدائمة للاعلام العربي تبحث وضع استراتيجية موحدة لمواجهة الانتهاكات الاسرائيلية

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة ٥٩ للجنة الدائمة للاعلام العربي برئاسة امين بسيوني رئيس الشركة المصرية للقنوات الفضائية «نيل سات»، وبمشاركة وفود اعلامية من كافة الدول العربية.

ويرأس وفد دولة الامارات العربية المتحدة في الاجتماعات التي تستمر ٣ ايام سعادة سيد محمد خليفة مدير ادارة المؤتمرات والمتابعة بوزارة الاعلام والثقافة.

وصرح بسيوني رئيس اللجنة لـ«الاتحاد» بأن جدول اعمال اللجنة يضم العديد من الموضوعات المهمة في مقدمتها الاستراتيجية الاعلامية العربية لدعم الحقوق العربية والفلسطينية ازاء الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في اطار الدعم المباشر لاجهزة الاعلام الفلسطينية الوليدة وتوفير التقنيات التكنولوجية الحديثة لها الى جانب تكثيف الوجود الاعلامي لهذه القضية المحورية على خريطة البرامج الاعلامية في الدول العربية والمحافل الدولية.

كما تبحث اللجنة توثيق التعاون مع الادارة الاعلامية بالجامعة العربية، لانتاج الافلام واصدار الكتب للتعريف بأهم القضايا العربية.

واوضح ان اجتماعات اللجنة تهدف الى تعزيز منظومة الاعلام العربي المتكاملة بقنواتها الفضائية واقمارها الصناعية القطرية والجماعية والخاصة بما يتواكب مع دخول قرن جديد، وتنامي ثورة الاتصالات والمعلومات والعالم المفتوح من خلال تشكيل لجنة متخصصة لاعادة النظر في ميثاق الشرف الاعلامي العربي، والاتفاق على انتاج برامج تليفزيونية مشتركة من عدة دول عربية باللغتين العربية والانجليزية تعرض على القنوات الفضائية لتحسين الصورة العربية وايضاح معالم الحضارة العربية ماضيها وحاضرها ومستقبلها، فضلا عن تعميق مفاهيمنا وتقاليدنا الاصيلة والحفاظ على هويتنا الاسلامية.

بعد تجاهل السلطات الاسرائيلية لحقوقهم
السكان العرب داخل «الخط الاخضر» يستنجدون بالجامعة العربية لانصافهم

■ رام الله - الاتحاد: اعلن ممثلون عن الفلسطينيين داخل الخط الاخضر انهم يناقشون فكرة ارسال وفد عنهم الى جامعة الدول العربية لمطالبتها بممارسة الضغط على اسرائيل حتى تقر بمساواتهم بالمكان اليهود.

وقال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي «للاتحاد» ان لجنة السلطات المحلية العربية تناقش حاليا هذا الموضوع، مؤكدا في الوقت نفسه ان العرب داخل الخط الاخضر هم امتداد طبيعي للأمة العربية.

والجدير بالذكر ان رؤساء السلطات المحلية العربية يعتصمون في خيمة نصبت امام مقر رئاسة الوزراء الاسرائيلية في القدس الغربية منذ اكثر من اسبوعين بعد ان أعلنوا الاضراب العام نتيجة العجز المالي الهائل في موازنة بلدياتهم، ونتيجة رفض الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة مساواتهم بالسلطات المحلية اليهودية.

ويزيد عجز السلطات العربية داخل الخط الاخضر على ١٥٠ مليون دولار، وترفض حكومة نتانياهو تغطيته بحجة الظروف الاقتصادية، ثم انها خصصت مئات ملايين الدولارات لتوسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية.

وقد هددت السلطات المحلية العربية باعلان الاضراب العام والشامل قريبا اذا لم تستجب الحكومة الاسرائيلية لمطالبها.

مصر تنفي خروج الرسائل المفخخة منها

■ تونس: نفى اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية المصري نفيا قاطعا ان تكون الرسائل المفخخة التي تلقاها مكتب جريدة «الحياة» بالولايات المتحدة مؤخرا قد خرجت من الاسكندرية او اي مكان بمصر.

وقال انه كلام لا يعقل ومرفوض تماما مشيرا الى ان أجهزة الأمن تفرض سيطرة امنية كاملة على كافة الوسائل التي تتفق وهذا الاسلوب وان جهاز الامن لديه قدرة عالية على كشف مثل هذا الاجراء قبل خروجه.

وأشار إلى ان هناك من الوسائل التكنولوجية التي يمكن ان تستخدم في وضع اختام مزورة على الرسائل التي تتلقاها بعض الهيئات (أ.ش.أ)

إعدام جاسوسين في ايران

■ طهران: ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية امس ان ايرانيين متهمين بمحاولة قلب النظام والتجسس لصالح اسرائيل والولايات المتحدة اعدما الأحد الماضي.

واوضحت الصحيفة ان احدى المحاكم الايرانية اصدرت في يوليو الماضي حكمين بالاعدام على هداية الله زندة دل رجل الاعمال اليهودي الذي اعتنق الاسلام وابو القاسم مجد ابقاهي القريب من البلاط الامبراطوري بتهمة تشكيل شبكة احتيال وتجسس مرتبطة باسرائيل والولايات المتحدة.

وكان هداية الله زندة دل وخمسة آخرون اعتقلوا في عام ١٩٨٨ اعتبروا النواة الرئيسية لشبكة احتيال كبيرة، كلفت تهدف الى الاضرار بالنظام المصرفي الوطني خلال الحرب الايرانية العراقية (١٩٨٠-٨٨) وتجسس واتجار بالاسلحة. (أ.ف.ب)

يبدأ زيارته للاردن اليوم
عبد المجيد يبحث في عمان تطورات القضايا العربية
افتتاح الملتقى الأول لرجال الاعمال العرب غدا

■ القاهرة - الاتحاد: يبدأ الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية اليوم زيارة للاردن تستمر ٤ ايام يجري خلالها مباحثات مهمة مع ولي العهد الاردني الامير الحسن وعبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني حول عدد من القضايا العربية والاقليمية وفي مقدمتها تطورات عملية السلام والوضع على الساحة العربية.

وسيفتتح عبد المجيد خلال زيارته للاردن أعمال الملتقى الاول لرجال الاعمال العرب، والذي سيبدأ غدا ويستمر ٣ ايام ويناقش مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري وتنشيط التبادل التجاري بين رجال الاعمال ومؤسسات القطاع الخاص في البلدان العربية وكافة التسهيلات التي يجب ان تقدمها الدول العربية لفتح وتنشيط آفاق التعاون بين رجال الاعمال العرب والاستعانة بالوسائل التكنولوجية والتقنية بين الدول العربية.

وأكدت مصادر الامانة العامة للجامعة العربية ان عبد المجيد سيعرض على المسؤولين الاردنيين تعاون الاردن مع الجامعة والدول المعنية بعملية السلام لعقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي تطالب كل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية بعقده اوائل فبراير القادم، بحيث يخصص لبحث عملية السلام على المسارات العربية ووضع السبل والوسائل العربية الكفيلة لمواجهة عمليات التوسع الاستيطاني الاسرائيلي.

وتقول المصادر العربية ان عبد المجيد سيبلغ المسؤولين الاردنيين موافقة اكثر من ١١ دولة عربية حتى أمس الاول على عقد الاجتماع الطارئ لبحث عمليات الاستيطان، وتعاونهم لتطبيق اية قرارات تتخذ ضد اسرائيل لاجبارها على تنشيط عملية السلام. ووقف سياساتها المعادية وكذلك بحث امكانية مساهمة الاردن بدور ايجابي لدى اسرائيل بحكم اتفاقية السلام التي تربطهما لتحريك عملية السلام ومطالبة اسرائيل بوقف الاعتداءات على المقدسات الاسلامية في القدس.

وسيعرض عبد المجيد على المسؤولين الاردنيين ضرورة مشاركة الاردن في الاتصالات التي تجريها الجامعة العربية حاليا بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية بناء على اتفاق الامين العام وفاروق قدومي لعقد اجتماع مشترك للامانة العامة للجامعة ودول الطوق العربية والتي تضم (مصر والاردن وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية) بناء على طلب منظمة التحرير بمقر الجامعة العربية خلال الشهر الحالي لبحث عودة التنسيق والربط في القرارات التي سوف تتخذ بين الجانبين وخاصة التي تتعلق بتطورات عملية السلام، واتاحة الفرصة للتنسيق الكامل بين دول الطوق.

المستوطنون يعتدون على وفد أمريكي بالخليل

عمان، اعتدى المستوطنون الاسرائيليون في مدينة الخليل، بالضرب على وفد امريكي من مؤسسة التنمية الامريكية ومهندسين من بلدية الخليل كانوا يقومون بدراسة لاعادة تأهيل البنية التحتية لشارع الشهداء.

وذكر راديو عمان ان المستوطنين رشقوا الوفد الامريكي بالحجارة مما أدى الى اصابة سيارة تابعة للمؤسسة الامريكية بأضرار. كما اعتدوا على الصحفيين الفلسطينيين والاجانب ومنعوهم من تصوير الاحداث. (أ.ش.أ)

يلتسين يوافق على مواصلة المفاوضات حول توسيع الأطلسي

■ موسكو، قبل الرئيس الروسي بوريس يلتسين اثناء اجتماعه امس في موسكو مع المستشار الالماني هلموت كول مواصلة المفاوضات حول توسيع حلف شمال الاطلسي الى الشرق.

وصرح الناطق باسم الرئيس الروسي سرجي يسترجمبسكي ان يلتسين اعلن في ختام اجتماعه مع اول قائد دولة غربية بعد العملية التي اجراها في القلب «لقد بحثنا معا عن حل لمسألة حلف الاطلسي».

واضاف الناطق الذي نقلت اقواله وكالة ايتار تاس «لقد اتفقنا على مواصلة المحادثات حول روسيا وحلف الاطلسي». واشار الى ان يلتسين سيزور المانيا في ابريل القادم. (أ.ف.ب)

قبرص تشتري صواريخ أرض - جو روسية

■ نيقوسيا، اعلنت وكالة الانباء القبرصية الرسمية ان الحكومة القبرصية وقعت امس اتفاقا قيمته ملايين الدولارات من اجل شراء صواريخ ارض - جو روسية لم تذكر عددها.

واضافت الوكالة ان اعضاء في الحكومة القبرصية اجتمعوا صباح امس في نيقوسيا مع ممثلين عن شركة روزفوروجيني التي تملكها الدولة الروسية.

وكانت السلطات القبرصية كشفت في ١٣ ديسمبر الماضي انها تتفاوض على شراء صواريخ ارض - جو روسية من طراز اس - ٣٠٠، على الرغم من تحذيرات تركيا التي تسيطر منذ ١٩٧٤ على ثلث الجزيرة وتنشر فيه حوالي ٣٥ الف جندي و٣٥٠ دبابة امريكية الصنع.

ويأتي اعلان توقيع الاتفاق غداة تصريحات ادلى بها الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش المدعوم من انقرة معتبرا ان قيام نزاع مسلح في قبرص امر محتمل. وقال ان الاتجاه الحالي هو نحو الحرب وليس نحو التوحيد. (أ.ف.ب)

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

بغداد تتوقع بدء التطبيع

(تتمة الصفحة الاولى)

من شمال العراق، ولاستمرت في منع شركائها من التعامل مع العراق».

واضافت الصحيفة ان الرئيس الامريكي يدرس مع خبرائه البديل المطلوب تجاه العراق، وان التحضير الامريكي للتطبيع، سيتخذ شكل تفعيل دور الامم المتحدة في مسألة الحصار وتركها تعمل بقدر من الحرية، يمكنها من الوصول الى اتفاق على رفع الحصار.

وتوقعت «الجمهورية» ان «تلجأ الادارة الامريكية الحالية للتعامل مع العراق على اساس انتقائي وعفوي، بعيدا عن السياسة الثابتة. لكن التعامل الانتقائي هذا سيكون متضمنا قدرا اقل من العداء والتوتر، وقدرا اكبر من الرغبة في البحث عن نقاط التعاون في هذا المجال وذاك». كما قالت ان الاتجاه الامريكي المرجح ترحب به دول اوروبا وروسيا والصين والجامعة العربية لانه سيخفض حدة التوترات في المنطقة.

ومن جانب آخر ذكر راديو صوت امريكا ان فريق الخبراء التابعين للجنة الخاصة بنزع اسلحة العراق، سيزور بغداد الاسبوع المقبل، لاستكمال بحث عدد من القضايا المتعلقة بصواريخ العراق المحظورة، التي يصل مداها الى ١٥٠ كلم. والتي يدعي العراق انه دمر ١٣٠ منها، بينما تقول اللجنة انه لايزال يحتفظ بعدد كبير من هذه الصواريخ.

الى ذلك، ذكر مسؤولون اردنيون في عمان ان العراق والاردن اتفقا على تجديد الاتفاقيات التجارية الخاصة بالنفط والتعاون التجاري. وقالوا ان وزير التجارة الاردني علي ابو الراغب ووزير النقل ناصر اللوزي، سيتوجهان الى بغداد اليوم الاحد لوضع اللمسات النهائية على اتفاقية النفط التي تقضي بتوريد ٤ر٤ مليون طن نفط عراقي للاردن، والبروتوكول التجاري الذي يبلغ حجمه ٢٢٠ مليون دولار.

وفي شمال العراق افادت الانباء انه تم تنفيذ الاعدام في اربعة من الاكراد بمدينة اربيل، لارتكابهم حادث تفجير في المدينة في ديسمبر الماضي، حيث اعترفوا بانهم من مؤيدي جلال الطالباني. (وكالات)

الدوحة تعلن رسميا إتمام المصالحة

(تتمة الصفحة الاولى)

محمد بن حمد ال ثاني والشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني والشيخ جاسم بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني والدكتور عيسى غانم الكواري.

وقد رحبت صحيفة «الشرق» القطرية بهذا اللقاء وقالت في افتتاحيتها امس «ان هذا اللقاء التاريخي الذي عقد في جو مفعم بالود والوشائج العائلية الحميمة اعطى مثلا قويا على متانة العلاقة بين الاب وابنائه التي تتجاوز كل الظروف العصيبة، وتفرض نفسها فوق كل المتغيرات والاحداث. كما أعطى البرهان الساطع على ان الاسرة القطرية هي اسرة واحدة لابد من ان يتلاقى افرادها على الخير والوفاق مهما حدث، ومهما تشعبت بهم السبل لحين من الدهر لايمكن له ان يطول، مادامت مصلحة قطر باقية لدى الجميع فوق كل المصالح».

رسالة «المهندس» وصلت الى عائلته

(تتمة الصفحة الاولى)

وفي الجانب الانساني البعيد عن تعا[illegible]ات المحافل الامنية فان افراد عائلة الشهيد عياش مازالوا حتى اليوم يذرفون [illegible] ابنهم. وقالت والدته لمراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارة منزل الشهيد الواقع في قرية «رافات» على طريق رام الله - نابلس: «مضى عام على استشهاده، ولكنني اشعر انه حي، يعيش معي». لقد شيعته، ومشيت بجنازته مع الجموع الغفيرة، لكنني احس انه باق».

وتقول والدة يحيى انها تنام وتغمض عينيها على الدمع الحار كي تراه في الحلم.

وفي آخر مرة شاهدته - في الحلم - تقول الأم، كان في الوادي المجاور للقرية «رافات» وكانت ساقه تؤلمه.. احتضنته وقال لي: «تعالي يا أمي لنمضي من هنا، فثمة دوريات تلاحقني». وتضيف ام يحيى: «ولكن الحلم لم يكتمل، فقد افقت من نومي على صوت زوجته، أم براء، وتمنيت لو بقيت نائمة كي أكمل حلمي». وفي كل مرة تشاهده في الحلم، تلاحظ أم يحيى انه يعيش في سعادة غامرة، وترى صورته في شخص ابنه «براء» البالغ من العمر اربع سنوات، وتقول: «ان صورته تشبه الى حد النسخ صورة والده الشهيد.. فهو دائم الصمت، يضع يديه في جيبي سترته وينظر للأشياء بمنظار الرجال وليس الاطفال».

ويعيش والد يحيى مع زوجة ابنه وطفليه «براء» و«يحيى» الصغيرين، في بيت جديد اقاموه بعد هدم بيتهم «بيت يحيى الاول».

وتقول الأم ان الطفل «براء» دائم السؤال عن بحر غزة كان والده يصطحبه الى شاطئه، قبل استشهاده هناك قرب البحر.

وتحتفظ والدة يحيى، بعناية فائقة برسائله التي كانت تصل اليها اثناء سنوات اختفائه، لكنها تولي احدى الرسائل اهمية خاصة. فالشهيد يحيى الذي عرف باسم «المهندس» كتب هذه الرسالة متأثرا بمشاهدته لامه عبر شاشة التلفاز وهي في المحكمة أثناء اعتقالها بهدف الضغط عليه. ويقول يحيى في رسالته التي وصلت الى عائلته بعد استشهاده بتفجير هاتفه النقال، انه بكى كثيرا عندما شاهد أمه المعتقلة بسببه وهي تقف أمام المحكمة واضاف، لقد سقط قلبي وأنا أشاهد أمي رهن الاعتقال.. وبكيت.

وفي موقع آخر من الرسالة يقول «أمي الحنونة ووالدي الكريم، سامحوني، لقد عانيتم الكثير بسببي.. انني اطلب منكم العفو والرضا، فحبي لكم كبير وحبكم لي أعظم.. ولكن هذا ما نتوقعه من أعدائنا».

ويسأل يحيى عن شقيقيه يونس ومرعي اللذين كانا معتقلين ايضا للضغط عليه، ويطلب من يونس ان يسارع للعودة الى الدراسة في جامعة بيرزيت فور اطلاق سراحه. كما يتحدث ايضا عن زوجته وطفله «براء» ويقول انه سيحاول اعادتهما من غزة حيث كان يختفي، وذلك بعد اعادة الانتشار، ويختتم رسالته - في اشارة الى الاسرة - بالقول: «اسأل الله ان يكون مأوى آل عبداللطيف عياش الجنة».

كلينتون يدعو عرفات لزيارة واشنطن

(تتمة الصفحة الاولى)

للصحفيين في غزة «اننا نواجه مشكلة كبيرة في المفاوضات من الطرف الاسرائيلي واحيانا من الراعي الامريكي الذي يوحي وكأننا نحن من يخلق قضايا جديدة ويعطل المفاوضات».

واضاف: مايحدث يجعل الجانب الامريكي طرفا غير محايد وليس طرفا يحاول الوصول الى اتفاق، وانما في الكثير من الاحيان يأخذ مواقف قريبة جدا من المواقف الاسرائيلية تصعب علينا الوصول الى اتفاق.

واتهم شعث الجانب الاسرائيلي بالاصرار على رفض الالتزام بالمواعيد المحددة للانسحاب في المراحل الثلاث لاعادة الانتشار. وقال «هناك قضايا في شأن الخليل لم يتم التوصل الى حل لها بالاضافة الى القضايا المعلقة في الاتفاق الانتقالي».

وتابع يقول: «لن نمضي حياتنا في التفاوض وفي مزيد من التفاوض على مراحل اعادة الانتشار كما فعلنا في شأن الخليل». وقال ان الاسرائيليين جددوا مطالب تعني اعادة فتح الاتفاق السابق حول اعادة الانتشار.

وقالت السلطة الفلسطينية عقب اجتماعها الليلة قبل الماضية ان عرفات اكد خلال الاجتماع ان التأخير الحاصل في توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل لايعود اطلاقا الى تعنت فلسطيني او رغبة فلسطينية في طرح قضايا جديدة لم يتناولها الاتفاق المبرم.

واشار البيان المشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء الفلسطيني الى ان الجانب الفلسطيني الذي استجاب الى جهود الرئيس الامريكي بيل كلينتون يصطدم في الواقع بالاشتراطات الاسرائيلية التي تجزىء الاتفاق وتفرغه من مضمونه.

وشدد البيان على انه لا مستقبل للاستيطان فوق الاراضي الفلسطينية، وان الشعب الفلسطيني لن يقف مكتوف الايدي امام مصادرة الارض واقامة المستوطنات اللاشرعية فوقها تحت حماية الجيش الاسرائيلي.

وفي واشنطن سئل المتحدث باسم وزارة الخارجية نيوكلاس بيرنز عقب اتصال هاتفي مع روس عن تلميحات الى ان الفلسطينيين يرفضون التزحزح عن موقفهم فرد بقوله: «لا أوافق على ذلك.. لا اعتقد ان هذا مضبوط وذلك بناء على درايتي بهذه المفاوضات.. كلاهما مسؤول، لذا فاننا لانشير باصبعنا لا الى الفلسطينيين ولا الى الاسرائيليين او ان نقول ان لدى واحد منهم او الآخر قدرا اكبر من المسؤولية عن الآخر لصنع اتفاق».

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى، ان السبب الوحيد للتأخير هو ان الفلسطينيين لم يتلقوا حتى الآن مقترحات يمكن ان يقبلوها لانسحاب أسرائيلى من الخليل طال تأجيله.

وكان موسى يجيب على سؤال عن مزاعم اسرائيلية بان مصر تحرض الفلسطينيين على عدم التوقيع. وقال للصحفيين: «هذا كلام فارغ.. وكلام لا أساس له، لان الفلسطينيين يعلمون متى يقبلون وماذا يقبلون».

كما نفى الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع مغلق مع صحفيين مصريين امس ان مصر تحاول ادخال تغييرات على الاتفاق الاصلي بشأن الخليل الذي وقع قبل اكثر من عام لكنه لم ينفذ حتى الآن.

وقال وزير الاعلام صفوت الشريف نقلا عن مبارك: «ليس صحيحا مايقال من ان مصر تحاول اضافة بنود جديدة.. موقف مصر واضح وهو احترام الاتفاق الذي وقعه الفلسطينيون والاسرائيليون».

واضاف موسى «إن سياسة الشماعات (القاء اللوم على الآخرين) هذه مرفوضة من جانبنا.. ان من يقول ان هناك تحريضا من جانب مصر يعلق الفشل والتأخير والتأجيل والمماطلة على مثل هذه الشماعات».

(وكالات الأنباء)

واشنطن تدين تفجير الحافلة السورية

(تتمة الصفحة الاولى)

وحدت عملياتها ابتداء من يوم الخميس الماضي مع الاجهزة السورية، قد تكون توصلت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية الى الامساك بخيوط تقودها خلية لعملاء اسرائيليين تعمل بين عاصمتي البلدين، ولها علاقة مباشرة بعمليات التفجير واطلاق النار على الشاحنة المدنية السورية في طبرجا في الثامن عشر من ديسمبر الماضي وانفجار شاحنة ركاب في دمشق يوم الثلاثاء الماضي وبعدة حوادث أرهابية اخرى في سوريا ولبنان.

وقال الدبلوماسي ان اتهام الحكومة السورية اسرائيل علنا بهذه العمليات لم يطلق على عواهنه، وان التكتم الشديد على انفجار الحافلة لمدة تجاوزت الثماني والاربعين ساعة انما كان مرده الى تحقيقات مكثفة مع حوالي ٨٠ شخصا اوقفوا في دمشق وبعض المدن السورية الأخرى، تشتبه السلطات السورية بهم وتراقبهم منذ عدة أشهر.

واضاف قوله لـ «الاتحاد» انه يبدو «ان الاتهام السوري للمخابرات الاسرائيلية الذي رفضته واشنطن، بات موثقا خلال اليومين الماضيين على ما يبدو، وان الحكومة السورية تضع اللمسات الاخيرة على كشف ملابسات هذه الحوادث الاجرامية بالوثائق والتواريخ والاسماء».

الا ان الدبلوماسي نفى التكهن بموعد اعلان دمشق نتائج تحقيقاتها، لافتا النظر الي رد المسؤولين السوريين في بيان اتهامهم اسرائيل، الشائعات حول ضلوع جهة أخرى في التفجيرات والاغتيالات، وخصوصا المخابرات التركية، «مما يعطي انطباعا بأنهم (المسؤولون) وضعوا أيديهم على شيء ثابت».

ومن جهة أخرى علمت «الاتحاد» من اوساط مقربة من «حزب الله» في بيروت ان قيادة الحزب في الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية اتخذت هي الأخرى منذ منتصف الاسبوع الماضي سلسلة من اجراءات الأمن والحماية لزعمائها وقادة كوادرها ومكاتبهم ومنازلهم ومدارس اطفالهم، في اماكن مختلفة من بيروت والجنوب والبقاعين الغربي والشمالي مركزي تجمع عناصر الحزب ومعسكرات التدريب.

وبدا واضحا أمس في العاصمتين البريطانية والفرنسية ظهور حراسات جديدة وكثيفة على سفارتي اسرائيل فيهما، وعلى مكاتب شركة «العال» في مطاريهما، وفي اماكن متفرقة منهما، فيما شوهدت عناصر بلباس مدني، يعتقد انها من «الموساد» موجودة أصلا في أوروبا منذ عدة أشهر. تشارك رجال أمن بريطانيين وفرنسيين بحماية بعض الكنس اليهودية ومؤسسات دينية أخرى واجتماعية.

وذكرت معلومات لم تتأكد حتى مساء أمس في كل من باريس ولندن ان اجهزة امن البلدين حذرت عناصر عربية و«شرق أوسطية» موضوعة باستمرار تحت المراقبة من أي تحرك غير عادي. بينما طلبت من أشخاص آخرين التقدم يوميا في ساعة محددة من مخافر الشرطة لاثبات وجودهم.

وفي واشنطن قال الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز الليلة قبل الماضية أن «الولايات المتحدة تدين هذا الاعتداء الارهابي ضد أشخاص أبرياء». واضاف في ايجاز صحفي «ان الولايات المتحدة ربما كانت اصدرت هذا الاعلان يوم (الخميس) لو اننا اطلعنا على الحادث بتفاصيله، ولكننا نصدر هذا الاعلان الآن، ونعرب بالطبع عن الكثير من التعاطف مع الاشخاص الذين قتلوا وجرحوا ومع عائلاتهم».

غير انه فيما يتعلق باستمرار سوريا في اتهام اسرائيل بالمسؤولية عن الحادث قال بيرنز «ليس من الحكمة بالنسبة لأي حكومة ان تتهم حكومة أخرى بعمل ارهابي دونما أساس من الأدلة التي تعززها. والولايات المتحدة ليست على علم بأي دليل أيا كان يربط بين الحكومة الاسرائيلية، وبين الهجوم بالقنبلة قبل يومين او بأي تفجيرات اخرى في دمشق».

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية في نقلها لهذا التصريح أمس أنه صدر بعد الانتقادات العربية والسورية لعدم الادانة الامريكية.

وقالت اذاعة دمشق امس في رد غير مباشر على واشنطن «لا يحتاج تجريم اسرائيل الى كثير من الذكاء اذا نظرنا بواقعية الى ان نتانياهو قدم اكثر من دليل على وفائه لأفكار التطرف وايديولوجيا المتطرفين».

وفي بيروت اكد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني ان انفجار الحافلة في دمشق مخطط له من قبل اسرائيل، وله ارتباط ببعض الحوادث التي وقعت في لبنان. وقال بويز: مما لاشك فيه ان هذا الحادث المخطط له من قبل اسرائيل يهدف الى زعزعة الاوضاع في سوريا ولبنان بما له من ارتباط ببعض الحوادث التي حصلت في لبنان.

وهذا الاسلوب هو من اسلوب حزب «الليكود» الذي يلجأ اليه دوما بغية ارغام لبنان وسوريا على الانضمام الى السلام الاسرائيلي.

وعلمت «الاتحاد» في بيروت تحقيقات موسعة بدأت بين بيروت ودمشق لمعرفة ما اذا كان قد تم تفخيخ الحافلة في بيروت أو دمشق أو ما اذا كان الهدف هو تفجيرها خلال مرورها على الطريق الذي يربط بين بيروت وحلب، وكانت الشركة التي تدير الحافلة قد وضعتها بالخدمة طوال العام الماضي على طريق بيروت - حلب قبل أن يتم تحديد سيرها بين دمشق وحلب خلال مناسبة أعياد رأس السنة.

وتركز التحقيقات حول كيفية وضع المتفجرات في الحافلة، وما اذا كان توقيت الانفجار حدد لينفذ خلال مرورها في المناطق الساحلية التي تربط بيروت بالشمال ثم الى حلب.

وتهدف مثل هذه الخطة الى الايهام بمسؤولية بعض الاطراف في لبنان عن هذا الانفجار من اجل اربال الوضع الداخلي واحداث فتنة داخلية في لبنان بعد حادث اطلاق النار على سيارة الركاب السورية قبل اسبوعين شمالي بيروت.

وترى مصادر دبلوماسية في بيروت انه لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال. الأمر الذي يعزز الشكوك بمسؤولية «الموساد» الاسرائيلي عن هذه العملية، وتوقعت هذه المصادر ان تكون هناك عمليات مماثلة خلال المرحلة المقبلة في ضوء التهديدات التي اطلقتها اسرائيل سابقا وفي سياق التطورات الدراماتيكية التي جرت على مدى الاسبوعين الماضيين.

وقد شددت الاجراءات حول العديد من المؤسسات الحساسة في بيروت والمناطق اللبنانية تحسبا لأي طارىء حيث تتخوف المصادر اللبنانية من ان تكون الخلية التي نفذت هذه الاعمال اعدت سيارات مفخخة ايضا.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في تقرير لها من دمشق نشرته أمس ان السلطات السورية القت القبض على سائق الحافلة الذي تركها قبل انفجارها بقليل بحجة انه نسي أوراقا في محطة الحافلات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر سورية لم تحددها بالاسم قولها ان السائق اعترف للمحققين بأنه زرع المتفجرات في الحافلة، وانه سيتم عرض اعترافات السائق على شاشات التليفزيون.

ولم تحدد الصحيفة اسم السائق لكنها ذكرت انه من مدينة حلب الشمالية. وقد تم القاء القبض عليه فور الانفجار بينما كان في مكتب التذاكر.

وذكر أمس ان عدد ضحايا الانفجار ارتفع من تسعة الى ١٢ قتيلا، ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر طبية ان ٢٨ جريحا مازالوا يتلقون العلاج في مستشفيى المجتهد والمواساة في دمشق، وان ١٤ جريحا اصاباتهم طفيفة غادروا المستشفى. وكانت حصيلة رسمية قد ذكرت ان ٩ اشخاص قتلوا وأصيب ٤٤ آخرون بجروح.

وروى سميح جرجور «٢٥ عاما» الذي أصيب بشلل نصفي من جراء الحادث انه فقد وعيه لحظة الانفجار واستفاق ليجد نفسه في المستشفى. وقال جرجور وهو طالب طب يتابع دراسته في بالتيمور «ولاية ميريلاند الامريكية» انه كان متوجها الى مدينة حمص لتمضية العيد مع عائلته بعدما أمضى ثلاثة ايام في دمشق لانهاء معاملات في السفارة الامريكية.

واوضح انه كان من المقرر ان يغادر سوريا الاثنين المقبل الى بالتيمور لمتابعة دراسته. وقال ان شقيقه اصيب ايضا في عملية التفجير وهو موجود في مستشفى المجتهد «احد الاحياء الجنوبية من دمشق».

وقال الدكتور بسام جوخدار رئيس قسم العناية المشددة في مستشفى المواساة ان وضع جرجور غير مستقر وانه أجريت له عملية فتح بطن، وانه مصاب بنزيف في الرئة وكدمة في النخاع الشوكي، وهو الآن مصاب بشلل نصفي في الطرفين السفليين.

وفي مكان آخر من المستشفى قال مصاب آخر يدعي جمال صليبي «٢٢ سنة»، أحسست بانفجار وعندما أردت ان انهض عرفت ان رجلي مقطوعة فزحفت حتى الباب حيث تم نقلي الى المستشفى.

اما عيسى سلامات «٣٦ عاما» وهو عامل في مرآب لتصليح السيارات، فقال انه كان مارا بالقرب من الحافلة عندما وقع الانفجار فأصيب بحروق في وجهه وبجرح في رأسه وفقد وعيه.

وشاهد مراسل وكالة «فرانس برس» جريحا آخر يدعي شهم حلاق «٢١ عاما» وقد اصيب هو الآخر بحروق وجروح في وجهه ورأسه.

وذكر رئيس قسم العناية المشددة في مستشفى المواساة ان هناك ١٥ شخصا من بين الجرحى مصابون بجروح وحروق بالغة ولا بد من ملازمتهم المستشفى فترة طويلة، وتابع ان البعض منهم فقد احد أطرافه والبعض الآخر خضع لعمليات دقيقة تستلزم البقاء في المستشفى.

وقد توالت الادانات أمس، وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية ان رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح بعث ببرقيتين في هذا المعنى الى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اعرب فيهما عن تعازيه ومواساته لذوي ضحايا الانفجار، وقال الشيخ صباح ان الكويت تدين حادث تفجير الحافلة وتؤكد رفضها كافة اشكال العنف والارهاب.

واكد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في اتصال هاتفي مع نظيره السوري فاروق الشرع، وقوف مصر ضد كل اعمال الارهاب وضد من يقف وراء هذه الاعمال، واعرب موسى في تصريحات صحفية امس عن أمله في ان يسود الاستقرار ويعم الامن في سوريا، وقال ان هذه الاعمال تفتح الباب لكثير من الاعمال وردود الافعال.

ونقل بيان رئاسي فرنسي عن الرئيس شيراك قوله في برقية للرئيس السوري حافظ الأسد: تلقيت ببالغ التأثر نبأ الاعتداء الذي أحزن بلدكم وأودى بحياة العديد من الاشخاص وسبب جرح عدد كبير منهم، ان فرنسا تدين هذا العمل البشع وتشجب آفة الارهاب في كل الظروف، وقدم تعازيه الصادقة الى عائلات الضحايا طالبا نقل تعاطفه الكامل معها.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس ياسر عرفات أدان حادث تفجير حافلة الركاب في دمشق. وحادث تفجير آخر قالت الوكالة انه وقع في مدينة طرطوس الساحلية.

وقد أوضح مصدر رسمي سوري أمس ان انفجارا وقع بعد ظهر الثلاثاء الماضي على متن شاحنة لنقل اسطوانات الغاز على الطريق العام بين بانياس وطرطوس على الساحل السوري، اسفر عن تدمير الشاحنة لكنه لم يوقع ضحايا.

وابلغ المصدر وكالة «فرانس برس» قوله ان «الغاز تسرب من احدى الاسطوانات» وان ذلك «ترافق مع حدوث تماس كهربائي أدى الى اشتعال الغاز وامتداد النار الى الاسطوانات الباقية التي اشتعلت».

واضاف المصدر ان الشاحنة كانت غادرت للتو مركز تعبئة الغاز في بانياس وانها كانت متوجهة الى بلدة كفرفو المجاورة لتوزيع الاسطوانات عندما وقع الانفجار عند مفترق القدموس على الطريق العام بين بانياس وطرطوس.

من المحلة

عادل محمد الراشد

- لم تلتفت الادارة الامريكية للانفجار الذي حصد المدنيين في دمشق ولكنها التفتت، وبقوة، الى الموقف السوري المترتب على الانفجار، فواشنطن التي تبدو مستفزة جدا عندما تمس مثل هذه الاعمال مواطنين امريكيين او صهاينة ولا تتردد في وصف اصحابها بالجبن والخسة علاوة على وصمة «الارهاب» التي اصبحت ماركة مسجلة في جبين كل الرافضين لهيمنتها.. واشنطن هذه بدت مستفزة كثيرا عندما امتدت الاصابع السورية المحروقة لتشير الى المخابرات الاسرائيلية في تدبير الانفجار.

أنسى «الاتهام السوري» المتحدث باسم الخارجية الامريكية حتى الاعراب عن الاسف للارواح البريئة التي ذهبت ضحية الانفجار وتقديم المجاملة الدبلوماسية لدمشق، وكأن الاتهام قد ضغط على منطقة حساسة في النفس الامريكية ففجر الدماء في رأس البيت الابيض وادارته، فتحولت كلمات الناطق الامريكي من مواساة السوريين الى تأنيبهم وتوبيخهم وتوجيه التحذيرات لهم بضرورة انتقاء كلماتهم حتى في أشد لحظات غضبهم وتأثرهم.

الحكومة «الاسرائيلية» التي وجهت سوريا الاتهام لها مباشرة بتدبير الانفجار حرصت على ان تقدم ردها بشكل اكثر هدوءا من الحكومة الامريكية التي عادة ما تكون اسرائيلية اكثر من الاسرائيليين، فلم ينس الاسرائيليون ان يقدموا العزاء ويمشوا في جنازة ضحاياهم، بينما أنسى الحماس الامريكي للدفاع عن «اسرائيل» كل كلمات المجاملة التي حوتها قواميس الدبلوماسية.

الولايات المتحدة الامريكية اقدمت على سابقة لم يسجلها التاريخ قبلها عندما طردت الامين العام للامم المتحدة من منصبه رغم أنف كل دول العالم لانه سمح بنشر تقرير دولي يؤكد تعمد الجيش الاسرائيلي في تنفيذ المذبحة التي طالت المدنيين في قانا اللبنانية العام الماضي، وهي مستعدة للذهاب الى ابعد من ذلك بكثير مادامت المصالح الامريكية في الوطن العربي محفوظة ومصانة.. ومن افضل الى الافضل، لان العرب لايزالون في مرحلة الف باء لغة المصالح رغم اتقانهم لها بكفاءة عالية عندما يختلون ببعضهم البعض!.

هل لنعوم فريدمان من شركاء؟

د. رغيد الصلح

اثار حادث المستوطن الصهيوني نعوم فريدمان الذي رشق سكان الخليل العرب بالرصاص في نهاية العام المنصرم استنكارا دوليا واسعا، وكالعادة وقبل ان يجري اي تحقيق قضائي من قبل الهيئات المعنية سارعت السلطات الاسرائيلية الى التأكيد على طابعه الفردي وعلى تحميل صاحبه وحده مسؤولية الجريمة النكراء، وربما ثبت في هذا الحادث، كما توصلت التحقيقات القضائية في حادث مصرع اسحاق رابين، رئيس وزراء اسرائيل السابق، الى ان القاتل قام بعمله الارهابي بدون مساعدة من احد بيد ان جريمة من هذا النوع هي ليست فعلا فرديا.

ان فريدمان لم يكن يعرف ايا من ضحاياه، وليس له ثارات شخصية على اي واحد منهم. لقد حاول قتلهم لسبب سياسي وعقائدي. من هنا فانه من الصعب الحديث عن حادث فردي بحت. ومن الخطأ الاعتقاد ان معالجته كحادث فردي سوف يضع حدا لتكراره في المستقبل. فمن يسعى الى وضع حد للعنف الذي تشهده الاراضي العربية المحتلة عليه ان يتطلع الى ما وراء هذا الحادث لكي يعثر على العوامل التي دفعت فريدمان الى ارتكاب جريمته والى الشركاء غير المباشرين الذين وضعوه على سكة الاجرام.

لقد مارس فريدمان العنف والاجرام لانه صهيوني. فالعقيدة الصهيونية هي التي جاءت به من الخارج الى الاراضي العربية المحتلة. والعقيدة الصهيونية هي التي رسخت في ذهنه كل من النظرات التالية:

١ - صهينة الدين اليهودي، اي تحويل مشروع سياسي استعماري استيطاني الى رسالة دينية. وينبغي هنا التمييز بين مشاريع استعمارية استيطانية تكون اساسها مصلحة بعض الجماعات البشرية او الحكام في التوسع بقصد زيادة مواردهم المادية، وبين مشاريع الغزو والتوسع التي ترتدي طابعا دينيا، ان النوع الاول من المشاريع قد يخضع لبعض الضوابط مثل موازين القوى وقوانين العلاقات الدولية وبعض الروادع الاخرى. اما النوع الآخر من مشاريع التوسع والغزو مثل الحروب الصليبية فانه يفتقر الى مثل هذه الضوابط والروادع. وبسبب فقدان هذه الروادع بلغ الامر بالغزاة الصليبيين انهم عندما اقتحموا احدى القرى المسيحية في شرق المتوسط ان قتلوا جميع سكانها واكلوا لحوم اطفالها. وعندما ارتكبوا مثل هذه الافعال كانوا يقومون بها بحماس كبير معتقدين انها امتثالا للمشيئة الآلهية وانها لن تمكنهم من الحياة الدنيا فحسب ولكنها ستفتح لهم ايضا ابواب السماء.

هذا النوع من التفكير هو الذي يطغي اليوم على عقل المستوطنين الصهاينة في الخليل وفي غيرها من مدن المناطق العربية المحتلة. وحيث ان هؤلاء لا يرون الفارق بين الصهيونية واليهودية كما يراه الآخرون، فانهم يعتقدون ان احتلال الاراضي العربية وتوسيع المستوطنات هو رسالة دينية، وان من يتراجع عنها لا يتخلى عن واجبه تجاه جماعة بشرية فحسب بل انه يخرج ايضا عن ارادة الرب ويرتكب معصية دينية.

ان الادب الصهيوني حافل بالامثلة الكثيرة التي تلقي ضوءا على مثل هذا المنحى في مزاوجة الصهيونية بالدين اليهودي. وعلى ما ينشأ عن هذه المزاوجة من تطرف وتعصب في هذا السياق كتب الحاخام عوفايا بدايا - عضو مجلس الحاخامين الاعلى في اسرائيل في نهاية الستينات - في نشرة سنوية دينية متسائلا:

هل تجوز اعادة الاماكن التي جرى فتحها ان كان ذلك كليا او جزئيا؟ واجاب عوفايا على هذا السؤال قائلا: (لقد اعطت الشريعة حكما واضحا وكاملا في هذا المقام بقولها لا ترحمهم) كما ان معلمينا رحمهم الله، اوضحوا: (لا تعطهم الأمان) في الارض ومحرم بيع اي بيت الى اجنبي في ارض اسرائيل، لا (ترحمهم) حتى في تلك الاوقات التي نكون فيها نحن تحت رحمة سلطانهم. اما الآن وبعد فتح ارض اسرائيل كلها على يد اليهود بحيث اصبحت ملكا لهم لا احد يريد سحبها من تحت اقدامنا الا الامم الاخرى وذلك خلافا ستشريعة بالتأكيد من يبيعهم الارض يكون قد تغاضى عن الامر المنزل: (لا ترحمهم) فما بالك لو اعدنا لهم مدنا بكاملها كي يحكموها؟!

٢ - تمجيد المستوطنين: الى جانب صهينة الدين اليهودي اتجهت الحركة الصهيونية الى تمجيد الاستيطان والمستوطنين وذلك بعبارات متسعارة من لغة عصر التنوير. فالاستيطان لم يكن، في نظر الصهاينة احتلالا وغزوا لاراض اجنبية ولا سلبا لحقوق الشعوب الاخرى، بل كان عملا حضاريا يرمي الى توسيع رقعة الحضارة الانسانية وانقاذ مناطق واسعة من التخلف والاستنقاع والامراض والوحشية، ولقد دأب قادة الحركة الصهيونية وزعماء اسرائيل وكذلك بعض الزعماء الامريكيين على مقارنة المستوطنين بالرواد الاوروبيين الذين غزوا اراضي القارة الامريكية وأسسوا فيها الدول الحديثة. ولئن احتل اولئك الرواد في الفكر والثقافة الشعبية الامريكيتين مكانة علية فان المستوطنين الصهاينة الذين وطأوا فلسطين وانشأوا المستوطنات فيها يحتلون نفس المكانة في الثقافة الشعبية والتاريخ الاسرائيليين.

ان سجل المستوطنين الاوروبيين في القارة الامريكية حافل بأعمال تخالف اي مبدأ من مبادىء حقوق الانسان فعندما بدأوا في التدفق على الولايات المتحدة كان عدد سكانها من الهنود الحمر حوالي عشرة ملايين وكانت لهم حضاراتهم وقيمهم الانسانية ولكن المستوطنين قضوا على الاغلبية منهم بالحروب وبسبب الامراض التي نقلوها اليهم مثل الكوليرا والحصبة وكذلك بالكحول التي نشروها بين الهنود الحمر، وكما يقول هيو بروغان في كتاب بنغوين حول تاريخ الولايات المتحدة فان المستوطنين الاوروبيين اعتمدوا سياسة عقد معاهدات السلام مع الهنود الحمر عندما تكون ظروف الصراع العسكري في غير مصلحتهم حتى اذا تبدلت هذه الظروف انقضوا على شركائهم في السلام دون اية مراعاة للمعاهدات التي عقدوها آنفا ولكي ينزلوا بهم اعمال البطش والابادة بحيث ان الخيانة اصبحت القاعدة الرئيسية التي ميزت معاملة «المستوطنين» البيض «للهنود» الحمر.

وكما ان الامريكيين اليوم لا يجدون في هذه الاعمال ما ينال من مكانة الرواد ومن الادوار التي قاموا بها في بناء المجتمعات الامريكية وكما انهم ينظرون الى تلك الاعمال على انها ضرورات اقتضاها التطور البشري العام على الطريقة الداروينية والنيتشوية فان الزعماء الصهاينة ينظرون الى الاعمال التي قاموا بها ضد الفلسطينيين وضد العرب عموما بنفس المنظار، فالاسرائيليون اليوم هم مثل الرواد الاوروبيين في القارة الامريكية، والاعمال التي يرتكبونها ضد الآخرين قد تكون حوادث مؤسفة ولكنها من مقتضيات التقدم والتطور.

ولعله من الملفت للنظر ان نسبة عالية من الذين يقومون بمثل هذه الاعمال جاءوا مثل سفاح الخليل باروخ جولدشتاين الذي قتل المصلين في الحرم الابراهيمي ونعوم فريدمان، من الولايات المتحدة حيث اعتادوا ان يسمعوا الثناء على الرواد وحيث يعتبروا انفسهم امتدادا للتقاليد التي سنها اولئك المعمرين.

٣ - (شيطنة العرب): حتى يبرر الزعماء الصهاينة الاعمال الاجرامية ضد العرب فانه كان عليهم ان يحولوهم الى شيطان والى مخلوقات مسكونة بالشر وبروح العدوان الادب الصهيوني مليء ايضا بالامثال العديدة التي تكرس هذه الصورة في ذهن الاسرائيلي العادي في عام ١٩٥٥ كتب د. ع كارليباخ، الذي تمتع بنفوذ فكري واسع في اوساط النخبة الاسرائيلية الحاكمة يقول بان الخطر على اسرائيل آت من العرب بسبب (التعطش للقتل المغروس عميقا في دمائهم، وغياب المنطق والاثارة السريعة التي يخضع لها دماغهم (...) هذا بالاضافة الى الامر الاهم من كل ذلك، اي الكفر بكل ما هو مقدس لدى العالم المتحضر) ولم ينشر كارليباخ هذه الاحكام القاسية في كتاب للخاصة من الاسرائيليين ولا وضعه في مذكرة قدمها للحكام منهم ولكن في افتتاحية لصحيفة معاريف وهي الاوسع انتشارا بين صحف اسرائيل والتي تؤثر على الاسرائيلي العادي وتكيف نظرته الى نفسه والى العالم المحيط به.

صورة العربي (المشيطنة) هذه لبثت تطل علينا في تصريحات الزعماء الاسرائيليين وتصرفاتهم باستمرار، فمناحيم بيجن الذي منح نصف جائزة نوبل للسلام هو الذي قال عن العرب الفلسطينيين انهم حيوانات تمشي على قدمين وصرح امام نفر من زعماء اليهود الامريكيين انه لا يوجد بريء بين الفلسطينيين والوزير الحالي في حكومة نتانياهو رفائيل ايتان هو الذي وعد اللبنانيين والفلسطينيين بمصير يشبه مصير (الصراصير التي تحشر في الزجاجات) ولا ينفك زعماء الحركة الصهيونية واسرائيل عن توجيه الاهانات واحكام التحقير والذم الى العرب بحيث ان هذه التصنيفات ترسخ في انهان الشبان الاسرائيليين وتتحول في نفوسهم الى حافز لارتكاب ابشع الجرائم ضد ذلك الشر المطلق المسمى بالعرب.

في ضوء تلك النظرات والافكار التي زرعتها الصهيونية في عقول الاسرائيليين لا يعود كافيا ان نبحث عمن يضع يده على الزناد ويطلق النار على الفلسطينيين ولكن ان نتجاوز ذلك الى البحث عن المجرم الحقيقي الذي وضع البندقية في يد امثال فريدمان وارادة القتل في نفوسهم.

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

ويتردد اسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عاليا في جنبات وادي النيل العريق معلنا بداية عهد جديد يصبح فيه لمصر واديان لا واد واحد كما هو الحال منذ آلاف التاريخ مرورا بالفراعنة ومن تلاهم حتى العصر الحديث. انه مشروع القرن كما اطلقت عليه الصحافة المصرية حيث يبنى نهر قناة زايد، ايذانا ببدء حضارة جديدة بفلاحة اخرى، مشروع قومي تعلق به مصر، القرن الحادي والعشرين، من خلال تنمية جنوب الوادي.

وأكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان مشروع تنمية جنوب مصر ليس مجرد مد قناة ولكنه يستهدف اقامة دلتا جديدة تشمل كل نواحي الحياة باستصلاح مساحة ٦١ مليون فدان في الزراعة والصناعة والتعدين والمجالات الاخرى وذلك من خلال زيادة ٣٫٢ مليون فدان من الاراضي الزراعية الجديدة الى جانب اقامة ٢٥ منطقة صناعية للصناعات الثقيلة.

وكان الرئيس حسني مبارك قد تحدث مطولا عن المشروع في البرنامج التليفزيوني «صباح الخير يا مصر» أمس الأول مشيرا الى ان وادي النيل ضاق بسكانه وانه لا حل أمام مصر سوى خلق مجتمع زراعي صناعي سكاني جديد بالكامل، ومؤكدا ان هذا المشروع لم يكن له ان يشهد النور لولا عمليات الاصلاح الاقتصادي، ومشاريع البنية الاساسية التي نهضت بها بلاده لاكثر من عقد من الزمن، وشدد في الوقت نفسه على النفس الطويل في ارتياد الآفاق الجديدة. وذكر الرئيس مبارك ان مصر ستعمل على مدى العشرين عاما القادمة ليتكامل هذا المشروع العملاق ولينقل مصر نقلة حضارية كبرى في القرن القادم.

يذكر ان مصر ستقوم بانشاء واحدة من اكبر محطات الرفع في العالم، لنقل المياه من خور توشكي على السد العالي حتى مصب قناة الشيخ زايد عبر شبكة من الانفاق الضخمة بمعدل ٢١ مليون متر مكعب يوميا لتصل الى ٥ مليارات متر مكعب سنويا، يتم توفيرها من حصة مصر المقررة في اتفاقية مياه النيل لعام ١٩٥٩.

ويحسم المشروع الخلافات البيزنطية التي طالما دارت حول جدوى انشاء السد العالي وبحيرة ناصر، فلولا ذلك المشروع الكبير، ما كان هذا المشروع العملاق، ولولا بحيرة ناصر، ما كان مفيض توشكي وقناة الشيخ زايد، ولولا القناة ما أمكن احياء الأرض الموات واعادة توزيع السكان في مصر والذين سيبلغون المائة مليون نسمة عام ٢٠٢٥ بينما الأرض المستغلة لاتتجاوز حاليا ٤ بالمائة من مساحة مصر.

لقد شعرت وأنا اتابع حديث الرئيس مبارك ان الرجل مهموم بالمستقبل وبالأوضاع المعيشية لشعبه، وان مجمل سياسته الداخلية والخارجية موظفة لهذا الهدف النبيل، وهو في ذلك يلتقي مع صاحب السمو رئيس الدولة الذي ينظر الى رفاهية كل العرب كما ينظر الى رفاهية شعب دولة الامارات العربية المتحدة.. ومن هنا انجذاب سموه الدائم لأي مشروع يعود بالخير على عامة الناس وخاصة المشاريع الزراعية التي تنشر الخصب والخير والنماء والجمال.

وجهة نظر

«من يخاف مادلين أولبرايت» !!



هيثم شلبي

مع كل تطور جديد، يشهده العالم سياسيا، اقتصاديا، تكنولوجيا... الخ، اعتادت أقلام كبار محللينا العرب - بل وصغارهم - على الخروج علينا، بعصارة وزبدة ما جادت به قريحتهم من توقعات وتنبوءات، تكرس الفكرة العامة عند بقية الناس بأن سوء الايام المقبلة سيجعل أوضاعنا الحالية مدعاة للرثاء والتحسر.

وما يلفت الانتباه، اضافة الى طغيان التشاؤم والجانب السلبي تجاه أي حدث جديد، هو تناول هذه الاحداث أو معظمها، من زاوية الارادة الواعية ان لم يكن التعمد ضدنا كعرب من قبل أصحابها بحيث تستمر نظرية «المؤامرة» و «الاستعمار» في البقاء حية الى الان، وبحيث نصبح لانرى من أي تطور تكنولوجي معلوماتي. الا أدوات جديدة في معركة الاستعمار الثقافي، وفي مطالبة الولايات المتحدة الامريكية بتنحية بطرس غالي وكأنها مطالبة برأس صلاح الدين - في أيامه ! - بحيث نجعل من غالي - مع احترامي - حامي حمى الوطن والدين، والذائد الشرس عن حياض العروبة !! وزد على هذه الشاكلة ! تجاه قمم الارض والسكان... الخ. ومناسبة الحديث، هي الصولة الجهادية التي تراصت فيها أقلام الكتاب العرب، منذرة بالشؤم من تعيين مادلين أولبرايت على رأس وزارة الخارجية الامريكية. مصورينها «كأفعى» على خلفية موقفها من العراق، وبأنها وبال على العرب، جنة على اسرائيل ! وهم في هذا لا يختلفون عما قابلوا به التغيير السياسي الاسرائيلي الذي جلب «الشرير» نتنياهو خليفة «للطيب» بيريز.

ولا أريد الخوض هنا في مدى بشاعة «أولبرايت» أو «نتنياهو»، اذ لن يعدم القائلون بذلك المبررات الوجيهة، لكن مايعنيني هنا، هو نقاش مدى صحة هذا الحكم المسبق على المرأة الاولى في الخارجية الامريكية، التي يوجهها بالاضافة اليها البنتاجون ومستشار الرئيس للأمن القومي، ناهيك عن محصلة خلطة عجيبة يشترك فيها الكونجرس، الشركات متعددة الجنسيات، واللوبيات المختلفة... الخ. أي أن مادلين أولبرايت لاتعدو كونها ترسا في عجلة ضخمة، صحيح أنه ترس مهم وتزداد أهميته مع أهمية الشخص الذي يشغل المنصب، فوارين كريستوفر ليس جيمس بيكر، وشولتز ليس دالاس. وهنا يطمئننا العالمون ببواطن الامور الى أن أولبرايت لايمكن أن توضع في مصاف كيسنجر مثلا. وأن قدراتها جيدة ولكن ليست «مخيفة».

هذا من جهة، من جهة أخرى، فان المهمة الاولى لمن يشغل منصب وزارة الخارجية الامريكية، هو محاولة تحقيق والحفاظ على مايعتبره مصلحة بلاده الحيوية. وهكذا سيكون الحفاظ على مايعتبزونه مصالح الولايات المتحدة في المنطقة هو المحرك لنشاطها عندنا، مع مايمليه ذلك من مواقف.. بمعنى أن الذي يوجه السياسة الخارجية الامريكية، ليس كسب ود نتانياهو أو ارضاء عرفات، ولا الرغبة في ازاحة صدام أو القذافي، وانما احتفاظ الولايات المتحدة بالموقع الاول في المنطقة. أمام أوروبا أساسا. وهنا لابد من ملاحظة بسيطة، تتعلق بحجم الاهمية المعطاة لمنطقتنا، مقارنة بأوروبا الغربية أو الشرقية، روسيا أو جنوب شرق آسيا، أو القارة الامريكية الجنوبية، وليس لي هنا سوى رجاء عدم المبالغة عن الحديث عن الاهمية الاستراتيجية للمنطقة. ليس الحط من قدرها، ولكن وضعها في مكانها الصحيح من قبل مفكرين استراتيجيين حقيقيين، لا من قبل مدرسي جغرافيا وتاريخ ولغة عربية !!.

نقطة أخرى مرتبطة بما سبق، لكنها على قدر أكبر من الاهمية. وهي أن مسؤوليتنا الاولى هي في الحديث عن مستوى جودة أداء سياستنا الخارجية العربية قبل التركيز على مدى ملائمة أو انصاف السياسة الخارجية الامريكية لنا، ومراعاتها لمصالحنا. فاذا كان الحد الادنى من التنسيق بين مواقفنا، سياساتنا وليس سياستنا، وأخيرا وزرائنا في الخارجية ضعيفا ان لم يكن مفقودا، فأي عتب بعدها على سياسة أمريكية منحازة لاسرائيل.

والنقطة الاخيرة التي أختم بها حتى لا أطيل سأجعلها في صيغة تساؤل مؤلم، مخجل وصريح وهو على كل حال ليس أحد اختراعاتي - العديدة -: اذا كان العرب حريصين على رضا الصديقة أمريكا وعدم اغضابها، لماذا تغضب الولايات المتحدة اسرائيل أو تضغط عليها؟! بكلام أوضح: اذا كان عرفات - مثلا - مستعدا لتقديم التنازلات، لماذا تضغط أولبرايت على نتانياهو؟!.

آفاق التعاون بين الامارات العربية والمملكة المتحدة

لورد جون ايتويل

العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة وثيقة وضاربة في القدم ويرجع تاريخها الى اكثر من قرنين.

وسوف يعمل حزب العمال البريطاني في حالة فوزه في الانتخابات العامة القادمة على ضمان تطور وتعزيز هذه العلاقات في المستقبل.

هذه الرغبة لا تنبع فقط من عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والصداقة بينهما رغم اهمية هذا العامل انما ترجع ايضا الى تقييم ودراسة للمصالح المشتركة بين كل من دولة الامارات وبريطانيا ومع مطلع هذا العام فان هنالك عاملين يسيطران على تفكير كل المهتمين بمستقبل العلاقات الدولية.

اولا: توافق وتكامل الاقتصاد العالمي، وثانيا: الاخطار التي يمكن ان تهدد هذا التوافق والتكامل نتيجة للخلافات والصراعات الاقليمية والدولية.

نحن جميعا نعرف جيدا حجم الاضرار التي لحقت بالاقتصاد العالمي نتيجة للتوترات والصراعات التي وقعت خلال العقود الثلاثة الماضية.. وفي هذا السياق تقوم دولة الامارات العربية المتحدة بدور كبير وفعال لضمان الاستقرار والتقدم في المنطقة وبالتالي ضمان امن وسلامة الاقتصاد العالمي.

ومن هذا المنطلق ايضا فإننا نرحب بالنتائج التي انتهت اليها المحادثات التي جرت في شهر نوفمبر الماضي والتي توجت بالتوقيع على اتفاقية التعاون الدفاعي المشترك بين دولة الامارات وبريطانيا.

ان مدخل حزب العمال البريطاني لعلاقته مع دولة الامارات يقوم على تركيبه من النظرة الخلاقة والاسس العملية القوية وهي نفس المبادىء والملامح التي يمتاز بها حزب العمال البريطاني الجديد بزعامة توني بلير.. إن ملامح هذه التركيبة تظهر بوضوح في السياسة الاقتصادية للحزب.

لقد تمكن حزب العمال الجديد من وضع يده على انعدام الاستثمار الانتاجي كأكبر مشكلة يواجهها الاقتصاد البريطاني الى جانب ضعف الاستثمار المهني وغياب الاستثمار في مجال البحوث والتطوير بهدف ايجاد الافكار العملية التي تشكل المستقبل.

في تقديرنا فإن بريطانيا سوف لن تتمكن على الاطلاق من حل مشكلة البطالة وتهيئة مجتمع لائق لمواطنيها ما لم تدفع بقطاع الاستثمار الى الامام نوعا ونموا إذ يمثل هذا الامر مفتاح التقدم للاقتصاد البريطاني.

ونعني هنا على وجه الخصوص استثمار القطاع الخاص.. ان القطاع العام له دور في هذا المجال غير ان استثمارات القطاع الخاص تمثل ارضية صلبة لنمو الاقتصاد البريطاني.

لكن كيف يمكن زيادة استثمارات القطاع الخاص؟. في تقديرنا ايضا يمكن تحقيق هذا الهدف عبر تهيئة بيئة مالية وخزينية مستقرة لاقناع المستثمر بان قنوات القرار الاستثماري لن تتأثر او تنسف نتيجة للتضخم او التعديل المفاجىء للضرائب.

ثانيا: تهيئة مناخ مالي يوفر رأس المال بصورة تشجع الاستثمار طويل الاجل وهو الاستثمار الذي تحتاجه بريطانيا.

ثالثا: يجب على الحكومة البريطانية ضمان الاستثمار في القوة العاملة.

بالطبع فإن الاستثمار في قطاعات التعليم والتدريب يعد استثمارا طويل الاجل وندرك ان ثمار الاستثمار في هذا المجال يمكن جنيه بعد سنوات عدة لكننا ندرك ايضا بدون قوة عاجلة عالية الكفاءة ومدربة جيدا وواثقة من قدراتها ان بريطانيا سوف لن تشهد اي نوع من الرفاهية والتقدم.

لهذا فقد قررنا في حزب العمال وفي حالة الفوز في الانتخابات البدء فورا برفع مستوى التعليم والتدريب.

رابعا: على الحكومة البريطانية نفسها ان تلعب دورا في الحفاظ على الاستثمار في البنية الاساسية والمنافسة والتي تحتاجها الصناعة البريطانية كشرط للنجاح في السوق العالمية ويمكن في هذا المجال تمويل الاستثمار في هذا القطاع مباشرة وعبر القطاع الخاص.

خامسا: وهذه نقطة على درجة عالية من الاهمية وهي ان الثقافة الاستثمارية يجب ان تولي اهتماما خاصا في كل ما تقوله الحكومة البريطانية وما تنفذه في هذا المجال.

ان حزب العمال الجديد يعتقد ايضا ان سياسة مؤيده للاستثمار تعني توجها ايجابيا فيما يتعلق بتطوير الاتحاد الاوروبي.

ان النجاح المستقبلي للقطاع المالي البريطاني الهام ومستقبل قطاعي الصناعة والخدمات البريطانية يرتبطان مباشرة بنجاح الاتحاد الاوروبي اذ يمكن لبريطانيا ان تقدم الكثير الى اوروبا.

وفي هذا الاتجاه فان حزب العمال البريطاني الجديد مصمم على لعب دور هام في التغييرات الحالية التي تشهدها اوروبا.

ان من شأن هذه السياسات ان تلعب دورا ايجابيا وهاما في بناء اقتصاد قوي منافس وهي سياسات تحتل حيزا كبيرا في برنامج حزب العمال بقيادة توني بلير وذلك في الانتخابات العامة والتي ستجري خلال الاشهر الخمسة القادمة.

لا أحد في عالم اليوم يمكن ان يضمن رخاءه وتقدمه كأمر مفروغ منه.. ولابد هنا من التنافس كشرط اساسي.. لهذا فإن حزب العمال سوف لن يأخذ سوق دولة الامارات العربية المتحدة كأمر مفروغ منه.. وبالنسبة الى بريطانيا.

فان دولة الامارات هي سوق هامة جدا فيما يتعلق بالسلع والخدمات البريطانية لهذا فان بريطانيا ترى ان التطور والتنمية بخطى متسارعة والتي تشهدها دولة الامارات امر هام للغاية بالنسبة لها.

وللمحافظة على حصتها في السوق الاماراتية وللنجاح في توسيع هذه الحصة فعلى بريطانيا ان تطور صناعتها واقتصادها، وحيث ان اسواق العالم تشهد تغيرات بخطى متسارعة فعلى الشركات البريطانية ان تقدم لدولة الامارات خدمات في مستوى عالمي وعالية الجودة.

وعبر التزام حكومة حزب العمال الجديد بتطوير العلاقات القائمة بين دولة الامارات وبريطانيا فان تلك الشركات سوف تتمكن بلاشك من تقديم مثل هذه الخدمات المنافسة.

المتحدث باسم رئيس الخزانة بحزب العمال البريطاني

أربكان يجمع بين الماء والنار



خليل السواحري

بمناسبة اعلان وزير الدولة التركي السيد «عبدالله جول» عن اقتراب موعد عقد مؤتمر وزراء الخارجية لثماني دول اسلامية، وهو الذي يأتي استكمالا للاقتراح الذي كان قد طرحه رئيس الوزراء التركي نجم الدين ازبكان اثناء جولته الاسلامية الشهيرة التي انتهت في الجماهيرية الليبية.

بمناسبة الشروع في وضع نواة هذا الاتحاد الاسلامي الكبير (التكتل السياسي والاقتصادي الاسلامي) الذي تتبناه الدولة التركية الاسلامية، فإنني اتساءل، وبكل جدية، عما اذا كانت اسرائيل ستكون عضوا في هذا الاتحاد الاسلامي المبارك؟.. وسؤالي هذا، لمن يعقد حاجبيه استغرابا، له ما يبرره، فالعلاقات الاسرائيلية التركية، وهي بالمناسبة علاقات ممعنة في العراقة والقدم، لم تهزها أية رياح اسلامية أو غير اسلامية، والمقعد التركي في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تنادت الأنظمة الاسلامية العتيدة لتأسيسها اثر حريق الاقصى في آب ١٩٦٩، ظل اسلاميا رغم كل العلاقات الاقتصادية والسياسية المتنامية بين تركيا واسرائيل.

وحين تولى حزب الرفاه الاسلامي، بقيادة زعيمه نجم الدين أربكان، مقاليد الحكم في تركيا ظن الكثير من عباد الله البسطاء ان تحولا جذريا سيطرأ على السياسة التركية - الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية - ازاء اسرائيل على الاقل (ولا نقول حلف الاطلسي مثلا). فاسرائيل تحتل القدس الشريف (على حد تعبير منظمة المؤتمر الاسلامي) وتحتل المسجد الأقصى (أولى القبلتين وثالث الحرمين) وتحتل فلسطين كلها ابتداء من مسجد الجزار في عكا وانتهاء بمسجد عمر بن الخطاب في البلدة القديمة.

ربما يكون البسطاء من أمثالي هم الذين توهموا بأن اتفاقية التعاون التكنولوجي في المجال العسكري بين اسرائيل وتركيا التي تم توقيعها (قبل اربكان) سيتم الغاؤها فور تسلم حزب الرفاه الاسلامي مقاليد الأمور بعد تانسو شيلر ذات المزاج الغربي الاطلسي، وان تقليصا ما سيطر على حجم التبادل التجاري بين تركيا واسرائيل، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث، بل على العكس تماما فقد ازدادت هذه العلاقات ازدهارا، وتم قبل ايام توقيع اتفاق تعاون عسكري استراتيجي تقوم اسرائيل بموجبه بتقديم مبلغ ٦٠٠ مليون دولار نفقات تطوير طائرات (اف ٤) في سلاح الجو التركي، وسيقوم الخبراء الاسرائيليون بتطوير ٥٤ طائرة من هذا الطراز خلال السنوات الخمس القادمة.

وحين نضع في الحسبان حجم العلاقات الاقتصادية بين تركيا واسرائيل منذ مطلع السبعينات وحتى الآن، يأخذنا العجب العجاب كيف تسعى تركيا بقيادة نجم الدين أربكان الى تأسيس تجمع اقتصادي اسلامي وسوق اسلامي مشترك من الدول الاسلامية الثماني المقترحة، في وقت تزداد فيه العلاقات التركية الاسرائيلية توطدا ليس في المجال الاقتصادي فقط ولكن في المجالات الاستراتيجية العسكرية، وكأن أربكان حفظه الله، ومن ورائه حزب الرفاه الاسلامي، يحاولون تطبيق نظرية المتنبي في الجمع بين الماء والنار في يد واحدة.

كاتب فلسطيني - الاردن

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

رجل البيئة .. لكل الأعوام

الوسام الذي منحته جمهورية باكستان الاسلامية الشقيقة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، لم يكن الاعتراف الرسمي الأول بجهود سموه للمحافظة على البيئة، فلقد اختير صاحب السمو قبل سنوات ليكون رجل البيئة لعام ١٩٩٣، تقديرا للانجازات الكبيرة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة، في ظل قيادة سموه، في مجال مكافحة التصحر وتوسيع الرقعة الزراعية وتحويل الاراضي الرملية الى مزارع تكتسي بالخضرة، وتنتج الخير، وتعود بالرفاهية على أبناء الوطن.

بل ان كل من يزور الامارات، سواء حل ضيفا رسميا على الدولة، أو جاءها بقصد السياحة، لا يصدق ان هذه المباني الشاهقة والحدائق الغناء والشوارع الفسيحة وهذه الأرض الخضراء، كانت قبل عقود قليلة صحراء قاحلة، لا أثر فيها للحياة العصرية، ولا يملك الا ان يقف مشدوها امام المعجزة التي تحققت على هذه الأرض الخيرة المعطاء.

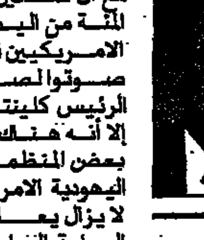
فضلا عن ذلك، فإن مسؤولي الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، يصنفون الامارات كواحدة من أنظف دول العالم، ومن أكثرها اهتماما بالحفاظ على نظافة البيئة، وعلى صحة مواطنيها في آن معا.

لقد سخر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الثروة التي وهبها الله لهذا الوطن، لبناء انسان الامارات، ولإقامة الدولة المتحضرة العصرية، ولتوفير الأمن والاستقرار للوطن والمواطن، ولتأمين الخير والرفاهية والمستقبل الواعد لأبناء الامارات، لكنه في الوقت نفسه، لم ينس الأرض التي أنجبته، فسعى بكل جهد ووسيلة الى توسيع الرقعة الخضراء، فيما كانت دول اخرى شبيهة بالامارات، تشكو من زحف الصحراء وتقلص الرقعة الزراعية.

لهذا استحق صاحب السمو رئيس الدولة لقب رجل البيئة لعام ١٩٩٣، ولكل الاعوام التي سبقته وتلته، ففي عهده الميمون، ولدت دولة الامارات ونمت وأصبحت نموذجا يحتذى في كل شيء، وفي عهده الميمون، يقطف أبناء الامارات ثمار ما غرس زايد القائد في شتى المجالات.

الاتحاد

توجهات المنظمات اليهودية - الامريكية حيال السلام



محمد عطوي

مع ان ثمانين في المئة من اليهود الامريكيين قد صوتوا لصالح الرئيس كلينتون، إلا أنه هناك الآن بعض المنظمات اليهودية الامريكية لا يزال يعارض العملية السلمية، فما هي أهم المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة؟ وما هي توجهاتها حيال العملية السلمية؟. هناك الآن في الولايات المتحدة ما يقرب ٥ر٥ مليون يهودي، يشكلون نحو ١ر٢ في المئة من مجموع السكان، واذا عدنا الى عام ١٨٢٥ وجدنا انه لم يكن في امريكا كلها إلا نحو ٠٠٠ر١٠ يهودي. ولكن، لم تحل سنة ١٨٨٠ حتى كان المهاجرون من اليهود الألمان قد رفعوا هذا العدد الى ٠٠٠ر٢٥٠ يهودي تقريبا، وخلال السنوات ١٨٨١ - ١٩٤١، حدث التدفق الهائل عندما هرب نحو ٤ ملايين يهودي من الفظائع والغيتو والفقر والأزمات السياسية في أوروبا الوسطى والشرقية: ويحتشد اليهود الامريكيون، في معظمهم، في المدن الشمالية الشرقية الكبرى. وقد أدى معدل الولادة المتدني، مع تزايد الزواج المختلط، الى تناقص اليهود باطراد في الآونة الأخيرة حيث يعتقد بعض الخبراء انه بحلول العام ٢٠٠٠ سوف يكون عددهم قد نقص بمقدار نصف مليون.

من جهة أخرى، فان نحو مليون يهودي امريكي مسجل عضو في تشكيلة من المنظمات الصهيونية الرسمية التي تبلغ ٢٠٠ منظمة، وهذه المجموعات تتمسك بالتعريف المعاصر للصهيونية كما ورد سنة ١٩٦٨ في برنامج القدس للمنظمة الصهيونية العالمية. كما ان هذه المنظمات تؤمن بما يلي:

أولا: الالتزام بالمفهومين اللذين عرّفا الصهيونية تاريخيا.

ثانيا: ان اليهود في كل مكان يشكلون شعبا له تطلعات ثقافية وقومية وسياسية مشتركة.

ثالثا: ان هدف كل يهودي وواجبه يجب ان يكونا الهجرة الى اسرائيل لتأدية «الهجرة».

رابعا: تشجيع وتسهيل الهجرة وتعليم العبرية.

خامسا: ان المنظمات الصهيونية ترعى النشاطات السياسية والثقافية المناصرة لاسرائيل.

سادسا: تساعد في بيع السندات الاسرائيلية، وتجمع المال لحملات اتحاد النداء اليهودي المتحد.

سابعا: تشارك في الأعمال المؤيدة لاسرائيل، تحت لواء اللجنة الاسرائيلية الامريكية للشؤون العالمية، واللوبي المحلي المؤيد لاسرائيل، ومؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية الكبرى.

والمنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة وتوجهاتها حيال العملية السلمية هي كما ورد في صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عدد ١٩٩٥/١٠/٢٥:

* منظمة «إيباك»: وهي لوبي نشيط لصالح اسرائيل في مجلسي النواب والشيوخ. ويتم التعامل معه كالاطار اليهودي المركزي الأكثر أهمية في الولايات المتحدة. وقد إنشئت في واشنطن في العام ١٩٥٤، ولها فروع كثيرة في ارجاء الولايات المتحدة، وهي تنال تقدير المنظمات اليهودية الأخرى، كما ان اعضاء الكونجرس يحترمون هذه المنظمة بسبب نفوذها وتأثيرها على آراء اليهود بخصوص مكانتهم السياسية واعتباراتهم الانتخابية، وفي عام ١٩٩٤، مرت منظمة «إيباك» بأزمة داخلية أدت الى استبدال قيادتها. ويعرف عن بعض قياديي «إيباك» توجهاتهم اليمينية وعلاقاتهم الوطيدة مع زعماء الليكود. وبعد فترة من التردد والجدال الداخلي بخصوص سياسة السلام، تبنت هذه المنظمة الخط السياسي للحكومة الاسرائيلية المتصلب، وهذا التوجه - المعارض للعملية السلمية - هو الذي يقود نشاطاتها في اواسط أعضاء الكونجرس والادارة الامريكية.

* لجنة الرؤساء: وهي تشمل في اطارها جميع المنظمات اليهودية، وتشارك في عضويتها ٥٢ منظمة يهودية، وهي تمثل لجنة الرؤساء للجالية اليهودية أمام الادارة الامريكية وخصوصا في الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الامريكية الاسرائيلية. ويحافظ رؤساء هذه المنظمة على دعم المواقف السياسية لكل حكومة اسرائيل مع انها تمتنع عن التدخل في شؤون الدولة العبرية الداخلية، ووفقا لآراء المعلقين السياسيين، فان التأييد الذي أولته هذه المنظمة لمسيرة السلام هو غير راسخ وثابت.

* المجلس الفيدرالي اليهودي: وهي منظمة رئيسية قديمة تأسست عام ١٩٣٢، وتجمع في اطارها جميع الاتحادات الفيدرالية اليهودية في الولايات المتحدة وكندا. والمهمة الرئيسية لهذا المجلس هي تنسيق الأفكار وتبادل الخطط بين الاتحادات الفيدرالية، وهو يمول ٢٧٥ اتحادا فيدراليا يهوديا في امريكا الشمالية، ويعقد المجلس هذا اجتماعا واحدا للهيئة العامة كل عام حيث يشارك فيه حوالي اربعة آلاف عضو وناشط يهودي، ويحضر هذا الاجتماع، بصورة دائمة، رئيس الحكومة الاسرائيلية، ويؤيد معظم رؤساء المجلس مسيرة السلام، لذا فقد نشروا بيانات تأييد لها في وسائل الاعلام الامريكية.

* المجلس القطري للمجالس اليهودية للعلاقات بين مجموعات الجالية (ناكراك). شكل المجلس الفيدرالي اليهودي كمؤسسة مسؤولة عن التنسيق بين المجموعات السكانية اليهودية. ويتحد في اطاره ١١٧ مجلسا سكانيا محليا و١٣ منظمة قطرية، ولا يشكل الموضوع الاسرائيلي رأس اولويات المجلس لأنه يركز، بصورة رئيسية، على معالجة العلاقات بين مجموعات الجالية اليهودية. وتميل آراء الأغلبية العظمى للقياديين الى الوسط في الخارطة السياسية الاسرائيلية وخاصة بالنسبة الى العملية السلمية.

* الحركة الصهيونية الامريكية، وهي منظمة جديدة شكلت عام ١٩٩٣ بهدف توحيد جميع المنظمات الصهيونية الامريكية. وتشارك في هذه الحركة ٢٠ منظمة صهيونية وتشكل في مسائل كثيرة منافسة للجنة الرؤساء في سياق تناولها للموضوعات السياسية. ومع ان رؤساءها يحاولون الحفاظ على هويتهم كحركة وسط، إلا أنها كانت من المنظمات اليهودية الأولى التي اعلنت تأييدها غير المتحفظ لمسيرة السلام. وقد نشرت اعلانات في وسائل الاعلام الامريكية تؤكد تأييدها التام لسياسة السلام التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية.

* الكونجرس اليهودي العالمي: وهو يختلف عن المنظمات اليهودية الرئيسية الأخرى في كونه يمثل المنظمات اليهودية المركزية في جميع العالم وليس في الولايات المتحدة فقط، وهو ينسق بين الجاليات اليهودية في اكثر من ٧٠ دولة. وهدفه الرئيسي هو الدفاع عن حقوق اليهود خصوصا في الدول التي يشكلون فيها أقلية صغيرة، وهو يمثل اليهود في المؤتمرات الدولية والدينية، ويعتبر «الكونجرس» الذي شكل عام ١٩٣٦، منظمة صهيونية تحافظ على التنسيق والتعاون مع السلطات الاسرائيلية يميل في آرائه لليسار. ولذا، فهو يؤيد العملية السلمية.

* اللجنة اليهودية الامريكية: وهي تعتبر الأقدم في اوساط اليهود في أمريكا الشمالية، وقد تم تأسيسها عام ١٩٠٦ من قبل يهود ألمانيا. وقد امتنعت اللجنة في بداية تشكيلها عن تناول أي موضوعات صهيونية، بل هي تحفظت من الصهيونية، وتحولت «اللجنة» مع مرور الزمن الى احدى المنظمات الريادية والهامة في الحياة اليهودية، وتحيل آراؤها حيال اسرائيل نحو الوسط واليسار. لذا، هي تؤيد العملية السلمية.

* الرابطة العنصرية: شكلتها مجموعة «بني بريث» عام ١٩١٣بهدف محاربة مظاهر الاسامية في الولايات المتحدة والعداء على خلفية عرقية. ومع ان «الرابطة» كانت تعتبر، ولسنوات طويلة، ذات تطلعات يمينية معتدلة، إلا أنها أيدت في مناسبات عديدة مسيرة السلام، وهي تعمل على دعم هذه المسيرة في الأوساط اليهودية.

* الكونجرس اليهودي الامريكي: اقامته عام ١٩١٨ مجموعة من المهاجرين اليهود من دول اوروبا الشرقية انسحبوا من اللجنة اليهودية الامريكية، ويعرف عنه منذ تشكيله كمنظمة صهيونية ليبرالية ريادية في مجالات حقوق الانسان والعدالة الاجتماعية. ويفصل أعضاء «الكونجرس» بين الدين والدولة ويعارضون تقديم مساعدات للمؤسسات الدينية اليهودية، ويؤيد «الكونجرس» في القضايا الاسرائيلية اليسار المعتدل في اسرائيل. لذا، فهو من مؤيدي العملية السلمية.

* صندوق الشبيبة الامريكية - الصهيونية، يعمل بصورة رئيسية في مجال الاعلام الصهيوني في المدارس والجامعات ويرسل الصندوق سنويا مئات من الشبان الى اسرائيل. ويعرف عنه بصورة رئيسية، تنظيمه لمسيرة التأييد التقليدية لاسرائيل التي تجري سنويا في نيويورك، ورغم عدم وجود توجهات سياسية واضحة لهذه المنظمة إلا أنها يمينية، ويعرف عن عدد من قيادييها، خصوصا المشرفين على المسيرة التقليدية السنوية، معارضتهم لمسيرة السلام.

* الامريكيون من أجل اسرائيل آمنة: وهي منظمة ذات تطلعات يمينية واضحة تسعى الى نشر الآراء اليمينية في اوساط اليهود، وضاعفت هذه المنظمة من نشاطاتها ضد سياسة حكومة رابين منذ التوقيع على اتفاقية المبادىء بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

* الامريكيون من أجل «السلام الآن»: تأسست في منتصف الثمانينات، وتعمل على جمع أموال لصالح حركة «السلام الآن» في اسرائيل، وتبث آراء هذه الحركة في اوساط اليهود الامريكيين، وهي تؤيد العملية السلمية بقوة.

* الاتحاد الصهيوني الاصلاحي في امريكا، وهو الذراع للحركة الاصلاحية الصهيونية في أمريكا الشمالية، وقد ضاعف من نشاطاته في السنوات الأخيرة في اسرائيل بهدف تعزيز الحركة الأصلاحية الصهيونية فيها، وتتطلع هذه الحركة الى الوسط في مواقفها حيال اسرائيل، وهي تؤيد العملية السلمية.

* منظمة ركاز: وهي الذراع الصهيونية للحركة الاصلاحية في امريكا، وهي تعمل مثل «الاتحاد الصهيوني الاصلاحي»، من اجل دعم الاصلاح في اسرائيل والتربية الصهيونية في مؤسسات الشبيبة في الولايات المتحدة، وهي تؤيد الوسط في الخارطة السياسية الاسرائيلية وهي تؤيد العملية السلمية.

كاتب لبناني

حصيلة الشهور العشرة من حكم نتانياهو (٢ - ٢)

استرجاع الصهيونية السياسية



محمود حيدر

في الجزء الاول من هذه الدراسة استعرض الكاتب طبيعة تفكير نتانياهو وكيفية اداءه خلال الشهور العشرة الفائتة وكذلك شغفه بفكرة تجديد الفكرة الصهيونية الاولى، وفي هذا الجزء يتابع الكاتب ما بدأه فيقول ؟

لقد اضافت الشهور القليلة التي سبقت نهاية العام ٩٦ ما يؤكد التلاؤم بين الايديولوجيا الصهيونية والممارسة السياسية اليومية في عقل بنيامين نتنياهو. ان ما حرص هذا الاخير امام الكنيست وهو يعرض حكومته عليه في التاسع والعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٦ لم يحد عنه اليوم قيد انملة، وهو ان (الصهيونية لم تمت) وانه سيشجع (الاستيطان الطلائعي في ارض اسرائيل: في النقب والجليل، في يهودا والسامرة في غزة والجولان (....) ان المستوطنين - في رأيه) (هم الطلائعيون الحقيقيون في ايامنا، وهم لذلك يستحقون كل دعم وتقدير لكن اولا وقبل كل شيء سنحافظ على القدس ونعززها كعاصمة ابدية لاسرائيل وكمدينة موحدة وكاملة تحت سيادة دولة اسرائيل (يديعوت احرونوت) ١٩٩٦/٦/١٩.

وفي حديثه للاذاعة الاسرائيلية الخميس ١٩٩٦/١١/٢٩ كشف بنيامين نتانياهو رؤاه للعملية للسلام مع الفلسطينيين فقال: ان المبادئ المتفق عليها لبلورة التسوية الدائمة مع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني تتضمن عدم تقسيم القدس واستمرار السيطرة الاسرائيلية على المواقع الاستراتيجية ومصادر المياه وعدم الانسحاب الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧. وفيما توقع ان تحظى هذه التسوية وفق هذه الشروط بموافقة الاسرائيليين على نطاق واسع جدد رفضه لقيام دولة فلسطينية موضحا ان الحديث عن دولة حتى بشكل محدود، قد يؤدي الى قيام ديناميكية داخل المجتمع الدولي لن تتردد في المطالبة بتمتع هذه الدولة بكل الحقوق.

اما تركيز نتنياهو على رفض العودة الى ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ فهو اشارة الى رفض الانسحاب من الجولان وتشجيع الاستيطان فيه على اساس المنطلقات نفسها التي ترى في حدود ٦٧ مجالات امنية استراتيجية لا يجوز التراجع عنها. وهو امر اضاف كمية كبيرة من عوامل التباعد بين سوريا واسرائيل وجعل استئناف المفاوضات بين الطرفين امرا شبه مستحيل تبعا للشروط الراهنة.

ترسيخ استراتيجية القطيعة

كل ما يفعله رئيس الوزراء الاسرائيلي هو خلق واقع اسرائيلي جديد يشكل قطيعة مع الماضي. وتحديدا مع السنوات التي بدت فيها اسرائيل منخرطة في تنازلات داخل العملية السلمية. في السلوك السياسي اليومي دلت فترة وجودة على رأس الحكم على نجاح نسبي في هذه المحاولة.. فالمعارضة في الداخل اظهرت عجزا بينا عن القيام باجراء سياسي (انتخابات مبكرة مثلا) يقيده ويحول دون مضية في سياسة تقويض التسوية على اساس مؤتمر مدريد.

اما الولايات المتحدة الامريكية فلم تتحرك في الاتجاه الذي قد يعزز اوهام الضغط على اسرائيل. ولقد تبين ان المصلحة الامريكية ليست مباشرة الى الحد الذي يستدعي مواجهة مكشوفة مع حكومة اسرائيلية متشددة. ولعل الاداء الذي مارسته الدبلوماسية الامريكية ليست مباشرة الى الحد الذي يستدعي مواجهة مكشوفة مع حكومة اسرائيلية متشددة. ولعل الاداء الذي مارسته الدبلوماسية الامريكية منذ وصول نتنياهو الى الحكم يشكل دليلا مهما على تراجع واشنطن عن جملة مبادئ معلنة اساسها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ورفض الاستيطان باعتباره خرقا للقانون الدولي ومعيقا لعملية السلام. فبعد ثلاث سنوات من اطلاق عملية السلام في العاصمة الاسبانية وفي شهادة له امام الكونغرس يلقي مساعد وزير الخارجية روبرت بيللتيرو المزيد من الاضواء على تطور سياسة الولايات المتحدة ازاء المستعمرات في ظل ادارة كلينتون فيقدم الملاحظات التالية:

١ - توسيع المستعمرات بعد اتفاق اوسلو لم يعد (عقبة على طريق السلام) بل مجرد (عامل تعقيد في مسيرة السلام)

٢ - توسيع المستعمرات لا يعتبر متعارضا مع (اعلان المبادئ).

٣ - البناء الاستيطاني بالتمويل الخاص لا يعتبر خرقا لاي اتفاق مع الولايات المتحدة.

٤ - توسيع الاستيطان في القدس الشرقية لم يعد يعتبر عملا آحادي الجانب ومجحفا بتحديد الوضع النهائي للقدس.

هذه العناصر من السياسة الامريكية هي - بحسب الخبراء - جزء من تراجع اوسع نطاقا للآراء التقليدية التي طرحتها واشنطن بعد اوسلو مباشرة. وهذا التراجع يتضح على نحو خاص في مداولات الامم المتحدة اذ اصبح من الواضح ان مبدأ تدخل الامم المتحدة بالذات في القضايا المركزية التي طالما حددت الشؤون العربية - الاسرائيلية لم يعد مقبولا لدى واشنطن. فبعد اوسلو تبنت ادارة كلينتون منظور اسرائيل القائل بانه لم يعد للامم المتحدة مثل شرعية المستعمرات الاسرائيلية ووضع القدس واللاجئين الفلسطينيين والسيادة الفلسطينية.

يعد التجديد للرئيس الامريكي بيل كلينتون تبددت طائفة اوهام حول امكان ان تكون الولاية الثانية للحزب الديمقراطي اكثر صراحة ووضوحا لجهة الضغط على اسرائيل. ولكن بدا ان كلينتون ومنذ اليوم الاول لتسلمه الرئاسة الجديدة غير عازم على اجراء اي تغيير في سياسته التقليدية المتعلقة بأطراف السلام في الشرق الاوسط.

وبحسب عدد من الخبراء ان الادارة الامريكية المتجددة سوف تبقى تتعامل مع حكومة نتانياهو بطريقة عادية وايجابية عموما طالما ظلت هذه الحكومة ملتزمة داخل (مؤسسة المفاوضات) وتحت سقف القبول بمبدأ عملية السلام. من دون ان تشكل اجتهادات نتانياهو وانقلابه على سياسة سلفه في الحكم اي حرج فعلي للدبلوماسية الامريكية... هذا مع العلم ان واشنطن تدرك حقيقة التحول في السياسات الاسرائيلية تجاه السلام في ظل نتانياهو لكنها تدرك في المقابل مداها وحدودها، وعدم تشكيلها خطرا حقيقيا على استراتيجية التفاوض التي تتبناها وتقودها الولايات المتحدة في المنطقة.

لقد عكس وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر احد اوجه المنطق الداخلي للتفكير الامريكي في هذا الخصوص ففي مقال نقلته الى العبرية صحيفة (يديعوت احرونوت في ١٩٩٦/١١/٢٥) يرى كيسنجر بانه (ليس من الانصاف توجيه الانتقاد لنتانياهو لانه لا يسير على خطى سابقيه). طالما انه انتخب بغية تغيير معادلة التوازن بين الامن والشرعية الدولية لصالح الامن، وطالما ان مصاعب نتانياهو لا تنبع من تغييره هذه المفاهيم بل من عدم قدرته على الاقرار بضيق الهوامش المتوفرة لديه لاحداث مثل هذا التغيير (....) وفي ما يتعلق بموضوع الدولة الفلسطينية يقول كيسنجر (اذا كان محكوما على اسرائيل القبول بهذه الدولة فعلى الفلسطينيين القبول بأن حدود هذه الدولة لا يمكن ان تكون حدود عام ١٩٦٧. ومثل اية دولة عاقلة اخرى لا يمكن لاسرائيل القبول بان تكون كل مدنها الرئيسية في مرمى المدافع والصواريخ مثلما لا يمكنها العودة الى الخاصرة الضيقة لنتانيا).

ان هذا الكلام ينطوي على تفهم كامل لسياسة التشدد التي يعتمدها نتانياهو حيال مستقبل الحكم الذاتي وقضايا الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ٦٧ واذا عرفنا ان كلاما امريكيا كهذا لا يعبر فقط عن رأي شخصي وانما عن تيار له وجوده في الكونجرس ومجلس الشيوخ والادارة المركزية في البيت الابيض سيتبين لنا ان سياسة واشنطن متطابقة في العمق مع استراتيجية نتانياهو وداعمة لها في الراهن والمستقبل.

استراتيجية للعام ٢٠٠٠

ينتمي تفكير نتانياهو الخاص بالعلاقة مع الولايات المتحدة الى طريقة سبق وصاغها له عدد من الباحثين الامريكيين غداة وصوله الى الحكم هذه الطريقة تضمنها تقرير عنوانه (استراتيجية اسرائيلية جديدة للعام ٢٠٠٠) ومؤداها ان اسرائيل تستطيع اقامة (قطيعة واضحة) مع الماضي وصياغة رؤية جديدة لشراكة امريكية - اسرائيلية مرتكزة على (الاعتماد على النفس والنضج والتبادلية) وليس رؤية تتركز بشكل ضيق ومحدود على النزاعات بشأن الاراضي، وان صياغة استراتيجية اسرائيلية جديدة مرتكزة على (فلسفة الحسم) وعلى (السلام من خلال القوة) تعكس استمرارية للقيم الغربية من خلال التشديد على قدرة اسرائيل (الاعتماد على النفس وعدم حاجتها لتدخل الولايات المتحدة تحت اي صفة للدفاع عنها بما يشمل ذلك بالنسبة لمسألة مرتفعات الجولان وانها لا تستطيع (اي اسرائيل) تدبر شؤونها الخاصة.. وان اعتمادها على نفسها سيضمن لها حرية اكبر للعمل والتحرك وازالة مقدار كبير من الضغط الذي كانت عرضة له في الماضي وكان يستعمل ضدها.

ان هذا المطلب الاستقلالي (الاستراتيجي) لا يمس بالطبع ثوابت ومحددات الماهية الاسرائيلية في استراتيجية الولايات المتحدة العليا، الا انه يعطي لاسرائيل مساحة اوسع لاظهار خصوصيتها الايديولوجية والكيانية بمعزل عن الحاجات التفصيلية لسياسات امريكا في المنطقة، وعلى نحو لا يتناقض معها تناقضا حادا.

انطلاقا من هذه الدينامية التي ستحكم العلاقة الامريكية الاسرائيلية - وهي دينامية مريحة لاسرائيل حتى في ظل اكثر حكوماتها تشددا - يرجح ان تشهد السنة السياسية الاسرائيلية المقبلة استئنافا لرحلة محكومة بمفهوم (السلام عبر القوة) وهي رحلة سيقودها نتانياهو من دون موانع جدية سوى ان المقولة التي تقع في رأس هذا المفهوم هي تلك التي حرص نتانياهو على ايرادها في كتابه الشهير (مكان تحت الشمس) وتقول ان في الشرق الوسط يتقدم الامن على السلام ومعاهدات السلام، وكل من لا يدرك هذا سيظل دون امن ودون سلام وفي نهاية الامر - محكوم عليه بالفناء (ص ٤٠٠).

كاتب وباحث لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٢٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الناغ) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٣٤٢٤٥٢(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الحبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٢(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تلفون ٤٥١٦٠٠



الاحد ٢٦ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ٥ يناير ١٩٩٧م

إقرأ غداً

تغطية ودراسات:

منطقة الخليج في القرن الحادي والعشرين

كتاب:

المظاهر العسكرية والاقتصادية والاستراتيجية في الشرق الاوسط



الوان:

أيام الغضب.. مفاجأة الفضائية السورية

اللبنانيون يفضلون الزواج الديني

□ بيروت - الاتحاد:

■ أظهر استطلاع للرأي نشر في بيروت أن ٨,٨٣٪ من اللبنانيين يفضلون الزواج الديني، وأن الفئة الأكثر تأييدا للزواج المدني هي طبقة الميسورين والبرجوازية الاجتماعية العليا وحملة الشهادات العليا وكبار الموظفين والشباب. أما رافضو الزواج المدني فهم في مجملهم من الفقراء والاميين وصغار الموظفين وأفراد الطبقات الاجتماعية الدنيا ومن تفوق اعمارهم الستين سنة.

ويرى ٧٥٪ ان معارضة رجال الدين للزواج المدني تنتج عن دفاعهم عن الشريعة الدينية، فيما يؤيد ٨,٦٥٪ فتح نقاش وطني حول الموضوع.

ولوحظ ان ٩,١٣٪ من المسيحيين لا يعرفون شيئا عن هذا الموضوع، قابلتهم نسبة أعلى بين الطوائف الاسلامية لا تعرف شيئا عنه (١١,٢٦٪).

كما لوحظ ان نسبة ٦,٣٨٪ من الطبقات الاجتماعية العليا لا تعرف شيئاً عن الزواج المدني، وأن ٩,١٠٪ من المنتمين الى الطبقة الوسطى لا يعرفون شيئا عنه وارتفعت هذه النسبة اكثر عند الذين ينتمون الى الطبقة الدنيا، بحيث بلغت نسبة الذين لا يعرفون شيئا عن الزواج المدني ٢٣,٢٠٪ من المستطلعين من هذه الطبقة.

ورأى ١٧,٢٩٪ من اللبنانيين الخاضعين للاستجواب ان الزواج المدني يساعد في تحصين الوحدة الوطنية، فيما نفى ١٧,٥٧٪ منهم هذا الامر.

وأيد ٨١,٦١٪ منهم الجمع بين الزواج المدني والديني، في حين لم يؤيده ٣٧٪ منهم.

ويزداد تفضيل الزواج المدني على الديني كلما ازداد دخل الاسرة الشهري، اذ ان ٢٧,٣٧٪ من الذين قل دخلهم عن ٥٠٠ دولار شهريا فضلوا الزواج المدني، وارتفعت هذه النسبة عند الذين راوح دخلهم بين ٥٠١ - ١٠٠٠ دولار، وارتفعت هذه النسبة الى ١٧,١٩٪ عند الذين راوح دخلهم بين ١٠٠١ - ٢٠٠٠ دولار.



بوب دول المرشح الرئاسي خلال الانتخابات الامريكية الماضية في لقطة دعائية لم يجدد تاريخها مع الممثلة الشهيرة بروك شيلدز التى تقوم ببطولة مسلسل «سيد نلى سوزن» لصالح شبكة «ان. بي سي». ومن المقرر ان يظهر دول في احدى حلقات المسلسل التى ستبث في التاسع من الشهر الحالى.

العمود الثامن

سائليني يا شام

حقيبة بلا مسافر، ومسافر بلا حقيبة، وحافلة على سفر، والطريق إلى حمص سالكة! للضجيج في حي البرامكة معناه، وله مبرراته، وصباحاته العفوية. رجال يألفون اليقظة، وهدير القادمين والمغادرين والعابرين، وأكشاك القهوة والكوكتيل وحوارات السائقين عن «غلة» الأمس وأمنيات اليوم، وابتهالات الغد، بانعو السجائر والبرازق، وحمالون بانتظار الرزق الحلال، يطلع النهار عليهم كما يرخي الليل سدوله، فالليل والنهار في البرامكة يحفظان دورتهما اليومية عن ظهر قلب!.

ثمة صوت، وصدى، ورجع الصدى! شيء من عفوية الأشياء في البرامكة، كانت الحافلة على قائمة الانتظار، وكان المسافرون يهيئون أنفسهم لرحيل العودة بعد حاجة مقضية في وزارة الداخلية، أو التربية، أو سوق الحميدية! فأطفالهم في لهفة لهدية أو لفة «البرازق» في المساء وكان ما كان!

انفجار، وجريمة قتل، دخان وحريق، وغبار معركة طرفها المظلوم معلوم، وطرفها الظالم مجهول معلوم، ومع الشظايا، تطايرت لعب الأطفال وبرازق العائدين، كانت الشظايا تبحث عن الصدور والرؤوس والأقدام والظهور، كأن أعمدة البياض، تحولت إلى مشانق!! وكأن القاتل هرب من على أقواس الظلال، ليراقب المشهد، حتى يبدو الموقف برمته وكأنه انتحار جماعي!

سائليني يا شام!

عن الجلاد الذي يتربص بالأمل فينا وبالوعد فيك. وعن الحقيبة المزروعة بين الحقائب. وعن المدرب الكبير وأصغر لاعب في لعبة الموت، والرقص على حبال التناقضات والمصالح والتوازنات. انهم يحاولون اغتيالك. ليغتالونا فيك. ويحاولوا ارهابك ليحولوا دون بزوغ الشفق الكامن في بقية من صمود وتحد، وتمسك بالثوابت والمبادئ.

انهم يزورونك هنا أو هناك. في لبنان أو في سوريا. وزوار الليل عسس مريض، باع نفسه لشيطان الظلام، لا يهم شكله أو اسمه أو هويته، فأثره هو الدال عليه. وفعلته هي لائحة الاتهام التي سيقرؤها التاريخ عليه اما سوريا، اما لبنان، وفلسطين والأمة. فالاثنين واحد في هبوب الفجيعة، من سوق الخليل إلى قانا إلى حي البرامكة.

قد لا يحتاج الألم، مثلما لا يحتاج الأمل إلى تعريف، لكن الألم مدخل لحصار الجرح وتضميد النزيف. والأمل مدخل للوعي والحذر وتعزيز الجبهة الداخلية ورص الصفوف.

سائليني يا شام. يا قاسيون يا جبل العرب. وبوابة العبور إلى فتوحات الفاتحين. سلام على الدم الساخن على ضفاف النهر والقلب. سلام على القلم وزميل المهنة في قائمة الضحايا! وسلام على العينين اللتين فقأتهما المجزرة.

سلام على الشاهدين والشهود والشهداء..

و.. سلام من صبا بردى أرق!

ودمع لا يكفكف يادمشق

ناصر الظاهري

علي جاسم

بداية متعثرة ومرتبكة ومخيبة للآمال، لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهي تستهل مشوارها الطويل في تطبيق خطتها الجديدة واستراتيجيتها الحديثة في عملية تبسيط الاجراءات وانجاز المعاملات، حيث شهد اليوم الأول من تطبيق عملية هذا التبسيط والتيسير الذي تحدثت عنه الوزارة منذ حوالي أربعة شهور ومازالت، وهللت له على ألسنة مسؤوليها كثيرا، زحاما شديدا وطوابير طويلة، ونقصا حادا في النماذج الجديدة، وعجزا في الطوابع، وعقما في الاداء، وروتينا أكثر من اللازم.

وكل هذه المظاهر التي تؤخر ولا تقدم وتزعج كثيرا، تقودنا الى القول ان الوزارة لم تستعد جيدا لاحداث النقلة النوعية في انجاز المعاملات التي تحدثت عنها، ولم تستوعب خطتها الجديدة التي أكدت عليها، ولم توفر المطلوب من القدرات والكفاءات، التي تواكب هذه الخطة في تطوير أساليب العمل والنهوض به إلى الأحسن والأجود.

وهذا يقودنا إلى القول ايضا، انه من السهل جدا، ان تتحدث طويلا عن خطط التطوير نظريا، ولكن يبقى التطبيق العملي والفعلي هو الأساس، وهذا هو الخطأ الذي وقعت فيه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. عندما أسهبت في الحديث النظري عن خطتها الجديدة في عملية تبسيط الاجراءات، ولكنها اصطدمت بواقع الحال والمعوقات المستديمة وهي تبدأ تطبيق هذه العملية.

والحديث عن عملية حضارية متقدمة ومتطورة، يحتاج إلى مقومات أساسية ترتكز عليه، وتبدأ هذه المقومات بادخال الكمبيوتر الذي يساعد كثيرا في السرعة، وهذا هو عصره، وما أحوج وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الى هذه السرعة وهي تستقبل الأعداد الهائلة من المعاملات، وتمر بالكفاءات والقدرات والمهارات المدربة والمؤهلة لاستخدام هذا الجهاز.

وأعتقد ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قادرة على النهوض بنفسها لانها تمتلك هذه المقومات لتقديم خدماتها المتطورة، وتزيح عنها المعوقات التي علقت بها وتقضي على الروتين الجاثم على صدرها.

ولن نلومها كثيرا اذا كانت هذه بدايتها في الارتباك الذي خيم على أدائها في انجاز المعاملات، ولكن الذي نأمله وننشده، ان ينصلح حالها في سرعة الأداء، وهي تسعى جاهدة إلى تبسيط اجراءاتها وتطبيق خطتها المتطورة التي تسعد جميع من يتعامل معها.

في المئوية الثانية لشوبيرت

احتفالات على مدار العام في عواصم العالم

■ سيحتفل موسيقيون من العالم الغربي خلال العام الحالي بالذكرى المئوية الثانية لمولد المؤلف الموسيقي النمساوي فرانتس شوبيرت الذى ولد في فيينا في ٣١ يناير ١٧٩٧. لكن عاما واحدا قد لا يكون كافيا لايفاء هذا الفنان الساحر حقه نظرا لغزارة وتنوع نتاجه. فقد خلف هذا المؤلف الموسيقي الذى انطفأ عن ٣١ عاما ٦٠٣ اغنيات شعبية و١٣٠ عملا موسيقيا بينها تسع سمفونيات وسبع مقطوعات افتتاحية وعشرة اعمال اوبرا.

وطوال العام الحالى ستكون فيينا ساحة لعدد من التظاهرات الفنية «حفلات وثلاثة معارض» للاحتفال بهذه الذكرى بالاضافة الى انشطة آخرى ستتوزع على بعض العواصم الاوروبية ونيويورك.

١٠ الاف جندي لضبط أمن موسكو

■ اعلن قائد قوات وزارة الداخلية لمنطقة موسكو الجنرال اركادي باسكاييف ان عشرة الاف جندي من قوات الوزارة سيتولون مراقبة شوارع العاصمة الروسية هذا العام. ويبرر باسكاييف هذا القرار بأن الجريمة انخفضت بنسبة ٢٢٪ في المتوسط العام الماضى في المدن التى اتخذ فيها مثل هذا الاجراء.

وتتمركز خمس وحدات من قوات وزارة الداخلية بصفة دائمة في العاصمة الروسية استنادا الى الجنرال باسكاييف الذى اوضح ان نحو اربعة الاف من هؤلاء الرجال شاركوا العام الماضى في دوريات في موسكو.

واضافة الى قوات الشرطة يوجد لوزارة الداخلية في روسيا «جيش داخلي» وحداته مجهزة بمدرعات خفيفة. واستنادا الى ارقام الوزراء فإن عدد الجرائم المسجلة في روسيا انخفض بنسبة ٥ر٤٪ العام الماضى.

ايطالي يحاول ابتزاز المانيا

■ اعلنت دائرة المباحث الجنائية في مدينة فيسبادن الالمانية الجنوبية ان سلطات الامن القت القبض على ايطالي كان يحاول منذ اسابيع ابتزاز الحكومة الالمانية.

واضافت ان قاضي التحقيق اصدر مذكرة اعتقال بحق الايطالي المقيم في المانيا منذ ثمانية اعوام عندما كان يحاول تكرار تهديداته عبر تليفون عمومي في بلدة بافارية. واوضحت ان المعتقل كان يهدد منذ اول ديسمبر الماضى بعمليات نسف وقصف بالصواريخ اذا لم تدفع له الحكومة الالمانية خمسة ملايين مارك.

وقد رفضت الدائرة الامنية الالمانية الادلاء بأى تفاصيل وما اذا كانت بحيازة المتهم اى صواريخ او متفجرات مراعاة للتحقيقات الجارية.

مشلول الماني ينجو من الثلوج باعجوبة

■ تمكن متقاعد مصاب بشلل نصفي يبلغ من العمر ٧٣ عاما من النجاة باعجوبة امس الاول رغم قضائه ١٧ ساعة في البرد القارس في غابة ولاية هيسه الالمانية الجنوبية.

وذكرت دائرة الشرطة في بلدة فيتسلار ان دورية طائرة مروحية عثرت على الرجل الذى غادر مأوى العجزة امس الاول.

وقالت انه اوضح لرجال الدورية انه انزلق اثناء المشي وتدحرج ٣٠ الى ٤٠ مترا فوق منحدر مكسو بالجليد وانه لم يتمكن من النهوض.

ونسبت وكالة الانباء الالمانية «د ب أ» الى طبيب النجدة الذى استدعى لفحص الرجل المسن وصفه للحالة بأنها «معجزة طبية» وان حياته ليست معرضة للخطر.

وقالت انه تم نقل المسن الى المستشفى للعلاج من اثار البرد وتجمد لحد معصميه.

المخدرات والمسكرات تعصف بشباب اسرائيل

■ رام الله - الاتحاد - اكدت دراسة اجريت لحساب سلطة مكافحة المخدرات في اسرائيل أن ١٠٪ من مجموع الشبان اليهود يتعاطون مخدرات من انواع مختلفة، مشيرة الى ان ثلثي هؤلاء تقريبا يتناولون الخمور.

ويتضح من الدراسة ان نحو ٥٢ الف شاب وفتاة اسرائيليين يشكلون ما نسبته ٩٪ من العينة التى شملتها الدراسة استخدموا خلال عام ١٩٩٥ حشيشة الكيف وحبوب تخدير «ل. س دي» أو حبوب وعقاقير تخدير أخرى يحظر القانون استعمالها.

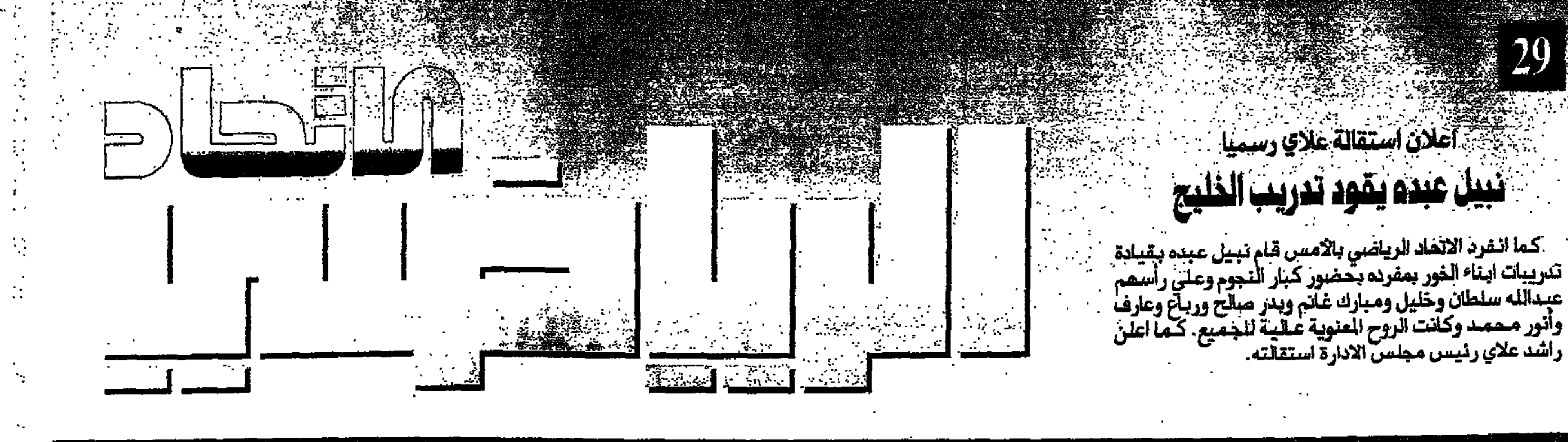
وحسب الدراسة فإن هذه المعطيات تشكل زيادة بنسبة ٣٪ عن عدد الشبان الاسرائيليين الذين يتناولون مثل هذه الانواع من المخدرات عام ١٩٩٠.

واشار ٦٪ من الشبان الى انهم استعملوا ادوية وعقاقير طبية مخدرة كبديل عن مخدرات الكيف بمختلف انواعها. فيما اعترف اكثر من ٥٠٪ انهم استعملوا وتعاطوا مخدرات من نوع «قوى» كالهيروين والافيون.

ملابس مضيئة

■ ابتكر احد بيوت الازياء في الولايات المتحدة ملابس تتخذ هيئة ملابس الرياضيين ولها القدرة على الاضاءة بالليل بالوان برتقالية براقة.

وفي ضوء النهار تبدو هذه الملابس المصنعة وفقا لاحدث تكنولوجيات انعكاس الضوء كملابس رياضية عادية.. غير ان الياف هذه الملابس تتمتع بقدرة عالية على عكس الاضواء في ظلام الليل. وذلك عبر اجهزة مرتبطة باطباق اقمار صناعية «صغيرة مطمورة في النسيج». وتتراوح هذه الملابس من البدلة الكاملة الى قفاز لليد والرسغ يكسو الاصابع الاربع الى قفاز آخر يكسو الابهام منفردا.



اعلان استقالة علاي رسميا

نبيل عبده يقود تدريب الخليج

كما انفرد الاتحاد الرياضي بالامس قام نبيل عبده بقيادة تدريبات ابناء الخور بمفرده بحضور كبار النجوم وعلى رأسهم عبدالله سلطان وخليل ومبارك غانم وبدر صالح ورباع وعارف وأنور محمد وكانت الروح المعنوية عالية للجميع. كما اعلن راشد علاي رئيس مجلس الادارة استقالته.

الاحد ٢٦ شعبان ١٤١٧ الموافق ٥ يناير ١٩٩٧

بُرج لطيف .. الطابق ٢٠٦

ناطحة السحاب الثالثة موعدها رمضان

■ برج مركز دبي التجاري العالمي تصفق له كل آسيا. . حالة الألق القصوى خلال مهرجان قرعة ٩٦ انتزعت الاعجاب من الجميع . . برج بينونة تصدر عنه الثقافة ويرسل لاوبريت المعجزة رسالة اعجاب بالليزر . . ثالثهم، وثالثة ناطحات السحاب الاماراتية الأعلى . . عبارة عن برج بشري . . عمارة لطيف . . الطابق ٢٠٦ والموعد كما جرت العادة في رمضان.

هناك في صالة الاحادة الحمراء بالنادي الاهلي . . صالة الاحلام . . تستضيف المرة الثامنة نجوم الاحلام . . ناطحة السحاب الخليجية الاولى تم [illegible] احضان النادي . . عبداللطيف عبدالله ٢٠٦ سم [illegible] الوحداوي [illegible] سلطنا الذي يعشق السكن في الادوار العليا [illegible] عداوة بينه وبين الحلقة عقد ايجار.

في موقع رئيسي آخر من الصالة الحمراء سيقبع ساحر آخر، الحرف الاول من اسمه النحلة . . لقبه المفضل حمدان سعيد . . خرج موطن السلة في الامارات . . المعقل الوحداوي ليس كرة قدم فقط كما يدعون . . آه لو لم يتخل العنابي عن لعبة أخرى تؤدى باليد هكذا بجرة قلم، عمليات الرياوند والأسست صناعة وحداوية، صنعوا «ستايل» تلعب به كل فرق الخليج ويتم تصديره «تيك اوي» عبر اشرطة فيديو للخارج . . على مرأى من رجال جمارك المطار . . كرة سلة بطريقة «فيديوكليب» تحمل علامة لؤلؤة الخليج . . هل ننسى يوم كنا في المدينة المنورة . . هناك بين احضان جبل احد . . انهالت عليه المسابيح اعجابا، امريكا ايضا طلبت انضمامه [illegible]

مسلسل ٩٧ يستضيف كبار [illegible] كرة [illegible] فقط لولا هذا الدوري السياحي [illegible] وعزة . . بدلا من الصعود بطريقة «الدانك» [illegible]

محمد علي حسين



بطي آل مكتوم يهنئ رئيس اتحاد الشرطة الرياضي

أرسل سمو الشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية برقية تهنئة الى سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي رئيس اتحاد الشرطة الرياضي بمناسبة احراز منتخب شرطة الامارات المركز الأول في البطولة العربية الخامسة للفروسية هذا نصها:

«يسعدني والاخوة اعضاء مجلس الادارة ان نهديكم أطيب التهاني والتبريكات بمناسبة حصول منتخب شرطة الامارات على المركز الأول في البطولة العربية الخامسة للفروسية التي اقيمت في الرياض».

لقد تحقق هذا الانجاز العربي الهام وفي هذا النوع من الرياضة العربية الاصيلة نتيجة لجهودكم وأعضاء الاتحاد والجهاز الفني والاداري وفرساننا الابطال متمنين لكم دوام النجاح والتوفيق.

فيصل بن فهد يستقبل وفد اتحاد الكرة اللبناني

استقبل الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس السبت وفد الاتحاد اللبناني برئاسة نبيل الراعي.

ورحب الأمير بالوفد اللبناني مؤكدا على عمق العلاقات الي تربط السعودية بلبنان.

وشكر الراعي في المقابل الامير فيصل على دعمه الكبير لملف ترشيح لبنان باستضافة كأس الأمم الآسيوية عام ٢٠٠٠، وما كان له من أثر في نجاح لبنان بنيل شرف احتضان هذا الحدث الكبير.

في بطولة التعاون للمعاقين

أربع ميداليات فضية للاعبينا في مسابقة مهارات السلة

اسفرت نتائج بطولة مهارات كرة السلة والتي تشمل التنطيط والتصويب والتمرير والاستقبال التى جرت مساء أمس بصالة سلطان بن زايد الرياضية في نادي الوحدة ضمن البطولة التاسعة للمعاقين والثانية لذوي الاعاقة الذهنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن فوز منتخب البحرين بست ميداليات ذهبية وفضية واحدة وبرونزيتين وحقق المنتخب السعودي ثلاث ميداليات ذهبية واربعا فضية ومثلها برونزية فيما حصلت الكويت على ذهبية واحدة ومثلها برونزية وحصل منتخب الامارات على اربع فضيات وبرونزيتين وعمان على فضية واحدة ومثلها برونزية.

استعدادا للقاء مصر

تعادل تونس والجزائر بدون أهداف

تعادل منتخبا تونس والجزائر في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بينهما امس في صفاقس (تونس) في اطار استعدادات المنتخب التونسي لمباراته ضد مصر في ١٢ يناير الجاري ضمن المجموعة الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

لتأخر وصول الفريق الضيف

تأجيل مباراة مصر وبيلاروس ٢٤ ساعة

تأجلت المباراة الدولية الودية في كرة القدم بين مصر وبيلاروس التي كانت مقررة أمس في الاسكندرية ٢٤ ساعة لتأخر وصول المنتخب الضيف بسبب سوء الاحوال الجوية التي تشهدها معظم دول أوروبا.

وتأتي المباراة ضمن اطار استعدادات مصر للقاء تونس في ١٢ يناير الحالي ضمن المجموعة الافريقية الثانية من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

هوليفيلد يطلب ٣٠ مليون دولار لمباراة ثأرية مع تايسون

ذكر جيم توماس محامي الملاكم الامريكي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم لوزن الثقيل في تصريح الى صحيفة «يو اس اي توداي» ان الاخير طلب الحصول على مبلغ مقداره ٣٠ مليون دولار لخوض مباراة ثأرية ضد تايسون.

وقال توماس «اعتقد ان هذا المبلغ غير مبالغ فيه وسنتوصل الى اتفاق في المستقبل القريب».

وكان تايسون حصل على ٣٠ مليون دولار عندما خاض أول مباراة له ضد مواطنه بيتر ماكنيلي بعد خروجه من السجن حيث أمضى ثلاث سنوات.

واضاف توماس ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق على تحديد موعد المباراة، لأن تايسون يريد ان تقام في مارس المقبل. أما هوليفيلد فيفضلها في يونيو. لكن ايمانويل ستيوارت الذي يشرف على تدريب الملاكم الامريكي لينوكس لويس، والتي اعتبرت بعض التقارير الصحفية انه سيكون مدرب تايسون المقبل اعلن نقلا عن مصدر مقرب من تايسون ان المباراة ستقام في ٣ مايو المقبل في لاس فيجاس «ولاية نيفادا».

وقد يعلن دون كينج مدير اعمال تايسون موعد المباراة النهائية في مؤتمر صحفي يعقده في ناشفيل «ولاية تينيسي» في ١١ يناير الحالي.

وكان هوليفيلد تغلب على تايسون في ٩ نوفمبر الماضي بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة وتوج بطلا للعالم للمرة الثالثة.

جولة العام الجديد تكشف المستور!

الأهلي اجاد التعامل واعتلى القمة وأول خسارة للجزيرة تفقده الصدارة

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ «لايصلح العطار ما أفسده الدهر» أبلغ تعبير لحالة الدورى لمستويات أغلب الانديه في مشترك الدرجة الأولى المسابقة التى تحدثنا عنها بأنها أهم مسابقة وأقوى مرحلة للموسم الكروى.. وكم كنا نتمنى ان تضع هذه العوامل دورى مشترك الدرجة الاولى الى واجهة الكرة فى الوقت الحالى وأن تجلب ماهو مثير وجديد فى شأن تطوير المستوى الفنى الى الأعلى.. لكن «اسمعت لو ناديت حيا.. ولكن لا حياة لمن تنادي».

جولة العام الجديد كشفت المستور والمستويات الحقيقية عند اغلب الانديه.. وكشفت لنا ماهو مؤلم للدورى الاماراتى.. والسؤال يطرح نفسه.. كيف سنواجه تطور مستويات باقى الدول الآسيوية ونحن نشهد تدنيا فى المستوى الفنى العام لأكثر وأغلب الانديه.. وكيف سنواجه تحديات ومشاركاتنا الخارجية ونحن نعيش حالة اللاوزن واللاطموح فى تطوير فرقنا ومستوياتها الكروية.. المشاكل تعصف ببواطن الامور فى بعض الانديه والمدارس والمسابقات السنية «الله هو العالم» بنشاطها ومسابقاتها وتأهيلها.. كيف يكون والى أي مدى يمكن تطويرها.. والنتيجة وجود لاعبين غير مؤهلين ينضمون كل عام الى الفريق الاول.. والمحصلة هي تدن في المستوى الفني والمهاري للدوري.. فمن جهة أخرى اصلح الاهلاويون من خلال صدارتهم ما أفسده الدهر وبدأت الفرقة الحمراء تتعامل بالشكل الصحيح من خلال تصدرها للمسابقة برصيد ٩ نقاط.. الاهلى عاد من ابوظبي بفوز ثمين على الجزيرة مكنه بأن يعتلي القمة لاول مرة منذ انطلاقة الموسم الكروي.. هذه الصدارة ستكون لها عوامل ايجابية للفرقة الحمراء خلال الجولات القادمة وفى ظل ابتعاد مستويات الفرق الاربعة الهابطة من الدرجة الاولى عن مستوياتهم الحقيقية.. أما فرقة العنكبوت فقد خسرت اول مباراة لها فى الموسم وكلفتها هذه الخسارة فقدان الصدارة ولاول مرة ايضا.. الا ان فرقة العنكبوت عازمة على مواصلة البحث عن مكان لها ضمن الاربعة المتأهلين الى الدرجة الاولى.. مع ملاحظة ان الجزراويون يضربون كفا.. بكف على ابتعاد مهاجمهم وليد سليم بسبب الاصابة.

والمسابقة ايضا تصلح ما أفسده الدهر.. فعندما اراد اتحاد الكرة ان يكون شكل الدورى هذا الموسم مختلفا وبهذه الطريقة كان يهدف الى اختبار مستويات فرق الدرجة الاولى وخلق تنافس مع اندية الدرجة الثانية فى «توليفة» جديدة اسمها دورى مشترك الدرجة الاولى ولايجاد فرص امام اندية الدرجة الثانية للصعود الى دورى الاضواء.. وجاءت النتائج مثيرة وغريبة واصبحنا لانميز بين تلك الفرق الهابطة من الاولى ومابين المنظمة من الثانية.. بل اصبح التنافس اكثر اثارة وندية ولم تكن هناك فوارق فى المستويات الفنية هذه حقيقة لمسناها من خلال المستوى الفنى للمباريات..



من لقاء الاهلي والجزيرة (تصوير: عبد الرحيم عثمان)

جدول ترتيب فرق مشترك الدرجة الاولى

الفريق	نقاط	اهداف له	اهداف عليه
الاهلى	٩	٤	-
كلباء	٧	٤	٢
الجزيرة	٧	١	١
بني ياس	٥	٢	١
الشعب	٤	٤	٣
رأس الخيمة	٤	٤	٤
أهلى الفجيرة	٤	٢	٢
الرمس	٣	٥	٣
العروبة	١	٢	٥
الخليج	-	٣	٩

وبالرغم من الهدوء الذى ينتاب المستويات فاننا نتوقع ان تزداد المسابقة حرارة وقوة واثارة في الاسابيع القادمة وربما تشهد العديد من المفاجآت فى الصدارة وفى اسفل الجدول.

الخليج الى أين؟

هذه هي الخسارة الثالثة على التوالى التي يتجرعها ابناء الخور في الدوري.. ان غياب ابناء الخور عن المنافسة وعن المستوى المطلوب ليس فى مصلحة المسابقة لا من بعيد ولا من قريب وأن ما أفسده الدهر فى فريق الخليج يمكن اصلاحه بواسطة التفاف الجميع مع البعض والسعي الى حل مايمكن ان يعترض مسيرة الفريق.. الدوري مازال فيه الكثير والورقات الأربع لم تحسم بعد ومابين المد والجزر فى الدوري يمكن للخليج ان يجد نفسه ويبدأ المشوار بشرط أن يحمل لاعبوه هذا الهاجس وهذه الطموحات.

بحضور أحمد بن سعيد وحمد بن حمدان افتتاح معرض رحالة الامارات اليوم

بحضور سعادة الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي والشيخ حمد بن حمدان آل نهيان يفتتح في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز ستي سنتر بدبي امام ايكيا معرض رحالة الامارات الفوتوغرافي، ويتضمن المعرض صورا ولقاءات ومقابلات للرحالة مع ابرز الشخصيات واهم المعالم حول العالم وبعض المغامرات والطرائف التي قابلوها خلال رحلتهم.

يانوش في إنتظار ربع مليون درهم.. ليرحل عن الخليج

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ علم الاتحاد الرياضي ان راتب المدرب يانوش الذي يعد العقبة في طريق اقالته من تدريب الفريق الاول للخليج في طريقه للحل حيث اشترط يانوش تقاضي راتب ٨ شهور هي المدة المتبقية من عقده والتي تصل فيها مستحقاته الى نحو ٢٤٠ الف درهم حيث يتقاضى نحو ٣٠ ألف درهم شهريا.

وسواء حصل يانوش على ما يقرب من ربع مليون درهم أو اقل من ذلك حسب الاتفاق الذي سيتم او لنقل تم بالفعل معه فان عددا من الاصوات طلبت قطع الطريق على يانوش والزامه ببنود العقد الذي اكد احد اعضاء مجلس الادارة انه يتضمن قيامه بتدريب المراحل السنية المختلفة في حالة تركه تدريب الفريق الاول لأى ظروف وبهذا يمكن استمراره في النادى الشهور الباقية له في العقد ويتم الانتفاع منه بدلا من رحيله.

لكن المرجح ان الاتفاق مع يانوش سيكون على تركه للنادى نهائيا بعد ان وصلت العلاقة بين الطرفين الى طريق مسدود حسبما اكد احد المصادر مشيرا الى ان النادى سخر له كل الامكانيات وجهز له منزلا على الكورنيش به افخم الاثاث والتى كلفت ميزانية النادى عشرات الآلوف ولكنه لم يحقق ما كان الجميع يتمناه.

وبالنسبة للبديل وكما اكد «الاتحاد الرياضى» من قبل فان الاتجاه الرئيسي هو الاستعانة بأحد الكوادر التدريبية الموجودة في النادى وعلى رأسها الكابتن

يانوش

عبده والمحلمي أبرز المرشحين لتولي المهمة الصعبة

نبيل عبده بتاريخه الطويل وانجازاته في المراحل السنية ومعه ابراهيم المحلمي ومن المتوقع ان يتحمل احدهما المسؤولية أو يتولاها الاثنان معا.

على ميدان مركز دبي للفروسية

قوة واثارة في منافسات القفز العالي

■ بحضور سعادة الشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي جرت على ميدان القفز في مركز دبي للفروسية يومي الخميس والجمعة الماضيين منافسات قفز الحواجز التي ينظمها اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق والتي اشتملت على سبع منافسات كانت آخرها بطولة القفز العالي والتي شارك فيها (٢٠) عشرون فارسا من مختلف أندية ومراكز الدولة.

وقد جرت هذه المنافسة بمستوى عال من الاثارة والقوة حتى وصل ارتفاع الحاجز الى مائة وثمانين سنتيمترا اجتازها الفارس بخيت سهيل وحقق المركز الاول تلاه الفارس احمد امين الذى اجتاز نفس الارتفاع ولكن حقق المركز الثاني.

بطولة القوة والسرعة
حيث يشكل كل اثنين من الفرسان فريقا

الاول: الفارس احمد امين على الجواد فيليو، الفارس حمد الكربي على الجواد توم بوي من نادي الشارقة للفروسية/

الثاني: الفارس كريستوفر كيرا على الجواد ديلنجر والفارس ليز جرافت على الجواد اندام من مركز دبي للفروسية.

الثالث: الفارس داريال ركران على الجواد دلينجر والفارس ليز جرافت على الجواد تواجد من اسطبلات جبل علي.

قفز الحراجز وسباق العربة اليدوية

الاول الفارس راشد النعيمي على الجواد زعفران من نادي عجمان للفروسية، الثاني الفارس عمران العويس على الجواد بوتوتشيويس من نادي الشارقة للفروسية، الثالث الفارس أحمد أمين على الجواد نسيم من نادي الشارقة للفروسية.

البطولة المتوسطة للخيول المبتدئة

الاول: الفارس فيونا فان بيرن على الجواد بوند ٧ من مركز دبي للفروسية، الثاني: الفارس كريم فارس على الجواد جراند سينجنز من مركز دبي للفروسية.

الثالث: الفارس ايفون توماس على الجواد روبان من مركز دبي للفروسية.

فرق الزوجي

الاول: الفارس عدنان سلطان على الجواد جاكو والفارس خليفة عتيق على الجواد صقلاوية الشقرا من نادي أبوظبي للفروسية.

الثاني: الفارسة رشا حارب على الجواد بركاش والفارس كارن اكوبان على الجواد ابن الغوصان من مركز دبي للفروسية.

الثالث: الفارس أحمد امين على الجواد فيروزن من نادي الشارقة للفروسية والفارسة أمينة دسمال على الجواد منصور من مركز دبي للفروسية.

البطولة المتوسطة المفتوحة

الاول: الفارس بخيت سهيل على الجواد أزمير من مركز دبي للفروسية.

الثاني: الفارس محمد الكميتي من شرطة الشارقة والجواد ملك لاتحاد الامارات للفروسية والسباق.

الثالث: الفارس ماجد سلطان على الجواد ميلي كرستمس نادى أبوظبي للفروسية.

منافسة القفز وركوب دراجة بخارية

الاول: الفارس اين كير على الجواد رذريقز من مركز دبي للفروسية.

الثاني: الفارس مفتاح الظاهري على الجواد الأكحل من الحرس الأميري.

الثالث: الفارس عادل أحمد على الجواد فلورين من مركز دبي للفروسية.

بطولة التحدي للقفز العالي

الاول: الفارس راشد سهيل على الجواد أزمير من مركز دبي للفروسية.

الثاني: الفارس أحمد أمين على الجواد ريفا من نادى الشارقة للفروسية.

الثالث: الفارسة مريم خليب على الجواد اقا جراند من مركز دبي للفروسية.

في ند الشبا الليلة

«عزام» يقود عواجيز الخيول في الشوط الأول

■ كتب - سيف الشامسي:

■ ينطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم السباق الثامن للخيول بند الشبا.. ويشاركه فيه ٤١ فرسا موزعة على ٦ أشواط.. منها شوطان للخيول العربية الأصيلة و ٤ اشواط للخيول المهجنة الأصيلة.

ويشهد السباق كثرة في عدد الخيول الجديدة. حيث تبلغ عشرة خيول.. يشارك منها ٨ خيول في الشوط الثاني واثنان في الشوط السادس والأخير.. ولاشك أن وجود ٨ خيول جديدة في الشوط الثاني سيزيد من صعوبة الترشيح.

العواجيز

ومن الطريف في سباق اليوم ان الشوط الأول يجمع عواجيز الخيول في الدولة في سباق للمسافات القصيرة «!!».. بقيادة الفرس عزام ذي الاعوام الثمانية.. وهناك ثلاثة خيول اعمارها ٧ سنوات واثنان أعمارها ٦ سنوات.

ولا يختلف الحال في الشوط الثالث أيضا الذي يشهد مشاركة ٥ خيول بقيادة ديجو مورو ذي الاعوام السبعة، اما بقية المشاركين الاربعة فأعمارهما تقف عند حاجز الست سنوات.

والى جانب كبر اعمار المشاركين يشهد الشوط الأول حدثا آخر.. يتمثل في ان الفرس عزام المملوك لاسطبلات صاحب السمو رئيس الدولة سيشارك للمرة الأربعين في السباقات.. فقد سبق له ان شارك ٣٩ مرة من قبل وحقق خلالها الفوز ٦ مرات كان آخرها سباق يوم ٢٨ نوفمبر الماضي على مضمار ند الشبا في مسافة الـ ١٢٠٠ متر.

مركز المعلومات

مركز معلومات دبي لسباق الخيل الذي باشر أعماله مع انطلاقة سباقات الخيول بالدولة.. بدأت تظهر حاليا اصابة الفكرة من وراء اقامته للدور الحيوي الذي يلعبه في خدمة رياضة الخيول وتطويرها.. ومن خلال ارشفة تاريخ مشاركة معظم الخيول التي تشارك بالسباقات داخل الدولة.. وتقديمها بالضغط على زر كومبيوتر على شكل معلومات وافية تخدم المختصين بالسباقات والمشاركين في الترشيح.. وما قصة مشاركة الفرس عزام الأربعين سوى دليل على ذلك.

أشواط وترشيحات

الشوط الاول مخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر، بمشاركة ٦ خيول وتبلغ جوائزه ٣٥ الف درهم.. ابرز المرشحين للفوز.. سي. آر. فالنتينو.. واسرار.

الشوط الثاني مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، وتبلغ جوائزه ٣٠ الف درهم.. ومن الصعب الترشيح فيه نظرا لمشاركة عشرة خيول منها ثمانية جديدة هي: ايكادانسر. كينجر كلوفر، لامفر. ريشتر سفلد. نالامون. سوسو. شنتارسكي.

- الشوط الثالث مخصص للخيول العربية الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر. بمشاركة «٥» خيول وتبلغ جوائزه ٤٥ الف درهم.. وأبرز المرشحين للفوز.. سي. ار. شارليد يكنز الذي يسعى لتحقيق فوزه الثالث على التوالي.. وقال دازون الذي توج احتلاله المركز الثاني مرتين على التوالي بالفوز في آخر مشاركة.

- الشوط الرابع مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة «٦» خيول وتبلغ جوائزه ٤٥ الف درهم.. وأبرز المرشحين للفوز.. ميدان الذي يشارك للمرة الأولى في ند الشبا، وعموما من المتوقع ان يشهد الشوط مفاجأة نظرا لتقارب مستوي الخيول المشاركة.

- الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر، بمشاركة ١٠ خيول وتبلغ جوائزه «٥٠» الف درهم.. شوط قوي والترشيح فيه صعب نظرا لتقارب مستوى خيوله. وان كانت فرصة «رمتاني» الذي تطور مستواه مؤخرا أفضل.. وكذلك شانس فوربيس الذي يشارك للمرة الثانية بعد ان احتل المركز الخامس من مشاركته الوحيدة حتى الآن.

- الشوط السادس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٥ خيول.. وتبلغ جوائزه «٤٥» الف درهم.. وأبرز المرشحين.. مفرج الذي سجل الفوز في آخر مشاركة.. وهناك مهران جديدان هما: اشبال وقصيدة وفرصتهما جيدة في تحقيق الفوز بالسباق، وخاصة اشبال القادم من ايرلندا بفوزين من عمر السنتين بالاضافة الي احتلال المركز الثالث في احد سباقات الجروب ٢ الصيف الماضي.

من منافسات سباقات الفروسية بند الشبا

فيما تجتمع اللجنة المنظمة اليوم:

سيارة جديدة و«٥» دراجات نارية و«٥» تذاكر سفر لجماهير دورة شرطة عجمان

■ تعقد اللجنة المنظمة العليا لدورة شرطة عجمان الرمضانية لكرة القدم اجتماعا هاما صباح اليوم برئاسة المقدم عبدالله أحمد الغلاسي رئيس اللجنة لمناقشة الجوائز والهدايا الخاصة بالدورة الى جانب وضع الترتيبات الاخيرة للدورة.

من جهة اخرى توالت المفاجآت المثيرة من جديد فبعد ان كانت الجماهير في حالة ترقب لقرب موعد الدورة فاجأ اسحق مراد رئيس وصاحب شركة الوجدانية الجميع معلنا تبرعه بسيارة فاخرة وخمس دراجات نارية وخمس تذاكر سفر دعما منه للدورة ومشاركة في انجاحها.

وقد لقيت تلك المبادرة ترحيبا كبيرا من قبل اللجنة المنظمة، ومن جانبه تقدم اسحق مراد وبمناسبة السنة الجديدة وحلول شهر رمضان المبارك بالتهنئة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وولي عهده سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ومدير عام شرطة عجمان العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي معربا عن شكره لصاحب السمو حاكم عجمان لاهتمامه بالتجمعات الرياضية واتاحة الفرصة امام شبابنا في مختلف الدورات الرمضانية التي تقام بامارة عجمان، وأبدى اسحق مراد استعداده للمساهمة بأي نشاط رياضي يقام في الامارة، وتجدر الاشارة الى ان سيارة اخرى كان قد تبرع بها للدورة راشد مراد طاهر صاحب مؤسسة الوحدانية التي تمثل توأما مع مؤسسة الوجدانية لصاحبها اسحق مراد.

للمرة الثالثة على التوالي

الوحدات يهزم الفيصلي ويحتفظ بلقب الدوري الاردني

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ امتدت افراح انصار فريق نادي الوحدات الاردني حتى الساعات الاولى من فجر امس السبت ابتهاجا بفوز فريق الوحدات ببطولة الدوري العام الاردني لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم للموسم ٩٦. والاحتفاظ باللقب للموسم الثالث على التوالي وللمرة السادسة منذ ان صعد الوحدات لاول مرة الى مصاف اندية الكبار في موسم ٧٦.

وجاء فوز الوحدات باللقب اثر تغلبه على غريمه التقليدي فريق النادي الفيصلي بفارق ركلات الترجيح ٤/٢ بعد ان انتهى زمن اللقاء الاصلي والاضافي الى التعادل ١/١ في المواجهة الحاسمة على اللقب بين الفريقين التى جرت على ستاد عمان الدولي بحضور نحو ٢٥ الف متفرج معظمهم من انصار فريق الوحدات.

وقدم راعي المباراة رجل الاعمال الاردني علي فريد السعد كأس الدوري الى كابتن فريق نادي الوحدات يوسف العموري.

كريم مطر يتألق في بطولة بريطانيا المفتوحة للاسكواش

■ شيفيلد، انجلترا: حقق لاعب الاسكواش المصري المقيم في الامارات. كريم مطر، انتصارين بارزين من خلال مشاركته في البطولة البريطانية المفتوحة للعبة الاسكواش. والتي اقيمت في مدينة «شيفيلد» بالمملكة المتحدة، هذا وقد شارك في فعاليات هذه البطولة ٧٠٠ لاعب يمثلون ٥٠ دولة، وقد تمكن كريم مطر من الفوز في مبارياته الأولى على اللاعب البريطاني بن سميث في ثلاث جولات مقابل لاشيء، وعلى اللاعب البريطاني بول جونز في ثلاث جولات مقابل، جولتين، وقد علق كريم على هذا اللقاء الساخن بقوله لم تكن المباريات التي جرت بيني وبين بول، واستغرقت ساعة ونصف الساعة بالمباريات السهلة، لكن لياقتي البدنية، والضربات الطويلة المدى التي سددتها أمنت لي الفوز.

ولم يتمكن المدرب المعروف عباس خان الذي اشرف على تمارين اللاعب كريم مطر من مرافقة هذا الاخير في رحلته هذه لأسباب تتعلق بعمله، لكن المدرب عباس خان بقي على اتصال مستمر عبر الهاتف ليزوده بالارشادات والتعليمات اللازمة كلما واجهته صعوبة أو مشكلة، وقد تحدث عباس خان قائلا، «ان برودة الطقس في بريطانيا، قد تؤثر بطريقة أو بأخرى على أداء كريم، وعلى ان اساعده في المحافظة على هدوء اعصابه».

ولقد علق جورج حرفوش مدير محطة ارامكس في دبي حول اداء كريم قائلا: «كانت النتائج التي احرزها كريم مشجعة ولطالما حرصت ارامكس على دعم ورعاية المواهب الشابة من الرياضيين، وهذا امتداد طبيعي للنهج المتبع من قبل شركتنا، كما ان كريم مطر تخطى كافة التوقعات. ونتمنى له الحظ والتوفيق».

نتائج دورة جبل علي للرماية

أقام نادي جبل علي للرماية دورته الاسبوعية في الرماية على الاطباق الطائرة وكانت من نوع اوتوماتيك بول تراب وذلك مساء الخميس الماضي وكانت النتائج مثيرة للغاية حيث استطاع الرامي الماهر ماجد سليك الفوز بالجائزة الأولى في الفئة «أ» واستطاع ان يرمي ٤٢ طبقا من أصل ٥٠.

أما في الدرجة الثانية استطاع بشار قصار رمي ٣٦ طبقا ليحل أولا في هذه المجموعة، وفي فئة غير المصنفين استطاع الدكتور فؤاد سلام الفوز راميا ٣٩ طبقا وحل ثانيا جون سايديوتان بنفس عدد الاهداف وثالثا داي اراش بـ ٣٠ طبقا، وستقام الخميس المقبل المباراة الاعتيادية وهي من نوع اوليمبك تراب وذلك في تمام الساعة السابعة مساء.

الدوري البحريني

الهلال يطيح بالحالة

■ بعد صراع طويل على قمة الدوري الممتاز البحريني لكرة القدم استمر لعدة اسابيع بين فريقي نادي الهلال ونادي الحالة تمكن الأول من الاطاحة بالثاني بعيدا عن هذه القمة بنتيجة ٤/صفر في لقائهما الأخير، على أثر هذه الهزيمة يتراجع الحالة الى المركز الثالث بعد ان ظل محتلا المقدمة منذ انطلاقة الدوري وحتى مرحلته الثامنة.

شباب مصر وزيمبابوي اليوم

يلتقي اليوم منتخب شباب مصر تحت ١٩ سنة وزيمبابوي في المواجهة المصيرية والفاصلة المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الافريقية للشباب.

تقام المباراة بمدينة بولا وايو بزيمبابوي ويلعب بابلفيل.. وكان لقاء الذهاب انتهى ٢ ـ ١ لصالح مصر بالقاهرة.

قليلا من الانصاف..!

■.. الظهور الأول للاعبينا الدوليين لم يكن مقنعا اذا ما قورن بالمستوى الحقيقي الذي كانوا عليه مع المنتخب وهذا أمر طبيعي نظرا لأن هناك اختلاف كليا ما بين المنتخب والنادي.. وما ساهم في عدم ظهور لاعبينا بالصورة المطلوبة هو ان أغلبهم لم يشارك بمحض ارادته بل تحت ضغوط تمثلت من الأندية ومن لجنة المنتخبات.

■.. فلجنة المنتخبات اشترطت مشاركة اللاعبين مع أنديتهم شرطا ومعيارا لاختيارهم ضمن القائمة الجديدة للمنتخب للمرحلة القادمة.. كما أن الأندية كان لها دور في الضغط على بعض لاعبيها الذين قدموا للتو من رحلة المنتخب الطويلة للاستفادة منهم في مباريات الدوري.

■.. وأي استفادة يمكن ان تجنيها الفرق من لاعبين بلغ لديهم التشبع والارهاق مبلغه..

■.. صحيح المسابقة بحاجة الى نجومها الدوليين كي يحيوها ويثيروها.. والأندية تعلق على لاعبيها الدوليين الكثير والكثير.. ولجنة المنتخبات تشترط مشاركة اللاعبين.. ولكن في كل ذلك لم تتم مراعاة جوانب جدا هامة وهو الجانب أو الحاجز الذي اصطدمت به كل تلك الرغبات بجدار الارهاق الذي بلغ عند البعض درجة الانهيار.

■.. فالى جانب الصورة الغير مقنعة التي ظهر عليها معظم لاعبي المنتخب.. هناك من لم يشارك وهناك المصاب وهناك من هو بحاجة الى راحة نفسية وذهنية قبل التحول بين يوم وليلة من صراع مرير وقاس مع مباريات كأس آسيا الى صراع ماراثوني وطويل مع مباريات الدوري.

■.. والقريب من اللاعبين بامكانه ان يدرك جيدا حجم المعاناة والارهاق الذي تعرض له اللاعبون الذين هم في أمس الحاجة الى اجازة اجبارية بعيدا عن الملاعب بدلا من ان يكون العكس هو الصحيح.

■.. واذا كان الموظف من حقه ان يأخذ اجازة بعد عناء العمل من اجل التقاط الأنفاس بعيدا عن جو العمل حتى تكون العودة ذات مردود ايجابي على العمل وعلى الشخص بشكل عام.

اذن كيف يمكن اغفال ذلك على لاعبي المنتخب الذين كانوا في مهمة أشبه بالاشغال الشاقة استمرت ما يقارب سبعة أشهر مليئة بالمعاناة نتيجة المعسكرات الخارجية والمباريات والبطولات.. وبعد ذلك كله الا يستحق اولئك راحة أو لنسمها استراحة كاستراحة المحارب قبل العودة الى الميدان من جديد.

■.. وأمام كل الضغوط الخارجية شارك عدد من نجومنا في مباريات الدوري.. فهل تولدت القناعة من جدوى تلك المشاركة التي كانت سلبية أكثر من ايجابية.

■.. لسنا غافلين عن حاجة الأندية والفرق الى لاعبيها الدوليين وكذلك حاجة المسابقة لهم، ولكن من غير المنطقي ان نعمل على استنزاف قدراتهم بهذه الصورة.. التي قد تودي الى خسارتهم.

■.. لنعطهم اجازة قصيرة.. حتى يمكن ان نجني ثمارهم طويلا.

■.. والمباريات لن تنتهي والدوري لايزال في البداية.

■.. ومن يكتب له البطولة او الفوز فسينالها سواء بالدوليين أو من غيرهم.

■.. والمطلوب فقط.. قليلا من الانصاف!

كلمة أخيرة

الأخ الدكتور ابراهيم محمود.. رسالتك وصلت وأشكرك على الفاكس الذي بعثت به من الولايات المتحدة.. وتأكد ان ما يطرح وما يكتب في الاتحاد الرياضي.. هو واجب وطني بحت ولنا الشرف في خدمة بلدنا من خلال هذا المنبر الوطني الحر.. ولك منا التحية على مشاعرك الطيبة على ما يكتب في هذه الزاوية.

محمد جاسم

وفاة مدرب حراس الشارقة الريح جادين

توفى الى رحمة الله مدرب حراس المرمى الريح جادين نصر الدين. والريح حارس مرمى منتخب السودان الأسبق.. وكان مؤخرا يتولى تدريب حراس المرمى بنادي الشارقة.

وقد نعاه نادي الشارقة بعد أن وافته المنية بالأمس.. والقسم الرياضي «بالاتحاد» يتقدم بخالص العزاء..

«إنا لله وإنا إليه راجعون».

مفاجأة من العيار الثقيل في بطولة قطر الدولية للتنس

المغربي آرازي يواصل انتصاراته ويطيح بالسويدي لارسون!

كورير يستعيد ايام مجده ويهزم النمساوي موستر

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

تأهل لاعب التنس العربي المغربي هشام آرازي الى الدور نصف النهائي لبطولة قطر موبيل ٩٧ المفتوحة للتنس بعد تغلبه على اللاعب السويدي ماجنوس لارسون في مباراة استمرت ساعة وتسعا واربعين دقيقة وكانت نتيجتها ٦/٧ و٦/٧ لصالح اللاعب المغربي.

وقد سجل اللاعب هشام ارازي المصنف رقم ٧٨ على مستوى العالم في المباراة التي جرت على الملعب رقم «١» في مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش ٩٩ نقطة او ما نسبته ٥٢٪ من اجمالي المباراة البالغة ١٩٢ نقطة بينما سجل خصمه لارسون ٩٣ نقطة او ما نسبته ٤٨٪.

وكان عدد النقاط التي سجلها ارازي من ضربات الارسال ٥٧ نقطة من أصل ٩٣ ضربة ارسال او ما نسبته ٦١٪ بينما سجل لارسون ٥٧ نقطة من ٩٩ ضربة ارسال او ما نسبته ٥٨٪.. كما كان عدد النقاط التي سجلها ارازي من كسر ضربات ارسال لارسون ٤٢ نقطة من ٩٩ ضربة ارسال او ما نسبته ٤٢٪ مقابل ٣٦ نقطة سجلها كوردا من كسر ٩٣ ضربة ارسال وجهها اليه بروجيرا او ما نسبته ٣٩٪.

وبينما سجل اللاعب ارازي اربع ضربات ساحقة خلال المباراة فإن خصمه سجل ثلاث ضربات ساحقة، وفي حين ارتكب بروجيرا اربعة اخطاء مزدوجة خلال المباراة فإن خصمه ارتكب ثلاثة اخطاء مزدوجة.

وقد أعرب ارازي في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة عن سعادته الغامرة للفوز الذي حققه اليوم واصفا المباراة بانها كانت صعبة.. وتوجه بالشكر للجماهير الغربية الى ازرته خلال المباراة وساعدته على الفوز..

وارجع ارازي الصعوبة التي واجهته في هزيمة لارسون الى حالة التعب والارهاق التي يعاني منها والتي قال ان لارسون لم يعرف كيف ينتهز هذه الفرصة جيدا بل ارتكب الكثير من الاخطاء.

وقال ارازي انه حاول جاهدا اجبار خصمه على الجري في الملعب لكنه عاني من صعوبة في ذلك حيث كان لارسون جاهزا في كل مكان لصد ضرباته.

وحول اللاعب الذي يود ملاقاته في الدور نصف النهائي قال آرازي انه لم يلعب من قبل مع ماجنوس جوستافسون ويفضل اللعب مع تيم هينمان الذي يقترب كثيرا من الشباك مما يجعل المباراة اكثر امتاعا.


بيتر كوردا

سيرجي بروجيرا

خروج كوردا حامل اللقب

تأهل لاعب التنس الاسباني سيرجي بروجيرا الى الدور نصف النهائي لبطولة قطر موبيل ٩٧ المفتوحة للتنس بعد تغلبه على اللاعب التشيكي بيتر كوردا في مباراة استمرت ساعة واثنتين وثلاثين دقيقة وكانت نتيجتها ٦/١ و٦/٢ و٦/٢ لصالح اللاعب الاسباني.

وقد سجل اللاعب الاسباني المصنف رقم ٨١ على مستوى العالم في المباراة التي جرت على الملعب الرئيسي في مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش ٨٣ نقطة او ما نسبته ٥٥٪ من اجمالي نقاط المباراة البالغ ١٥٠ نقطة بينما سجل خصمه كوردا ٦٧ نقطة او ما نسبته ٤٥٪.

وكان عدد النقاط التي سجلها بروجيرا من ضربات الارسال ٤١ نقطة من اصل ٦٧ ضربة ارسال او ما نسبته ٦١٪ بينما سجل كوردا ٤١ نقطة من ٨٣ ضربة ارسال او ما نسبته ٤٩٪.. كما كان عدد النقاط التي سجلها بروجيرا من كسر ضربات ارسال كوردا ٤٢ نقطة من ٨٣ ضربة ارسال او ما نسبته ٥١٪ مقابل ٢٦ نقطة سجلها كوردا من كسر ٦٧ ضربة ارسال وجهها اليه بروجيرا او ما نسبته ٣٩٪.

وبينما لم يسجل اللاعب بروجيرا اي ضربة ساحقة خلال المباراة فإن خصمه سجل نقطتين من ضربتين ساحقتين، في حين ارتكب بروجيرا خطأين مزدوجين خلال المباراة مقابل ثلاثة اخطاء مزدوجة لخصمه.

وقد اعرب بروجيرا في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة عن ارتياحه للنتيجة التي اسفرت عنها وقال انه لعب جيدا في المجموعة الاولي ثم ارتكب بعض الاخطاء في المجموعة الثانية التي انتهت لصالح خصمه بينما استجمع قواه ولعب بصورة مركزة خلال المجموعة الثالثة ليفوز بها وبالمباراة.

وردا على سؤال عما اذا كان للرياح تأثير على ادائه وعلى سير المباراة بشكل عام قال بروجيرا انه لا شك في ان الريح تلعب دورا كبيرا وتترك اثرها على اللاعب الذي يضطر للعب بقوة اكبر كي يتغلب عليها ويحقق الفوز على خصمه الذي امتدحه وقال انه لعب بقوة في بعض الاحيان واضطره لاتخاذ موقف الدفاع.

كورير يهزم موستر

وتأهل لاعب التنس الامريكي جيم كورير الى الدور نصف النهائي لبطولة قطر موبيل ٩٧ المفتوحة للتنس بعد تغلبه على اللاعب السويدي النمساوي توماس موستر في مباراة استمرت ساعة وسبعا وعشرين دقيقة وكانت نتيجتها ٦/٢ و٧/٥ لصالح اللاعب الامريكي.

وقد سجل جيم كورير المصنف رقم ٢٦ على مستوى العالم في المباراة التي جرت على الملعب الرئيسي في مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش ٧١ نقطة او ما نسبته ٥٦٪ من اجمالي نقاط المباراة البالغ ١٢٧ نقطة بينما سجل خصمه موستر ٥٦ نقطة أو ما نسبته ٤٤٪.

وكان عدد النقاط التي سجلها كورير من ضربات الارسال ٤١ نقطة من اصل ٥٦ ضربة ارسال او ما نسبته ٧٣٪ بينما سجل موستر ٤١ نقطة من ٧١ ضربة ارسال او ما نسبته ٥٨٪.. كما كان عدد النقاط التي سجلها كورير من كسر ضربات ارسال موستر ٣٠ نقطة من ٧١ ضربة ارسال او ما نسبته ٤٢٪ مقابل ١٥ نقطة سجلها موستر من كسر ٥٦ ضربة ارسال وجهها اليه كورير او ما نسبته ٢٧٪.

وبينما سجل اللاعب كورير خمس ضربات ساحقة خلال المباراة فإن خصمه سجل سبع ضربات ساحقة. وفي حين لم يرتكب كورير اى خطأ مزدوج فإن خصمه ارتكب ثلاثة اخطاء مزدوجة.

واعرب كورير في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة عن ارتياحه للنتيجة التى حققها اليوم بالفوز على موستر وبالنتائج التى حققها حتى الان في بطولة قطر موبيل ٩٧ المفتوحة للتنس. وقال انه يعتبر فوز اليوم بداية لموسم عام ١٩٩٧ الذى يأمل ان يحقق فيه نتائج افضل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الرياح قد اثرت على ادائه خلال المباراة قال كورير انه اعتاد اللعب في مثل تلك الاجواء لكونه يعيش في ميامي، كما اكد ان ارضية الملعب كانت جيدة.

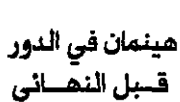
وحول ما اذا كان العامل النفسي قد ساعده على الفوز نظرا الى انه كان قد فاز على موستر في سبع مباريات متتالية قال كورير انه يحسب حساب كل يوم جديد بغض النظر عن مبارياته السابقة.

وردا على سؤال حول سبب تعيينه مدربا جديدا وماهي خطته مع المدرب الجديد للموسم المقبل قال كورير ان مثل هذا الامر لايمكن الافصاح عنه لرجال الاعلام.

ومن جانبه اعرب موستر عن اسفه لخسارته المباراة التى قال انه لم يكن جاهزا لها تماما من الناحية النفسية علاوة على انه كان قد لعب مباراة صعبة بالامس ولم يتحرك جيدا في الملعب.

واضاف موستر ان الطرفين لم يلعبا مباراة جيدة خلال المجموعة الاولى التى كانت سيئة لكلا الطرفين بينما اتسمت المجموعة الثانية باللعب الجيد ولم يرتكب فيها كورير الكثير من الاخطاء بحيث استحق الفوز.

وقال موستر ان كورير منافس جيد يتمتع بالخبرة ويستطيع الضغط بقوة على خصمه في الملعب حيث يتحرك بطريقة جيدة.


هشام آرازي

هينمان في الدور قبل النهائي

ومن ناحية اخرى صعد لاعب التنس الانجليزي تيم هينمان الى الدور نصف النهائي لبطولة قطر موبيل المفتوحة للتنس بعد تغلبه على اللاعب السويدي ماجنوس جوستافسون في مباراة استمرت ساعة وخمسا واربعين دقيقة وكانت نتيجتها ٦/٢ و٦/٧ لصالح اللاعب الانجليزى.

وقد سجل تيم هينمان المصنف رقم ٢٩ على مستوى العالم في المباراة التى جرت على الملعب الرئيسي في مجمع خليفة الدولي للتنس والاسكواش ٩٣ نقطة او ما نسبته ٥٢٪ من اجمالي نقاط المباراة البالغ ١٧٩ نقطة بينما سجل جوستافسون المصنف رقم ١٧ والبالغ من العمر ٢٩ عاما ٨٦ نقطة او ما نسبته ٤٨٪.

وكان عدد النقاط التي سجلها هينمان من ضربات الارسال ٦١ نقطة من اصل ١٠٢ ضربة ارسال او ما نسبته ٦٠٪ بينما سجل جوستافسون ٤٥ نقطة من ٧٧ ضربة ارسال او ما نسبته ٥٨٪.. كما كان عدد النقاط التي سجلها هينمان من كسر ضربات ارسال جوستافسون ٣٢ نقطة من ٧٧ ضربة ارسال او ما نسبته ٤٢٪ مقابل ٤١ نقطة سجلها جوستافسون من كسر ١٠٢ ضربة ارسال وجهها اليه هينمان او ما نسبته ٤٠٪. وبينما سجل اللاعب هينمان سبع ضربات ساحقة خلال المباراة فإن خصمه لم يسجل اي ضربة ساحقة. وفي حين ارتكب هينمان خطأين مزدوجين خلال المباراة فإن خصمه ارتكب عشرة اخطاء مزدوجة.

وقد اعرب هينمان في مؤتمر صحفي عقده عقب المباراة عن سعادته بالفوز وارتياحه للطريقة التى لعب فيها وقال انه كان مسيطرا خلال المباراة.

وحول مباراته المقبلة مع هشام ارازي قال هينمان انه لم يلعب مع ارازي من قبل ولكنه سيركز خلال المباراة سعيا وراء الفوز. واشار الى انه فوجىء بوجود الرياح خلال المباراة وبرودة الطقس.. لكنه استطاع الفوز لكون خصمه اشترك معه في تلك الظروف.

ووصف خصمه ماجنوس بانه كان لاعبا جيدا تمكن من كسر ارساله اكثر من مرة. واعرب عن ارتياحه للتشجيع الجماهيري الذى لقيه خلال المباراة.

وردا على سؤال حول الآمال التى تعلقها انجلترا عليه لكونه واحدا من اللاعبين الانجليز القلائل الذين يتميزون بلعبة التنس على مستوى العالم قال تيم هينمان ان تركيزه خلال المرحلة الراهنة ينصب على بطولة قطر المفتوحة للتنس.

الدورى القطرى:

السد يهزم العربي ١/٢



حسم السد لقاء القمة في المرحلة الرابعة من الدورى القطرى لكرة القدم وفاز على العربى ١/٢ في اختتام المرحلة في حضور نحو ١٥٠٠ متفرج. وسجل حسن الحرمى والايرانى علي دائى هدفي السد ونوجيرا هدف العربى.

وخاض السد أول مباراة بقيادة مدربه القطرى احمد عمر وقدم عرضا فنيا قويا ونجح في فرض سيطرته على مجريات الشوط الاول فسجل هدفه الاول عن طريق الحرمى الذي تلقى كرة في المنطقة المحرمة عالجها مباشرة في المرمى.

وفي الشوط الثانى لم يتأخر رد العربى سوى ٧ دقائق حين تمكن نوجيرا من تعديل النتيجة من هجمة مركزة بدأها احمد فارس الذي مرر الى يوسف شيبو فهيأها الاخير برأسه الى نوجيرا. وهاجم السد بكثافة فرجح الايرانى دائى النتيجة بعدما تابع كرة برأسه في شباك العربى وسط ذهول لاعبيه.

واختير لاعب وسط السد عبدالناصر العبيدلى افضل لاعب في المباراة. وكان الاتحاد فاز على التعاون ١/صفر، والوكرة على الشمال ٤/١.

الدورى العراقي:

القوة الجوية «يحلق» في الصدارة

عزز فريق القوة الجوية صدارته للدورى العراقى لكرة القدم بفوزه على الكاظمية ١/٢ وتعادل منافسه المباشر للشرطة مع الكرخ صفر - صفر في المرحلة الثالثة عشرة.

وتعادل منافسه المباشر الشرطة مع الكرخ صفر - صفر في المرحلة الثالثة عشرة. ويملك القوة الجوية ٢٨ نقطة مقابل ٢٣ للشرطة.

ولم يكن فوز الجوية سهلا على ملعب الشعب في بغداد امام ٢٥ الف متفرج تحدوا البرد القارس خصوصا انه تأخر بهدف سجله مهاجم الكاظمية حيدر جهاد ولم تدم فرحة الكاظمية طويلا إذ ادرك رزقان فرحان التعادل بكرة ارتطمت في اسفل القائم واستقرت داخل الشباك بعد دقيقتين فقط، واضاف اكرم عمانوئيل هدف الفوز بتمريرة من صباح جعير.

وعلى الملعب ذاته، حقق الطلبة فوزا صعبا ايضا على النجف ١/٢ ليدخل دائرة المنافسة.

وسجل عبدالوهاب ابوالهيل هدف الطلبة (٥٦ من ركلة جزاء) بعد تعرض حبيب جعفر للعرقلة من حارس مرمى النجف داخل المنطقة. وعادل علي هاشم للنجف من ركلة جزاء ايضا، وقبل نهاية المباراة بدقيقتين انتزع علاء كاظم نقاط المباراة الثلاث لفريقه عندما اودع الكرة التي رفعها كاظم جابر برأسه داخل المرمى. وسقط الشرطة في فخ التعادل السلبى مع الكرخ متذيل الترتيب، وفشل الشرطة في رد اعتباره بعد تنازله عن الصدارة الاسبوع الماضى.

وعلى ملعب النفط في بغداد فاز الموصل على النفط ١/٢، سجل هدفي الموصل مجيد احمد وزياد محمود وللخاسر عدي عبدالخالق. وطرد الحكم لاعب النفط هيثم كمال لاعتراضه على قراراته. وواصل صلاح الدين عروضه الجيدة، فبعد تعادله الاثنين الماضى مع الزوراء، فاز امس على الصليخ بهدف نظيف سجله محمد حسين وطرد الحكم لاعب الصليخ بهاء محمد لنيله انذارين. وفاز سامراء على الرمادى ١/٢، سجل للفائز زاهد قاسم وفؤاد عزيز وللخاسر شاكر شكر. ولم يحصل الزوراء على الفوز الذي قصد محافظة البصرة في اقصى الجنوب للبحث عنه فخرج متعادلا مع الميناء ١/١، واحتسب الحكم ركلة جزاء للزوراء بعد مرور دقيقتين لتعرض مؤيد جودى للعرقلة داخل المنطقة، فانبرى للكرة بنجاح سعد عبدالحميد وادرك الميناء التعادل بعد ثلاث دقائق عن طريق محمد عبدالحسين.

الدورى السوري:

تشرين يفوز.. وقمة الكرامة وحطين تنتهي بالتعادل

■ دمشق - غسان شمة:

ابتعد تشرين بفارق ثلاث نقاط من اقرب منافسيه في ختام مباريات الاسبوع الاول لمرحلة الاياب، بعد فوزه على اليقظة بهدفين لهدف، في حين انتهى لقاء القمة بين الكرامة وحطين بالتعادل بهدفين لكل منهما، وتعرض الوثبة خامس الترتيب الى خسارة مفاجئة امام الجهاد بهدف وحيد.

كما هو متوقع حقق تشرين فوزا جديدا على ضيفه اليقظة بعد مباراة متواضعة فنيا، لم يقدم فيها المتصدر المستوى اللائق به بل ان اليقظة احرجه في فترات طويلة من المباراة، لكن الخبرة لعبت دورها في حسم اللقاء لمصلحة تشرين بهدفين لهدف. للمتصدر سالم بركة ومحمد الزوزو في الدقيقتين ٤٨ و٧٨ لليقظة ياسر المصلح في الدقيقة ٨١.

لقاء القمة المنتظر بين حطين والكرامة، ثاني وثالث الترتيب، انتهى الى التعادل بهدفين لكل منهما. بعد ان قدم الفريقان مباراة عالية المستوى الفني، اتسمت بالاثارة والرجولة، وتقاسم فيها الفريقان شوطي المباراة، فتقدم حطين في الشوط الاول بواسطة عارف الآغا في الدقيقتين ٩ و٢٧، فيما سيطر الكرامة على الشوط الثاني وتمكن من تحقيق التعادل بواسطة عبدالقادر الرفاعي، واكرم غرير في الدقيقتين ٥٨ و٦٥.

وسقط الوثبة في فاتحة الاياب امام الجهاد بهدف وحيد، سجل للفائز ملك سهدو في الدقيقة ٧، بعد مباراة اعتبرها الجهاد «فأل» خير تجاوز بها سلسلة طويلة من الخسارات في مرحلة الاياب.

اما الجيش فقد قدم مباراة كبيرة وحقق فوزا كبيرا على الشرطة وبثلاثة اهداف نظيفة. بعد مباراة دان فيها الاداء لمصلحة الجيش الذي اجاد في التعامل مع الشرطة على ارض الملعب فهزمه بالرغم من محاولات الشرطة العديدة للخروج من ازمته، سجل للجيش محمد المصطفى «هدفين» وفادي مبيض، وتمكن المجد من تحقيق فوز صعب على الوحدة بهدفين لهدف، بعد مباراة متواضعة. استغلها المجد بشكل افضل، فكان له ما اراد على الرغم من فرص الوحدة الكثيرة. سجل للمجد اكرم مرتضى، ومحمود يوسف في الدقيقتين ٢٧ و٣٩. وسجل للوحدة لؤى طالب من ضربة جزاء في الدقيقة ٣١.

وانتهى لقاء الفريقين الحلبيين الحرية والاتحاد الى التعادل الايجابى بهدف لكل منهما. بعد مباراة جيدة في مستواها الفنى. جعلت انصار الفريقين يطمئنون على فريقيهما. سجل للاتحاد فتح الله الطويل في الدقيقة ٥٤، وللحرية عبدالرحيم في الدقيقة ٨٠.

المباراة الاخيرة والتى جمعت الفتوة وجبلة انتهت الى التعادل السلبى. بعد فرص كثيرة لصالح الفتوة الذي ارادها مباراة عودة الى الذات، وهو الذي يقبع في ذيل اللائحة، وقد اعتبر انصاره النتيجة جيدة خاصة وانها امام جبلة.

ترتيب الفرق

تشرين ٣٣ نقطة، حطين ٣٠، الكرامة ٣٠، الجيش ٢٨، الوثبة ٢٣، الاتحاد ٢١، جبلة ١٩، المجد ١٧، الحرية ١٦، الشرطة ١٣، الجهاد ٣، اليقظة ١٢، الوحدة ٩، الفتوة ٨.

اليوم مانشستر يونايتد وتوتنهام في الدور الثالث لكأس الاتحاد الانجليزي

التاريخ هو الشيء الوحيد الذى يثير احتمال فوز توتنهام عندما يلعب على ارض مانشستر يونايتد مباراة الدور الثالث في كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم اليوم.

اما قياسا على المستوي الحالي فيونايتد هو المرشح الاكيد. هذه البطولة حافلة بالمفاجآت عبر تاريخها الطويل والمثير ولكن فوز توتنهام اليوم الاحد سيكون مجرد مفاجأة بسيطة اذا ما قورنت ببعض المفاجآت التى حدثت منذ بدء المسابقة عام ١٨٧١.

غير انه بعد هزيمة توتنهام ٦/١ على ايدى بولتون في كأس المحترفين و٧/١ في الدوري الممتاز على ارض نيوكاسل يوم السبت الماضى فهو لا يبدو مؤهلا لتحقيق مثل هذه المفاجأة. اما يونايتد فسحق سندرلاند في الدوري ٥/صفر ونوتنجهام فورست ٤/صفر وهزم ليدز ١/صفر ثم تعادل دون اهداف مع استون فيلا مساء الاربعاء الماضى.

ومع هذا فإن البطولة الوحيدة التى يمكن ان يفوز بها توتنهام هذا الموسم هى كأس الاتحاد الانجليزي وفيما عدا هذا فلن يكون امامه سوى محاولة التأهل لكأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم القادم عن طريق احتلاله مركزا متقدما في الدوري الممتاز.

ولب مشاكل توتنهام هو الافتقار للاعب خط وسط موهوب ولذا فإن كثيرا من لعبه يمكن توقعه.

وفي اللقاءات الاثني عشر السابقة مع يونايتد في كأس الاتحاد الانجليزي فاز توتنهام خمس مرات وتعادل في خمس وفاز يونايتد في مباراتين فقط. كما فاز توتنهام ١/صفر على ارض يونايتد في كأس الاتحاد عام ١٩٨٠.

اما يونايتد فهو يسعي لان يصبح اول ناد يتأهل لنهائي كأس الاتحاد اربعة مواسم متتالية بعد ان هزم تشيلسي في نهائي البطولة عام ١٩٩٤ وخسر من ايفرتون عام ١٩٩٥ ثم هزم ليفربول في الموسم الماضي.

كورسيتش يريد ترك استون فيلا

اعرب الصربى ساسا كورسيتش عن رغبته في ترك نادي استون فيلا الذى يلعب بالدورى الممتاز الانجليزى بعد اقل من خمسة شهور من انضمامه اليه من بولتون مقابل اربعة ملايين جنيه استرليني.

وقال كورسيتش انه غير سعيد في فيلا ويشعر بالندم لتركه بولتون الذي هبط الى دوري الدرجة الاولى الانجليزى الموسم الماضي.

واضاف «اريد ان اترك فيلا الآن.. ترك بولتون والانضمام الى فيلا اكبر خطأ ارتكبته في حياتي ولكنه سيكون الاخير».

«انا شخص عاطفي ولا اشعر بالسعادة هنا.. اشعر انني خنت مشجعي بولتون بتركي النادي الذي كنت سعيدا فيه.. فكرت فقط في المال وفي مواصلة اللعب بالدوري الممتاز».

واعرب برايان ليتل المدير الفني لاستون فيلا عن «دهشته واستيائه» من تصريحات كورسيتش.

وقال «يجب ان اجتمع معه وانهى الامر ولكنه كلفنا اربعة ملايين جنيه ولذلك اقول له ولاى نادى مهتم بضمه انه لن يذهب الى اى مكان آخر بأقل من ذلك».

ايفانيسيفيتش.. المصنف الأول في بطولة أستراليا

صنف الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش أول في دورة سيدنى الاسترالية لكرة المضرب التي تنطلق غدا الاثنين والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

ومن ابرز المشاركين في الدورة ايضا الامريكى تود مارتن حامل اللقب والجنوب افريقى واين فيريرا. تصنيف اللاعبين الثمانية الاوائل:

١ - الكرواتى جوران ايفانيسيفيتش.
٢ - الجنوب افريقى واين فيريرا.
٣ - الامريكى تود مارتن.
٤ - الاسبانى البرتو كوستا.
٥ - الهولندى يان سيميرينك.
٦ - الاسبانى فيليكس مانتيا.
٧ - السويسرى مارك روسيه.
٨ - التشيكى بتر كوردا.

في دورة السويد الرباعية لكرة اليد:

خسارة مصر امام الدنمارك ٢٦/٢٤

خسرت مصر امام الدنمارك ٢٦/٢٤ «الشوط الاول ١٥/١١» في اليوم الثاني من دورة السويد الدولية الرباعية في كرة اليد التى تقام في مدينة لينكوبينج «٢٢٠ كلم جنوب غرب ستوكهولم».

وفي مباراة اخرى، فازت السويد على اليونان ١٦/٣٥ «٦/١٧».

وكانت مصر فازت على اليونان ١٨/٣٠، والسويد على الدنمارك ٢٣/٢٩ في اليوم الاول، وتأتي هذه الدورة ضمن الاستعدادات لبطولة العالم المقررة في اليابان في مايو المقبل.

لجنة تحقق في مزاعم بتلاعب في نتيجة مباراة لقبرص

قال مسؤول بالاتحاد القبرصى لكرة القدم ان لجنة قبرصية رسمية ستحقق في مزاعم بوجود تلاعب في نتيجة مباراة بتصفيات كأس العالم بين قبرص وبلغاريا في ١٤ ديسمبر. واضاف ان اتحاد الرياضة القبرصي الذي سيجتمع يوم الثلاثاء سيشكل هذه اللجنة.

واستطرد «قرر الاتحاد القبرصى لكرة القدم تكليف اتحاد الرياضة بالتحقيق في الامر لانه يريد تحقيقا مستقلا تماما».

ونشرت وسائل الاعلام المحلية مزاعم بان لاعبين بالمنتخب القومي لكرة القدم قاموا بمراهنات ضخمة على هزيمة قبرص امام بلغاريا في المباراة التى اقيمت في بلدة ليماسول الساحلية الجنوبية.

وخسرت قبرص ١/٢ امام بلغاريا.

البرازيلى ايلبر يترك شتوتجارت الالمانى

قال المهاجم البرازيلى جيوفان ايلبر احد افضل لاعبى كرة القدم في المانيا انه كان يريد ان يترك ناديه الالمانى شتوتجارت في يونيو ولكنه سينتظر حتى بعد موسم ١٩٩٧ / ١٩٩٨ اذا ارغمه النادى على البقاء للوفاء بعقده.

واخبر ايلبر «٢٤ عاما» صحيفة شتوتجارتر زيتونج اليومية انه مستاء لان النادي لم يقدم له عرضا ليمكث مع الفريق بعد عام ١٩٩٨.

ويصر جيرهارد ماير فورفيلدر رئيس النادى على انه تقدم بعرض وانه لن يسمح لايلبر بترك النادى قبل انتهاء عقده.

واحرز ايلبر عشرة اهداف في الدورى هذا الموسم. وصرح ايلبر بان عددا من الانديه الاوروبية ابدت اهتمامها به وانه يأمل ان يتخذ قرارا بنهاية يناير. وهناك شائعات بان بايرن ميونيخ الالمانى من بين الاندية المهتمة بضمه.

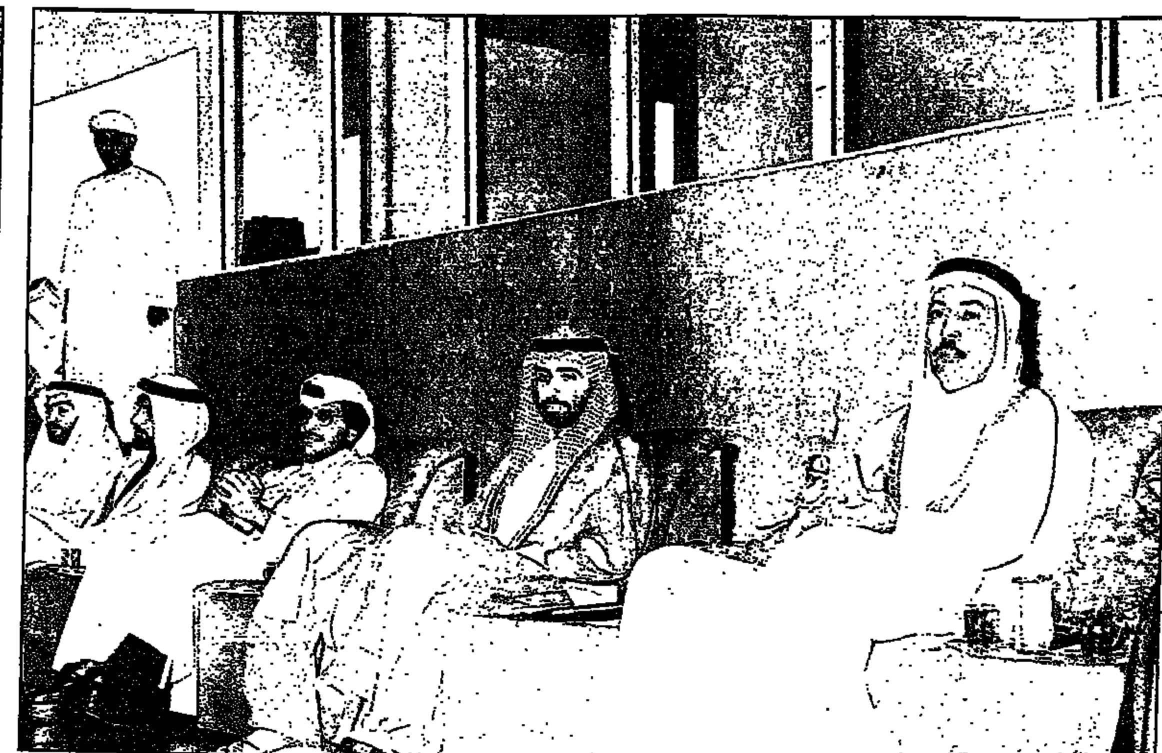
السويدي برولين يسعى للتدريب مع بارما الايطالي

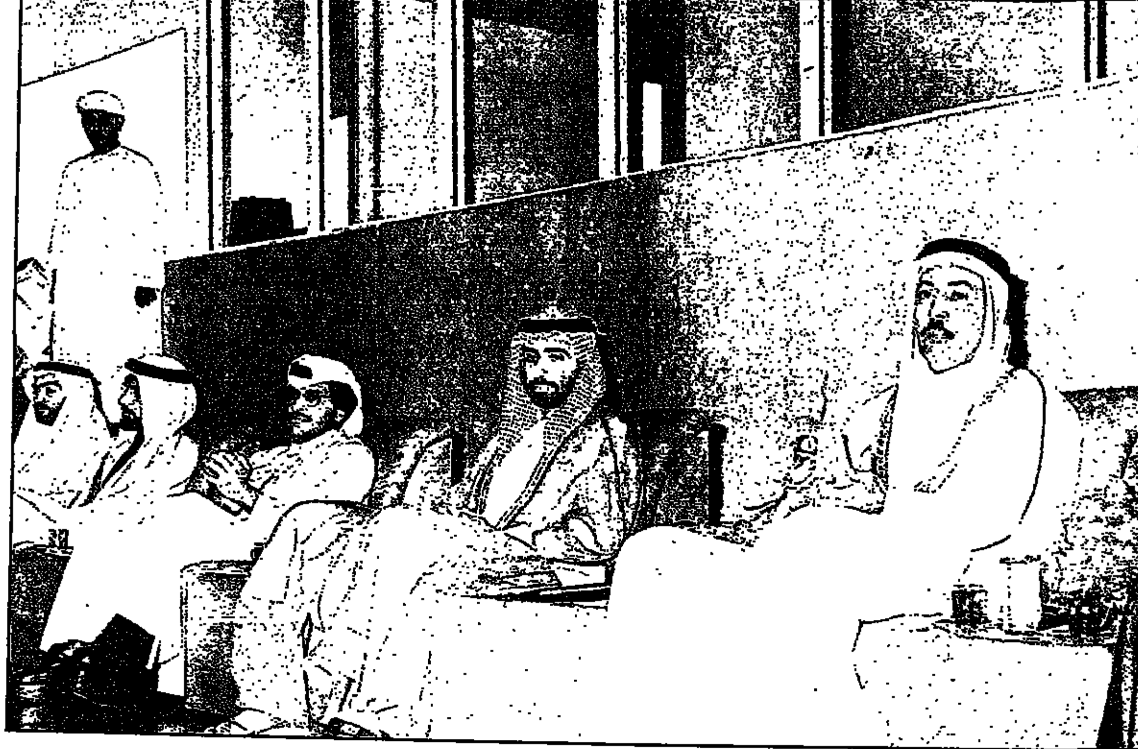
قال نادى بارما الايطالى ان السويدى توماس برولين طلب من النادي السماح له بالتدريب مع الفريق. وكان برولين محترفا ببارما من قبل ويلعب الآن لليدز الانجليزى. وذكر جيورجيو بوتارو المتحدث باسم النادى ان برولين «طلب منا السماح له بالتدريب مع الفريق وبالطبع وافقنا ولكن فقط اذا سمح له ليدز بذلك».

كان في بارما لمدة يومين الاسبوع الماضى واليوم توجه الى السويد دون التدريب معنا في الوقت الحالى.

وترك برولين بارما في نوفمبر عام ١٩٩٥ منتقلا الى ليدز الذي يلعب بالدورى الممتاز الانجليزى ولكنه اختلف مع هوارد ويلكينسون المدير الفني للفريق الانجليزى انذاك، كما انه اختلف ايضا مع جورج جراهام المدير الفني الجديد.









سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان والشيخ دعيج بن خليفة يتابعان حفل الافتتاح

الفرق المشاركة في طابور العرض بالافتتاح

ذياب بن زايد يفتتح أولمبياد المعاقين الخليجي الخاص

حصاد ذهب المضمار يبدأ اليوم بستاد آل نهيان بالوحدة

شهد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين افتتاح البطولة التاسعة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للاولمبياد الخاص الثاني لذوي الاعاقة الذهنية وذلك بصالة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بنادي الوحدة وبمشاركة فرق الاشقاء الكويت وعمان والبحرين وقطر والسعودية اضافة لمنتخبنا للمعاقين. وشهد افتتاح البطولة الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة وسعادة المستشار علي بن محمد بن عبدالله مدير الشؤون الاجتماعية لمجلس التعاون وعدد من مسؤولي الدولة والخليج ورؤساء الاندية ومراكز رعاية المعاقين بالدولة.

وبدأ حفل الافتتاح بوصول سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان راعي البطولة رئيس اللجنة المنظمة العليا وبعد تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم القت لجنة الامارات للاولمبياد الخاص واللجنة المنظمة العليا للبطولة كلمة رحبت فيها بالوفود المشاركة واشادت بالدور الكبير الذي تلعبه الرياضة في كشف قدرات وطاقات المعاق والاهمية التي توليها دول مجلس التعاون للرعاية والاهتمام للعموم واصحاب الاعاقة الذهنية بصورة خاصة وتشجيعهم على الانطلاق نحو المشاركة في الانشطة المختلفة الاجتماعية والمهنية والرياضية بعد تنمية استعداداتهم وتزويدهم بالمهارات وتوفير الظروف المناسبة لاعادة دمجهم في الحياة الاجتماعية والانتاجية كما اشادت بالدور الكبير الذي تلعبه مثل هذه اللقاءات في التفاعل بين المعاق والمجتمع وتظهر مدى امكانية مساهمة المعاقين ذهنيا في مجالات الحياة الاجتماعية والانتاجية والرياضية حين تتاح لهم الفرصة لذلك.

كلمة تنظيمية التعاون

كما القى الشيخ دعيج بن خليفة آل خليفة رئيس اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون كلمة قدم فيها شكر اللجنة الى سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان راعي الحفل والامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على الدعم والمساندة لهذه الشريحة من المجتمع كما اشاد الشيخ دعيج بالرعاية المميزة والخاصة التي تحظى بها رياضة المعاقين بدول مجلس التعاون.

كما القى علي بن محمد مدير الشؤون الاجتماعية لمجلس التعاون كلمة قدم فيها شكر الامانة العامة لمجلس التعاون لدولة الامارات لاستضافتها للبطولة التاسعة لرياضة المعاقين بمجلس التعاون للاولمبياد الخاص الثاني لذوي الاعاقة الذهنية، كما اكد حرص الامانة العامة لمجلس التعاون ممثلة في اللجنة التنظيمية لرياضة المعاقين على اتاحة الفرصة للمعاقين ذوي الاعاقات المختلفة لممارسة الرياضات على اختلاف انواعها ومستوياتها وان هذه البطولة احدى حلقات سلسلة انشطة اللجنة.

بعدها اعلن سمو راعي الحفل افتتاح البطولة ثم قامت اميرة الشيباني مديرة البطولة برفع علم البطولة بعدها القى احد المشاركين قسم البطولة.





فقرات استعراضية لزهرات وزهور الامارات في حفل الافتتاح

وفد دولة الامارات المشارك بالبطولة

تغطية : محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

حفل عشاء

اقامت اللجنة المنظمة للبطولة حفل عشاء وسمر خاص للوفود المشاركة بالبطولة بمقر النادي الاجتماعي بشركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك» في الساعة التاسعة من مساء امس وحضره جميع الوفود ورؤساء الوفود والمدربين والفرق المشاركة.

.. وحفل تكريم

تقيم اللجنة المنظمة للبطولة مساء اليوم حفل عشاء وتكريم على شرف رؤساء الوفود المشاركة بالبطولة وذلك بفندق الانتركونتننتال ابوظبي في الساعة التاسعة مساء ويحضره اعضاء اللجنة المنظمة العليا بالبطولة واللجان العاملة ورؤساء الوفود وضيوف البطولة.

منافسات اليوم

تبدأ اليوم منافسات اليوم الثاني للبطولة بمسابقات المضمار التي ستقام على ستاد آل نهيان بنادي الوحدة وتشمل المسابقات تصفيات لسباق ٥٠ مترا جري وسباق ٤٠٠ متر جري وسباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر فيما تبدأ الادوار النهائية في الخامسة عصرا بسباق ٥٠ مترا جري ويعقبه ٤٠٠ متر جري وسباق التتابع ٤ في ١٠٠ متر وتدخل جميع الفرق المشاركة في حصد ذهبيات مسابقات المضمار التي سيتنافس عليها الاشقاء الخليجيون المعاقون وذلك بمضمار ستاد آل نهيان بنادي الوحدة.

ذياب بن زايد : نظرة المجتمع للمعاقين ظالمة

المعاق فرد منتج اذا توافرت له مقومات الدعم

اشاد سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة رئيس اتحاد الامارات لرياضة المعاقين بالرعاية والاهتمام اللذين يوليهما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتأهيل المعاقين وقال سموه ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة هي المنبع الذي يستقي منه اتحاد الامارات لرياضة المعاقين اهتمامه ورعايته لهذه الشريحة التي لها حقوق على المجتمع ويجب صيانتها من قبل المجتمع والمسؤولين بالدولة تلبية للوازع الانساني والديني الذي حثنا على ذلك واضاف سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان ان الوعي الاجتماعي بالاهتمام بالمعاق لازال ضعيفا لم يرق للمستوى الذي وصلت اليه الدولة من تطور وحضارة وتتمنى ان يزيد هذا الوعي في مجتمعنا ليحقق الاهداف ويربط المعاق بالمجتمع ويزيل الحواجز التي تفصل بين المعاق وبقية افراد المجتمع واستنكر سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان النظرة التي ينظر بها المجتمع لشريحة المعاقين باعتبارهم شريحة مهملة وقال ان المعاق يمكن ان ينتج اذا لقي الدعم والمساندة من المجتمع الذي حوله ومن المسؤولين والقائمين على هذه الشريحة واضاف سموه بانه ليس كل معاق يولد وهو معاق فكل شخص سوى منا معرض في اي لحظة بان يصبح احد افراد هذه الشريحة سواء عن طريق الحوادث او الكوارث او الامراض التي تصيبنا ولذلك يجب ان ننظر للمعاق نظرة مختلفة وخصوصا اننا مقبلون على القرن الحادي والعشرين.

مفاجأة قريبة

كما اعلن سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان عن مفاجأة سيعلن عنها سموه في وقت لاحق وقال هناك مفاجأة كبيرة ستفرح كل معاق على ارض هذا الوطن المعطاء وكل من يهتم بهذه الشريحة واولياء امور المعاقين لكن سموه رفض الافصاح عن المفاجأة وقال سيعلن عنها في وقت لاحق ولكل حدث حديث.

اتحاد الامارات لرياضة المعاقين
الأولمبياد الخاص
الامارات
البطولة التاسعة لرياضة المعاقين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية
الأولمبياد الخاص لذوي الاعاقة الذهنية
أبوظبي ٤ - ١٩٩٧/١/٧م

كتيب عن البطولة

اصدرت اللجنة المنظمة للبطولة كتيبا خاصا عن البطولة احتوى نبذة عن الاولمبياد الدولية الخاصة بذوي الاعاقة الذهنية واهداف الاولمبياد وشروط المشاركة بها اضافة للعديد من المواضيع الخاصة بالامارات وانجازات رياضة المعاقين ويتصدر غلاف الكتيب صورة للمصورة سامية المطوع التي لقيت الاشادة من الجميع كما اعتمدت اللجنة المنظمة الصورة لتكون شعار او بوستر البطولة.





وفود اندية ومراكز الدولة للمعاقين يتابعون الحفل



محمد القرقاوي

القرقاوي: نسعى للميدالية الأولمبية

الاولى للامارات باستراليا بعد تأهلنا لاتلانتا

الاهتمام بالمعاق يعكس تطور الدول

كشف محمد القرقاوي امين سر عام اتحاد الامارات لرياضة المعاقين عن خطة الاتحاد القادمة خلال الخمس سنوات القادمة والتي يسعى الاتحاد من خلالها لاحراز الميدالية الاولمبية الاولى للدولة من خلال دورة الالعاب الاولمبية المقبلة باستراليا وقال اننا نسعى لاحراز ميدالية اولمبية اولى للدولة في دورة الالعاب الاولمبية المقبلة بعد ان نجحنا في المرحلة الماضية في التأهل للتصفيات الاولمبية في دورة اتلانتا ٩٦ وهو ماكنا نسعى له قبل الدورة والحمد لله تحققت اهدافنا وبالتالي باتت خططنا اكثر طموحا في الاولمبياد القادمة، ونتائجنا والعناصر التي تمثلنا تمكننا من ذلك فخطط الاتحاد القادمة مبنية على الوصول للعالمية وخاصة في ظل توفر البنية التحتية من كفاءات ادارية ومنشآت ولاعبين قادرين للوصول لهذا المستوى خصوصا انه لدينا لاعبونا ينافسون الاسيويين وبل لدينا ارقام افضل على مستوى الدولة ولدينا ايضا ثلاثة لاعبين اثنان بالجري وواحد برفع الاثقال من افضل ستة لاعبين على مستوى العالم.

وحول انطباعه عن البطولة واهميتها قال القرقاوي ان مدى الاهتمام بشريحة المعاقين يعكس مدى التطور الذي وصلت اليه الدول فكلما زاد الاهتمام زاد تطور وتحضر الدول والرياضة هي احدى النوافذ التي يمكن ان تعطي المعاق ثقة بنفسه تحثه على العمل.